Hi-Tech صخر
الإدريسي
للبحث على الإنترنت بالعربية
www.sakhr.com

AL HAYAT
الحياة
طبعة القاهرة
٢٤ صفحة

Portfolio Travel
In business we're first class
competitive Hotels rates world-wide
London Jeddah
0171-371 3717 9662-660 4500

AL-HAYAT THURSDAY 17, JULY, 1997 ISSUE NO.12557
ان الحياة عقيدة وجهاد
الخميس ١٧ تموز (يوليو) ١٩٩٧ الموافق ١٣ ربيع الاول ١٤١٨هـ العدد ١٢٥٥٧

ملاحقة تشيللر بتهمة اقامة علاقة مع "سي. آي. إي"

# الجيش يتهم اربكان بالحصول على أموال عربية وإيرانية

□ انقرة –
من رشيد غيورديلك:

■ افادت صحيفة «صباح» اليومية الواسعة الانتشار امس ان تقريراً اعدته المؤسسة العسكرية العلمانية في تركيا لاستخدامه كادلة ضد رئيس الوزراء السابق نجم الدين اربكان زعيم حزب «الرفاه» يتضمن تفاصيل عن مبالغ كبيرة من المال قدمتها ليبيا والكويت وايران ودولة خليجية لمساعدة الاسلاميين على الوصول الى السلطة. من جهة اخرى، ألقي القبض امس على القائد السابق لاستخبارات الشرطة التركية بولنت اوراكوغلو بتهمة التنصت على المكالمات الهاتفية لكبار

التتمة في الصفحة (٦)

الصحافي التركي اوجاق عشق يورتجو يتسلم في سجنه امس جائزة الحرية الصحافية من الاميركي تيري اندرسون. (رويتر)

# زروال: ملف الانقاذ مغلق

□ الجزائر – «الحياة»:

■ اكد الرئيس الجزائري اليمين زروال ان «ملف الانقاذ (الجبهة الاسلامية للانقاذ) مغلق» وقال ان: «محاولات الحوار التي قادها مع مسؤولي الحزب المحظور عام ١٩٩٤ اثبتت عدم تحمل قيادة الانقاذ لمسؤولياتها التاريخية لحل الازمة». جاء ذلك في كلمة القاها اول من أمس أمام الأحزاب المشاركة في المشاورات التي تجرى في مقر رئاسة الجمهورية والمتمثلة في مجلس النواب ورداً على مطالبة بعض الأحزاب بـ «اجراءات تهدئة». وحدد موعد ٢٣ تشرين الأول (اكتوبر) المقبل تاريخاً للانتخابات المحلية (البلديات والولايات)، كما أعلن عن تاريخ تنصيب مجلس الأمة، وذلك بعد شهرين من موعد الانتخابات أي في ٢٣ كانون الأول (ديسمبر). ودعا الأحزاب الى التصديق على برنامج اللجنة الوطنية المستقلة لمراقبة الانتخابات.

وافادت مصادر حزبية

التتمة في الصفحة (٦)

"الوساطة بين الامارات وايران في ظل مجلس التعاون"

# الأمير سلطان: لم تنقطع أبداً العلاقات مع طهران

□ الرياض –
من تركي الدخيل:

■ قال الأمير سلطان بن عبدالعزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع والطيران السعودي أمس ان «العلاقات بين السعودية وايران لم تكن مقطوعة ابداً».

وعندما سئل الأمير سلطان عن رغبة ايران في تحسين علاقاتها مع دول مجلس التعاون، قال: «هذا السؤال يوجه لإيران».

وسئل وزير الدفاع السعودي الذي كان يجيب عن اسئلة الصحافيين بعد رعايته حفلة تخريج الدفعة الـ ٥٢ من طلبة كلية الملك فيصل الجوية امس، عن تصريحات الرئيس اليمني علي عبدالله صالح والأمير نايف بن

التتمة في الصفحة (٦)

■ نيودلهي – أ ف ب – ذكرت وكالة «برس ترست أوف انديا» أمس ان تقرير لجنة التحقيق في الكارثة الجوية التي اودت بحياة ٣٤٩ شخصاً في ١٢ تشرين الثاني (نوفمبر) الماضي قرب نيودلهي، حمّل المسؤولية الى طائرة كازاخستانية كانت اصطدمت بطائرة ركاب سعودية.

ونسبت الوكالة الى مصادر رسمية قولها انه «بات ثابتاً ان الطائرة الكازاخستانية لم تكن على الارتفاع المطلوب وهو ١٥ ألف قدم، لا بل انها نزلت الى ما دون ١٤ ألف قدم ما ادى الى اصطدامها بالطائرة السعودية».

وكانت الطائرة السعودية وهي من طراز «بوينغ – ٧٤٧» اقلعت لتوها من نيودلهي متوجهة الى الظهران ومنها الى جدة وعلى متنها ٣١٢ شخصاً. اما الطائرة الكازاخستانية وهي من طراز «اليوشن – ٧٦» فكانت تقل ٣٧ شخصاً من تشيمكينت في كازاخستان الى نيودلهي.

وشكل الحادث أسوأ كارثة في تاريخ الطيران المدني.

واصطدمت الطائرتان في الممر الجوي الوحيد المؤدي الى مطار نيودلهي وتحولتا الى كتلة من نار في الجو فوق شارخي دادري على بعد ٨٠

التتمة في الصفحة (٦)

# سفير فرنسا: شيئ مقلق يحصل في جنوب لبنان

□ بيروت – «الحياة»:

■ التصعيد الأمني الذي حصل في جنوب لبنان خلال الايام الماضية كان أمس مدار بحث وتصريحات ومواقف عدة. فسادت اجتماع مجموعة المراقبة المنبثقة من تفاهم نيسان (ابريل) امس في الناقورة مناقشات ساخنة بين الوفدين اللبناني والاسرائيلي. وأعلن السفير الفرنسي في بيروت دانيال جوانو ان بلاده قلقة جداً من استهداف المدنيين، فيما دعا رئيس المجلس النيابي اللبناني نبيه بري الى التقدم بشكوى ضد اسرائيل الى مجلس الامن اذا استمرت مجموعة المراقبة في تسجيل المواقف والمحاضر فقط من دون تحميل المسؤولية لمن يخرق تفاهم نيسان (راجع ص٢).

وفيما هدد «حزب الله» باطلاق مزيد من صواريخ كاتيوشا على شمال اسرائيل اذا استمرت في قصف المدنيين، عقدت مجموعة المراقبة اجتماعها امس في مقر قيادة القوات الدولية في الناقورة للنظر في اربع شكاوى اثنتان لبنانيتان اثر قيام الجيش الاسرائيلي الاسبوع الماضي بانتهاكين متتاليين لنقاط تفاهم نيسان، الاول داخل الشريط الحدودي المحتل بعدما اطلقت دورية اسرائيلية السبت الماضي سبع قذائف مسمارية ما ادى الى مقتل المواطن احمد سويدان (٧٠ عاماً)، والثاني بعد استهداف بلدة برتي شرق صيدا ادى الى مقتل المواطنة الفلسطينية لائقة مرمر (٥٠ عاماً) وابنها احمد (٣٠ عاماً)

التتمة في الصفحة (٦)

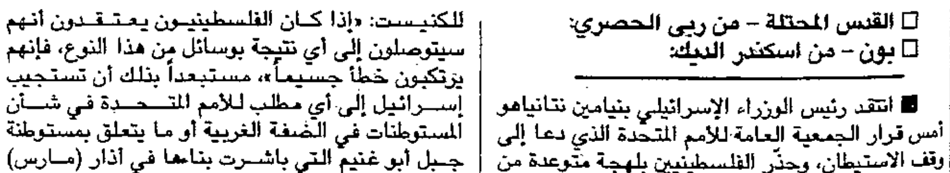

□ القدس المحتلة – من ربى الحصري:
□ بون – من اسكندر الديك:

■ انتقد رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتانياهو أمس قرار الجمعية العامة للأمم المتحدة الذي دعا إلى وقف الاستيطان، وحذّر الفلسطينيين بلهجة متوعدة من أنهم «ارتكبوا خطأ جسيماً» بلجوئهم إلى الأمم المتحدة، في محاولة لوقف النشاط الاستيطاني الذي تقوم به حكومته على قدم وساق منذ تسلمها الحكم، خصوصاً في القدس العربية. (راجع ص ٥)

وقال نتانياهو للصحافيين بعد مشاركته في جلسة للكنيست: «إذا كان الفلسطينيون يعتقدون أنهم سيتوصلون إلى أي نتيجة بوسائل من هذا النوع، فإنهم يرتكبون خطأ جسيماً»، مستبعداً بذلك أن تستجيب إسرائيل إلى أي مطلب للأمم المتحدة في شأن المستوطنات في الضفة الغربية أو ما يتعلق بمستوطنة جبل أبو غنيم التي باشرت بناءها في آذار (مارس) الماضي ولا زالت الجرافات مستمرة في عملها هناك على رغم القرارات المتكررة للأمم المتحدة وتقرير أمينها العام.

التتمة في الصفحة (٦)

# ازمة الانتخابات الأردنية تتصاعد مع الفشل في فتح حوار

□ عجين –
من سلامة نعمات:

■ لم تفلح جهود الوساطة التي بذلت خلال اليومين الماضيين في عقد لقاء اليوم بين الحكومة الأردنية وقيادة جماعة «الاخوان المسلمين» لفتح حوار قد يؤدي الى عودة الجماعة عن قرارها مقاطعة الانتخابات النيابية المقررة في تشرين الثاني (نوفمبر) المقبل.

وفيما أكد الدكتور عبدالسلام المجالي رئيس الوزراء ان الباب مفتوح لفتح حوار مع الحركة الاسلامية، قالت مصادر حكومية ان الحكومة «لم تطلب مثل هذا اللقاء»، انما تركت الباب مفتوحاً «لكل من يريد الحوار معنا».

وقال المراقب العام لجماعة «الاخوان المسلمين» السيد عبدالمجيد ذنيبات ان الحكومة، التي اصدرت بياناً رفضت فيه مبررات الجماعة لمقاطعة الانتخابات، «تفتقر الى سعة الصدر واستيعاب القضايا

التتمة في الصفحة (٦)

أمين زاده أبرز المرشحين للخارجية وشريعتي للداخلية

# خاتمي حسم أمر الوزارات الرئيسية

□ طهران – من غسان بن جدو:

■ اكدت مصادر قريبة الى الرئيس المنتخب سيد محمد خاتمي في تصريحات الى «الحياة» أمس ان تشكيلة الحكومة الايرانية المقبلة بلغت مرحلتها النهائية، وحسم خاتمي امره في شأن عدد من الوزارات، منها وزارات سيادية تعتبرها الأوساط السياسية في النظام ذات حساسية كوزارات الخارجية والداخلية والارشاد والأمن.

وأوضحت هذه المصادر ان خاتمي درس بعناية نحو الفي اسم اقترحوا ليتولوا حقائب وزارية. ويبدو ان مفاجآت عدة ستميز التركيبة الحكومية، لكن أهمها هو ان غالبية الحقائب ستكون من نصيب من ينتمون الى اليسار الاسلامي، الذي يشكل القاعدة السياسية – الدينية – الاجتماعية الرئيسية المؤيدة لخاتمي. وشددت هذه المصادر على ان خاتمي سيطلع «مرشد الجمهورية الاسلامية» آية الله علي خامنئي في الأيام المقبلة على تشكيلته الوزارية، مؤكدة ان خاتمي «حريص على الاتفاق مسبقاً» مع خامنئي على بعض الوزارات الحساسة. وزادت انه حدد اسماء الوزراء وترك لغالبية الحقائب المهمة ثلاثة اسماء احتياطية يبحث في شأنها مع المرشد.

وعلى رغم ان خاتمي لا يزال متكتماً وحريصاً على عدم تسريب اي اسم، ويقول عدد من مستشاريه انه لن يعلن عن التشكيلة النهائية سوى في اللحظات الأخيرة، وهو ما يجعل ذكر اسماء محددة عملية محاطة بكثير من الحذر، فإن المصادر القريبة منه اكدت انه حدد الاسماء التالية للحقائب الرئيسية: وزير الخارجية السيد محسن امين زاده، مساعد خاتمي السابق لشؤون المطبوعات في وزارة الارشاد، وكاحتياط هناك اسماء الدكتور كمال خرازي مندوب ايران الدائم لدى الامم المتحدة، وعلي رضا معيري كبير مستشاري الرئيس هاشمي رفسنجاني والدكتور محمد صدر وهو استاذ جامعي ومستشار وزير الخارجية حالياً ومن اعضاء الفريق الاستشاري لخاتمي. اما وزير الداخلية، فالاسم الرئيسي هو حجة الاسلام شريعتي المساعد السابق لخاتمي لشؤون الثقافة في وزارة الارشاد والملحق الثقافي الحالي في السفارة الايرانية بدمشق، والاسماء الاحتياط هي وزير الداخلية السابق عبدالله نوري والدكتور محمد صدر واسحق جهنزيري. وفي وزارة الارشاد، يبدو ان الامر حسم لمصلحة حجة الاسلام موسوي لاري، وهو من الاسماء المعروفة في «مجمع روحانيون مبارز» المحور الديني – السياسي لليسار الاسلامي الراديكالي. وفي وزارة الأمن، يبدو ان الاتجاه حسم لمصلحة حجة الاسلام موسوي خوئيني عضو الشورى المركزية لـ «روحانيون» والمشرف على صحيفة «سلام» اليومية الراديكالية وعضو مجمع تشخيص مصلحة النظام. كذلك، قالت هذه المصادر ان زعيم منظمة مجاهدي الثورة الاسلامية الوزير السابق بهزاد نبوي سيتولى وزارة النفط، ومن الاسماء المرشحة بقوة لتولي وزارة التعليم العالي مساعد الرئيس رفسنجاني للشؤون البرلمانية والقانونية الدكتور عطاء الله مهاجراني والنائب الحالي الدكتور مصطفى معين. اما منصب النائب الأول للرئيس فلم يُحسم حتى الآن، وان كان بين ابرز المرشحين شقيق رفسنجاني ومساعده للشؤون التنفيذية محمد هاشمي ومحافظ البنك المركزي محسن نوربخش، وكلاهما من تيار أنصار رفسنجاني.

لكن يبدو ان المفاجأة الكبيرة هي ان اكثر من امرأة واحدة ستتولى حقيبة وزارية، وبات شبه اكيد ان تتولى النائبة وعضو اتحاد العمال سهيلا جلود أرزاده منصب وزيرة العمل والنائبة الدكتورة فاطمة رمضان زاده منصب وزيرة الصحة. كما تاكد ان خاتمي سيحدث للمرة الأولى منصب مساعد للرئيس لشؤون المرأة والشباب وستتولاه امرأة، وتعتبر ابنة رفسنجاني فائزة هاشمي مرشحة بقوة لهذا الموقع على رغم ان بعض المصادر القريبة من خاتمي تستبعد ذلك. لكن الأكيد هو ان خاتمي سيعين شقيقه السيد علي خاتمي مديراً لمكتبه، وقد باشر بالفعل في أداء هذه المسؤولية منذ الآن.

ويتضح من خلال الاسماء المتداولة بقوة ان غالبية الوزراء ستكون من اليسار الاسلامي، ولكن من الذين يصنفون بانهم «معتدلون» في اليسار. وهو ما يؤكد ان خاتمي رفض تقديم تنازلات لبعض التيارات التي حاولت لن تمارس ضغوطاً سياسية واعلامية شديدة عليه اخيراً حتى ممن أيدوه في الانتخابات الرئاسية، ويطالبون «بحصة اكبر من حجمهم».

# كوفي أنان يعلن مجموعة اصلاحات "جريئة" للأمم المتحدة

□ نيويورك – من راغده درغام:

■ قدم الأمين العام للأمم المتحدة الى الجمعية العامة مجموعة اصلاحات للمنظمة الدولية وصفها بانها «جريئة» تشكل «اكثر الاصلاحات تفصيلاً وشمولية في تاريخ منظمتنا منذ انشائها قبل ٥٢ عاماً مضت». وأعلن ان «هدفنا بسيط وهو اعادة صقل المنظمة بوحدة اكبر في الهدف، وتماسك اكثر في الجهود، وسرعة اكبر في التجاوب مع عالم ديناميكي معقد».

وعرض انان عناصر قوة الأمم المتحدة ونطاق ضعفها، وقال انه مقتنع بانه في حال «التمويل المناسب والهيكلية المناسبة، في استطاعة الأمم المتحدة ان تقوم بمهمتها نيابة عن شعوب العالم وحكوماتها». وتعهد ادخال «حضارة الاصلاح» على الأمم المتحدة، واعلن «اننا اليوم نتخذ خطوة مهمة جداً الى امام».

وعرض الأمين العام أبرز ما جاء في التقرير الذي قدمه الى الجمعية العامة في ٩٥ صفحة، مفصلاً مقترحات الاصلاح الادارية والسياسية.

وقال ان تحقيق الاهداف والمهمات يتطلب «اعادة تعريف القيادة والادارة».

وعليه، اعلن انشاء «مجموعة ادارية رفيعة المستوى تقوم بمهمات مشابهة لوزارة وتقود عملية التغيير».

واعلن انان ايضا انشاء «وحدة التخطيط الاستراتيجي» داخل مكتبه للقيام «بتحليل وتعريف» القضايا الدولية الناشئة وتوجهاتها.

وقال ان اللجان التنفيذية الأربع التي انشاها في كانون الثاني (يناير) الماضي لارشاد المنظمة الدولية في مناطق عملها الرئيسية ستزداد قوة.

وزاد انه سيقترح على الجمعية العامة انشاء منصب «نائب الأمين العام» ليمثل الأمين العام في غيابه عن مقر الأمم المتحدة وليتقدم جهود التمويل للمنظمة والتنمية ويضمن «تماسك» نشاطات الأمم المتحدة في مختلف القطاعات.

وعرض انان اجراءات لتبسيط الأمم المتحدة وخفض تكاليفها، منها «خفض التكاليف الادارية بحوالى ٣٣ في المئة وتخصيص الادخار لمسائل التنمية». هذا الى جانب ما قام به من إزالة الف منصب مما يشكل ٢٥ في المئة من مجموع الموظفين الدوليين. واقترح «ميزانية غير قابلة للنمو»، ما يسمح «للمرة الأولى» بخفض حقيقي في ميزانية الامم المتحدة.

وانتقد انان الدول التي ترفض تسديد ديونها ودفع المستحقات التي هي ملزمة بها قانونياً، مما وضع الأمم المتحدة على حافة «الافلاس».

واقترح ان تنشئ دول اعضاء "Revolving Credit Fund" صندوق تسليف براس مال يقارب بليون دولار، عبر تبرعات ارادية اختيارية كي تقترض الدول المدينة من الصندوق وتدفع فائدة الى الدول التي تستثمر فيه الأموال. وطرح انان هذا الاقتراح ليفتح الباب امام اية اقتراحات اخرى تتقدم بها الدول لمعالجة هذه المشكلة الكبيرة.

وأكد انان ان حال المنظمة الدولية المالية ليست فقط جزءاً اساسياً من الاصلاح وإنما «شرط لنجاح اي اصلاح».

وشدد على اهمية «تعزيز التنمية ومعالجة جذور الفقر والنزاع»، وقال ان جميع وكالات الأمم المتحدة يجب ان تبدأ بالعمل تحت «علم واحد» للأمم المتحدة، وأعلن توحيد عمل الأمم المتحدة، كخطوة اولى، في افريقيا الجنوبية.

وقال ان نقل المصادر المالية من الناحية الادارية الى النشاطات الاقتصادية والاجتماعية سيؤدي الى ادخار مبلغ ٢٠٠ مليون دولار بحلول العام ٢٠٠٢.

واكد انان ان الاصلاحات التي اقترحها ستؤثر في «كل ادارة ونشاط للأمم المتحدة»، تحتوي اقتراحات «لتعجيل نشر قوات السلام» وتركز على «قدرتنا على بناء السلام، ونزع السلاح، وتقوية البعد البيئي في نشاطات الأمم المتحدة».

وزاد أن المقترحات تهدف الى تعزيز محاربة «المجتمعات غير المدنية»، كما «المجرمين ومهربي المخدرات والارهابيين». وأضاف انها تعزز تحقيق حقوق الانسان.

واعلن عن الغاء دائرة الشؤون الانسانية وإنشاء مكتب لتنسيق الاغاثة الطارئة بدلاً منها.

واقترح الأمين العام على الجمعية العامة ان تقصر دورتها، وأن تركز اعمالها على القضايا ذات الاولوية العليا، وان تحدد موعداً محدداً لإنهاء مباديرات ومهمات توكلها الجمعية العامة الى الأمم المتحدة. واقترح ايضاً انشاء «جهاز جديد» للتمويل بما يربط نتائج المهمات بتمويلها.

وأعلن انان «اننا اليوم نبدأ ثورة هادئة في الأمم المتحدة». وتمنى عدم اطلاق الحكم على المنظمة الدولية على اساس خفض عدد الموظفين او تغيير هيكلية معينة وانما من خلال «الاغاثة والإيواء اللذين نوفرهما للفقراء والجائعين والمرضى والمهددين».

واختتم انان بقوله «هذا عصر الأمم المتحدة»، ازاء انحسار النزاعات الايديولوجية. وقال «ان الأمم المتحدة تبقى المركب الوحيد لاحلام عالمية صادقة».

التتمة في الصفحة (٦)

ISSN 0967-5590
17
9 770967 559071

# الجزائر بـ١٤ ذهبية تتصدر الدورة العربية

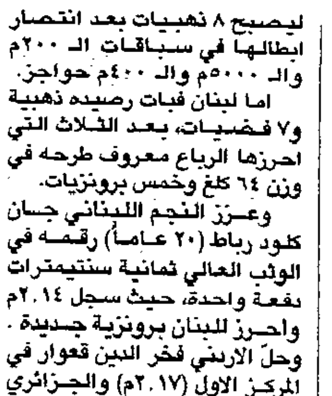

□ بيروت – «الحياة»

■ رفعت الجزائر عدد ميدالياتها الذهبية الى ١٤ في مقابل ٩ فضيات و١٠ برونزيات مساء اليوم الرابع من الدورة الرياضية العربية الثامنة، وكسبت نجمتها في العاب القوى ذهبية رابعة وفضية مع فريق البدل ٤×١٠٠م. (راجع ص٢٢)

وبفضل الفوز في سباق الدراجات للفرق وبروز الرباع يسري سلامي بات رصيد مصر ١٤ ذهبية ايضاً في مقابل ٩ فضيات و٦ برونزيات.

وبقيت المغرب ثالثة برصيد ١٢ فضية و٣ برونزيات. واضافت قطر ٣ ذهبيات الى سجلها ليصبح ٨ ذهبيات بعد انتصار ابطالها في سباقات الـ ٢٠٠م والـ ٥٠٠٠م والـ ٤٠٠م حواجز.

اما لبنان فبات رصيده ذهبية و٧ فضيات، بعد الثلاث التي احرزها الرباع معروف طرحه في وزن ٦٤ كلغ وخمس برونزيات.

وعزز النجم اللبناني جان كلود رباط (٢٠ عاماً) رقمه في الوثب العالي ثمانية سنتيمترات دفعة واحدة، حيث سجل ٢,١٤م واحرز للبنان برونزية جديدة. وحلّ الاردني فخر الدين قعوار في المركز الاول (٢,١٧م) والجزائري عبدالرحمن حماس في المركز الثاني (٢,١٧م) بفارق المحاولات.

وفاز القطري احمد ابراهيم في سباق الـ ٥٠٠٠م وسجل ١٣,٥٨,٨٦ د. وحلّ السعودي عليان القحطاني ثانياً، على غرار ما حققه في سباق ١٠ آلاف متر. كما فاز المغرب بذهبية في سباق البدل ٤×١٠٠م للسيدات وسجل فريقه زمناً مقداره ٤٧,٠٧ ث، وحلّ الفريق الجزائري ثانياً، ما حجب الميدالية الذهبية الخامسة على نجمته باية رحولي (٤٧,٦٦ث)، ويفارق ضئيل جداً انتزعت مصر البرونزية من لبنان، فسجل فريقها ٥٠,٩٧ث، مقابل ٥١,٠٦ث للبنان.

وفي سباق الـ ٢٠٠م رجالاً، فاز القطري اسماعيل سعيد بالمركز الأول وسجّل ٢٠,٩٥ث، تلاه العمانيان محمد الحدثي ومحمد الدلهمي وسجل كل منهما ٢٠,١٨ث.

وفشل السوري زيد بو حامد، بطل المتوسط ٩٧,٩٣ وبطل آسيا ٩٤ في الاحتفاظ بلقبه في سباق الـ ٤٠٠م حواجز، فحلّ ثالثاً وسجل زمناً مقداره ٤٩,٦٨ ثانية، بينما حلّ النجم القطري مبارك النوبي اول بزمن مقداره ٤٨,٩٥ ثانية.. وتلاه المغربي مصطفى اسداو.

وعزا بو حامد فشله الى سوء الاعداد «نظراً لعدم وجود المدرب المناسب ولطالما طالبه به اتحاد اللعبة في سورية». واضاف «ان المستوى السباق لا يقلّ مرتبة عنه في دورة المتوسط».

وحققت نجمة المضمار الجزائرية باية رحولي (١٧ عاماً) ميداليتها الذهبية الرابعة في الوثب الطويل حين اجتازت مسافة ١٣,٥١م، اي اكثر بثلاثة سنتيمترات من الرقم العربي (١٣,٤٨م). لكن رقمها لن يعتمد «قياسياً لان سرعة الريح بلغت ٣,٤ امتار في الثانية... وجاءت ثانية المصرية نشوى مرسي (١١,٧٩م) ثم الاردنية الاء عبدالهادي (١١,٢٧م).

التتمة في الصفحة (٦)

دعا أزنار الى زيارة لبنان واليوم في لندن

# زيارة الحريري إلى اسبانيا أثمرت عن قرض بـ١٠٥ ملايين دولار

□ برشلونة - «الحياة»:

■ اعلن البيان المشترك الاسباني الذي صدر في نهاية محادثات رئيس الحكومة اللبنانية رفيق الحريري، بعد ظهر امس عن توقيع مذكرة تفاهم تتضمن قرضاً بـ ١٠٥ ملايين دولار اميركي وعن رفع سقف تأمين الاستثمارات الاسبانية الى مئة مليون دولار.

وكان اليوم الثالث لزيارة الحريري الرسمية الى اسبانيا بدعوة من نظيره الاسباني خوسيه ماريا ازنار قد انتهى في مدينة برشلونة الاسبانية في مقاطعة كاتالونيا التي زارها مع الوفد الوزاري والرسمي المرافق، والمؤلف من نائب رئيس الحكومة وزير الداخلية ميشال المر، ووزراء المال فؤاد السنيورة والاقتصاد ياسين جابر والاعلام باسم السبع والامين العام لمجلس الوزراء هشام الشعار، رئيس مجلس الانماء والاعمار نبيل الجسر ورئيس مؤسسة تشجيع الاستثمارات يوسف شقير والمستشارين داوود الصايغ، نهاد المشنوق، عبداللطيف الشماع وباسل فليحان.

واستقبل الحريري في برشلونة رئيس مجلس التعاون الكتلوني - العربي السيد انطوني نيغري، الذي القى كلمة في مقر غرفة التجارة والصناعة والنقل البحري في المدينة نوه فيها بمبادرة رئيس الحكومة عبر مشاركته في مسيرة الحزن التضامنية رداً على مقتل المسؤول في حزب الشعب الحاكم على يد ثوار الباسك.

وقال نيغري: «يسعى لبنان الى استرداد مركزه محسناً بناه التحتية والخدمات (...) ان السياسة الاقتصادية الصائبة وفرت الظروف الملائمة لنمو بنسبة ٧ في المئة في السنوات الاخيرة وتضخم اقل من ١٠ في المئة بعد ان كان اكثر من ١١ في المئة واستقر سعر الليرة على ١٥٥٠ ليرة للدولار. وكذلك نمو كبير في احتياط النقد، ٥ مليارات دولار. وهذا يعطي فكرة عن ادارتكم الناجحة. ان مشروع افق العام الفين هو استقطاب القطاع الخاص العربي والاجنبي للاستثمار. ولبنان بذلك بلد مفتوح للاستثمارات. يسرني أن اقول ذلك بصفتي رئيساً لاتحاد الغرف الاوروبية. ان لبنان يستحق اذن معاملة خاصة من اوروبا...».

ورد الحريري مبدياً سروره لما تضمنته كلمة نيغري من معلومات عن لبنان «كما لو انكم كنتم تعيشون بيننا». واضاف: «اذا كانت كاتالونيا تمثل ستة في المئة من سكان اسبانيا، فهذا يعني مليونين واربعماية الف نسمة ونحن متوازيان تقريباً في عدد السكان، واعتقد ان مساحة كاتالونيا اكبر. النشاط الاقتصادي هنا اكبر بكثير وهذا يدل إلى ان هناك امكانيات ضخمة لدى لبنان يستطيع ان يستغلها من خلال صداقاته وشعبه وهذا لا يمكن ان يتم الا بالتعاون مع الشعوب الاخرى وانتم بالذات من اوائل الشعوب التي يمكن ان نتعاون معاً. اننا بلد خرج من الحرب مثخناً بالجراح، ولا يزال جزء من ارضنا محتلاً، بشكل مع المناطق المحيطة به ١٢ في المئة من الاراضي اللبنانية. النشاط الاقتصادي ينحصر في المناطق المحررة التي تزيد نسبتها عن ٨٨ في المئة من الاراضي اللبنانية».

وتحدث الحريري عن مجالات التعاون مشدداً على «انخفاض الضرائب على المؤسسات والاشخاص الى ١٠ في المئة والى حرية التحويلات كعوامل تشجيع الاستثمار».

وقال: «لبنان يستورد بحوالي سبعة بلايين دولار سنويا منها اربعة من اوروبا، ويصدر في حدود بليون دولار فقط نصفها الى اوروبا وامكانيات الاستهلاك لدينا لا زالت اكبر، والدخل القومي لا يزيد عن ١٣ أو ١٤ بليون دولار، مقارنة مع اسبانيا التي بلغ دخلها القومي حوالي ٦٠٠ بليون دولار واذا كانت كاتالونيا تستأثر بعشرين في المئة من الدخل فهذا يعني حوالى ١٢٠ بليون دولار اي بفارق عشرة اضعاف عن لبنان». واشار الى «فرصة للتعاون في الصناعة لاننا مقبلون على توسيع رقعة المناطق الصناعية، مقابل محدودية امكانية التصدير الزراعي». واضاف: «لبنان معروف انه بلد سياحي ولكن السياحة كانت محدودة حتى قبل الحرب حيث لم يصل عدد السياح يومها الى اكثر من مليون ونصف المليون سائح والآن اقتربنا من رقم المليون خلال هذا العام ونامل استعادة موقعنا كما كان قبل الحرب. ولكن حتى هذا لا يكفي، هناك ٦٤ مليون سائح يأتون الى اسبانيا اي مرة ونصف عدد سكانها. واذا اردنا ان نصل الى النسبة نفسها فهذا يعني انه علينا ان نصل الى عدد ستة ملايين سائح سنوياً ما يعني مضاعفة عدد السياح عندنا ست مرات». واشار الى «حاجة كبيرة الى اقامة منشآت سياحية والى دور القطاع الخاص في ذلك، وتحدث عن تامين الحكومة البنى التحتية لتطوير السياحة. ورأى ان التعاون الاكبر الممكن هو في مجال الشراكة بين المؤسسات الاسبانية والكاتالونية وبين المؤسسات اللبنانية لبناء الصناعات المتوسطة والصغيرة»، معتبراً ان هذا الامر «الاكثر جذباً وربحاً».

وقال: «نحن لسنا متنافسين في هذا الاطار نحن متكاملون في السياحة».

وشدد على أهمية الخدمات المصرفية «وهناك مجال للتعاون في هذا القطاع لأن هناك اموالاً كبيرة تضخ من قبل اللبنانيين المهاجرين في الخارج والعرب الذين يريدون الاستثمار وليس هناك من عوائق لأي اسباني يريد العمل في لبنان، هناك ملكية الارض فقط يمكن تجاوزها من خلال الشراكة مع اللبنانيين»، وأكد على سهولة تأسيس الشركات في لبنان إذ «يستطيع أي رجل اعمال ادخال مليون دولار متى يشاء ويخرج خمسة ملايين من دون اي شروط او قيود. فلدينا نظام السرية المصرفية وهو النظام الوحيد في العالم الذي لا توجد عليه اي قيود. ولذلك مجال التعامل والعمل في لبنان ومنه مفتوح امامكم».

ثم رد الحريري على اسئلة رجال الاعمال الاسبان حول امكانات الاستثمار في لبنان. وجرى عرض فيلم اعدته مؤسسة تشجيع الاستثمارات حول لبنان.

وبعد ذلك، عقد الحريري مؤتمراً صحافياً في مقر غرفة التجارة أكد فيه ان لبنان حريص على توثيق العلاقات الاقتصادية وتطويرها مع اسبانيا.

وقال «ان المشاكل الامنية التي تحصل في الجنوب اللبناني سببها الاعتداءات الاسرائيلية المتواصلة على الجنوب. ونعتقد ان حل هذا الامر يكون من خلال انسحاب اسرائيل من الاراضي اللبنانية المحتلة. وقد اعلن لبنان اكثر من مرة، انه اذا انسحبت اسرائيل ونفذت القرار ٤٢٥، فإن لبنان ملتزم الحفاظ على الامن، والمشكلة تكمن في عدم تنفيذ اسرائيل القرار ٤٢٥ واستمرار احتلالها للاراضي اللبنانية.

ورداً على سؤال حول عملية السلام، قال الرئيس الحريري ان عملية السلام تمر حالياً في ازمة حقيقية نتيجة موقف اسرائيل «وهذا ما نراه في لبنان ويراه معظم زعماء دول العالم الذين التقيتهم. هذا امر مؤسف لأن المنطقة بحالة عدم استقرار ولبنان مؤمن بعملية السلام ويرى ضرورة استمرارها».

وبعد الظهر (الثانية بتوقيت بيروت) زار الرئيس الحريري والوزراء، رئيس حكومة كاتالونيا السيد جوردي بوجول، ثم زار عمدة برشلونة باسكوال ماراغال اي ميرا. وأقام رئيس غرفة التجارة انطوني نيغري مأدبة غداء على شرفه.

البيان الختامي

وظهراً صدر في كل من مدريد وبيروت البيان الختامي عن الزيارة الذي شدد على تعزيز العلاقات بين البلدين. ومما جاء فيه: «أبدى الجانب اللبناني تقديره للجهود التي تبذلها اسبانيا من اجل التوصل الى حل عادل وشامل لقضية الشرق الاوسط، والقائمة على الاسس التي اقرها مؤتمر مدريد للسلام في خريف ١٩٩١، بمبدأ الارض مقابل السلام، وبالتمسك بالشرعية الدولية وبتنفيذ القرارات الدولية المتعلقة بذلك، وخصوصاً القرار ٤٢٥ الذي ينص على وجوب انسحاب اسرائيل من الاراضي اللبنانية المحتلة.

كما اعرب الجانب الاسباني عن تقديره للمنجزات التي حققها لبنان على صعيد اعادة الاعمار، واستعادة ثقة العالم بلبنان، وبالمركز الذي كان يحتله في منطقة الشرق الاوسط في العالم.

ونتيجة للمباحثات الثنائية بين الجانبين الاسباني واللبناني، ودعماً لعلاقات التعاون بين البلدين، ابدى الجانبان ارتياحهما لإبرام اتفاقية حماية وضمان الاستثمارات التي وقعت عام ١٩٩٦.

وتم الاتفاق على ما يلي:

- اعلان مؤسسة تأمين الاستثمارات الاسبانية عن رفع سقف التأمين الى مئة مليون دولار.

- الاعلان عن توصل الطرفين الى اتفاق بشأن التعاون المالي، وتوقيع مذكرة تفاهم تتضمن قرضاً طويل الامد بقيمة ١٠٥ ملايين دولار.

- الاعلان عن انعقاد اللجنة الاسبانية - اللبنانية المشتركة، في نهاية العام الحالي في لبنان، وهي اللجنة المنبثقة عن اتفاقية التعاون الثقافي والتقني والعلمي والتعليمي، التي وقعت بين البلدين عام ١٩٩٦.

- التوقيع بالاحرف الاولى لاتفاقية الطيران بين البلدين والاعلان عن استئناف المفاوضات المتعلقة بملاحق الاتفاقية.

واتفق الجانبان على ضرورة التوصل الى اتفاقات للتعاون في مختلف المجالات التي تهم البلدين. ودعا الرئيس الحريري رئيس الحكومة الاسبانية الى زيارة لبنان، الذي قبلها ووعد بتلبيتها في اقرب وقت».

وغادر الحريري برشلونة مساء إلى سرينينيا لقضاء يوم راحة مع الوفد المرافق، قبل الانتقال اليوم إلى لندن للقاء رئيس الحكومة البريطانية توني بلير.

---

أميركا سحبت ضمانات رسائل التأكيدات

# بويز رفض "استجداء" اللقاء مع أولبرايت وأعلن ان "البلد ماشي الى الهاوية"

□ بيروت - «الحياة»:

■ أعلن وزير الخارجية فارس بويز «ان الولايات المتحدة الاميركية خرجت عن مبادئ عملية السلام التي كنا قد اتفقنا عليها وسحبت ضماناتها المتعلقة برسائل التأكيدات حول الانسحابات الاسرائيلية».

وعلق بويز على كلام رئيس الحكومة رفيق الحريري ان البلد ماشي بالقول: «الى اين؟ اخشى ان يكون الى الهاوية السياسية والاقتصادية اذا استمرت هذه السياسة في اذهان البعض».

واضاف، بحسب ما نقل عنه امس نقيب المحررين ملحم كرم قوله: «يبدو ان بعد طلب اسرائيل من الولايات المتحدة تجميد نشاطها تراجعت الاخيرة عن مبدأ القوة الدافعة لعملية السلام، ومصالحها مع اسرائيل تغلبت على دورها الدولي. من هنا توقف دورها كوسيط نزيه».

وتابع بويز: «ان اميركا خرجت ايضاً من موقفها الثابت حيال الاستيطان، بدليل انها مارست الفيتو في مجلس الامن في شأن قرار ادانة السياسة الاستيطانية الاسرائيلية واتخذت قراراً عبر الكونغرس الاميركي باعتبار القدس عاصمة لإسرائيل وبنقل السفارة الاميركية الى القدس». وأضاف: «من هنا بدأت العلاقات الاميركية - العربية تمر في ازمة. هناك لوم كبير عليها لانها على رغم قناعتها بسلبية نتانياهو لم تتجرأ على الضغط عليه او استعمال نفوذها الحقيقي لجرّه الى عملية السلام والى مبادئ مدريد».

ورداً على سؤال قال بويز: «كان يجب على وزيرة الخارجية الاميركية مادلين اولبرايت ان تزور المنطقة منذ تعيينها للاطلاع على واقع الامر ميدانياً وهي لم تفعل، ونحن لا نستجدي اللقاء معها». واشار الى «ان محاولة القوطبة من جانب بعض المسؤولين العرب من خلال استجداء اللقاءات معها يمكن ان يعفيها من المجيء الى المنطقة وممارسة واجبها كممثلة لراعي عملية السلام». واتهم اسرائيل «بعرقلة فتح معبر كفرفالوس، وعلى العالم كله ان يعرف ذلك».

وتمنى «لو ان قضية الرياضيين العراقيين تمت معالجتها في شكل اخر. وكان يمكن الاخذ باقتراح (الامين العام لجامعة الدول العربية) الدكتور عصمت عبدالمجيد بان يُدعى العراق حتى ولو لم يشارك في المباراة بل في افتتاح الدورة».

وبالنسبة الى الوضع الداخلي حض بويز على «ضرورة معالجة كل الملفات كملفي الانتخابات البلدية وقوى الامن الداخلي»، معتبراً «ان الطروحات الاستفزازية في شأن تعديل قانون قوى الامن في الوقت الحاضر، عنصر تفجير كبير للوحدة الوطنية وللوفاق الوطني».

وقال بويز رداً على سؤال عن اوضاع البلد «ان الهروب الى الامام لا ينفع والتغطيات الاعلامية لن تنجح في طمس المشاكل التي يعاني منها الوطن».

---

# منظمات دعت أولبرايت لرفع حظر سفر الأميركيين الى لبنان

■ واشنطن - «الحياة» - بعثت ست منظمات لبنانية وعربية - أميركية برسائل الى وزيرة الخارجية مادلين اولبرايت حضتها فيها على رفع حظر سفر الأميركيين الى لبنان واستبداله بتحذير كما الحال مع دول أخرى ككولومبيا وايران وكوريا الشمالية والجزائر والبوسنة.

وجاءت رسائل المنظمات العربية بينما تستعد الوزيرة اولبرايت لاتخاذ قرار بشأن الغاء او تمديد الحظر، نتيجة المراجعة الدورية نصف السنوية التي تجريها وزارة الخارجية لقرار حظر السفر الذي وضعه وزير الخارجية السابق جورج شولتز عام ١٩٨٧.

وجاء في الرسائل ان المسؤولين في وزارة الخارجية لم يعودوا يعتبرون ان لبنان يشكل «خطراً داهماً» على المسافرين الأميركيين، خصوصاً وقد مضت تسع سنوات على آخر حادث خطف. ولاحظت الرسائل دعم عدد من المسؤولين الأميركيين وأعضاء الكونغرس لرفع الحظر مذكرين ان المساعدين السابقين لوزير الخارجية لشؤون الشرق الأوسط وهم السفراء روبرت بلليترو وادوارد دجرجيان وجون كيلي وريتشارد مورفي اوصوا جميعهم استبدال حظر السفر بتحذير قوي.

---

# شهيب جال على مقالع وكسارات النبطية ويرفع تقريراً لمجلس الوزراء

■ بيروت - «الحياة» - اعلن وزير البيئة أكرم شهيب انه في صدد اعداد تقرير سيقدمه الى مجلس الوزراء ويتناول اوضاع الكسارات في مختلف المناطق اللبنانية لاتخاذ القرار المناسب.

جاء كلام شهيب بعد جولة له امس على مواقع المقالع والكسارات في منطقة النبطية برفقة المحافظ محمود المولى، ولفت الى «ان الشروط والمقاييس والمعايير التي يجب ان تصبح سارية المفعول في لبنان انجزت من خلال فريق العمل».

وقال: «ان معالجة موضوع الصرف الصحي هو من اختصاص وزارة الموارد المائية والكهربائية ومجلس الانماء والاعمار».

من جهة ثانية، تلقت «الحياة» بياناً موقعاً باسم اهالي منطقة العمروسية في الضاحية الجنوبية لبيروت هاجم وانتقد وزير البيئة اكرم شهيب لإعلانه الشروع في بناء معمل لفرز النفايات في منطقة العمروسية.

واعتبر البيان هذا الاعلان «اساءة بالغة لا يمكن السكوت عنها حتى لو كلفنا ذلك حياتنا».

---

# لجنة التنصت نالت مهلة اضافية وطلبت الاستعانة بخبراء للاثبات

■ بيروت - «الحياة» - ترأس رئيس المجلس النيابي نبيه بري في مبنى المجلس في ساحة النجمة امس اجتماعاً للجنة الفرعية المكلفة تقصي الحقائق في موضوع التنصت على الهاتف الخليوي والعادي والتي تضم رئيس لجنة الدفاع والأمن النائب سامي الخطيب والمدعي العام التمييزي القاضي عدنان عضوم.

وأعلن الخطيب بعد الاجتماع: «انسجاماً مع المهلة المعطاة لنا من جانب رئيس المجلس النيابي التي تنتهي في ١٥ تموز (يوليو) (اول من امس) اطلعنا الرئيس بري على الخطوات التي نفذت وأصبح لدينا حجم جيد من المعلومات عن هذا الموضوع، اذ تبين لنا امكان ان يقوم اي انسان بالمراقبة من خارج السنترالات».

واضاف: «لذلك هذه الامكانات التقنية الكبيرة تتطلب نحو اربعة اسابيع، والاستعانة بالخبراء، محليين او اجانب، فوافق الرئيس بري على هذا الموضوع وسمح لنا بالاستعانة بهؤلاء الخبراء».

وقال القاضي عضوم: «لو ثبت لدينا التنصت على الهاتف الخليوي لما طلبنا الاستعانة بخبراء ومهلة اضافية».

---

في أول زيارة لرئيس حكومة مصري منذ أكثر من ٢٥ عاماً

# الجنزوري الى لبنان الشهر المقبل ويلتقي الرؤساء الثلاثة

□ القاهرة - من محمد علام:

■ يتوجه الدكتور كمال الجنزوري الى بيروت الشهر المقبل في اول زيارة رسمية لرئيس حكومة مصري إلى لبنان منذ اكثر من ٢٥ عاماً لمناسبة انعقاد الدورة الثانية للجنة العليا المشتركة بين البلدين برئاسته ونظيره اللبناني السيد رفيق الحريري. وستدشن اجتماعات اللجنة، التي تجري حالياً اتصالات ديبلوماسية لتحديد موعد عقدها، نقلة في التعاون في المجالات الاقتصادية والتجارية والفنية والثقافية.

وقال مصدر مصري مسؤول ان الوفد المرافق للجنزوري يعكس الرغبة في إحداث هذه النقلة في العلاقة. وسيضم ١١ وزيراً هم وزراء الخارجية والاعلام والتعليم والبحث العلمي والاقتصاد والتجارة الخارجية والثقافة والصناعة والمال والعمل والتامينات.

وسيوقع الجنزوري والحريري عدداً من اتفاقات وبروتوكولات التعاون في هذه المجالات، وسيقوّمان مسيرة العمل وفق الاتفاقات القائمة التي وقعت خلال اجتماع الدورة الاولى للجنة في القاهرة في آذار (مارس) العام الماضي. وستناقش اللجنة العقبات البيروقراطية التي تعرقل رغبة البلدين في تنمية التبادل التجاري وزيادة الصادرات من كل طرف الى الآخر ووسائل حلها.

وسيلتقي الجنزوري خلال الزيارة الرئيس الياس الهراوي حيث سينقل اليه رسالة من الرئيس مبارك تتعلق بالعلاقات الثنائية ورئيس المجلس النيابي نبيه بري وعدداً من الفعاليات السياسية والبرلمانية والدينية، كما ينتظر ان يزور موقع مجزرة قانا في الجنوب.

وإلى جانب العلاقات الثنائية ستتناول محادثات الجنزوري والحريري الوضع السياسي في المنطقة على صعيد تطورات عملية السلام وتداعيات الجهود التي تعتريها والجهود المبذولة لاحيائها، وعدداً من القضايا الاقليمية المطروحة على الساحة في إطار التشاور والتنسيق بين البلدين حيال التعاطي مع هذه القضايا والمستجدات.

---

Portfolio Travel

In business we're first class

Now providing you with a wide range of travel services throughout Saudi Arabia

- Jeddah: 9662 - 660 4500
- Riyadh: 9661 - 461 6008
- Dhahran: 9663 - 899 7877
- Hail: 9666 - 532 5256

And opening soon in Taif, Jubail, Dammam, Yanbu, Abha, Makkah and Madinah.

---

# صفير قلق من وضع جزين و"التجمع الوطني" انتقد تعاطي السلطة مع المنطقة

□ بيروت - «الحياة»:

■ أبدى البطريرك الماروني الكاردينال نصر الله صفير «قلقاً فائقاً من المخاطر المحدقة بوضع جزين».

هذا ما نقله عنه الشيخ وديع الخازن الذي زاره في الديمان امس، وقال ان البحث مع البطريرك «تناول التحديات الجنوبية مع عودة الحديث عن مفاوضات السلام المتوقفة فضلاً عن التعقيدات التي تواجه فتح معبر كفرفالوس».

ورأى الخازن «ان موضوع جزين والبقاع الغربي والجنوب لا يمكن حلّه إلا بتطبيق القرار الرقم ٤٢٥ الذي هو مدخل لحل المشكلة اللبنانية برمّتها». وأضاف: «وتطرقنا الى الشؤون الداخلية لا سيما الواقع المعيشي المنذر بعواقب وخيمة من الصعب التحكم في نتائجها ما لم تبادر الحكومة الى وضع حلول عملية مبرمجة توحي بجدية ما».

واستقبل صفير بعد ذلك الامير حارس شهاب، ثم وفداً من رعية زغرتا - اهدن برئاسة الخوري بطرس القزحيا الذي اعتبر «ان سياسة الاهمال المستمرة ستؤدي الى إفراغ الارياف عبر الهجرتين الداخلية والخارجية مع ما يطرح هذا الفراغ من اخطار على مستقبل البلاد الاجتماعي».

الى ذلك، ابدى «التجمع الوطني» في بيان اصدره عقب اجتماعه برئاسة الدكتور يوسف سعدالله الخوري، اول من امس، اسفه «للخفة في تعاطي اهل السلطة مع وضع منطقة جزين وإصرارهم على ارتجال القرارات والتلطي وراء التصريحات المضللة». وقال: «ان قرار فتح معبر كفرفالوس لم يأخذ طريقه الصحيح الى التنفيذ بدليل اكتفاء اهل الحكم بإعلانه من جانب واحد، بدل السعي الى تأمين التزام الطرف الآخر به من طريق الاتصالات الضرورية عبر القنوات المعروفة». وطالب «التجمع الوطني» السلطة «بالتحرك لوضع حد لآلام اهل جزين» مشيراً الى «ان سبب الاهمال الذي يعم قراهم هو تعامل الدولة معهم كمشبوهين». وأكد «ان هذا التصرف يؤكد واقع اتساع الهوّة بين السلطة والشعب».

---

في لقاء "تحضيري للثورة" سيمتد الى بيروت وعكار

# الطفيلي: بداية تغيير جدي لكل معالم الحياة في لبنان

□ بيروت - «الحياة»:

■ قال الأمين العام السابق لـ «حزب الله» الشيخ صبحي الطفيلي مساء أول من امس ان «البعض اراد ان يعطي صورة سيئة عن الدين ويحاول ابعاده عن قضايا الناس»، وانتقد «فتاوى ومواعظ تصب في خدمة الظلم وأهله»، وذلك في كلمة القاها في الضاحية الجنوبية خلال لقاء «يمهد للثورة»، على ما جاء في الدعوة لحضور اللقاء.

وأكد الطفيلي في كلمته أن «البعض أراد ان يعطي صورة سيئة عن الدين ويحاول ابعاده عن قضايا الناس، وقال: «لا نفاجأ حين نسمع رجالاً يتكلمون باسم الدين دفاعاً عن الحاكم والظالم ونسمع من هؤلاء فتاوى ومواعظ تصب في خدمة الظلم وأهله». وأضاف: «ان البعض، وعن حسن نية احياناً، قام بافتتاح عدد من التعاونيات الاستهلاكية الضخمة في الضاحية الجنوبية فتسبب بإقفال المحال الصغيرة، وهي طريقة تزيد من جوع أهلنا ومن قسوة الأيام عليهم».

وختم الشيخ الطفيلي كلمته واعداً بأن تكون له في الاسبوع المقبل لقاءات عدة في بيروت وعكار قائلاً: «اننا في بداية تغيير جدّي لكل معالم الحياة في لبنان». يذكر ان «حزب الله» قام بافتتاح شبكة كبيرة من التعاونيات الاستهلاكية في الضاحية الجنوبية.

---

حافظوا
على نظافة مدينتكم

الحياة

---

مهرجانات بعلبك الدولية

كركلا

الأندلس. المجد الضائع

٢٤، ٢٥، ٢٦ تموز
الساعة الثامنة والنصف مساء

مراكز بيع التذاكر: مكتبة سلكيون بدارو - مكتبة انطوان الاشرفية - المكتبة الدولية جفينور - مركز نوبيري للصحافة كسليك - سفريات سرحال سنتر زهمول جونية

نقليات شركة نحال شارع سامي الصلح الخامسة والنصف مساء

لا تخدعنك الاعلانات

شركة الربيع

دوبلكس ٥٥٠ م٢

درج داخلي، ٣ صالونات كبيرة، غرفة طعام، مطبخ كبير
٦ حمامات، ٥ غرف نوم ثلاثة منها رئيسية في كل منها
حمام خاص بها واحد منهم جاكوزي، فرندات فسيحة
مطلة على بيروت، برمانا، والجبل، حديقة مستقلة ٥٠ م٢
مواقف داخلية.

شقق بمساحات مختلفة ٢٤٠ / ٣٤٠ م٢، والتنفيذ سوبر دولوكس
والتسليم فورا للبدء بأعمال الديكور والسكن وبأسعار مغرية

ان كنت ترغب السكن مع الافق وجمال الطبيعة، وتريد الشراء
يرجى الاتصال: بشركة الربيع في بيروت على الارقام التالية
٠٠٩٦١١-٧٠١٧١٠/٤١ أو ٠٠٩٦١٣-٧٠١٢٢٢
لتأمين تذكرة طائرة مع اقامة يومين، فتشاهد وتتأكد مما تشتري

بحث مع الهراوي الدعوة الى دورة نيابية استثنائية وتمنى الانتخابات البلدية غداً

# بري استبعد عملية اسرائيلية واسعة وأكد أن رئيس الجمهورية يعمل لفتح معبر كفرفالوس

□ بيروت - «الحياة»

■ اكد رئيس المجلس النيابي نبيه بري «ان لبنان يقوم باتصالات لحجب الاعتداءات الاسرائيلية على الجنوب او لتخفيفها قدر المستطاع ولتفعيل دور لجنة مراقبة وقف اطلاق النار». واستبعد «قيام اسرائيل بعملية عسكرية».

وقال انه تمنى على رئيس الجمهورية الياس الهراوي «العمل لفتح دورة استثنائية للمجلس النيابي حتى ١٥ تشرين الاول (اكتوبر)». ولفت الى ان «في الامكان اجراء الانتخابات البلدية والاختيارية فور الانتهاء من وضع قانونها». واعتبر «ان اجراء تعيينات في البلديات امر غير وارد».

استقبل رئيس الجمهورية في قصر بعبدا امس الرئيس بري وعرض معه التطورات الراهنة. وبعد الزيارة قال بري: «استهلينا اللقاء مع فخامة الرئيس بالهم الاكبر الذي هو الهم الجنوبي، خصوصاً بعد التصعيد الاسرائيلي والاعتداءات المتكررة على الاهالي وعلى المدنيين. ومن عادة اسرائيل ان تجعل صيفنا سواداً، وقد اخذنا الاحتياطات اللازمة بالاتصالات طبعاً التي يجب ان تكثف لحجب الاعتداءات او لتخفيفها قدر المستطاع ولضرورة تفعيل دور لجنة الرقابة الدولية».

واضاف: «يجب بعد اليوم اعلان مواقف واضحة وليس الاكتفاء بوضع محضر من دون ان يظهر وكان لجنة المراقبة اصبحت تغيب دور مجلس الامن الذي يمكن ان يدين اسرائيل على اعتداءاتها. اما لجنة المراقبة تقوم بهذا الدور، واما على لبنان ان يعود فيلجأ الى مجلس الامن والى الجمعية العمومية والمحافل الدولية من دون تجاهل دور للجنة بل يمكن الاعتماد على تقاريرها».

واكد بري «ان بقاء اللجنة افضل بكثير من عدمه، وبالتالي يمكن الاعتماد على تقاريرها لتقديم شكاوى الى مجلس الامن عندما يقتضي الأمر».

سئل: هل تتخوفون من ان تعمد اسرائيل إلى رمي مشكلاتها الداخلية باتجاهنا؟ اجاب: «هذه عادة اسرائيل كل عام وكل صيف تقوم بتخريب الوضع. كلما رأت ان لبنان يستعيد عافيته بمنحى معين، كلما ارادت ان تعيدنا الى الوراء. كما كنا دائماً نردد انها تريد ان يكون لبنان دائماً متسكعاً حتى في الحلول الاقتصادية».

وهل اللجوء الى مجلس الامن يفيد في هذا الوقت؟ اجاب: «نحن نعلم ان القرار الرقم ٤٢٥ لم ينفذ، ونعرف ان اسرائيل تُعامل كاستثناء دولي، ولكن هذا لا يمنعنا من مراجعة دائمة للمحافل الدولية لفضح اسرائيل ونياتها العدوانية».

وما إذا بحث مع الرئيس الهراوي في فتح دورة استثنائية؟ اجاب: «تمنيت وطلبت من فخامة رئيس الجمهورية ان يصار الى فتح دورة استثنائية من الان وحتى ١٥ تشرين الاول، وهذا الامر يبحث فيه فخامته مع رئيس الحكومة (رفيق الحريري). ولكن رئاسة المجلس النيابي ترغب في هذا الامر».

وعن اللغط الحاصل حيال قانون البلديات والمطالبة برده او بتقديم طعن الى المجلس الدستوري، قال: «يا للأسف. هناك بعض الاقوال، مع احترامي للقائلين، نتمنى ان يحصل تروٍ ودرس الموضوع في هذا الامر. عندما يقول المجلس النيابي بالقانون ان المهلة القصوى التي ستكون للانتخابات البلدية عام ١٩٩٩ او عام ٢٠١٠، وعندما تكون وزارة الداخلية جاهزة، فبالامكان ان تدعو الى انتخابات بعد ثلاثة اشهر او بعد ستة اشهر. هذا يعني ان القانون لا يلزم الحكومة بأن تجرى الانتخابات في صيف ١٩٩٩ او في نيسان (ابريل) ١٩٩٩، بحسب القانون الذي يقول ان البلديات تمدد حتى تاريخ اقصاه كذا، عندما تكون مستعدة ان تُجري الانتخابات بعد شهرين او ثلاثة او اربعة، فلترسل الينا القوانين اللازمة من جانب الحكومة، وليصار الى التقسيمات الادارية، كما يجب، وفي داخل البلدات، ولكن الاستعداد على اكمله ونحن جاهزون لاجراء انتخابات بلدية بعد شهر او شهرين او ثلاثة او اربعة، وعندئذ يعوق القانون هذا الامر».

واستغرب بري «هذا الكلام وكان هناك الان تغييباً وتمديداً. وهؤلاء الناس الذين يتحمسون لموضوع الانتخابات البلدية وكان النواب لا يريدون هذا الامر، هؤلاء النواب منتخبون حديثاً وهم انفسهم الذين كانوا يطالبون بانتخابات نيابية وكانوا يقاطعون في المرة الماضية». وتمنى «ان تحصل الانتخابات البلدية غداً قبل بعد غد، ولكن يجب ان تتوافر شروطها». وقال: «أعطينا فرصة للحكومة حتى لا تطلب تمديداً آخر وفي امكانها ان تجري انتخابات بعد شهر أو بعد ستة اشهر أو بعد سنة، وهذا القانون يسمح بذلك ولا يجبرها ان تبقى حتى العام ١٩٩٩».

وسئل: يحكى عن مشروع تعيين في البلديات بعد اتفاق بين الحكومة والمجلس؟ اجاب: «هذا الكلام غير وارد».

وهل من اتصالات مع الاميركيين والفرنسيين لتلافي اعتداءات اسرائيلية؟ اجاب: «هناك اتصالات عبر رئاسة الجمهورية ووزارة الخارجية وعبرنا جميعاً مع الجهات المختصة ولكن لا استطيع القول الى اين تصل هذه الامور في النتيجة. نريد ان نسأل ما هو الضغط الاسرائيلي على اميركا وكثيراً ما نسأل كم هو الضغط الاميركي على اسرائيل؟ والدليل الى ذلك معبر كفرفالوس. اذا كانوا دائماً يرمون الحجة على الدولة والسلطة اللبنانية، وكان الجيش اللبناني هو الذي يوقف العمل على المعبر. عندما رغبنا في الامر ودفعت الحكومة اليه قام المجلس النيابي بدوره والجيش اللبناني أزال كل العوائق. فمن يعطل الان الامر؟ (...) ان زيارة رئيس المنطقة الشمالية الاسرائيلي (عميرام ليفين) الى جزين وخطابه فيها «نحن باقون في جزين ما دام انطوان لحد (قائد «جيش لبنان الجنوبي» الموالي لإسرائيل) يرغب ذلك» هو رسالة بانهم لا يريدون فتح معبر كفرفالوس. وهذا الامر تجرى اتصالات في شأنه ورئيس الجمهورية يجري اتصالات لفتح المعبر».

وهل يعتقد ان هناك محاولة اسرائيلية لإدخال فتح المعبر ضمن مفاوضات سياسية امنية؟ اجاب: «الاسرائيلي يحاول بكل عمل أن يأخذ الثمن، لكن لبنان لا يدفع ولن يدفع ثمناً في المطلق سوى تحريره وتنفيذ القرار الرقم ٤٢٥ وليس من المعقول ان يدفع الثمن من اجل فتح معبر كفرفالوس».

وهل يتوقع عملية عسكرية اسرائيلية؟ اجاب: «لا اعتقد».

الى ذلك، قررت هيئة مكتب المجلس النيابي بعد اجتماع لها برئاسة الرئيس بري سلسلة اجراءات تتعلق باقتراحات القوانين التي كانت متبقية على جدول اعمال آخر جلسة تشريعية للمجلس إضافة الى الاقتراحات والمشاريع التي قد تأتي لاحقاً ولا سيما التي تحمل صفة الاستعجال المكرر.

وأعلن نائب رئيس المجلس النيابي ايلي الفرزلي بعد الاجتماع انه «وعطفاً على زيارة الرئيس بري الى رئيس الجمهورية الياس الهراوي وعلى تمنيه فتح دورة استثنائية للمجلس النيابي تستمر حتى الخامس عشر من تشرين الاول المقبل قررت هيئة المكتب ما يلي:

١- ستدرس صفة الاستعجال لاقتراحات القوانين بعناية فائقة بحيث يؤخذ القرار من جانب هيئة المكتب بادراج اقتراح قانون معجل مكرر على جدول الاعمال عندما ترى ذلك هيئة المكتب ويعرض على الهيئة العامة للتصويت على صفة الاستعجال.

٢- بالنسبة للاقتراحات التي كانت موضع نقاش وبقيت على جدول اعمال الجلسة الاخيرة فقد تم تحويل اقتراح القانون المتعلق بالعفو عن جرائم المخدرات الى لجنة الإدارة والعدل بالاضافة الى اقتراحات اخرى لم ترَ الهيئة فيها صفة الاستعجال».

وأوضح الفرزلي «ان قرار فتح الدورة الاستثنائية مرتبط بالمشاورات بين رئيسي الجمهورية والحكومة الياس الهراوي ورفيق الحريري»، لافتاً الى «ان للحكومة الحق في الرفض او القبول».

زارا الهراوي وانتقدا الحريري

# سلام: البلد في ضائقة الخوري: الغاء قيادة الدرك غير مقبول

□ بيروت - «الحياة»

■ وجّه النائبان تمام سلام وقبلان عيسى الخوري انتقادات مباشرة الى خطاب رئيس الحكومة رفيق الحريري في افتتاح المدينة الرياضية السبت الماضي الذي ردد فيه ان «البلد ماشي والشغل ماشي والحكي ماشي». واشار سلام الى «ان معالجة كثير من الامور تتم بارتجال وعفوية». جاء ذلك بعد زيارة كل منهما رئيس الجمهورية الياس الهراوي قبل ظهر امس.

وقال عيسى الخوري بعد اجتماعه الى الهراوي في قصر بعبدا: «نسمع ان البلد ماشي والاعمار ماشي والحكي ماشي... نحن نقول لدولة الرئيس بضرورة ان يظهر الاعمار امام الجميع على انه اعمار متوازن. اذا لم يكن هناك اعمار متوازن ووضع سياسي متوازن يكون كل ما حصل بلا قيمة».

وعن هيكلية قوى الامن قال عيسى الخوري: «تاريخياً لم تكن هناك مديرية لقوى الأمن، وفي السابق اوجدت هذه المديرية كي يكون هناك توازن بين الجميع. لكن لا يعني هذا ان الهيكلية الجديدة تقتضي الغاء قيادة الدرك، لانها موجودة منذ قيام دولة لبنان والى جانبها قيادة الشرطة القضائية». واعتبر «الغاء قيادة الدرك اليوم امراً غير مقبول. واتمنى واناشد رئيس مجلس الوزراء في هذا الموضوع وفي هذا الظرف بالذات ان يكون لبنان موحداً كي نكون جميعاً كلمة واحدة وقوة واحدة ...».

وقال النائب سلام بعد لقائه رئيس الجمهورية انه هنأه «بافتتاح الدورة الرياضية العربية في مدينة كميل شمعون الرياضية». واعتبر ذلك «انجازاً كبيراً رغم عدم خلوّه من بعض الشوائب والفوضى» التي ردّها الى «تحميل الحدث ابعاداً سياسية». واضاف: «ان المناسبات الرياضية لا تحتمل السياسة».

وفي شأن موضوع تسمية المدينة الرياضية، اكد سلام انه «ضد تغيير الاسماء وتبديلها، وإلا سيتم تغيير اسماء كثيرة».

وعن رأيه في خطاب رئيس الحكومة في المدينة الرياضية قال: «ان الكلام الذي يتردد عن ان البلد ماشي والشغل ماشي والحكي ماشي صحيح، لكن ايضاً الديون ماشية والعجز العام ماشي والتعتير ماشي والرسوم ماشية وامور كثيرة ماشية. فمن يتحدث عن هذا يجب ان يتحدث عن ذلك ولا يجوز ان نسمع جهة من الموضوع من دون ان نسمعه من الجهة الثانية... البلد في ضائقة والجميع يعرف ذلك، وما اعلنه رئيس الحكومة منذ نحو شهرين في ساحة ساسين اننا مقبلون على سنة ونصف من الاوضاع الصعبة، كنا نتمنى ان يترافق ذلك مع توضيح للمخطط الذي سيواجه به هذا الوضع الصعب، لاننا، مع الاسف، نرى ان الامور تعالج بكثير من الارتجال والعفوية وكيفما كان».

سوليدير

الشركة اللبنانية لتطوير وإعادة إعمار وسط مدينة بيروت ش.م.ل. (سوليدير)

## نموذج تفويض للحصول على شيكات انصبة الأرباح

التاريخ / /

جانب مصرف: ..................

الفرع: ..................

اسم المساهم*: .................. رقم المساهم**: ..................

عدد الأسهم: .................. قيمة أنصبة الأرباح***: ..................

أنا الموقع ادناه .................. المساهم في الشركة اللبنانية لتطوير وإعادة إعمار وسط مدينة بيروت ش.م.ل. (الشركة) افوضكم التقدم من الشركة بطلب تسلم شيك انصبة الأرباح بموجب قرار الجمعية العمومية العادية للشركة المنعقدة بتاريخ ١٩٩٧/٦/٣.

توقيع المساهم: ..................

**نصادق على صحة توقيع المساهم ونتعهد بتسليمه المبلغ المذكور أعلاه على كامل مسؤليتنا**

**اسم المصرف:** ..................

**توقيع وخاتم المصرف:** ..................

*: الأسم الثلاثي.
**: على جميع المساهمين الحاصلين على أكثر من رقم واحد في سجل الشركة اعلام مصرفهم بجميع الأرقام وذكرها على النموذج أعلاه.
***: تحتسب بواقع ٢٥ سنتاً اميركياً للسهم الواحد (قيمة السهم الأسمية عشرة دولارات اميركية).

بيروت
مدينة عريقة للمستقبل

بيان

سوليدير

الشركة اللبنانية لتطوير وإعادة إعمار وسط مدينة بيروت ش.م.ل. (سوليدير)

عطفا على قرار الجمعية العمومية العادية المنعقدة بتاريخ ١٩٩٧/٦/٣. القاضي بتوزيع أنصبة الارباح بواقع خمسة وعشرون سنتاً اميركياً للسهم الواحد للمساهمين المسجلين في سجل الشركة بتاريخ ١٩٩٧/٦/٢٧.
نفيد السادة المساهمين حاملي الاسهم بأنه يمكنهم الحصول على شيكات أنصبة الارباح العائدة لهم إبتداء من تاريخ ١٩٩٧/٧/١٤ مباشرة من مكاتب الشركة أو من خلال المصارف والمؤسسات المالية التي يتعاملون معها وفقاً للاجراءات التالية.

**١- المساهمون الذين يودون الحصول على شيكات أنصبة الارباح مباشرة من مكاتب الشركة:**
أ- يمكن للمساهمين التقدم من مكاتب الشركة الكائنة في شارع رياض الصلح إعتبارا من ١٩٩٧/٧/١٤.
ب- يجري تسليم شيكات أنصبة الارباح بين الساعة التاسعة صباحا والثانية بعد الظهر.
ج- يتوجب على كل مساهم ابراز بطاقته الشخصية المثبتة لهويته بالاضافة الى رقمه في سجل الشركة (رقم المساهم المذكور على اى من شهادات الاسهم التي يحملها).
د- على الاشخاص الراغبين في الحصول على شيكات أنصبة الارباح العائدة لموكليهم من المساهمين ابراز وكالة صالحة بهذا الخصوص وبطاقته الشخصية.

**٢- المساهمون الذين يودون الحصول على أنصبة الارباح عبر المصارف والمؤسسات المالية التي يتعاملون معها:**
أ- اعتباراً من ١٩٩٧/٧/١٤ يمكن للمساهمين طلب تسلم شيكات أنصبة الارباح بواسطة المصارف او المؤسسات المالية التي يتعاملون معها وذلك بعد ملء النموذج الخاص لهذا الغرض والمدرج في هذا الاعلان.
ب- تجمع المصارف طلبات تسلم شيكات أنصبة الارباح وترسلها الى الشركة وفق اجراءات تعلمها الشركة الى المصارف والمؤسسات المالية.

**٣- المساهمون الذين لم يتسلموا أسهمهم لتاريخه:**
تحفظ أنصبة أرباح المساهمين الذين لم يتسلموا أسهمهم في الشركة. وهي ستدفع لهم بتاريخ تسلمهم أسهمهم.

مجهز طبقاً للمواصفات الدولية
كل شهر على شريط (REEL) واحد

الأسعار: ٧٥٠ دولاراً اميركياً للعام الواحد

للمزيد من المعلومات الإتصال ب:
AL-HAYAT
KENSINGTON CENTRE
66 HAMMERSMITH RD.
LONDON W14 8YT
TEL: 0171-602 99 88
EXT:2081
FAX: 0171 602 49 63

دمشق اعتبرت القمة خدمة مجانية لاسرائيل

# واشنطن: المصالح ستحكم مشاركة الدول العربية في قمة الدوحة

□ واشنطن، دمشق – «الحياة»:

■ توقع الناطق باسم وزارة الخارجية الاميركية نيكولاس بيرنز ان تتحكم المصالح الخاصة بالدول العربية فتشارك في القمة الاقتصادية للشرق الاوسط وشمال افريقيا المقررة في الدوحة في تشرين الثاني (نوفمبر) المقبل.

وقال بيرنز مساء أول من امس «ان معظم الدول تتصرف بناء على مصلحتها الخاصة وانه من مصلحة الدول العربية الخاصة ان تكون لديها علاقات اقتصادية مع اسرائيل نظراً الى قوة الاقتصاد الاسرائيلي في المنطقة».

واضاف «وعليه فاننا نتوقع، عاجلاً ام آجلاً، ان تتحكم في الدول مصلحتها الخاصة. وهذه افضل حجة يمكن تقديمها لدعم قمة الدوحة».

وشدد على ضرورة تشجيع الفلسطينيين والاسرائيليين على تحقيق تقدم في محادثاتهم وانه «لا يمكن اضافة اي شيء ايجابي الى عملية السلام في الشرق الاوسط بمقاطعة القمة في الدوحة».

سورية

في دمشق حذرت القيادة المركزية لـ«الجبهة الوطنية التقدمية» في سورية من مخاطر عقد قمة الدوحة الاقتصادية لأنها «تمكن اسرائيل من فرض هيمنتها على المنطقة»، ولأن القمة «لا تعني سوى تقديم خدمة مجانية الى اسرائيل من دون مسوغ منطقي أو أسباب مفهومة».

وشددت القيادة في اجتماع عقدته مساء أول من امس برئاسة نائب رئيس الجمهورية الدكتور محمد زهير مشارقة على ضرورة التنبه الى «مخاطر المخططات الاقليمية والدولية خصوصاً التحالف الاسرائيلي – التركي» الذي يستهدف «توجيه الضغوط على العرب وارغامهم على الانصياع لما يتعارض مع مصالحهم».

وتعتبر «الجبهة الوطنية التقدمية» أعلى سلطة سياسية تجتمع لاتخاذ القرارات المهمة وتضم سبعة احزاب بقيادة حزب البعث الحاكم.

وقالت مصادر سورية رسمية «ان القيادة اشارت الى وجود بوادر تحسن في الوضع العربي العام خصوصاً في دعوة سورية وبعض الدول العربية الى اقامة سوق عربية مشتركة، ما يتيح الفرصة «للوقوف في وجه المحاولات المبذولة لخرق الجسم السياسي والاقتصادي العربي».

وكان وزراء خارجية «دول اعلان دمشق» دعوا في اجتماعاتهم الأخيرة الى اقامة سوق عربية مشتركة اذ ان سورية ترى ذلك بديلاً لقمة الدوحة.

## أمير قطر في باريس قبل زيارته الرسمية لبريطانيا

■ الدوحة، «الحياة»، ا ف ب – توجه أمير دولة قطر الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني امس الى باريس قبل ان ينتقل الى لندن في زيارة رسمية تبدأ يوم الاثنين المقبل ويلتقي خلالها كبار المسؤولين البريطانيين.

ويرافق الأمير وفد رفيع المستوى. وتأتي زيارته الرسمية الى لندن بعد أول زيارة قام بها أمير قطري الى واشنطن أخيراً والتقى خلالها الرئيس الاميركي بيل كلينتون.

وعلمت «الحياة» ان الأمير سيزور اثناء زيارته الرسمية قصر باكنغهام الملكي.

وكان في وداع الشيخ حمد في مطار الدوحة نائب الأمير ولي العهد الشيخ جاسم بن حمد آل ثاني ورئيس مجلس الوزراء الشيخ عبدالله بن خليفة آل ثاني وعدد من كبار المسؤولين.

وقالت مصادر مطلعة ان بين المواضيع التي سيناقشها امير قطر مع رئيس الوزراء البريطاني توني بلير استضافة قطر المؤتمر الاقتصادي الرابع للشرق الأوسط وشمال افريقيا في الدوحة بين ١٦ و١٨ تشرين الثاني (نوفمبر) المقبل.

## أمير الكويت يستقبل قائد القيادة المركزية الأميركية

أمير الكويت لدى اجتماعه مع قائد القيادة المركزية الاميركية في الخليج. (ا ف ب)

■ الكويت – ا ف ب – استقبل أمير الكويت الشيخ جابر الاحمد الصباح أمس الأربعاء في الكويت قائد القوات الأميركية في الخليج الجنرال جيمس بينفورد بي الذي يقوم بجولة على منطقة الخليج.

وذكرت وكالة الأنباء الكويتية ان الجنرال بي التقى ايضاً وزير الخارجية الكويتي رئيس الوزراء بالنيابة الشيخ صباح الأحمد الصباح ووزير الدفاع الشيخ صباح السالم الصباح.

ويتمركز في الكويت نحو ١٥٠٠ جندي اميركي في معسكر الدوحة الى الشرق من العاصمة الكويتية. واعتاد البلدان تنظيم مناورات عسكرية مشتركة.

# زيارة الوفد الكويتي لليمن شهدت حواراً "صريحاً وجدياً"

□ لندن – «الحياة»:

■ قال بيان للمركز العربي للدراسات الاستراتيجية انه بدعوة من الرئيس اليمني السابق علي ناصر محمد رئيس المركز العربي للدراسات الاستراتيجية، قام وفد من المفكرين والمثقفين الكويتيين بزيارة للجمهورية اليمنية بين ٧ و١٠ تموز (يوليو) الجاري.

وقال البيان ان الدعوة والزيارة جاءتا «في إطار اهتمام علي ناصر محمد والمركز العربي للدراسات الاستراتيجية بضرورة تواصل الحوار العربي – العربي بين المثقفين والمفكرين العرب لما فيه خدمة آمال الشعوب العربية ومستقبل الأمة، انطلاقاً من ان استعادة التضامن العربي وتنقية الاجواء العربية ومواصلة الحوار من أولويات اهتمامات المركز العربي ورئيسه».

وأضاف ان زيارة الوفد الذي ضم السادة احمد الربعي والدكتور حسن الابراهيم، والدكتور محمد الرميحي والدكتور عبدالرضا أسيري والسيد جاسم السعدون «كانت مثمرة في تحقيق أهدافها اذ جرت حلقة نقاش مهمة في فرع المركز في صنعاء تحت عنوان «نحو استراتيجية للحوار العربي – العربي، الحوار اليمني – الخليجي – حالة تطبيقية»، قدم فيها مدير الفرع السيد عبدالمجيد المخلافي ورقة عمل شارك في مناقشتها المثقفون والمفكرون الكويتيون واليمنيون في حوار صريح ومسؤول وجدي».

كما حضر الوفد الكويتي لقاء موسعاً في كلية الزراعة في جامعة صنعاء شارك فيها حشد من المثقفين والعاملين في مختلف المؤسسات الأكاديمية والفكرية والثقافية والسياسية، ورحب بهم الدكتور عبدالعزيز المقالح مستشار المركز العربي ورئيس جامعة صنعاء وادير حوار خصب حول «التضامن العربي، أهميته وآفاقه وسبل تعزيزه» تحدث فيه الكويتيون ومن الجانب اليمني عدد من المفكرين المستقلين، وكذلك المنتمين الى عدد من الاحزاب اليمنية، وساهم الحوار في إزالة العديد من الالتباسات، اذ جرى النقاش على قاعدة (المصارحة + المصالحة + التضامن العربي) وعقد تحت شعار: «نحو تضامن استراتيجي عربي جديد». كما عقدت حلقة حوار حول «العلاقات اليمنية – الخليجية مع التركيز على العلاقات اليمنية –

## قطر: اتفاق على اقامة مركز تجاري ايراني في الدوحة

□ الدوحة – من محمد المكي أحمد:

■ وقعت قطر وايران أمس اتفاقاً يقضي بتخصيص قطعة أرض لاقامة أول مركز تجاري ايراني في الدوحة.

وكان وزير الشؤون البلدية والزراعة السيد علي بن سعيد الخيارين ومحافظ بوشهر (ايران) عبدالرحمن نيمي وقعا الاتفاق الذي يدعم العلاقات الاقتصادية بين البلدين.

وقال محافظ بوشهر لـ«الحياة» ان ايران سلمت الجانب القطري الأرض المخصصة لاقامة مركز تجاري قطري في ايران. واضاف ان عملية بناء المركز التجاري الايراني في الدوحة ستبدأ قريباً وان تكلفة البناء تبلغ نحو عشرة ملايين دولار.

وتشهد العلاقات التجارية والاقتصادية تطوراً ملموساً بين البلدين إذ تم اخيراً افتتاح خط جوي جديد بين قطر وايران. ويبلغ عدد الرحلات الجوية حالياً بين البلدين خمس رحلات اسبوعياً. وقال مصدر ايراني لـ«الحياة» ان ثلاث سفن ايرانية تصل الى الدوحة أسبوعياً.

# البرلمان اليمني سيناقش قانون حيازة الأسلحة

□ صنعاء – من إقبال علي عبدالله:

■ أفادت مصادر حكومية يمنية ان القانون الجديد لحمل وحيازة الاسلحة النارية في البلاد سيناقش في جلسات البرلمان التي تستأنف يوم السبت المقبل. وأشارت الى طلب الحكومة في اجتماع رئيسها الدكتور فرج بن غانم اخيراً مع هيئة رئاسة البرلمان برئاسة الشيخ عبدالله بن حسين الاحمر سرعة مناقشة القانون لأهمية تطبيقه «اذ تشكل ظاهرة حمل الاسلحة بين المواطنين وخصوصاً في المدن الرئيسية قلقاً امنياً واجتماعياً واعاقة للتنمية».

وكانت الحكومة أقرت مشروع القانون في اجتماع استثنائي عقدته منتصف حزيران (يونيو) الماضي. وأعدت وزارة الداخلية المشروع ليصبح بديلاً عن القانون السابق الصادر في العام ١٩٩٣ والذي لم ينفذ نتيجة الأزمة السياسية التي شهدتها البلاد بعد الانتخابات الاشتراعية الأولى وانتهت في حرب صيف العام ١٩٩٤.

ويحدد القانون الجديد الذي تتوقع قيادة وزارة الداخلية البدء في تنفيذه في ايلول (سبتمبر) المقبل في فترة الاحتفالات بالذكرى الـ«٣٥» للثورة اليمنية «مسالة حمل وحيازة الاسلحة النارية للافراد والمسؤولين والعسكريين ويمنع بشكل قاطع حملة في المدن الرئيسية الا لكبار قادة البلاد من مدنيين وعسكريين ورجال الأمن اثناء تأدية واجبهم، كما ينظم عملية شراء الاسلحة وبيعها في المناطق الريفية وتتم العملية بترخيص من وزارة الداخلية، الجهة الوحيدة المانحة لتراخيص حيازة الاسلحة النارية وحملها بعد تسجيل نوع السلاح والهدف من شرائه والجهة التي جاء منها السلاح مع بيانات كاملة للشخص الذي يريد الحصول على ترخيص بحيازة سلاح».

ونشرت صحيفة «الميثاق» الاسبوعية التابعة لحزب المؤتمر الشعبي العام الحاكم الذي يتزعمه الرئيس الفريق علي عبدالله صالح «نتائج بحث ميداني قامت به اخيراً في عدد من المحافظات الشمالية والجنوبية في شأن دعوة رئيس الجمهورية لمكافحة ظاهرة الثأر القبلية وحمل السلاح».

وذكرت ان «٩٥,٢٠ في المئة ممن شملهم البحث يوافقون على الدعوة وان ٨٦,٦ في المئة يرون حمل السلاح سلوكاً غير حضاري وان ٨٠,٢ في المئة يؤيدون حمل السلاح وفق القانون».

وأظهرت النتيجة التي تعد الأولى في الصحافة اليمنية ان «الطلاب والمتعلمين هم اقل الفئات حملاً للسلاح، اذ اعتبروا انه سلوك غير حضاري، فيما ربط جميع من شملهم البحث بين الثار وحمل السلاح». ورأى ٢٤,١ في المئة ضرورة عقد مؤتمر وطني لمعالجة ظاهرة الثار وحمل السلاح في حين طالب ٢٩ في المئة بتفعيل القضاء بينما رأى ١٦,٤ في المئة الحل يكمن في تحسين الاداء الامني.

نائب وزير الخارجية اليوناني:

# الاتفاق التركي - الاسرائيلي غيّر موازين القوى في الشرق الأوسط

□ القاهرة – من محمد علام:

■ توقع نائب وزير الخارجية اليوناني يانس كرانيدغوتيس ان يزور الرئيس حسني مبارك أثينا قبل نهاية العام الجاري وأن وزير الخارجية المصري السيد عمرو موسى سيزور قبرص قريباً.

وقال المسؤول اليوناني الذي التقى امس الدكتور اسامة الباز المستشار السياسي للرئيس مبارك وسلمه دعوة رسمية لمبارك لزيارة اثينا ان سياسة بلاده تجاه مصر تركز على ان «تكون لنا علاقات تعاون مع مصر خصوصا في المجال العسكري، وسنكسب كلانا من هذا التعاون».

واضاف «لدينا اهتمام بدعم العلاقة مع مصر في كل المجالات، خصوصا بعد توقيع اتفاق التعاون العسكري بين وزيري الدفاع في اثينا الشهر الماضي» مشيرا إلى ان «اتفاق تعاون امني سيوقع في القاهرة خلال زيارة وزير الداخلية اليوناني جورج رومبوس في ايلول (سبتمبر) المقبل».

وعبر عن قلق مشترك من اتفاق التعاون العسكري التركي – الإسرائيلي لانه «غير موازين القوى في المنطقة». واتهم تركيا بانتهاك المواثيق الدولية، وقال «لابد من شيء من اجل الزام تركيا بالشرعية الدولية».

وفي شان مدى تاجيل اليونان اجراء مناورات مشتركة مع إسرائيل، قال ان «التاجيل الى اجل غير مسمى. ورأينا ان اجراءها في الوقت الذي تمر فيه عملية السلام بوضع خطر غير مناسب»، مشيرا إلى ان هذه المناورات «كانت تنفيذا لاتفاق تعاون مع إسرائيل في مجال التدريب واعمال الانقاذ مجمد منذ توقيعه في العام ١٩٩٤».

واوضح غويتس الذي يختتم اليوم زيارة لمصر استغرقت ثلاث ايام في نطاق جولة عربية تشمل الاردن وسورية ولبنان ان اليونان «حاولت تحسين العلاقة مع إسرائيل لكننا نعتقد الآن ان هناك حاجة لكي تحترم اسرائيل القانون الدولي والاتفاقات وتقوم بتنفيذها لتحقيق السلام في الشرق الاوسط».

وكان غويتس عقد مساء اول من امس مؤتمراً صحافياً تناول فيه الموقف المصري من تطورات العلاقة بين اليونان وتركيا والقضية القبرصية. وقال: «وجدت لدى عمرو موسى تفهما للقضية وابلغته بالتطورات على صعيد العلاقات مع تركيا»، مشددا على ان هذه القضية «تؤثر على مصر واليونان لانها مرتبطة بمشكلة الشرق الاوسط ولها تاثير على عملية السلام». وقال «نحن ممتنون لموقف مصر من قضية قبرص ونؤمن بان لها دورا في حل هذه القضية».

وعن استضافة اثينا الاسبوع الماضي لقاء فلسطينيا – إسرائيليا غير رسمي، ضم برلمانيين ومثقفين، اوضح ان هذا اللقاء تم في اطار «سياسة اوروبية لدعم السلام وموقف يوناني خاص اكثر حماساً واهتماما بدفع مسيرة التسوية. فنحن الدولة الوحيدة التي لها مواقف ثابتة من حقوق الشعب الفلسطيني منذ اكثر من ٤٠ عاما».

وقال: «هذا اللقاء ستتلوه لقاءات اخرى»، وكشف عن مساعي تبذلها بلاده لاستضافة «لقاء فلسطيني – إسرائيلي تشارك فيه الفعاليات النسوية من الجانبين»، واعتبر هذه اللقاءات جيدة لأن الطرفين «يتبادلان الافكار الايجابية ويتحادثان في امور تفصيلية بعيدا عن المناخ الذي يحاط عادة بمثل هذه اللقاءات حين تعقد قرب مواقع الاحداث».

وشدد على ان «اليونان ستظل تقف مع الشعب الفلسطيني». واكد ان بلاده «تسعى الى جعل الدور الاوروبي اكثر اهتماماً بعملية السلام وجهود انقاذها».

# صدام يلقي خطاباً اليوم في الذكرى ٢٩ لحكم البعث

□ لندن – «الحياة»:

■ اعلنت وكالة الانباء العراقية امس ان الرئيس العراقي صدام حسين سيلقي خطاباً وصفته بانه «قومي ومهم» في الذكرى ٢٩ لوصول حزب البعث العراقي الى السلطة.

وأوضح المحرر السياسي للوكالة ان صدام حسين «سيحدد بوضوح موقف العراق من الاوضاع المتدهورة في الساحة العربية والقضية الفلسطينية، ويطرح الاتجاهات ومناهج العمل المطلوبة لوقف هذا التدهور وانقاذ ما يمكن انقاذه باقل قدر من الخسائر وبما يحقق مستوى اعلى من وحدة الصف والتضامن العربي والعمل المشترك لخدمة الأمة العربية».

وتوقع ان يشرح الرئيس العراقي «علاقة العراق مع اللجنة الخاصة المكلفة إزالة الاسلحة المحظورة، والتزامات العراق ومجلس الأمن وكيفية ارساء العلاقة بينهما على اسس موضوعية».

وأضاف ان الخطاب «سيعرض العلاقات بين العراق وتركيا، وبين تركيا والعرب، ويحدد المنهج لارساء علاقات راسخة تضمن المصالح المشروعة لكل طرف وتزيل الأذى الذي اصاب الجميع نتيجة سوء التقدير والسماح للاجانب بالتدخل في شؤون العلاقات بين تركيا والعراق وتركيا والعرب».

## ايران تعلن تفجير مليون لغم

■ طهران – رويتر – قال ضابط ايراني كبير في تصريحات امس الأربعاء ان ايران فجرت نحو مليون لغم ومئات الآلاف من القذائف الحيّة من مخلفات الحرب العراقية – الايرانية.

ونسبت وكالة أنباء الجمهورية الاسلامية الايرانية الى قائد القوات البرية بالنيابة البريغادير جنرال دارجازي قوله انه تم تجميع وتفجير ٨٤٠ الف لغم مضاد للأفراد و١٧٥ الف لغم مضاد للمركبات و٢٩١ الف لغم مضاد للدبابات و٣٧٧ الف قنبلة حيّة. واضاف انه تم تسليم جثث ٤٣٤ جندياً عراقياً عثر عليها اثناء البحث عن الألغام الى مسؤولين عراقيين.

ويقول خبراء ان هناك نحو ٢٠ مليون لغم زرعتها القوات الايرانية والعراقية خلال الحرب بينهما منتشرة في المناطق الحدودية.

# القاهرة تنفي تورط عراقيين في قتل طفل كويتي

□ القاهرة – من محمد صلاح:

■ اوضحت وزارة الداخلية المصرية، ملابسات حادثة وفاة طفل كويتي، في أحد فنادق القاهرة عثر على ورقة الى جوار جثته كتب عليها «رسالة عراقية الى الكويت: إلى اللقاء في فندق آخر».

وذكر بيان اصدرته الوزارة أمس أن حقيقة الواقعة هي أن مخفر شرطة الدقي تلقى بلاغاً مساء أول من امس بالعثور على جثة الطفل الكويتي بدر بسام الزواوي (٤ أعوام) في حجرة يقيم فيها مع شقيقتيه في أحد فنادق العاصمة «وانتقل رجال الامن الى الفندق وتبين بعد فحص الجثة عدم وجود آثار خنق أو أي اصابات فيها، وأثبت الطب الشرعي ان الوفاة نتجت عن غرق الطفل في الحمام».

وعقد مدير الامن في محافظة الجيزة اللواء أحمد همام مؤتمراً صحافياً امس اوضح فيه أن والدة الطفل وتدعى نعمات عبدالله مسعود ذكرت في التحقيقات انها استيقظت من النوم ووجدت ابنها المتوفى يلهو في «البانيو»، وبعد دقائق اكتشفت انه غرق فوضعت بوضع جثته في حجرة شقيقتيه، وكتبت الرسالة بخط يدها حتى تتفادى توجيه النيابة تهمة الاهمال اليها. وأكد اللواء همام أن مفتش وزارة الصحة تأكد من أن الطفل مات متأثرا باصابته بالاختناق الناتج عن الغرق في الماء.


معكم في أكثر من ٤٠ مدينة بريطانية

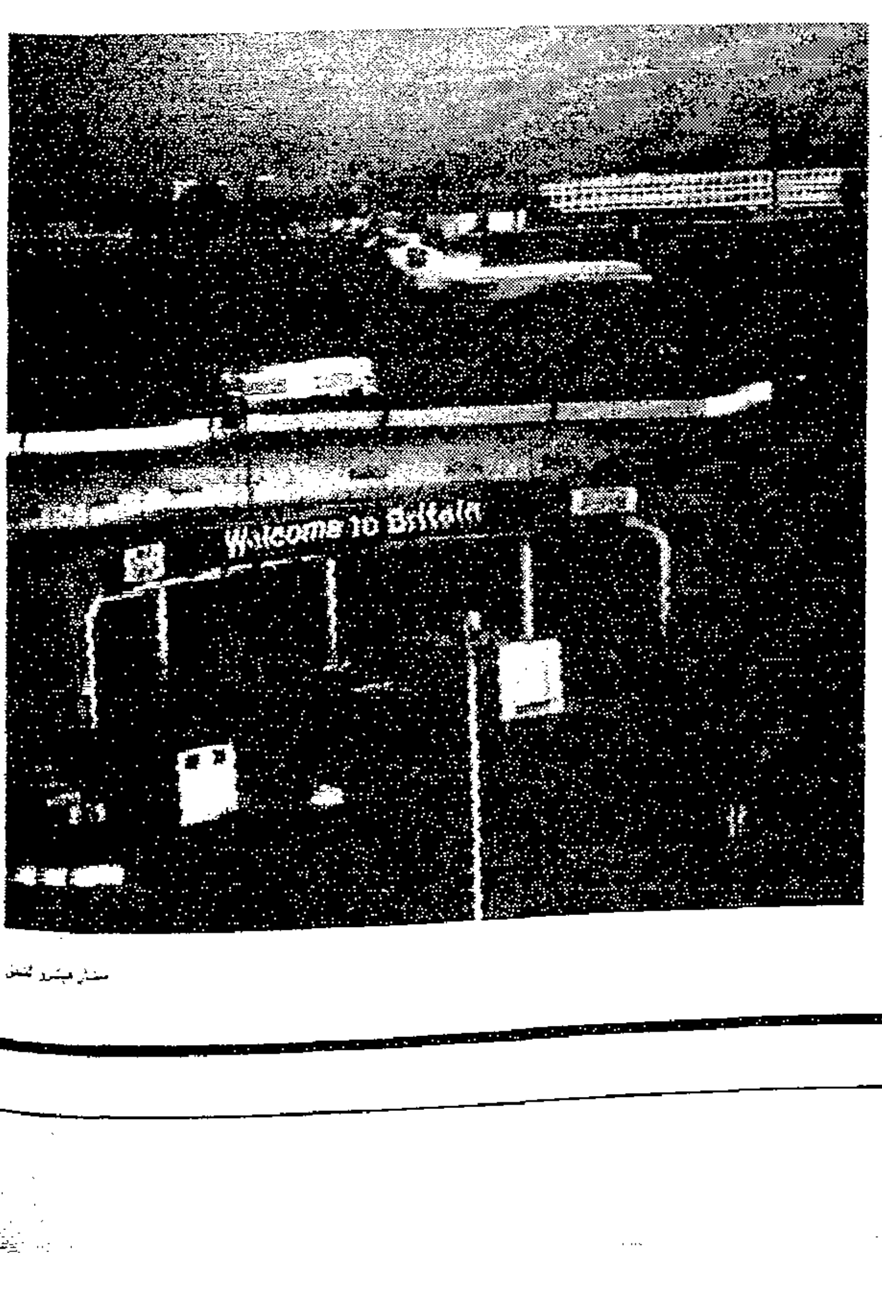


تنتشر «الحياة» حيثما ينتشر قراؤها، فلا تفتقد نهاراتكم صحيفتكم المفضلة.
ذلك أن توزيع «الحياة» بات يغطي معظم المدن الرئيسية في المملكة المتحدة.
أينما كنت في أكثر من ٤٠ مدينة في انكلتره وسكوتلندا، يمكنك أن تستمتع يوميا بقراءة «الحياة»، فأنت ستجدها حولك في كل وقت.

الحياة

معكم أينما كنتم

روسيا والمانيا امتنعتا عن التصويت وكندا والنروج صوّتتا لمصلحة القرار

# الأمم المتحدة تدين اسرائيل وتوصي اعضاءها عدم تشجيع المستوطنات

□ نيويورك - من راغده درغام:

■ دانت الأمم المتحدة عدم امتثال حكومة اسرائيل لمطالب وقف الاستيطان، خصوصاً في جبل ابو غنيم وشجبت بشدة عدم تعاون حكومة اسرائيل ومحاولاتها الرامية الى فرض قيود على البعثة التي كان الأمين العام ينوي ايفادها.

وتبنت الجمعية العامة في دورة استثنائية طارئة عقدتها مساء الثلثاء قراراً يوصي الدول الاعضاء «بالا تشجع بالفعل الانشطة التي تساهم بصورة مباشرة في أي بناء او تطوير للمستوطنات الاسرائيلية في الأراضي الفلسطينية المحتلة، بما فيها القدس». وأكدت ان على جميع الدول الاعضاء «ان تفي بحسن نية بالالتزامات التي تعهدت بها بموجب ميثاق الأمم المتحدة، وذلك حتى تضمن حقوقها وامتيازاتها الناشئة من العضوية». كما اكدت الحاجة الى «اتخاذ اجراءات وفقاً للميثاق لمواصلة ضمان احترام القانون الدولي وقرارات الأمم المتحدة ذات الصلة». وقررت رفع الدورة الاستثنائية الطارئة موقتاً واستئنافها بناء على طلب الدول الأعضاء.

ودعمت ١٣١ دولة القرار وامتنعت ١٤ دولة عن التصويت وعارضته ٣ دول فقط هي الولايات المتحدة واسرائيل وميكرونيزيا.

وفيما كانت روسيا صوّتت لمصلحة جميع القرارات المعنية بالاستيطان في مجلس الأمن والجمعية العامة ومن ضمنها قرار الجمعية العامة الاخير في نيسان (ابريل) الماضي، امتنعت هذه المرة عن التصويت على قرار الاستيطان بحجة انها راعية لعملية السلام.

وكان الافت تصويت كل من النروج وكندا لمصلحة القرار بعدما امتنعتا عن التصويت المرة السابقة. كذلك صوّتت لمصلحة القرار كل من اوروغواي وليبيريا.

لكن المانيا اصرت على موقفها الامتناع عن التصويت رغم انها وحدها بين الدول الأوروبية الرافضة دعم القرار. وخرجت المانيا بموقفها هذا عن اجماع الاتحاد الأوروبي في شان الاستيطان واحدثت شرخاً في الموقف الأوروبي الواحد رغم الجهود الكثيفة لاقناعها بالبقاء في الصف الأوروبي.

وتضمنت قائمة الدول التي امتنعت عن التصويت، الى جانب روسيا والمانيا، كلاً من استراليا وكوستاريكا ورومانيا ورواندا وأندورا ولاتفيا وليتوانيا وجزر المارشال ونيكاراغوا وسلوفاكيا وأوزبكستان وكرواتيا.

مندوب فلسطين

وقال مندوب فلسطين الدكتور ناصر القدوة ان نتيجة التصويت عكست «فشل الحملة الاميركية - الاسرائيلية»، كما اعتبر خطاب السفير الاسرائيلي الجديد دوري غولد «بداية سيئة ستنعكس سلباً على مهمته في الامم المتحدة» وتوقع «الفشل الكبير للسفير الجديد».

وأشار رئيس المجموعة العربية للشهر الجاري مندوب مصر السفير نبيل العربي الى وجود «اجماع في المجتمع الدولي ضد المستوطنات»، ولفت الى ان «الدول التي امتنعت عن التصويت تحدثت ضد المستوطنات» وزاد «حتى الولايات المتحدة تحدثت ضد الاستيطان».

واشنطن

ووصف السفير الاميركي بيل ريتشاردسون القرار بانه «متحيز» هدفه «ليس بناء الثقة والحوار، وإنما المواجهة» ومن شانه ان «يصعّب عمل الاطراف المفاوضة بدل تسهيلها». لكن ريتشاردسون شدد في الوقت ذاته على رأي الولايات المتحدة في الاستيطان وقال «اننا نقاسم القلق الذي عبّر عنه عدد كبير من الدول في شان قرار الحكومة الاسرائيلية بدء البناء في هارحوما». ووصف ذلك بانه «لا يساعد عملية السلام» وانه «يقوّض الثقة الضرورية لإعادة الزخم الى عملية السلام، ويغيّم اجواء المفاوضات الناجحة سيما تلك المتعلقة بمسائل الوضع النهائي».

وسجل ريتشاردسون «اعتراض الولايات المتحدة القوي» على عناصر عدة في القرار، خصوصاً تلك المعنية بالاجراءات الاقتصادية وتهديد عضوية اسرائيل في الجمعية العامة والدعوة لانعقاد مؤتمر للدول السامية المتعاقدة في مؤتمر جنيف. وحض الدول على التصويت ضد القرار.

ووافق متبنو تقديم مشروع القرار على تعديلات لإرضاء دول اوروبية ولكسب اكبر عدد ممكن من التصويت الايجابي لمصلحة القرار. فبدل الطلب الى الدول الاعضاء «ان تتخذ التدابير الضرورية، ضمن النظم القانونية لكل منها، من اجل وقف اي دعم للمستوطنات الاسرائيلية وهياكلها الأساسية الاقتصادية، تقدمه اي شركة او فرد في بلدانها» استبدلت الفقرة بلغة غير ملزمة. فاوصت الجمعية العامة الدول الاعضاء «بالا تشجع بالفعل الانشطة التي تساهم بصورة مباشرة في اي بناء او تطوير للمستوطنات غير القانونية الواقعة في الأرض الفلسطينية المحتلة، بما فيها القدس».

كذلك عوضاً عن الطلب الى الدول «الا تسمح باستيراد اي سلع تُنتج او تُصنع في المستوطنات» طالبت الجمعية العامة بان «تقوم اسرائيل، السلطة المحتلة، بتوفير معلومات في شان اي سلع تُنتج او تُصنع في المستوطنات غير القانونية الواقعة في الأرض الفلسطينية المحتلة، بما فيها القدس».

وفي سياق التعديلات اكتفت الجمعية العامة بتوصية الاطراف المتعاقدة السامية في اتفاقية جنيف بان «يعقدوا مؤتمراً في شان تدابير تنفيذ الاتفاقية في الأرض الفلسطينية المحتلة، بما فيها القدس، وضمان احترامها». وطلبت الى الامين العام ان يقدم تقريراً في شان المسالة في غضون ثلاثة اشهر.

ووافق متبنو تقديم مشروع القرار على دعوة كل من اسرائيل ومنظمة التحرير الفلسطينية الى «الامتناع عن اتخاذ اجراءات من شانها ان تعرقل عملية السلام باستباق مفاوضات الوضع النهائي». وكان النص الأول يخلو من هذه الدعوة.

وأدى القبول بالتعديلات الى ضمان دعم الاتحاد الأوروبي للقرار، باستثناء المانيا، كما الى ضمان دعم ١٣١ دولة. وكانت اسرائيل والولايات المتحدة تتوقعان هبوطاً كبيراً في نسبة الدعم، لكن النتيجة سجلت فارق ٣ اصوات فقط عن الدورة الاستثنائية السابقة، رغم ان القرار يسجل للمرة الأولى الدخول في مجال القطاع الخاص في عملية اتخاذ اجراءات اقتصادية ضد المستوطنات.

□ اعضاء في التنظيم الوطني الماليزي المتحد (الحزب الحاكم) يهتفون اثناء احراق العلم الاسرائيلي امام السفارة الاميركية في كوالالمبور امس احتجاجا على نقل السفارة الاميركية في اسرائيل من تل ابيب الى القدس.(ا ب)

## نتانياهو ينتقد قرار الإدانة والسلطة الفلسطينية تعتبره انتصاراً كبيراً

■ القدس المحتلة، دمشق، غزة، القاهرة - «الحياة»، أ ف ب، رويتر - ندد رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو امس بقرار الامم المتحدة الذي يدين الاستيطان، في ما اعتبرت السلطة الفلسطينية القرار انتصاراً كبيراً للشعب الفلسطيني. كما اشادت دمشق بالقرار الذي صدر مساء الثلثاء في دورة استثنائية طارئة للجمعية العامة.

وانتقد نتانياهو قرار الامم المتحدة امس ووصف تناولها لقضية الاستيطان بانه صرف للأنظار عن قضايا اساسية داعياً الفلسطينيين الى التفاوض في شأنها في محادثات السلام مع اسرائيل بدلاً من السعي لاستصدار إدانة دولية في الامم المتحدة.

وقال في مقابلة مع شبكة «سي.ان.ان» التلفزيونية الاميركية «هناك الكثير من الاحداث في العالم. هناك قتال. هناك حروب. هناك إبادة جماعية. ولا تجد الامم المتحدة ما تفعله سوى هذا (...) ان تعقد جلسة خاصة للجمعية العامة باكملها لأننا نبني بعض المساكن للشبان (...) لليهود والعرب على السواء».

ودان قرار الجمعية العامة للامم المتحدة الذي صدر مساء الثلثاء وقدمته ١٥ دولة عربية واسلامية الاستيطان الاسرائيلي وطالب اسرائيل في خطوة نحو فرض عقوبات بتقديم معلومات عن السلع التي تنتج في المستوطنات.

ووصف دافيد بار ايلان مستشار نتانياهو القرار بأنه «مشين» وينم عن «إفلاس اخلاقي».

وكانت الجمعية العامة طالبت اسرائيل في جلسة خاصة عقدتها في نيسان (ابريل) بوقف العمل في بناء مستوطنة جبل أبو غنيم حيث تعمل الجرافات في اعداد البنية الاساسية لإقامة ٦٥٠٠ منزل لليهود.

ويرى الفلسطينيون ان الاستيطان في القدس الشرقية وغيره من أنشطة الاستيطان محاولة لفرض امر واقع على محادثات الوضع النهائي في الأراضي المحتلة.

لكن نتانياهو جادل قائلاً «المساحة الاجمالية للمستوطنات كنسبة من مناطق البناء في الضفة الغربية لا تتعدى نحو واحد في المئة (...) وفكرة أننا نفرض أمراً واقعاً على التسعة والتسعين الاخرى فكرة تبعث بمجملها على السخرية».

تعزيز لعملية السلام

الى ذلك، اعتبر مسؤول في السلطة الفلسطينية القرار بمثابة انتصار كبير للشعب الفلسطيني وللشرعية الدولية.

وقال الأمين العام لمجلس وزراء السلطة الفلسطينية احمد عبدالرحمن في تصريح امس ان هذا القرار يمثل «تعزيزاً لعملية السلام ويوجه ضربة قوية لقوى الاستيطان ولمواقف الحكومة الاسرائيلية التي جمدت العملية السلمية وسارت في طريق الاستيطان».

وأكد عبدالرحمن ان القرار «يفتح الباب أمام فرض عقوبات فعلية على اسرائيل من قبل الهيئة الدولية اذا لم تلتزم قرارات الشرعية الدولية».

وأضاف عبدالرحمن ان القرار «يحمل في طياته مؤشراً الى توجه الهيئة الدولية لفرض عقوبات فعلية وشاملة على اسرائيل وتحجيم دورها ومشاركتها في الجمعية العمومية وكذلك يطلب بصريح العبارة وقف أي تعامل دولي مع حركة الاستيطان في الأراضي الفلسطينية المحتلة».

واعتبر ان «استخفاف نتانياهو بالقرار لن يقلل من وقعه على الحكومة الاسرائيلية بل سيشدد العزلة الدولية حول سياستها اللاسلمية».

دمشق

وفي دمشق، أشادت صحيفة «البعث» الناطقة باسم الحزب الحاكم في سورية امس بالقرار وقالت: «صحيح ان قرار الجمعية العامة ليست له صفة الالزام، لكنه يكشف للملأ ان اسرائيل بنهجها المتطرف وتمسكها بالاحتلال واصرارها على الاستيطان باتت في موقع العدو الأول للسلام وبالتالي مصدر خطر في هذه المنطقة والعالم».

وأضافت ان «قرار الأمس يجب ان يترجم خطوة أولى على الطريق الى عقوبات رادعة».

عبدالمجيد

وفي القاهرة، وصف الامين العام لجامعة الدول العربية الدكتور عصمت عبدالمجيد قرار الدورة الاستثنائية للجمعية العامة للامم المتحدة بأنه «انتصار لارادة السلام».

وقال عبدالمجيد لـ «الحياة» ان تصويت ١٣١ دولة على ادانة اسرائيل يؤكد رفض دول العالم لسياسة اسرائيل الاستيطانية. ولفت الى ان ممارسات اسرائيل تجاه الفلسطينيين يعيد الى الاذهان العنصرية التي كانت في جنوب افريقيا. ودعا نتانياهو الى التحلي بشجاعة الرئيس السابق لجنوب أفريقيا فريدريك دي كليرك.

ورغم اغفال القرار توقيع عقوبات اقتصادية على اسرائيل، الا ان عبدالمجيد اكد ان المجتمع الدولي لن يصمت كثيرا على رفض اسرائيل الامتثال لقرارات الشرعية الدولية.

وعن جدوى القرار رغم عدم الزامية القرارات الصادرة عن الجمعية العامة، قال: «القرار الصادر عن دورة استثنائية تعقد بشعار «متحدون من أجل السلم» ملزم للدول التي وافقت عليه».

اتفقا على التنسيق في المحافل الأقليمية والدولية ودعوا للضغط على اسرائيل

## الأردن وقطر يتطلعان الى مخرج لأزمة السلام في الشرق الأوسط

□ الدوحة - من محمد المكي احمد:

■ اتفقت قطر والأردن على «التنسيق والتشاور في المحافل الاقليمية والدولية ووقع البلدان ثلاثة اتفاقات في مجالات النقل البري، والنقل البحري التجاري والموانئ، والتعاون القضائي.

وعبر الجانبان في بيان مشترك صدر ليل الثلثاء - الاربعاء في ختام اجتماعات اللجنة العليا المشتركة برئاسة وزيري الخارجية القطري الشيخ حمد بن جاسم بن جبر آل ثاني والأردني السيد فايز الطراونة عن «قلقهما العميق من خطورة تنفيذ اسرائيل المشروع الاستيطاني في القدس الشرقية» واعتبرا ذلك «انتهاكاً لقرارات الشرعية الدولية وتهديداً لعملية السلام في الشرق الأوسط».

كما اعربا عن «القلق ازاء الحال التي وصلت اليها مسيرة السلام في الشرق الأوسط من جراء السياسة الاسرائيلية المتعنتة» واكدا «تطلعهما الى ايجاد مخرج للازمة الراهنة بما يحقق الاهداف المنشودة من هذه العملية على المسارات كافة، بما في ذلك المساران السوري واللبناني وبما يكفل التوصل الى حل دائم وعادل وشامل للنزاع العربي - الاسرائيلي».

وشددا في هذا الاطار على «الانسحاب الكامل من جميع الاراضي العربية المحتلة وقيام الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس الشريف وفقاً لقرارات الامم المتحدة ومرجعية مؤتمر مدريد ومبدأ الأرض مقابل السلام». ودعت قطر والأردن «راعيي مؤتمر السلام والاتحاد الاوروبي وكل اعضاء المجموعة الدولية الى تكثيف جهودهم لضمان عودة العملية السلمية الى مسارها، والضغط على اسرائيل للوفاء بتعهداتها والتزام تنفيذ بنود الاتفاقات ذات الصلة» (بالعملية السلمية).

واستنكر البلدان «قيام المستوطنين الاسرائيليين في مدينة الخليل بتوزيع منشورات ورسوم مسيئة لحرمة الاسلام والمسلمين والمقدسات الاسلامية وهيبتها، وتشويه الصورة الكريمة للرسول عليه افضل الصلاة والسلام والسيدة مريم العذراء». واعتبرا ان ذلك يشكل «استفزازاً لمشاعر المسلمين والمسيحيين وتعدياً على المقدسات الاسلامية والمسيحية وتجاوزاً خطيراً ينذر بعواقب وخيمة».

كما عبرا عن «بالغ قلقهما للاوضاع المتوترة في مدينة الخليل من جراء الممارسات الاستفزازية للمستوطنين اليهود». وناشدا المجتمع الدولي «تحمل مسؤولياته في الضغط على اسرائيل لوقف هذه الممارسات غير المسؤولة».

واعلن الجانبان «تمسكهما بوحدة العراق وسيادته على ارضه وعدم التدخل في شؤونه الداخلية». كما «طالبا العراق بتنفيذ كل قرارات مجلس الأمن ذات الصلة بغية رفع المعاناة عن الشعب العراقي الشقيق».

وعبر الجانبان عن «تطلعهما وتاييدهما لايجاد حل سلمي وعادل وشامل ومرضٍ لقضية لوكربي ورفع الحظر عن الشعب الليبي الشقيق».

وشدد البلدان على «اهمية اعادة التضامن العربي ووحدة الصف العربي ومواصلة التشاور والتنسيق في ما بينهما من اجل تعزيز العمل العربي المشترك وفقاً لما تضمنه البيان الختامي الصادر عن القمة العربية التي عقدت في القاهرة في ٢١ حزيران (يونيو) ١٩٩٦». كما اكدا حرصهما «على المساهمة في تطوير الجامعة العربية وتفعيل اجهزتها لتواكب التطورات الاقليمية والدولية بما يحقق مصلحة الأمة العربية».

## وفاة فلسطيني برصاص جنود اسرائيليين ومواجهات في بيت لحم

■ رام الله، بيت لحم (الضفة الغربية) - أ ف ب - أعلنت مصادر طبية ان فتى فلسطينياً كان اصيب الاثنين الماضي برصاصة في راسه اطلقها جندي اسرائيلي توفي امس متاثراً بجروحه.

وقال اطباء في مستشفى رام الله (وسط الضفة الغربية) ان اشرف نوادرة (١٦ عاماً) لفظ انفاسه امس بعد يومين من دخوله في غيبوبة جراء اصابته برصاصة في الرأس.

وكان نوادرة وهو من بلدة بيت ساحور (جنوب) اصيب اثناء اطلاق جنود اسرائيليين النار على متظاهرين فلسطينيين رشقوهم بالحجارة خارج البلدة.

لكن شهود عيان قالوا ان نوادرة لم يشارك في المواجهة القصيرة وانه كان يجلس بصحبة شخص آخر قرب موقع المواجهة.

وأصيب خلال المواجهات ذاتها أربعة فلسطينيين آخرين برصاص الجيش الاسرائيلي.

بيت لحم

وفي بيت لحم أفاد شهود ان اربعة فلسطينيين اصيبوا بجروح امس برصاص مطاطي اطلقه جنود اسرائيليون في بيت ساحور القريبة من بيت لحم في الضفة الغربية.

وأضاف الشهود ان الفلسطينيين كانوا القوا حجارة وزجاجات حارقة على الجنود.

وأعلنت مصادر عسكرية اسرائيلية ان مدنياً اسرائيلياً هاجم فلسطينيون سيارته بالحجارة اطلق النار في الهواء لترهيبهم قرب بيت لحم.

وأوضحت المصادر ان متظاهرين القوا ايضاً حجارة وزجاجات حارقة على جنود متمركزين في بيت لحم.

وكان العضو في «حركة المقاومة الاسلامية» (حماس) عيسى هليل شوك (٤١ عاماً) قتل عن طريق الخطأ مساء الاثنين في بيت لحم بينما كان يعد عبوة متفجرة.

الى ذلك، أعلنت مؤسسة حقوقية فلسطينية امس ان أربعة فلسطينيين من «حركة الجهاد الاسلامي» معتقلين ادارياً في اسرائيل واصلوا اضراباً عن الطعام كانوا بدأوه قبل تسعة ايام احتجاجاً على اعتقالهم.

وقالت خالدة جرار المديرة التنفيذية لمؤسسة «الضمير» التي تعنى بشؤون المعتقلين ان المحتجزين الاربعة في سجن الدامون الاسرائيلي (شمال) «يطالبون باطلاق سراحهم وتقديمهم للمحاكمة».

والمعتقلون الأربعة هم انور عساكرة ومامون الكرد وايمن دراغمة وياسر سليمان وينتمون جميعاً الى «حركة الجهاد الاسلامي» وتعتقلهم اسرائيل منذ عام تقريباً.

## اسرائيل توقف ضابطاً في الشرطة الفلسطينية وتطالب باعتقال آخر

■ القدس المحتلة - أ ف ب - أعلن مصدر عسكري اسرائيلي أمس ان الجيش الاسرائيلي أوقف أول من أمس ضابطاً في الشرطة الفلسطينية بعد اعتقال ثلاثة من رجال الشرطة الفلسطينية يشتبه في انهم كانوا يخططون لمهاجمة مستوطنين يهود.

وقال الناطق انه يشتبه في ان الضابط منير عبوشي امر بشن هجمات ضد الاسرائيليين في منطقة طولكرم (شمال غرب الضفة الغربية).

وطلبت اسرائيل من السلطة الفلسطينية توقيف ضابط آخر من مدينة نابلس.

وقال مصدر عسكري اسرائيلي ان العقيد جهاد المسيني هو رئيس عناصر الشرطة الفلسطينية الثلاثة.

وكان ناطق عسكري اسرائيلي ذكر ان عناصر الشرطة الذين اوقفوا مساء الاثنين كانوا «يستعدون لفتح النار على مستوطنة بركة الاسرائيلية قرب نابلس وأصيب احدهم بجروح اثناء توقيفه لأنه حاول المقاومة باستخدام سلاحه».

ويعتبر الجيش الاسرائيلي ان الرجال الثلاثة امتثلوا لأوامر المسيني.

## عرفات يأسف ازاء تراخي الدور الأميركي

■ فيينا - أ ف ب، رويتر - ذكرت مصادر مطلعة ان رئيس السلطة الوطنية الفلسطينية ياسر عرفات عبر لدى استقباله السفراء العرب في فيينا صباح أمس عن اسفه لتراخي الأميركيين ازاء توقف عملية السلام في الشرق الأوسط.

وبعد ان رسم صورة «تعكس تشاؤماً» للوضع، قال عرفات ان هدف جولته الحالية في اوروبا مثل زيارته التي قام بها في حزيران (يونيو) الى باريس، هو اقناع الأوروبيين باستخدام السلاح الاقتصادي «لاجبار اسرائيل على تنفيذ تعهداتها» في اطار اتفاقات اوسلو.

ورأى عرفات ان الأوروبيين «بدأوا» باظهار انفتاح على اقتراحه. وعبر ارتياحه للاعلان الصادر عن القمة الأوروبية في امستردام في شان الشرق الأوسط الذي رأى انه يدل على «تقدم» لأنه لا يستبعد امكان اقامة «دولة» فلسطينية.

وكان عرفات وصل مساء أول من أمس الثلثاء الى فيينا بعد ان التقى في لندن رئيس الوزراء البريطاني طوني بلير. وأجرى محادثات منفردة مع المستشار النمسوي فيكتور كليما قبل ان ينضم اليهما وفدا الجانبين.

وقال عرفات للصحافيين بعد اجتماعه مع كليما: «اننا نواجه بعض المتاعب وانا اتطلع اليه (فيكتور كليما) والى اوروبا والى المجتمع الدولي لحماية عملية السلام. اننا في حاجة الى مساعدة».

زاد: «يجب على الاتحاد الأوروبي ان يواصل دوره بقوة أكبر في عملية السلام. لقد وصلنا الى حال من الجمود».

## ترحيل اسرائيلية من مصر

■ القاهرة - «الحياة» - منعت سلطات الأمن في مطار القاهرة الدولي الإسرائيلية ديفورا جناني من دخول مصر مساء اول من امس لاسباب امنية. وكانت جناني، التي تعمل في مجال التصدير والاستيراد، وصلت مطار القاهرة ضمن فوج سياحي إسرائيلي جاء إلى مصر مساء الثلثاء. ولكن سلطات الأمن ابلغتها ان اسمها مدرج ضمن لائحة الممنوعين من دخول مصر. ونقلتها إلى فندق قريب من المطار، ثم اعادتها إلى إسرائيل على طائرة زعيم حزب العمل ايهود باراك الذي غادر القاهرة امس.

وكان مساعد القنصل الاسرائيلي في القاهرة ميخائيل شيتريت توجه الى المطار وبذل جهودا لمحاولة الحصول على موافقة بدخولها الى مصر، لكن مسؤولي الامن رفضوا طلبه.

ووافقت سلطات الامن على طلب باراك ان يصطحبها على طائرته الخاصة الى اسرائيل.

نعلن عن أسعار خاصة للاتصال بالعالم
Announcing Special Prices for the Arab World...
أفضل أسعار دولية مخفضة على المكالمات
Lowest Int'l Phone Rates !
اتصل بنا أو ارسل فاكس للحصول على كل أسعارنا الجديدة للبلد الخاص بك!
Call or Fax Us For All New Rates From Your Country !
حسومات قد تبلغ ٧٩٪ * من دون الإنضمام الى أي برنامج أو دفع رسوم شهرية
Savings Up to 79% No Sign-up or Monthly Fees
خدمة خاصة خلال ٢٤ ساعة لأي تليفون أو فاكس أو تليفون خلوي
Any Phone, Fax, or Cellular 24hr. Personal Service
لا فواتير مربكة
No Confusing Bills !
٢٥٪ عمولة! نرحب بالوكلاء!
25% Commission ! Agents Welcome !
سعر المكالمة للولايات المتحده بالدقيقه: ٨٤،٥ سنت
Call USA From Saudi Arabia for Only 84½¢ /min.
متوفر لدى كل ... شعار وسترن يونيون
Available At All WESTERN UNION
إنه بسيط وسهل!
It's Simple & Easy !
إتصل الآن!
Call Now !
معلومات مجانية بالفاكس!
Free Fax Info !
نتكلم العربية !
We Speak Arabic !
إتصل بنا فنعيد الإتصال بك فوراً!
Call Us & We'll Call You Right Back!
KALLMART
PRICE · QUALITY · SERVICE
إختصاصيون وخطوط تحت تصرفك خلال ٢٤ ساعة يومياً و٧ أيام أسبوعياً
Specialists & Lines Available 24Hrs/7Days
معتمد من لجنة الإتصالات الفدرالية الأميركية
USA Federal Commissions Approved
Phone: 1-407-777-4222 Fax: 1-407-777-6411
العنوان: 476 Hwy A1A, Satellite Beach, FL 32937 USA
البريد الالكتروني: KallMart@sprynet.com
قم بزيارتنا على الإنترنيت: HTTP://home.sprynet.com/sprynet/kallmart

# المغرب: لقاء لندن مع بوليساريو سيركز على تنفيذ خطة الاستفتاء

□ الرباط - من محمد الأشهب:

■ افادت مصادر مغربية ان لقاء لندن المرتقب بين الأطراف المعنية بنزاع الصحراء في نهاية الاسبوع الجاري سيركز على البحث في امكان تنفيذ خطة الامم المتحدة لإجراء الاستفتاء، خصوصاً ما يتعلق بمعاودة أعمال لجنة تحديد الهوية المكلفة احصاء السكان المتحدرين من أصول صحراوية.

واستبعدت المصادر ان يجري البحث في خيارات بديلة في ضوء التزام المغرب تنفيذ الخطة السلمية التي ترعاها الامم المتحدة، كون الأمين العام للامم المتحدة كوفي انان، أكد في رسالة وجهها الى الأطراف المعنية (المغرب وجبهة بوليساريو)، اضافة الى الجزائر وموريتانيا، ضرورة تسوية الخلافات العالقة التي تحول دون تسريع الخطة التي اقرها مجلس الأمن، وعهد الى الوسيط الدولي جيمس بيكر مواصلة مساعيه لإحراز التقدم المطلوب.

وتحدثت اوساط ديبلوماسية عن امكانات متاحة امام البحث في حل بديل في حال عدم تسوية الخلافات القائمة التي تشمل احصاء السكان المسموح لهم بالمشاركة في الاستفتاء، والاجراءات التي تخص السماح بعودة اللاجئين وإطلاق سراح المعتقلين ووضع المنطقة في فترة انتقالية تحت رعاية الامم المتحدة الى حين اجراء الاستفتاء.

وكانت خلافات ظهرت في شان مواقع تجميع قوات بوليساريو خلال هذه الفترة، بعد ان رفضت الجزائر بقاء تلك القوات في مراكز اقترحتها الامم المتحدة. لكن جوهر الخلافات يركز على الموقف من قوائم المشاركين في الاستفتاء. وكان الوسيط الدولي جيمس بيكر أعلن في لقاء سابق استضافته لندن ان هناك اقتراحات بإرجاء البحث في القوائم التي يدور حولها الخلاف. لكن المصادر المغربية رأت ان الإرجاء لا يعني استبعاد السكان المتحدرين من اصول صحراوية من الاستفتاء على تقرير المصير وانما يخص وضع جدول زمني لاعمال لجنة تحديد الهوية التي يراسها الديبلوماسي اريك جونسون. وأضافت ان البحث يجب ان يركز على خطة السماح بعودة اللاجئين الذين تؤويهم مخيمات تيندوف. وكذلك الحال بالنسبة لاعداد من الصحراويين يوجدون في شمال موريتانيا.

وكان آخر لقاء استضافته لشبونة الشهر الماضي بين مسؤولين مغاربة وقياديين في بوليساريو انتهى الى طرح اقتراحات جديدة قال الوسيط الدولي جيمس بيكر انها ستدرس اعداد اجابات محددة، لكنه لم يوضح نوعية تلك الاقتراحات، واكتفى بالاشارة الى ان البحث سيركز على ما اذا كانت خطة الامم المتحدة للاستفتاء قابلة للتنفيذ ام انها في حاجة الى تعديلات. وصدرت عن الأمين العام للامم المتحدة اشارات لجهة البحث في هذه القضية ضمن تصورات تشمل تفعيل خطة الاستفتاء الذي ترعاه الامم المتحدة، او إدخال تعديلات عليها، او البحث في صيغة بديلة في حال تعذر ذلك.

ويعتبر لقاء لندن المرتقب الثالث من نوعه منذ تسلم بيكر مسؤولية هذا الملف. وكان لقاء لشبونة اتخذ طابعاً تقنياً شمل اجراء اتصالات مباشرة، كان الوسيط الدولي ينقل خلالها نتائج الاجتماعات الى ممثلي الجزائر وموريتانيا، في حين جرت تلك الاتصالات على مستوى رفيع جمع للمرة الاولى رئيس الوزراء المغربي الدكتور عبداللطيف الفيلالي مع محفوظ علي بيبا رئيس وزراء «الجمهورية الصحراوية»، وغاب عنه الرجل الثاني في جبهة بوليساريو بشير مصطفى السيد. لكن المصادر تحدثت وقتذاك عن خيبة امل لدى بوليساريو إزاء نتائج تلك الاتصالات، ولم يصدر من الرباط اي رد فعل في شان القضايا التي درست خلال ذلك الاجتماع.

## محاكمة قياديين في حزب الاستقلال المغربي بتهمة عرقلة سير الانتخابات في مراكش

□ الرباط - «الحياة»:

■ بدأت في مراكش امس محاكمة أعضاء قياديين في حزب الاستقلال المعارض في تهم تتعلق بعرقلة سير انتخابات مكاتب احدى بلديات المدينة.

وأصدرت لجنة الانتخابات بياناً امس أوضحت فيه انها درست نتائج التقرير الذي أنجزته لجنة مكلفة بتقصي الحقائق في شأن سير الانتخابات في محافظة مراكس، ورأت ان البحث أصبح نهائياً واستكمل عناصره»، لكن حزب الاستقلال وحزب التقدم والاشتراكية أبديا تحفظات. في حين اقترح الاتحاد الاشتراكي احالة الملف على لجنة خاصة لدرس الشكاوى والخروقات.

الى ذلك واصلت لجنة الانتخابات التي تضم ممثلي الاحزاب السياسية والسلطات درس قضايا تشمل الطعون واستمرار تقويم عمليات الاقتراع الذي جرى في ١٣ حزيران (يونيو) الماضي اضافة الى تنفيذ مقتضيات الاعلان عن سلامة الانتخابات ونزاهتها. وعرض وزير الداخلية المغربي السيد ادريس البصري امام اللجنة مشروعين قانونين يشملان الاجراءات التنظيمية المتعلقة باعضاء البرلمان الذي اصبح يضم مجلسين.

ومن المقرر ان تجري في الخامس والعشرين من الشهر الجاري انتخابات ممثلي الغرف المهنية في قطاعات التجارة والصناعة والصيد البحري. على ان تجري الانتخابات الاشتراعية في ايلول (سبتمبر) المقبل.

# الرباط: "التقدم والاشتراكية" يقلل من أهمية الانشقاق

□ الرباط - «الحياة»:

■ قلل قياديون في حزب «التقدم والاشتراكية» (الشيوعي سابقاً) من أهمية الحوادث التي شهدتها بعض المراكز الحزبية اخيراً. وكانت نزاعات جرت بين قياديين في الحزب وبين منشقين عنه حاولوا الاستيلاء على مقرات «التقدم والاشتراكية» في بعض المدن المغربية شمال البلاد. وقال اسماعيل العلوي العضو القيادي في الحزب امس: «من حق كل انسان ان يغير خياراته متى أراد وان يعيد النظر في مسار حياته برمته. فينعطف حيث يشاء ويتعاطف مع من يشاء»، وذلك في اشارة الى اصدار التهامي الخياري صحيفة «المنعطف»، التي شكلت بداية حركة الانشقاق، لكنه أضاف: «ان هذا لا يعني اننا مستعدون لقبول سلوكيات مشينة، واعتداءات دموية».

وكان العلوي يتحدث عن بعض المواجهات التي شهدتها مدينة الناضور شمال البلاد الاحد الماضي. وقالت مصادر «التقدم والاشتراكية»، أمس ان عصابة اجرامية شنت هجوماً ضد مقر الحزب هناك أدى الى وقوع ضحايا وخسائر مادية. واتهمت السلطات بعدم ملاحقة المتورطين قضائياً. في حين علم ان الجهات المعنية فتحت تحقيقاً في الموضوع.

وكان علي يعتة زعيم «التقدم والاشتراكية»، اوضح في وقت سابق امام انصاره ان الحزب يشهد تغييرات مهمة وان جماعة من أعضاء اللجنة المركزية تركت الحزب لتشكل فصيلاً منشقاً، ورأى ان «هذا العمل خطير»، وان بوادره ظهرت خلال المؤتمر الوطني الأخير للحزب.وأشار المسؤول الحزبي الى انه يفكر في اعتزال العمل السياسي في وقت لاحق، بعد ان صدرت اتهامات ضد هيمنته على الحزب. في حين أكد التهامي الخياري العضو القيادي المنشق الذي اسس حزباً جديداً اسمه «جبهة القوى الديموقراطية»ان هذا التنظيم طوى صفحة الماضي بصورة نهائية. وان الحزب مستقل في توجهاته عن باقي الاحزاب السياسية، كما انتقد الظروف التي حتمت القيام بالانشقاق، ويعتبر الحادث الثاني من نوعه في اقل من عام. فقد بادر منشقون عن منظمة العمل الديموقراطي الى تشكيل حزب جديد «التقدم والاشتراكية»، لكنهم طلبوا الانضمام الى احزاب الكتلة المعارضة التي تضم الاستقلال والاتحاد الاشتراكي والتقدم والاشتراكية والعمل الديموقراطي في حين تتحدث المصادر عن حدوث تململ في اوساط المعارضة، لكنه لم يصل الى مستوى الانشقاق.

# "اخوان" الاردن ومصر يرحبون باطلاق مدني

□ القاهرة، عمان - «الحياة»، رويتر:

■ رحبت جماعة «الاخوان المسلمين» في مصر باطلاق زعيم الجبهة الاسلامية للانقاذ في الجزائر السيد عباسي مدني بعد خمس سنوات من صدور حكم في حقه بالسجن لمدة ١٢ سنة.

ووصف نائب المرشد العام للجماعة المستشار مامون الهضيبي اطلاق مدني بانه «انتصار للاسلام». وتمنى ان «تتخذ السلطات المصرية اجراء مماثلاً باطلاق الاخوان المحتجزين في السجون».

وقال الهضيبي لـ «الحياة» ان «مدني مجاهد اسلامي كبير تعرض للايذاء الشديد في سبيل الاسلام لكنه صمد وثبت على ايمانه»، مؤكداً ان الزعيم الاسلامي الجزائري «لم يشارك في جريمة ولم يعتد على اي شخص».

وشدد الهضيبي على ان الاسلام «لابد ان ينتصر في كل مكان». واضاف «لا يمكن توجيه الاتهام الى الاسلام بانه دعوة للعنف، فحزب الرفاة في تركيا في مناخ ديموقراطي، لكن المؤامرات حيكت ضده بسبب انحياز القيادة السياسية في تركيا لصالح اسرائيل والولايات المتحدة لمجرد ان لحزب الرفاة ميول اسلامية». وزاد ان «الدعوة الاسلامية ضحية للمؤامرات واعداء الاسلام هم القتلة».

ولفت الهضيبي الى وجود اختلاف جذري بين الاوضاع في الجزائر ومصر. لكنه اكد ان اطلاق المعتقلين ممن لم يرتكبوا جرائم «يساهم في تهدئة الاوضاع».

ووصف المحامي منتصر الزيات اطلاق مدني بانه «انتصار للاسلاميين» ورحب «بالتلاحم بين الحركة الاسلامية في الجزائر والقوى الوطنية الاخرى» وتمنى ان تسلك دول أخرى من بينها مصر السلوك ذاته. «وتطلق قادة اسلاميين محتجزين في السجون ليؤدوا دورهم في المجتمع».

الى ذلك (أ ف ب) رحبت جماعة الاخوان المسلمين في الاردن بقرار الافراج عن عباسي مدني ودعت السلطات الجزائرية الى اتخاذ خطوات مشابهة «لوقف شلال الدم والتدمير».

ورات ان الافراج عن مدني بعد نحو ست سنوات من الاعتقال «يؤكد خطيئة مصادرة خيار الشعب او اغلاق باب الحوار واللجوء الى قوة الدولة في مواجهة التوجهات او التيارات الشعبية والتحولات الفكرية والسياسية لدى الجماهير».

وكان مدني اطلق أول من امس بعدما امضى نصف عقوبته في السجن.

## الامير سلطان

تتمة الصفحة الاولى

عبدالعزيز وزير الداخلية السعودي في شأن قرب موعد حسم موضوع الحدود السعودية - اليمنية، فاجاب: «ليس لدي تعليق اكثر مما قاله الرئيس علي عبدالله صالح والأمير نايف». وقال ان «لا تطورات» على صعيد قضية المواطن السعودي هاني الصايغ، المحتجز في الولايات المتحدة حالياً.

واكتفى الأمير سلطان بالتعليق على دعوة الزعيم الليبي العقيد معمر القذافي الى عقد قمة عربية، بقوله: «المملكة العربية السعودية لن تتخلى عن أي قمة عربية تقر من قبل الجامعة العربية».

وأوضح الأمير سلطان ان رسالة الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس دولة الامارات الى خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز التي نقلها الشيخ محمد بن زايد مطلع هذا الاسبوع «كانت رسالة محبة وإخاء وتعاون لكل ما فيه خير البلدين والخليج». وفي شأن ما تردد عن وساطة سعودية بين الامارات وايران بخصوص قضية الجزر الاماراتية الثلاث (طنب الكبرى وطنب الصغرى وابو موسى)، قال: «الوساطة ستكون في ظل مجلس التعاون لدول الخليج العربية الذي هو الإطار الكامل لدول المجلس التي تسعى الى تقريب وجهات النظر في ظل الحق والعدل».

وعن الانباء التي ذكرت ان السعودية ستتبنى انشاء مقر لقوات «درع الجزيرة» بكلفة بليون ريال قال ان «القوة موجودة الآن في حفر الباطن وكل شيء طيب»، واضاف ان التجارب التي اجرتها السعودية على بعض الدبابات «مستمرة واذا صلحت فسوف ناخذها (الدبابات)».

وعن الآمال التي يعلقها المواطن السعودي على مجلس الشورى قال: «إن تطلعاتي للدورة الثانية للمجلس هي تطلعات أي فرد من افراد الشعب السعودي»، متمنياً للمجلس التوفيق، ولأعضائه «استكمال ما قام به زملاؤهم السابقون، وتنفيذ كل ما فيه الخير للبلاد والعباد».

وعن التوسعة الحالية لكلية الملك فيصل قال: «ان هذه التوسعة موقتة، لكنها لخدمة القوات المسلحة في ما بعد»، مشيراً الى ان «انتقال كلية الملك فيصل الجوية الى مقرها الجديد في محافظة الخرج يسير على ما يرام، وان الانتقال سيتم بإذن الله خلال سنوات قليلة».

من جهته تحدث قائد كلية الملك فيصل الجوية العميد الطيار ركن سليمان المرزوق عن الخريجين فقال انه تم «تعليمهم وتدريبهم وتأهيلهم علمياً وفنياً وعسكرياً ليصبحوا بمشيئة الله لبنات صالحة في بناء صرح قواتنا المسلحة، وقد تم تدريبهم وتأهيلهم على احدث الطائرات والمعدات باسلوب حديث يواكب تطورات قواتنا الجوية».

واكد قائد الكلية ان التوسعة التي افتتحها الأمير سلطان «تأتي ضمن المرحلة الثانية من مشروع اليمامة، وسيساعد اكتمال التوسعة على رفع مستوى الأداء والى مزيد من العطاء، ينعكس ذلك على مستوى خريجي الكلية».

## نيودلهي

تتمة الصفحة الاولى

كيلومتراً غرب العاصمة الهندية. ولم ينج أي من ركاب الطائرتين.

ولم تعلن الحكومة الهندية بعد موافقتها على نتائج التقرير.

وكان يفترض ان ينجز التقرير في ١٥ ايار (مايو) الماضي لكن التحقيقات مددت لشهرين اضافيين.

## كوفي أنان

تتمة الصفحة الاولى

احلام شعوب العالم وآمالها.

وعقد انان مؤتمراً صحافياً في اعقاب مخاطبته الجمعية العامة تناول خلاله موقف الكونغرس الاميركي وشروطه لا سيما السناتور جيسي هيلمز لتسديد الديون الاميركية للمنظمة الدولية.

وقال: «اعرف ان بعض الناس في واشنطن وضع الشروط، وفي بعض الاحيان، هدد» الأمم المتحدة، وان هناك في الكونغرس افراداً «أقوياء ضد الأمم المتحدة». وتابع ان المطالب التي يقوم هؤلاء بفرضها على الـ ١٨٤ دولة الاخرى الاعضاء في الأمم المتحدة «لا تثير الاعجاب ولا تُرعب وإنما تشكل اهانة».

واضاف انان ان «الولايات المتحدة، في نهاية المطاف، ليست مدينة لي بتفسير (لديونها). انها مدينة بذلك لـ ١٨٤ دولة اخرى اعضاء في الأمم المتحدة... فالمسؤولية مسؤوليتها».

ولمح الى رغبته في وقف تقليد تسديد بعض الدول لجزء طفيف من ديونها لئلا تطبق عليها قوانين منعها من التصويت في الجمعية العامة عند تراكم مستحقاتها لسنتين. وقال: «اتمنى لو كان لدينا ميكانيزم» لمعالجة هذا الخلل.

وشدد انان على التزامه الصادق تنفيذ الاصلاح، وتعهد الدفاع عن اقتراحاته امام كل معارضة وعرقلة.

مجلس عزاء على روح والدة مصطفى وحامد الفقي

يُقام مجلس عزاء على روح الفقيدة والدة الدكتور مصطفى الفقي سفير مصر في النمسا، والأديب حامد الفقي عميد معهد «اقرأ» للدراسات اللغوية في لندن. وذلك في الساعة السادسة من مساء الأحد ١٩٩٧/٧/٢٠ في مقر الجالية المصرية في لندن

100 Redcliff Grdns SW10

أقرب محطة انفاق: ايرلز كورت.

## ازمة الانتخابات

تتمة الصفحة الاولى

الوطنية ومنها قضية الانتخابات المقبلة والموقف منها.

واعلنت حتى الآن ثلاثة أحزاب معارضة عن نيتها مقاطعة الانتخابات الى جانب الحركة الاسلامية، وهي حزب الشعب الديموقراطي الأردني، وجبهة العمل القومي، والجبهة الدستورية الأردنية.

وأكد نقيب المحامين السيد حسين مجلي، وهو رئيس مجلس النقابات المهنية التي تضم مئة الف عضو، ان مجلس النقباء قرر أيضاً مقاطعة الانتخابات النيابية المقبلة ودعوة جميع المنتسبين الى النقابات الى مقاطعة الانتخابات تصويتاً وترشيحاً.

وقالت مصادر الحركة الاسلامية انها لم تعد ترى أي جدوى من محاورة الحكومة التي اغلقت باب الحوار، وذلك في اشارة الى البيان الحكومي الذي اكد ان الانتخابات ستجرى في موعدها الدستوري سواء شاركت الحركة الاسلامية أم قاطعت.

وقال المجالي في تصريحات صحافية أمس في سياق رده على قرار «الاخوان المسلمين»: «هم أحرار في قرارهم، واذا كان لهم أي اعتراض، فالحوار هو الحل». ونفى رئيس الوزراء اية نية لالغاء ترخيص جماعة «الاخوان المسلمين».

وقال ذنيبات ان الحكومة «كعادتها، ادارت ظهرها للقوى الوطنية متجاهلة ان هناك ازمة حقيقية على مستوى الوطن، وهي غير قادرة على فتح حوار وطني جدي تشارك فيه كل القوى للوصول الى صوغ سياسة لتعزيز المنهج الديموقراطي، وتحقيق الأمن والاستقرار لبلدنا أمام التحديات الكثيرة والكبيرة على مستوى الوطن وخارجه». وأكد ان البيان الحكومي «جاء تسطيحاً للأزمة وتقزيماً لها وهروباً من مواجهتها والقاء اللوم على الآخرين بزعم ان الجماعة تعيش ازمة وان قرار المقاطعة جاء تلافياً لها».

وقال: «كنت أتمنى على الحكومة ان تكون حكومة للوطن وللجميع شعباً ومؤسسات وتبادر الى مواجهة الأزمة بجدية وموضوعية وعدم التعامل مع القوى الوطنية الجدية والمخلصة بروح فوقية واستعلائية».

وقال الدكتور سعيد ابو ميزر، نقيب أطباء الاسنان ان دعوة النقابات المهنية الى مقاطعة الانتخابات جاءت «بعدما تشكلت قناعات لدى مجلس النقباء بضرورة الاحتجاج على سلسلة القوانين الموقتة التي فرضت من جانب السلطة التنفيذية بعيداً عن استشارة مجلس النواب، ما يدل على اضطراب السلطة التنفيذية وتخليها عن شركائها في مؤسسات المجتمع المدني وبخاصة القوى السياسية والأحزاب والنقابات وعدم اشراكها في المسؤولية حواراً ونقاشاً».

وتوقعت مراجع سياسية تحدثت الى «الحياة» ان تستمر الأزمة في التفاعل ما لم تغير الحكومة لهجتها تجاه المعارضة الاسلامية وغير الاسلامية وتقدم ضمانات تطمئنها الى نزاهة الانتخابات المقبلة، وتدفعها الى اعادة النظر في قرار المقاطعة. وأوضحت ان فشل الحكومة في احتواء الأزمة قد يضطر الملك حسين الى التدخل لاحتواء التصعيد «قبل ان يصبح قرار الحركة الاسلامية موقفاً لا رجعة عنه».

## زروال: ملف الانقاذ مغلق

تتمة الصفحة الاولى

لـ «الحياة» ان الرئيس زروال كان متفائلاً رغم تمسكه بمحاربة الارهاب في اطار قانوني، وتجديده تأكيد نية الدولة على تحمل مسؤولياتها.

ولا تستبعد هذه المصادر ان يرفع الرئيس «حال الطوارئ» لدى دعوته للهيئة الانتخابية في الأيام القليلة المقبلة. وفي السياق نفسه، استقبل الجنرال محمد بتشين الوزير المستشار برئاسة الجمهورية ٢٦ رئيس حزب، بحضور السيدين عبدالقادر طفار مستشار الشؤون الدولية في الرئاسة وعبدالمجيد بوزيدي المستشار الاقتصادي ونقل بتشين لضيوفه اقتراحات الرئيس زروال المتعلقة بتاريخ الانتخابات المحلية، كذلك تاريخ تنصيب مجلس الأمة.

ومن جهة اخرى، علمت «الحياة» ان جمعيات مدنية وأحزاب علمانية بعثت ببرقيات احتجاج الى الرئاسة على اطلاق الشيخ عباسي مدني، وطالبت بـ «محاكمة» نائبه الشيخ علي بلحاج في قضية الرسالة التي كان بعث بها الى السيد شريد قواسمي في أثناء «مفاوضات الرئاسة مع قيادة الانقاذ» والتي ادت الى وقفها، بعد العثور على الرسالة في حوزة رئيس الجماعة الاسلامية المسلحة بعد قتله في مكمن نصب له. وارتفعت «أصوات الصحف الفرنكوفونية» مطالبة بمحاكمة الشيخ بلحاج. لكن أوساطاً سياسية استبعدت ذلك في حال مبادرة من الانقاذ لاثبات «قدرتها» على التحكم بالوضع.

ومن جهة ثانية، نفى السيد رشيد مسلي محامي الجبهة الاسلامية للانقاذ سابقاً التهم المنسوبة اليه، وذلك أمام محكمة الجنايات في تيزي وزو التي بدأت أول من أمس، واستمرت أمس، وبحضور ١٥ محامياً.

وكان المحامي مسلي اعتقل يوم ٣١ تموز (يوليو) الماضي، بتهمة الاتصال مع امير الجماعة «عكاش»، ولم ينكر السيد مسلي لقاءاته بـ «الارهابيين» لكنه تمسك بانه محام لافراد عائلة أحدهم، وان المجموعة كانت تنوي تسليم نفسها، لكنها تتخوف من مصالح الأمن. ولوحظ ان المحاكمة شملت ١٩ متهماً بالارهاب كانوا حاضرين و١٢ فاراً.

الى ذلك ذكرت صحيفة «الوطن» امس ان مدير الجريدة وخمسة صحافيين أحيلوا على العدالة أمس «بتهمة نشر خبر في وقت سابق لأوانه»، وهو خبر اغتيال خمسة دركيين على يد جماعة ارهابية في الأغواط عام ١٩٩٣. وشهدت القضية وقتذاك تفاعلات ادت الى وقف الجريدة لمدة ١٥ يوماً.

## الجيش يتهم اربكان

تتمة الصفحة الاولى

الجنرالات الاتراك الذين كانت حكومة اربكان السابقة اتهمتهم بالاعداد لإنقلاب. ومن المتوقع ان يمثل امام محكمة عسكرية. وفي تطور آخر أفادت محطة تلفزيونية تركية ان النيابة العامة العسكرية فتحت تحقيقاً في شأن ضلوع تانسو تشيللر بـ «التجسس» لمصلحة «سي. آي. إي».

وكانت هيئة الاركان العامة للجيش التركي اعلنت في وقت سابق ان التقرير في شأن اربكان أُرسل الى المحكمة الدستورية تلبية لطلب المدعي العام الذي اقام في ايار (مايو) الماضي دعوى لحظر حزب «الرفاه» بتهمة الحاق الاذى بالنظام العلماني للبلاد وتقسيم الامة الى معسكرين. ومن المتوقع ان يكون للتقرير، الذي اعدته مجموعة العمل «وست» المكلفة التصدي للاصولية، تأثير كبير على نتيجة الدعوى لان القانون التركي يحظر بصرامة الحصول على مساعدات مالية من جهات اجنبية.

وكشف التقرير ان ليبيا هي احد الممولين الرئيسيين لحزب «الرفاه» ومنظماته الواجهية، اذ تصل المبالغ التي قدمتها في حوالي عشر مناسبات الى ٤ ملايين دولار. وسلّمت الشيكات الى مسؤولي «الرفاه» او عبر رجل اعمال اسلامي موثوق به، اسمه بشير دارسين، كان يقوم بدور المصرفي غير الرسمي للحزب.

وذكر التقرير ان الشيكات كان مصدرها شخص ليبي في طرابلس اسمه الدكتور محمد الشريف وآخر اسمه عمار عبدالسلام خريبه يشغل منصب مدير دائرة تركيا في «الرابطة العالمية للدعوة الاسلامية». وكانت المساعدات مخصصة لتمويل الحملات الانتخابية لـ «الرفاه» من ١٩٨٨ الى ١٩٩٢ او لمساعدة الحزب في تنظيم مؤتمرات اسلامية في اوروبا حيث يملك هناك شبكة واسعة من المنظمات المؤيدة له.

كما ادعى التقرير ان دولة خليجية تبرعت باموال كبيرة، نقداً وبشكل قروض، لدعم الجهود لأسلمة تركيا العلمانية. ولعبت دور الوسيط منظمات مصرفية اسلامية ورجال اعمال. وذكر التقرير ان شركة قدمت قروضاً كبيرة لتمويل الحملة الانتخابية لـ «الرفاه» في ١٩٨٩، ثم منحت الحزب مبالغ تقدر بمليوني مارك الماني في السنة التالية.

ولفت التقرير الى ان الكويت وايران قدمتا مبالغ ضئيلة نسبياً. وقدمت الكويت في احدى المرات منحة قيمتها ١٥٠ الف دينار للمركز الثقافي التابع لـ «الرفاه» الذي كلّف بناؤه ملايين عدة من الدولارات. كما يُعتقد ان ايران ارسلت اموالاً الى مجالس بلديات يسيطر عليها الاسلاميون في شرق تركيا.

في تطور آخر، اعلنت وكالة «الاناضول» للانباء انه قبض أمس على القائد السابق لاستخبارات الشرطة التركية بولنت اوراكوغلو بتهمة التنصت على المكالمات الهاتفية لكبار الجنرالات الاتراك الذين كانت حكومة اربكان السابقة اتهمتهم بالاعداد لإنقلاب. واقتيد اوراكوغلو، وهو ضابط مقرب من اربكان، الى سجن عسكري بعدما استجوبه المحقق العسكري ساعات عدة. وقالت الوكالة انه سيحاكم امام محكمة عسكرية بتهم «الحصول بطريقة غير مشروعة على معلومات سرية وعلى وثائق تتعلق بأمن الدولة». وهو يواجه احتمال عقوبة السجن عشر سنوات.

على صعيد آخر (أ ف ب) ذكرت محطة تلفزيونية تركية أن النيابة العامة العسكرية فتحت امس تحقيقاً في ضلوع زعيمة حزب «الطريق الصحيح» اليميني تانسو تشيللر بـ «التجسس لوكالة الاستخبارات المركزية الاميركية (سي آي اي)»، وذلك بناء على دعوى تقدم بها سياسي يساري.

وقالت محطة «ان. تي. في» التلفزيونية الخاصة ان المحققين سيشرعون في حال التوصل الى ادلة مقنعة، في ملاحقة قضائية لتشيللر.

وكان دوغو بيرنتشيك وهو زعيم حزب العمال اليساري الصغير اعلن الشهر الماضي انه يملك وثائق تثبت ان تشيللر عملت لصالح الـ «سي. آي. اي».

## نتانياهو

تتمة الصفحة الاولى

وكرر نتانياهو استهزاءه ببحث الجمعية العامة في موضوع الاستيطان ومحاولة ايجاد وسائل لفرض احترام إسرائيل للقرارات التي تصدر عنها قائلاً: «هناك حروب في كل انحاء العالم، لكن الامم المتحدة لا تجد ما تفعله سوى أن تشن حملة على بناء مساكن للأزواج الشابة في جزء من القدس».

واختار المتحدث باسمه ديفيد بار ايلان سلوك طريق مفعم بالتهجم على العرب بشكل غير مباشر للرد على قرار الجمعية العامة. فإلى جانبسفير فرنسا اعتباره ان القرار «مخز»، وأنه «مفلس اخلاقياً»، قال بار ايلان للصحافيين: «انه أمر مؤسف ان تجد المنظمة الدولية أن عليها أن تدين عملية بناء شقق للأزواج الشابة في حين تتجاهل الخطر الذي يحدق بالسلام العالمي من خلال ديكتاتوريات كتلك التي وقفت وراء صياغة القرار».

واعتبر محللون اسرائيليون ان القرار يشكل صفعة لإسرائيل التي لم تتوقع ان تبحث الجمعية العامة جدياً في فرض عقوبات عليها لإرغامها على تطبيق قراراتها، وإن كانت تعتمد على مجلس الأمن ليحول دون فرض مثل هذه العقوبات.

وفي بون برر الناطق الرسمي باسم وزارة الخارجية الالمانية مارتين اردمان امتناع بلاده عن التصويت في الامم المتحدة امس الى جانب قرار يدين سياسة اسرائيل الاستيطانية وبناءها لمستعمرة ابو غنيم بأن حكومته اعتبرت ان نص القرار «يعبر عن وجهة نظر احادية لمصلحة العرب ولم يكن، بالتالي، متوازناً». وهذه هي المرة الثانية التي تمتنع فيها المانيا عن التصويت الى جانب قرار صادر عن الامم المتحدة يدين اسرائيل بسبب سياستها الاستيطانية.

ورفض الناطق الرسمي التعليق بشيء على سؤال لـ «الحياة» عما اذا كان يعتقد ان الدول الاوروبية الـ ١٥ التي صوتت الى جانب قرار الادانة يعني ان هذه الدول منحازة الى الدول العربية، لكنه اعترف رداً على سؤال آخر بأن الموقف الالماني من هذا الموضوع يخالف الموقف الاوروبي مشيراً مجدداً الى «احادية نص القرار» و«انحيازه» الى جهة واحدة. وعما اذا كانت الحكومة الالمانية تتوقع موجة من الاحتجاجات العربية على موقفها قال اردمان ان وزارته لا تستبعد قيام احتجاجات عربية مشيراً الى انها بدأت بالفعل.

وحاول اردمان الفصل بين «الموقف المبدئي المتوازن» الذي تتخذه حكومته تجاه عملية السلام في الشرق الاوسط و«الامتناع مجدداً» عن التصويت على قرار دولي يدين اسرائيل. وقال ان بون تتمسك بموقفها المتوازن وهي انتقدت دائماً سياسة التوسيع والاستيطان الاسرائيلية وتعتبر ان ذلك «يشكل انتهاكاً للقانون الدولي»، كما جاء في البيان الصادر في ٢٨ شباط (فبراير) الماضي عن الاتحاد الاوروبي الذي وافقت عليه المانيا.

وذكر ديبلوماسيون عرب في بون أمس أن قرار الامتناع عن التصويت اتخذ «على مستويات عليا» في بون وليس على مستوى وزارة الخارجية فقط، وتوقعوا قيام حملة احتجاج ديبلوماسية عربية ضد بون مثل المرة الماضية.

## سفير فرنسا

تتمة الصفحة الاولى

والى جرح ابنتها احلام (١٨ عاماً) وذلك بقذائف انشطارية قالت مصادر امنية انها من النوع الذي استخدمته اسرائيل في قصفها لمقر قيادة الكتيبة الفيدجية في قانا في اثناء عدوان نيسان ١٩٩٦.

من جهتها تقدمت اسرائيل بشكويين على لبنان، الاولى على خلفية تجاوز صواريخ كاتيوشا الحدود الدولية اللبنانية - الاسرائيلية كان اطلقها «حزب الله» على دفعات اول من امس. فيما أعلن متحدث عسكري اسرائيلي امس انه لم يعثر على اي اثر لصواريخ كاتيوشا شمال اسرائيل واشارت الاذاعة الاسرائيلية الى ان قيادة المنطقة الشمالية تواصل إعمال التمشيط للتثبت من سقوط صواريخ. والشكوى الثانية على خلفية اصابة لبنانيين بشظايا قذائف سقطت في حقل كانا يعملان فيه قرب موقع اسرائيلي داخل الشريط الحدودي المحتل.

وتوقعت المصادر المحيطة بمقر اجتماعات المجموعة «ان يستمر الاجتماع ساخناً، كما بدأ، خصوصاً ان الاسرائيليين كانوا قد اعترفوا باعتداءاتهم وأعربوا عن اعتذارهم كون ذلك «خطأ»، الامر الذي سيرفضه الوفد اللبناني برئاسة العقيد ماهر الطفيلي لان التبريرات الاسرائيلية لهذه الاخطاء المتكررة لن تعيد الارواح لمن سقطوا، مع التأكيد انه لم يكن هناك اي نشاط مقاوم في عشيت - القصير حيث قتل المواطن سويدان او اي معارك عسكرية تستوجب قصف بري».

وقالت هذه المصادر «ان الوفد اللبناني سيسعى خلال الاجتماع الى ادانة واضحة للجرائم الاسرائيلية مع تحذير من مغبة هذا الاسلوب الذي يمهّد لتفجير الوضع».

من جهته، اكد سفير فرنسا في لبنان دانيال جوانو ان هناك امراً مقلقاً للغاية في الاوضاع في الجنوب. واكد حرص الرئيس جاك شيراك على استمرار عملية السلام.

وجاءت تصريحات جوانو بعد لقاءين له مع كل من وزير الثقافة والتعليم العالي السيد فوزي حبيش للبحث في التعاون الثقافي والجامعي بين البلدين، ووزير الدولة السيد غازي سيف الدين.

وحين سئل عن رأيه في الوضع في الجنوب قال «نحن قلقون جداً بالنسبة الى مقتل المدنيين، وإنه لمقلق جداً ان ترى المزيد من الضحايا في جنوب لبنان في صفوف المدنيين. ونحن نلاحظ في الايام الاخيرة معاودة استهدافهم. وفرنسا في نيسان (ابريل) ١٩٩٦، بعد مأساة قانا اخذت المبادرة بوضع هذا الاتفاق الذي يحمي المدنيين، ونحن متأثرون جداً بكل ما يتعرض لسلامتهم في جنوب لبنان ونعمل بفاعلية جداً داخل مجموعة مراقبة وقف النار التي تضطلع بمهمة احترام اتفاق حماية سلامة المدنيين».

قيل له: لكن المجموعة تبدو غير فاعلة؟ اجاب «ابداً، فهي تجتمع كل مرة تقدم فيها الحكومة اللبنانية شكوى وهي ملتئمة اليوم (امس) للنظر في الاعمال الاخيرة ضد المدنيين الابرياء. لكن يوجد في هذه الاوضاع شيء ما مقلق للغاية».

وأكد جوانو في تصريحاته موقف بلاده «الداعم لحق لبنان في تحرير ارضه، ولمسيرة السلام العادل والشامل في المنطقة». ورأى انه «لا يمكن السير في المفاوضات بين لبنان واسرائيل بمعزل عن سورية».

وقال جوانو «ان الرئيس شيراك يطرح موضوع لبنان في كل مرة يلتقي فيها مع نظيره الاميركي بيل كلينتون ويبحث معه «موضوع السلام في الشرق الاوسط ويبدي حرصه على استمرار مسيرة السلام».

وهدد الشيخ نبيل قاووق مسؤول منطقة الجنوب السياسي لـ «حزب الله» بشن «مزيد من الهجمات الصاروخية على شمال اسرائيل اذا سقطت مرة اخرى ضحايا من المدنيين اللبنانيين في هجمات اسرائيلية». وقال ان اهالي المنطقة ناشدوا مقاومي «حزب الله» الرد على الهجمات الاسرائيلية ضد المدنيين باطلاق صواريخ كاتيوشا على شمال اسرائيل». واضاف لـ «رويتر» في بيروت ان «حزب الله» ملتزم سياسة ضبط النفس «لكن هناك حدوداً لهذه السياسة وان جماعته ترى ان اسرائيل تمادت في الآونة الاخيرة في استهداف المدنيين».

واستطرد قائلاً «ان ردّ «حزب الله» الليلة الماضية وليل الاثنين كان رسالة قوية كي يسمع المستوطنون في شمال اسرائيل صوت صواريخ الكاتيوشا».

## الجزائر

تتمة الصفحة الاولى

واضافت نادية زتواني (٢٧ عاماً) ميدالية ذهبية لها وللمغرب عندما فازت في نهائي الـ ٤٠٠م حواجز مسجلة ٥٨.٥٢ث. وكانت زتواني فازت في نهائي الـ ٤٠٠م. وحلّت ثانية مواطنتها زهراء لشكر (١٠٠٠.١٣د) ثم التونسية سهيلة جامي (١٠٤.٠٧د). وفي الـ ٢٠٠م للسيدات فازت المغربية سهام حنفي وسجلت زمناً مقداره ٢٤.٦٤ ث.

وقال احمد سعد الاحمد، كابتن الفريق الكويتي النسائي للسلاح ان التشجيع جاء اولاً من الاتحاد الكويتي للعبة، عندما عرض عليه انشاء ناد للفتيات والفتيان لتدريبهم على مزاولة اللعبة ومشاركة الفتيات في البطولات كافة. «وقد تخطينا الصعوبات بفضل تجاوب عائلات اللاعبات وحماسة المشاركات انفسهن... والمشاركة في الدورة العربية خطوة مميزة للفريق ودعماً معنوياً له لا سيما ان امكانات النادي لم تسمح لهن في الانخراط بمعسكرات خارجية فاكتفين بالاعداد المكثف داخل الكويت، واستطعن تحقيق تقدّم ملموس على الرغم من فترة الامتحانات الجامعية التي تزامنت في فترة التدريب...». ورأت اللاعبة بلسم محمد الايوبي انه يجب على السيدات الخليجيات اخذ هذه المبادرة من الفريق الكويتي وبعد المشاركة في البطولات. واعتبرت ان «لهنّ الحق في التباري مع فرق اخرى لتعزيز ثقتهن بقدرتهن الرياضية ولابراز مدى لياقة النساء الذهنية ومدى قدرتهن.

وفي الوثبة الثلاثية، حققت الجزائرية بايا رحولي ميدالية ذهبية وكان المركز الثاني لمصلحة نشوة مرسي مصرية فنالت الفضية. وحصدت الأردنية آلاء عبدالهادي البرونزية، وبهذا تكون رحولي قد أحرزت ٤ ميداليات ذهبية منذ بدء الدورة. وفي سباق الخمسة آلاف متر فاز القطري احمد ابراهيم رشفه بالذهبية، وتلاه عليان علي قحطاني في المركز الثاني. وفي سباق الـ ١٥٠٠ متر للسيدات، حققت الاولية المغربية سميحة رتيفه (٤.١٥.١٥د). وجاءت الجزائرية نبيلة بيناتا (٤.١٦.١٦ د). اما الثالثة فكانت الجزائرية اميرة خيرة (٤.١٦.١٨د).

عدد ضحاياه ارتفع الى عشرة

# مصر: اتساع دائرة الاعتراض على قانون الايجارات الزراعية

□ القاهرة - من حازم منير:

■ تفاعلت ازمة القانون الجديد للايجارات الزراعية في مصر امس، وتعقد لجنة التنسيق بين احزاب المعارضة اجتماعا بعد غد لاعداد مذكرة نهائية في شأنه لتقديمها الى الرئيس حسني مبارك. ومددت سلطات التحقيق حبس عشرة من معارضي القانون ١٥ يوما اخرى، في ما انتقد اتحاد الفلاحين المصريين اجراءات قررتها الحكومة للتعاطي مع تداعيات الازمة.

وجددت سلطات التحقيق مساء اول من امس حبس اربعة فلاحين في قرية تيرة (محافظة الدقهلية) لمدة ١٥ يوما واتهمتهم بالتحريض على معارضة القانون بالعنف والقوة، فيما تنظر اليوم في تجديد حبس ٣٦ فلاحا في مدينة المحلة محافظة الغربية. وكانت نيابة امن الدولة جددت خلال اليومين الماضيين حبس ستة قياديين من احزاب الناصري والتجمع والعمل لفترة ١٥ يوما اخرى بعد اتهامهم بتحريض الفلاحين على معارضة القانون واستخدام الارهاب وسيلة لاثارة البلبلة والحض على الاخلال بالامن العام.

واصدر ثلاثة رؤساء احزاب معارضة هي الناصري والتجمع والعمل بيانا دعوا فيه الرئيس مبارك الى «وقف العمل بالقانون لحين ايجاد حلول جذرية تتفق ومصالح الملاك والمستاجرين وتحمي الانتاج الزراعي». وانتقد البيان اسلوب الحكومة في التعامل مع الازمة، وقال ان «الحكومة لم تقدم حتى الآن حلولا متكاملة للمشكلة». ودعاها الى «وقف الاعمال التعسفية ضد المستاجرين الذين يعبرون عن رأيهم دفاعا عن مصالحهم والافراج عن كل المحبوسين».

في غضون ذلك انتقد اتحاد الفلاحين المصريين، وهو منظمة يسارية تأسست العام ١٩٨٥، الاجراءات الحكومية في شأن توزيع اراض في المناطق الجديدة على المستاجرين الذين قد يتضررون من تطبيق القانون.

وقال المستشار القانوني للاتحاد المحامي عريان نصيف لـ «الحياة» ان «هذا الاقتراح غير عملي لان الاراضي الجديدة تحتاج الى امكانات مالية ضخمة من اجل استصلاحها واستزراعها لا تتوافر لدى المستاجرين المتضررين من القانون اضافة الى ان تلك المناطق معروضة للبيع على كبار المستثمرين والشركات ولم يثبت حتى الان صحة جدواها الاقتصادية».

وارتفع عدد القتلى بسبب الخلافات على القانون الى عشرة مستاجرين بعد ان قتل مزارع في قرية قصرونة في محافظة الشرقية يدعى عبد الفتاح النجار (٧٠ سنة) واصيبت زوجته نفيسة موسى (٦١ سنة) باصابات خطيرة نتيجة صدام مع مالك الارض الذي طالبهما بزيادة اجرة الارض او اخلائها ما ادى الى حدوث مشاجرة بين الطرفين، واعتقلت اجهزة الامن المالك وابناءه.

### الألفي يحذر من محاولة اثارة الفلاحين

■ القاهرة - «الحياة» - حذر وزير الداخلية المصري اللواء حسن الألفي من «محاولة بعض العناصر تحريض فلاحين في بعض قرى الريف المصري واثارتهم» ضد قانون الايجارات الزراعية الجديد، الذي سيتم تطبيق مرحلته الأخيرة في اول تشرين الأول (اكتوبر).

وأبلغ الألفي مجلس الوزراء المصري، خلال اجتماعه أمس برئاسة الدكتور كمال الجنزوري، ان اجهزة الأمن أوقفت عدداً من الذين «افتعلوا خلافات» في شأن تطبيق هذا القانون، واحالتهم على جهات التحقيق.

# قرنق يهدد بالهجوم على الخرطوم

■ لندن، نيروبي - «الحياة»، أ ب - هدد زعيم «الجيش الشعبي لتحرير السودان» العقيد جون قرنق بنقل الحرب السودانية الى الخرطوم اذا رفضت الحكومة السودانية التفاوض من أجل إنهاء الحرب في جنوب السودان.

وقال قرنق لوكالة «اسوشيتدبرس» في نيروبي امس ان الخرطوم «سعت الى كسب الوقت في الماضي، ولن استغرب ان تسعى الآن الى كسب الوقت. لكن اذا لم تتفاوض بإخلاص وجدية فإننا سنهاجم الخرطوم».

ورأى قرنق ان اعلان الحكومة السودانية موافقتها على مبادرة دول الهيئة الحكومية للتنمية ومكافحة الجفاف «لا يعني انها جادة في التفاوض».

وحقق قرنق انتصارات في بداية هجومه الأخير في آذار (مارس) الماضي الا ان الحكومة ومؤيديها في الجنوب بدأوا في اعلان استعادة مناطق.

من جهة اخرى ناشد الأمين العام للتجمع الوطني الديموقراطي المعارض السيد مبارك المهدي امس اندونيسيا وماليزيا عدم ابرام صفقات تجارية مع الحكم السوداني او تزويده اسلحة وعتاد. وحذر المهدي في بيان من ان التجمع المعارض «لا يعترف بأي التزامات او اتفاقات يبرمها النظام مع الافراد والدول والشركات». واكد ان المعارضة تعتبر «أي اعمال استثمارية صناعية أو زراعية أو تعدينية (في السودان) أهدافاً عسكرية مشروعة».

وأضاف ان وفداً عسكرياً سودانياً اختتم زيارة الى اندونيسيا وان وفداً سياسياً بدأ زيارة الى ماليزيا وسينتقل منها الى اندونيسيا. وقدم معلومات عن طلبات عسكرية تقدمت بها الخرطوم الى جاكرتا تشمل إمداد الجيش السوداني بطائرات ورادارات واجهزة اتصال ودعم للصناعة العسكرية السودانية.

# اجراءات تعيق سفر نجل عمر عبدالرحمن إلى أميركا

□ القاهرة - من محمد صلاح:

■ أعلن السيد عبدالله عبدالرحمن ابن زعيم «الجماعة الإسلامية» في مصر الدكتور عمر عبدالرحمن انه يواجه صعوبات في اتمام اجراءات السفر الى الولايات المتحدة لزيارة والده الذي يقضي عقوبة السجن المؤبد في أحد السجون الاميركية. ونفى أن تكون زوجة والده الثانية السيدة فاتن شعيب تستعد للسفر الى هناك لزيارة زوجها. وقال لـ «الحياة» إن والده طلب في اتصال هاتفي أجراه مع أفراد الاسرة قبل نحو اسبوعين عدم سفر أي من زوجتيه نظراً إلى ارتفاع نفقات السفر وكذلك خشية تعرض أي منهما لمضايقات من جانب الاميركيين.

وأوضح عبدالله أنه يواجه مشكلة في اتمام اجراءات استخراج جواز سفر جديد بدلاً من الجواز الذي صادرته السلطات المصرية قبل نحو سنتين اثناء محاولته السفر مع والدته لأداء العمرة، مشيراً الى أن بين اجراءات استخراج الجواز الحصول على شهادة تحمل توقيع شخصين اضافة الى الخاتم الرسمي للدولة يقران فيها صحة المعلومات الواردة في طلب استخراج جواز السفر. وتابع: «حتى الآن لم اعثر على شخصين يقبلان التوقيع». واعتبر أن إقدام السلطات الاميركية على محاكمة المواطن الباكستاني رمزي احمد يوسف في قضية تفجير مركز التجارة العالمي في نيويورك «يعكس تخبط الاميركيين ورغبتهم في الانتقام من الاسلاميين» مشيراً إلى ان والده كان حكم بالسجن المؤبد في قضية تتعلق بالتخطيط لتنفيذ عمليات ارهابية داخل الولايات المتحدة.

ونفى عبدالله ان تكون السلطات الاميركية غيرت المعاملة السيئة التي يتعامل بها والده، موضحاً ان الشيخ أبلغه في الاتصال الاخير انه ما زال يعاني امراضاً وان ادارة السجن ترفض نقله من الحبس الانفرادي.

# رئيس "أرض الصومال" يضع شروطاً لمصالحة

□ القاهرة - من مصطفى ابو هارون:

■ أجرى الأمين العام لجامعة الدول العربية الدكتور عصمت عبدالمجيد اتصالاً هاتفياً برئيس «جمهورية أرض الصومال» السيد محمد ابراهيم عقال، وطلب منه الانضمام إلى جهود المصالحة التي تبذلها الجامعة ومصر ودفعها إلى أمام.

وقال رئيس الادارة العربية في الجامعة السفير احمد بن حلي لـ «الحياة» ان عقال عبر عن اعتقاده بـ «ضرورة اتخاذ خطوات في مقدمها توقيع اتفاق بين الزعيمين حسين عيديد وعلي مهدي محمد ومجموعة سودري وفتح حوار بين الفصائل الجنوبية والشمالية».

وذكر أن عقال أبدى استعداده خلال الاتصال «للمساهمة في الحوار انطلاقا من اتفاق مقديشيو لأن المشكلة في الصومال تكمن في العاصمة، وحلها سيسهل الاتفاق على صيغة اتفاق وطني».

واضاف: «هناك تنسيق بين الجامعة ومصر واللجنة السباعية المنبثقة من مجلس الجامعة، ومع اثيوبيا وكينيا وبعض الدول الاوروبية المعنية بالأزمة الصومالية، ومنها ايطاليا، بهدف التوصل إلى حل يرضي جميع الاطراف الصومالية المتقاتلة». وزاد أن «لدى الجامعة خطة تتحرك لتنفيذها تشمل اجراء اتصالات بالشيوخ وكبار أعيان القبائل وزعماء الفصائل، والمنظمات الانسانية في الصومال».

وعلمت «الحياة» ان الامين العام للأمم المتحدة كوفي أنان اجرى اتصالاً بعبدالمجيد وطلب منه تعزيز التنسيق مع الامم المتحدة لدفع جهود المصالحة نحو تسوية سلمية ونهائية للأزمة الصومالية.

# تنظيم اريتري معارض ينتقد تفرد أفورقي بالسلطة

□ باريس - من ارليت خوري:

■ عزا رئيس «التحالف الوطني الاريتري» (المعارض) عبدالله ادريس ان «تفرد» الرئيس الاريتري اسياس افورقي بالسلطة منذ ست سنوات الى المعارضة التي كانت تخشى ولا تزال ان يتحول الصراع بينها وبين النظام الى صراع عرقي او ديني على غرار ما تشهده دول اخرى في المنطقة.

جاء ذلك في حديث ادلى به ادريس الذي يترأس ايضاً «جبهة التحرير الاريترية» (وهي عضو في التحالف الوطني) الى «الحياة» لدى توقفه في باريس ضمن جولة اوروبية زار خلالها السويد والمانيا. وقال ان اللقاءات التي عقدها مع مسؤولين في هذه الدول بعد المؤتمر الذي عقده «التحالف» في ٦ و٧ تموز (يوليو) الجاري، كانت لشرح مدى الخطورة التي يمثلها النظام على وحدة الشعب وتنميته واستقلاله، وانه لمس لدى هؤلاء المسؤولين تفهماً واستعداداً للتعاون.

واشار الى ان المهمة العاجلة التي يسعى التحالف المكون من ثلاثة اطراف هي، «المجلس الوطني الاريتري» وحركة الجهاد الاسلامي» الاريترية اضافة الى «جبهة التحرير»، «تقضي بانجاز الاستقلال الوطني، عبر بناء الدولة وبناء المؤسسات الدستورية واقرار الديموقراطية والتعددية في البلاد، وبالتالي وضع حد للقمع والتفرد المطلق بشؤون البلاد من قبل النظام الحالي». ووصف «هذا النظام بأنه حال شاذة في المنطقة اذ تعمد التحرش بالدول المجاورة فحول العدو صديقاً والصديق عدواً». وزاد «ان الشعب الاريتري ناضل من اجل الحرية والحرية لا تقتصر على الاستقلال بل تعني حرية الشعب في تقدير ورسم مستقبله وبناء مؤسساته».

ورأى «ان التنكر الذي يبديه نظام افورقي لأهداف الثورة الاريترية يدفع التحالف الى العمل على تغييره بطريقة نحرص في اطارها على تجنب تحويل البلد الى صومال جديدة».

واشار الى الجهود التي بذلتها المعارضة للتوصل الى حل سلمي للخلافات القائمة، الا ان حزب الجبهة الشعبية الحاكم أصر على المضي في تفرده وبمصادرة كافة حقوق المجتمع السياسية والاقتصادية.

وذكر «ان لقاءات وحوارات تدور بين التحالف وكل الوطنيين الاريتريين الراغبين في تعديل الوضع القائم بما في ذلك اعضاء في الجبهة الشعبية نفسها».

وعن علاقة أفورقي باسرائيل، قال ادريس ان الدور الاسرائيلي موجود في المنطقة منذ عهد الرئيس الاثيوبي السابق هيلا سيلاسي، وانه بعد ان كان لها دور معاد للثورة الاريترية، فانها اقامت منذ مدة علاقة مع قيادة الجبهة الشعبية، واشار الى ان اي نظام سواء في اريتريا أو سواها يسعى الى ايجاد حماية له من الخارج، يكون رهينة للطرف الذي يحميه، وان هذا لا يحول دون مواجهته لمصيره.

دان الارهاب ودافع عن الحق في مقاومة الاحتلال

# القاهرة: مؤتمر "الاسلام والغرب" دعا الى موقف حاسم ضد الصهيونية

□ القاهرة - من عبدالحي محمد ومصطفى ابو هارون:

■ ناشد مشاركون في مؤتمر «الاسلام والغرب»، الذي اختتم اعماله امس في القاهرة، دول العالم اتخاذ موقف حاسم ضد «جماعات التعصب والتطرف والاستيطان الصهيونية التي دأبت على اهانة الاسلام والمسيحية»، واستنكر تعريض المقدسات الدينية في فلسطين للخطر، ومحاولات تخريب المسجد الاقصى.

واعرب البيان الختامي للمؤتمر، الذي نظمه المجلس الاعلى للشؤون الاسلامية في مصر على مدى اربعة ايام وحضرته وفود من ٧٤ دولة اسلامية وغربية، عن استيائه العميق لمساندة بعض الدول الغربية اطماع اسرائيل في القدس. وأكد البيان ان «قضية القدس ليست قضية سياسية، لكنها قضية معتقدات ومقدسات لا يجوز المساس بها او الاعتداء عليها».

وناشد دول العالم وهيئاته «تأييد الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني في استرداد ارضه المغتصبة ومطالبة اسرائيل بالالتزام بتنفيذ تعهداتها».

ودان ظاهرة الارهاب، مشيرا الى ان «الارهاب بجميع صوره واشكاله ظاهرة شاذة تنكرها سائر الاديان وتمارسها قلة متطرفة في المجتمعات الانسانية لاسباب عدة». وناشد دول العالم «التصدي لها والقضاء على اسبابها». كما دعا وسائل الاعلام الى «الكف عن الصاق تهمة الارهاب بالاسلام والمسلمين». وشدد على «عدم جواز الخلط بين حق الدفاع المشروع ضد الاحتلال وبين الاعمال الاجرامية التي ترتكب بدافع التعصب الديني او العنصري».

كما ناشد البيان الدول والهيئات والمنظمات الاسلامية ان «تسعى لدى الدول الغربية لافساح المجال امام المسلمين الذين يقيمون فيها لاقامة شعائرهم الدينية والسماح لهم بتطبيق احكام الشريعة الاسلامية في الامور المتصلة بالاحوال الشخصية مثلما يعامل غير المسلمين في كثير من البلدان الاسلامية».

وتحدث شيخ الازهر الدكتور سيد طنطاوي في الجلسة الختامية للمؤتمر امس، مؤكدا ان المسلمين جادون في اجراء حوار حقيقي مع الغرب.

الى ذلك، دعا رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى في لبنان الامام محمد مهدي شمس الدين الامم المتحدة ومنظمات حقوق الانسان الى التدخل لمواجهة الجرائم الاسرائيلية اللاأخلاقية المسيئة الى الاسلام والمسيحية.

وقال، في تصريح صحافي عقب لقائه الامين العام للجامعة العربية الدكتور عصمت عبدالمجيد امس، ان الشعب اللبناني فقد الامل في ان تنصفه العدالة الدولية.

ووصف اسرائيل بأنها «دولة خارجة عن القانون ولا تعطي اي اعتبار للمجتمع الدولي».

تجادلا في شأن مسؤولية اسرائيل والفلسطينيين ازاء وقف العنف

# موسى: عملية السلام مهددة
# باراك: نبذل جهوداً لانقاذها

الرئيس حسني مبارك لدى استقباله زعيم حزب العمل الاسرائيلي ايهود باراك في القاهرة امس. (أ ف ب)

□ القاهرة - من جيهان الحسيني وأشرف الفقي:

■ رفض وزير الخارجية المصري عمرو موسى تحميل الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات وحده مسؤولية الجمود الذي تشهده المفاوضات منذ آذار (مارس) الماضي. وقال مخاطبا رئيس حزب العمل الاسرائيلي ايهود باراك، في مؤتمر صحافي مشترك امس عقب لقاء الاخير الرئيس حسني مبارك «العنف مسؤولية الطرفين، والمهم وقف الممارسات التي تدفع الشعب الفلسطيني الى الاحباط وتفتح مجالات العنف».

وكان الرئيس مبارك التقى باراك امس في مقر رئاسة الجمهورية في ضاحية مصر الجديدة قبيل مغادرته القاهرة عائدا الى اسرائيل. وتعهد باراك بـ «نقل الافكار المصرية لحلحلة عملية السلام الى رئيس الحكومة الاسرائيلية بنيامين نتانياهو».

وتابع: «الشعور العام لكلا الجانبين (المصري والاسرائيلي) ان عملية السلام مهمة للجميع وقطعنا فيها شوطا كبيرا». وتعهد «ألا ندع العملية تسقط من دون أن نبذل الجهود لانقاذها». لكنه شدد في الوقت نفسه على «ضرورة توفير الامن لاسرائيل».

وتبنى باراك موقف نتانياهو نفسه بالنسبة الى قضايا الامن. وقال عن موقفه من عملية السلام في حال توليه رئاسة الحكومة، انه «سيعطي الاولوية لاستئناف التعاون الامني بين اسرائيل والفلسطينيين وسيسمح بدخول قوات الشرطة الفلسطينية الى الخليل لمساندة الشرطة الاسرائيلية في اخماد عنف الشوارع».

وتابع: «لو كنت رئيسا للوزراء لطلبت من عرفات بذل ما في استطاعته لوقف العنف وعدم السماح بتدمير عملية السلام».

وعن قضية المستوطنات قال: «نؤمن بحق اسرائيل في بناء مستوطنات على اراضيها وليس الاراضي المملوكة للعرب (الفلسطينيين) ومفاوضات الوضع النهائي هي التي ستحسم موضوع المستوطنات شريطة ان يكون لدى الجانبين الرغبة في الوصول الى حلول».

وسئل عن رؤيته لتحسين اوضاع الفلسطينيين فأجاب «الانسان لا يستطيع ان يختار والديه وكذا لا يستطيع ان يختار جيرانه (..) وهناك طريق طويل. فالاسرائيليون يريدون الانفصال عن الفلسطينيين ونريد منهم ان يحددوا هويتهم ويشكلوا حياتهم آخذين في الاعتبار امن اسرائيل». وعبر عن امله في «ان تكون علاقة اسرائيل مع الفلسطينيين طيبة وان تتغلب على المشاكل القائمة».

وكان موسى وباراك عقدا محادثات استمرت حتى ساعة متأخرة من مساء اول من امس. وشهد المؤتمر الصحافي المشترك، الذي عقد في وزارة الخارجية تراشقا بين موسى وباراك اثر قول الاخير ان «العودة الى مائدة المفاوضات ووقف العنف يحتاجان الى جهد من الرئيس عرفات». فقاطعه موسى قائلا: «قضية العنف مسؤولية الطرفين. واسرائيل تتحمل مسؤولية وقف العنف من خلال وقف بناء المستوطنات وان تجعل هدفها الرئيس هو انقاذ السلام».

وسئل موسى عما اذا كانت المبادرة المصرية فشلت فأجاب: «لسنا بصدد التحدث عن فشل او موت المبادرة، ولكننا نتحدث عن موضوع اساسي هو انقاذ السلام على اساس تطبيق مبدأ الارض مقابل السلام»، مؤكدا ان «عملية السلام لا تزال مهددة لاستمرار اسرائيل في الاستيطان»، ومشيرا الى «اهمية الدور الاميركي الى جانب الدور الاوروبي والروسي».

# مصر: مقتل ضابط واصابة خمسة جنود في معركة مع "الجماعة" في المنيا

□ القاهرة - من محمد صلاح وحسام كمال:

■ في أول مواجهة بين الشرطة وعناصر الجناح العسكري لتنظيم «الجماعة الاسلامية»، منذ اصدار قادة في التنظيم يقضون عقوبة السجن في ليمان طرة اعلانا بوقف العمليات المسلحة، شهدت منطقة زراعية مجاورة لمدينة ابو قرقاص التابعة لمحافظة المنيا مساء اول امس معركة بين الطرفين اسفرت عن مقتل ضابط برتبة رائد واصابة خمسة من افراد الشرطة بجروح.

وأثار الحادث تساؤلات عن مصير اعلان وقف العمليات. لكن المحامي منتصر الزيات عضو هيئة الدفاع عن المتهمين في قضايا العنف الديني اوضح ان اعلان وقف العمليات يخص العمليات التي كان التنظيم يخطط ويرتب ويقوم بتنفيذها. وقال الزيات لـ «الحياة»، ان «معركة اول من امس بدأتها قوات الشرطة ضد عناصر من التنظيم كانت تختبئ في مكان ما. وكان يمكن ان تنتهي بمقتل عناصر التنظيم المختبئة لكنها اسفرت عن مقتل الضابط واصابة افراد الشرطة الخمسة». ولفت الزيات الى ان عناصر التنظيم توقفت تماما عن شن هجمات او نصب اكمنة منذ صدور اعلان وقف العمليات من قادة السجن.

وخضعت المنطقة الزراعية المجاورة لمدينة ابو قرقاص امس لاجراءات امنية مشددة. واحكمت قوات الامن محاصرتها بحثا عن اعضاء التنظيم الذين شاركوا في المعركة وتمكنوا بعدها من الفرار. وافاد مصدر امني ان اجهزة الامن كانت تلقت معلومات عن اختباء عدد من اعضاء الجناح العسكري للتنظيم في مزارع قرية سفالي، فتوجهت قوة من الشرطة الى المكان لمحاصرته، ولكنها فوجئت عند اقترابها منه باطلاق النار عليها، فردت بالمثل ودارت معركة بين الطرفين استمرت نحو ساعة.

٧٩ وزيراً لم يستقل أي منهم... مقابل ١٧٠ في عهد السادات

# عهد مبارك يسجل أدنى معدل لتغيير الوزراء منذ ١٩٥٢

□ القاهرة - من وحيد عبدالمجيد:

■ بعد خروج ثلاثة من أعضاء حكومة الدكتور كمال الجنزوري في التعديل الذي أجري لها آخيراً، بلغ عدد الوزراء الذين استبدلوا في عهد الرئيس حسني مبارك ٧٩ وزيراً. وهذا هو أدنى معدل للتغيير الوزاري في مصر على مدى ٤٥ عاماً، منذ ثورة يوليو عام ١٩٥٢. فقد شهدت فترة حكم الرئيس الراحل أنور السادات، التي استمرت ١١ عاماً فقط (تشرين الأول/ أكتوبر ١٩٧٠ - تشرين الاول ١٩٨١)، في مقابل ١٦ سنة لمبارك، تغيير ١٧٠ وزيراً، فيما كان عدد الوزراء الذين استبدلوا في عهد عبدالناصر ١١٢ وزيراً، بما في ذلك التشكيلات الوزارية والمجالس التنفيذية خلال فترة الوحدة المصرية - السورية (١٩٥٨ - ١٩٦١).

ويرجع ذلك إلى أن عهد مبارك لم يعرف تحولات سياسية كبرى من النوع الذي حصل في العهدين السابقين، وخصوصاً في فترة السادات التي بدأت بصراع على السلطة في أيار (مايو) ١٩٧١ أسفر عن إطاحة رجال عبدالناصر. وتبع ذلك تغيير جوهري في اتجاه تحرير الاقتصاد والسماح بتعددية حزبية مقيدة والسعي إلى تسوية سلمية للصراع مع إسرائيل.

واقترنت تحولات السبعينات، التي اضفت على نظام الحكم حيوية وديناميكية، بارتفاع معدل التغيير الوزاري. إذ شهد عصر السادات ١٧ تشكيلاً حكومياً مقابل ١١ في عهد مبارك، ما جعل متوسط عهد الحكومة نحو ثمانية شهور في الأول و١٤ شهراً في الثاني، رغم تساوي عدد رؤساء الحكومات (٥) في كل منها: محمود فوزي وعزيز صدقي وعبدالعزيز حجازي وممدوح سالم ومصطفى خليل، ثم فؤاد محي الدين وكمال حسن علي وعلي لطفي وعاطف صدقي والجنزوري.

ولكن فيما ترأس السادات الحكومة ثلاث مرات مجموعها نحو ثلاث سنوات، لم يترأس مبارك الحكومة الا مرة واحدة، ولأقل من ثلاثة شهور في بداية عهده. ورغم قصر عمر هذه الحكومة، إلا أنها استمرت فترة أطول من الحكومة الاولى في عهد السادات التي ترأسها محمود فوزي لمدة خمسة اسابيع فقط. وكانت هي نفسها الحكومة الأخيرة التي شكلها عبدالناصر قبل رحيله، باستثناء تولي محمد فائق حقيبة الإرشاد القومي بدل محمد حسنين هيكل.

ولكن بدأ التغيير بعدها بسرعة. وشمل ١٢ وزيراً عند تشكيل حكومة فوزي الثانية في تشرين الثاني (نوفمبر) ١٩٧٠، ثم خرج ١٣ آخرون من حكومته الثالثة التي تلت حسم الصراع على السلطة لمصلحة السادات في أيار ١٩٧١. كما تم تغيير ٢٠ وزيراً عند تشكيل حكومة عزيز صدقي في كانون الثاني (يناير) ١٩٧٢. وكان هذا هو أوسع تغيير في حكومة واحدة منذ ١٩٥٢. أما المعدل الأعلى للتغيير في عهد مبارك فقد شهدته حكومة صدقي الأولى في تشرين الثاني ١٩٨٦، حين خرج ١١ وزيراً.

وكانت الفترة الأولى في عهد مبارك تميزت بارتفاع معدلات التغيير، إذ توالت ست حكومات خلال خمس سنوات ما أدى إلى تغيير ٤٥ وزيراً، ثم تراجعت هذه المعدلات بشدة. واستمر عاطف صدقي على رأس الحكومة لأكثر من تسع سنوات أجرى خلالها ثلاثة تعديلات لحكومته في ١٩٨٧ و١٩٩١ و١٩٩٣ شملت تغيير ٢٠ وزيرا، أي اقل من نصف عدد الوزراء الذين تغيروا خلال السنوات الخمس الاولى في عهد مبارك. وأدى بقاء صدقي رئيسا للحكومة فترة طويلة إلى اكتساب عدد من الوزراء نفوذا قويا، ما فرض على الجنزوري أن يعمل معهم رغم عدم انسجامه مع بعضهم.

ولم يشهد عهد مبارك خروج وزير واحد مستقيلا، عكس فترة السادات التي استقال خلالها ١٣ وزيراً بينهم سبعة خلال الصراع على السلطة في العام ١٩٧١ في محاولة من جانبهم للضغط على الرئيس الراحل. وبعد ذلك استقالت عائشة راتب وزيرة التأمينات الاجتماعية في كانون الثاني ١٩٧٧ لرفضها قرار رفع اسعار السلع الذي فجر انتفاضة شعبية يومي ١٧ و١٨ من الشهر نفسه. كما استقال كل من اسماعيل فهمي وزير الخارجية ومحمد رياض وزير الدولة للشؤون الخارجية في تشرين الثاني ١٩٧٧ احتجاجاً على زيارة السادات إلى القدس. وتبعهما محمد ابراهيم كامل وزير الخارجية الذي رفض اتفاق كمب ديفيد في أيلول (سبتمبر) ١٩٧٨. واستقال ايضاً عبدالعزيز حسين وزير الدولة للزراعة وعثمان احمد عثمان وزير التنمية الشعبية في ١٩٧٧ و١٩٨١ لأسباب شخصية.

وتولى وزيران، من وزراء مبارك، الأمانة العامة لجامعة الدول العربية (عصمت عبدالمجيد في ١٩٩١) والأمانة العامة للامم المتحدة (بطرس غالي في ١٩٩٣). وكان الاول وزيراً للخارجية، والثاني وزيراً للشؤون الخارجية. وتعتبر حقيبة الخارجية الوحيدة، من بين الحقائب الوزارية في عهد مبارك، التي حصل التغيير فيها بسبب تولي شاغليها مناصب مهمة. فالى جانب عبدالمجيد وغالي، ترك كمال حسن علي اول وزير للخارجية في عهد مبارك هذا الموقع عندما اسندت إليه رئاسة الحكومة في تموز (يوليو) ١٩٨٤. وباستثناء ذلك لم يحدث أي تغيير في هذه الحقيبة التي يشغلها عمرو موسى منذ أكثر من ست سنوات.

ولكن يعتبر معدل التغيير في الخارجية أعلى مما هو في ١١ حقيبة أخرى، بينها ثلاث شهد كل منها تغييراً واحداً (الدفاع والزراعة والتامينات الاجتماعية). وثمان حصل تغييران في كل منها. وهي الثقافة والعدل والاوقاف والبترول والسياحة والبحث العلمي والقوى العاملة والري، علما بأن التغيير الثاني في الاخيرة كان اضطراريا لرحيل المهندس عبدالهادي راضي في تشرين الثاني الماضي.

وفي المقابل، كان أعلى معدل للتغيير في حقيبة الاقتصاد التي توالى عليها سبعة وزراء، فضلاً عن تغيير نائبي رئيس وزراء للشؤون الاقتصادية هما عبدالرزاق عبدالمجيد وعبدالفتاح ابراهيم. وتليها حقيبة الداخلية التي شغلها خمسة وزراء اقيل ثلاثة منهم بقرارات جمهورية في فترات لم تشهد تغييراً أو تعديلاً وزارياً، وهم احمد رشدي في شباط (فبراير) ١٩٨٦، وزكي بدر في كانون الثاني ١٩٩٠، وعبدالحليم موسى في نيسان (ابريل) ١٩٩٣.

ويعكس ارتفاع معدل التغيير في حقيبتي الاقتصاد والداخلية احد أهم ملامح عهد مبارك، الذي يحظى فيه الاصلاح الاقتصادي والاستقرار الامني بأولوية على ما عداهما.

### فرنسا متخوفة من ملاحقة مجرمي الحرب وانباء عن لجوء كاراجيتش الى جبل حصين

# الصرب يردون على تحذير كلينتون بتصعيد اعتداءاتهم على جنود الاطلسي

□ سكوبيا - من جميل روفائيل:

■ تعرض جندي اميركي من قوات حلف شمال الاطلسي في البوسنة الى اعتداء في شرق الكيان الصربي، ما شكل تحدياً لتحذير الرئيس الاميركي بيل كلينتون للصرب بانهم يرتكبون «خطأ جسيماً» اذا واصلوا اعمالهم ضد المجتمع الدولي.

وجاء ذلك غداة القاء قنبلة على مكتب للمنظمات الدولية في مدينة بريدور، ما الحق اضراراً مادية وهو الثالث من نوعه بعد اعتداءين مماثلين استهدفا المنظمات الدولية، احدهما في مدينة زفورنيك والآخر في بانيالوكا.

وافاد ناطق باسم قوات حفظ السلام في البوسنة ان مجهولاً اقدم على طعن جندي اميركي بسكين الى الشرق من منطقة كلاداني. ولاذ المعتدي بالفرار من دون يتم اعتقاله فيما عولج الجندي من جراح طفيفة.

ويسود الاعتقاد ان المعتدي صربي ويجري تمشيط المنطقة بحثاً عنه. ووقع الاعتداء في منطقة ينتشر فيها الاميركيون.

وتواصلت الاعتداءات الصربية على القوات والمسؤولين الدوليين في البوسنة على الرغم من تحذير الرئيس الاميركي بيل كلينتون من ان الصرب «يرتكبون خطأ جسيماً اذا اعتقدوا ان ذلك يمكن ان يؤدي الى وقف ملاحقة مجرمي الحرب».

وأوضح الرئيس الاميركي في تصريح مساء أول من امس ان مثول مرتكبي الجرائم امام العدالة امر ضروري لانقاذ عملية السلام التي تم الاتفاق عليها.

وافاد تلفزيون الصرب امس ان مدناً عدة في كيانهم شهدت تجمعات نددت بعمليات قوات حلف شمال الاطلسي ضد مجرمي الحرب.

وأكد التلفزيون توزيع منشورات في المدن الصربية تحذر القوات الدولية بانها «لن تجد الامان في الاراضي الصربية اذا لم تكف عن عدوانها».

من جهة اخرى، افادت صحيفة «نيويورك تايمز» ان المطلوبين في جرائم حرب في البوسنة يتجمعون حالياً في مناطق قرب بلدة بالي وانهم اتخذوا احتياطات خاصة لمقاومة اي محاولة دولية لاعتقالهم.

وذكرت الصحيفة ان هؤلاء المتهمين يتنقلون في المناطق الخاضعة لدوريات الوحدات الفرنسية العاملة في اطار قوات حلف شمال الاطلسي، لذا فان فرنسا اعترضت على ملاحقتهم على اساس ان ذلك يشكل خطراً على جنودها.

وكانت تقارير نشرتها صحف في بلغراد ذكرت ان المتهمين الرئيسيين بارتكاب جرائم حرب رادوفان كاراجيتش وراتكو ملاديتش انتقلا الى منطقة جبلية حصينة قرب خان بيساك الى الشرق من بلدة بالي.

## سحنون: المحادثات بين أطراف النزاع في الكونغو تبدأ اليوم

■ كينشاسا - رويتر - قال مبعوث الامم المتحدة الى الكونغو ان المحادثات بين الاطراف المتصارعة ستبدأ في ليبرفيل لعاصمة الغابون، اليوم الخميس او غداً الجمعة.

وادلى محمد سحنون بهذه التصريحات خلال اتصال هاتفي الليلة الماضية من ليبرفيل التي عاد اليها بعدما زار برازافيل التي سرى فيها وقف للنار شارك في التوصل اليه الأسبوع الماضي.

وخلال زيارته القصيرة لبرازافيل اجتمع سحنون مع رئيس الكونغو باسكال ليسوبا وخصمه الرئيس السابق دينيس ساسو نغوسو وصرح انه على رغم اندلاع القتال الثلثاء الا ان وقف اطلاق النار لا يزال سارياً.

واضاف «المناقشات كانت ايجابية للغاية. هناك بالقطع رغبة من الجانبين في احترام وقف النار. والوفود منشغلة بالاعداد للمحادثات ونأمل ان تبدأ في ليبرفيل مساء الخميس او صباح الجمعة». وصرح سحنون ان عدداً من اعضاء الوفدين وصلا بالفعل الى عاصمة الغابون.

### القضاء ينظر في ملف العلاقة بين كراكسي والعصابات المنظمة

# اعترافات تائب من المافيا تشكل "ضربة قاضية" لثعلب السياسة الايطالية

□ روما - من موسى الخميسي:

■ ذكر رجل المافيا التائب جوفاني بروسكا الذي كان أحد كبار قادة العصابات ان جوليو اندريوتي الشخصية السياسية الرئيسية في ايطاليا بعد الحرب العالمية الثانية والذي تولى رئاسة الوزراء سبع مرات، اجتمع مع زعيم زعماء المافيا وقائد عصابة «كوزانوسترا» الكبرى، سلفاتوري ريينا، وان الطرفين تبادلا التحيات الحارة والعناق، وطبع اندريوتي قبلته الشهيرة على وجنة ريينا.

واكد بروسكا الذي بدأ يدلي باعترافاته أمام لجنة التحقيق في مدينة باليرمو بصقلية بعد تردد دام أكثر من ١٢ شهراً، ان موضوع اللقاء بين اندريوتي وريينا كان ضمن البرنامج المطروح في جدول أعمال «كوزانوسترا» عام ١٩٨٧. وتم هذا الاجتماع في مدينة باليرمو بمنزل يخص جابي ضرائب سابقاً يدعى اغناتسيو سالفو الذي دين بتورطه مع المافيا وقتل عام ١٩٩٢. وتأتي هذه الاعترافات الجديدة للتائب بروسكا لتشكل «الضربة القاضية» الأخيرة لثعلب السياسة الايطالية السابق الذي يواجه اتهامات متعددة الأطراف من قبل كل من النيابة العامة في باليرمو، التي اعدت ملفاً خاصاً عنه زادت صفحاته عن الألفين يتضمن معلومات وتفاصيل عن كل «هذه العلاقات المشبوهة» و«الأسرار المخفية».

كذلك تتهم النيابة العامة في بيروجا اندريوتي بالوقوف وراء عملية مقتل الصحافي الايطالي مينو بيكوريللي عام ١٩٧٩ الذي كان يراس تحرير مجلة «المراقب السياسي» الأسبوعية، مستندة الى اعترافات «التائب الاكبر» توماسو بوشيتا الذي يعيش في الولايات المتحدة بحماية مكتب التحقيقات الفيديرالي «اف بي اي».

يذكر ان مجلس الشيوخ الايطالي رفع الحصانة عن رئيس الوزراء السابق، الأمر الذي مهد الطريق أمام قضاة التحقيق لتوجيه اتهامات اليه واجراء التحقيق معه بتهم التواطؤ مع عصابات المافيا ودوره الخطير في توفير الحماية لها وتقديمه الضمانات لقيادييها بتخفيف الاحكام الصادرة في حقهم.

واعترف التائب بروسكا، الذي كان بمثابة ممثل «العم توتو» وهو اللقب الذي يطلق على ريينا، بأن «كوزانوسترا» كانت لها علاقات مع الحزب الاشتراكي الايطالي وساندت هذا الحزب في العديد من حملاته الانتخابية. وزاد ان حلقة الاتصال بين الحزب و«كوزانوسترا» كانت من خلال رجل الأعمال المنتحر راوول غارديني الذي كان يرأس مجلس ادارة شركة «مونتيديسون» الناشطة في مجال الكيماويات ضمن مجموعة «فيروزي» الشهيرة عالمياً، وبين كلاوديو مارتيللي نائب بتينو كراكسي رئيس وزراء ايطاليا السابق واللاجئ حالياً الى تونس هرباً من وجه العدالة.

## اسبانيا: صفوف حركة "ايتا" الانفصالية تتعرض لانشقاقات

■ سان سيباستيان (اسبانيا) - أ ف ب - بدأت صفوف الانفصاليين الباسك المعزولين سياسيا منذ ان اعدمت منظمة «ايتا» الرهينة ميغيل انخيل بلانكو غاريدو، تشهد انشقاقات، اذ اعرب ناشطون في المنظمة او في جناحها السياسي «هيري باتاسونا» عن صدمتهم من هذه الجريمة.

وتعكس هذه التصريحات شعور البلبلة الذي يسيطر على بعض الانفصاليين.

ووجد جناح «هيري باتاسونا» الذي يمثل نحو ١٢ في المئة من الناخبين في منطقة الباسك ويسيطر وحده على ٢١ بلدية فيها، نفسه معزولا كليا بعد قتل غاريدو اذ ان الاحزاب الباسكية الاخرى «عزلته سياسيا» لعدم ادانته الاغتيال.

واقترح الحزب الاشتراكي على القوميين الباسك المعتدلين ابرام ميثاق بهدف ازاحة «هيري باتاسونا» عن بعض البلديات.

واعتبر الحزب القومي الباسكي (معتدل) الذي كان يناضل على غرار «هيري باتاسونا» لنقل كل السجناء الاعضاء في «ايتا» الى منطقة الباسك، ان الوقت لم يعد مناسبا لطرح هذه المسألة.

واعتبر الناطق باسم الحزب ان «اكبر عدو لسجناء منظمة ايتا هو منظمتهم».

في المقابل اعتبر حزب «هيري باتاسونا» ان الحكومة مسؤولة عن قتل غاريدو بسبب «عدم قدرتها على مواجهة اقتراحات الحوار».

ودعت الجمعية السلمية «باكيا اورين» (السلام الآن) الباسكية امس الناشطين الانفصاليين الذي لا يوافقون على نهج حركتهم الى اعلان ذلك.

ووردت انتقادات حتى في صحيفة «ايخين» الباسكية الانفصالية. وجاء في احدى الافتتاحيات «من المقلق للغاية الا تأبه منظمة ايتا برأي الكثير عن الناس الذين توجه اليهم رسالتها».

## سيهانوك والفرص الضائعة

■ على رغم تردد الدول الكبرى في الاعتراف صراحة بأن ما حصل في كمبوديا اخيراً هو انقلاب عسكري، فإن احداً من المراقبين لا يشك في ان اطاحة نجل الملك نورودوم سيهانوك تشكل عودة الى ما قبل اتفاق السلام الكمبودي الموقع في باريس اواخر العام ١٩٩١.

فالانقلاب الذي نفذه الجنرال هون سين الطامح الى السلطة دائماً، ادى فعلياً الى اقصاء الملك ونجله رئيس الوزراء على رغم الفوز الساحق الذي حققه حزبهما في انتخابات ١٩٩٣، كما أغلق الباب في وجه مصالحة نهائية مع الخمير الحمر الذين يتحصنون في الادغال النائية منذ اطاح حكمهم الغزو الفيتنامي للبلاد عام ١٩٧٩.

وليست هذه المرة الأولى التي يطاح فيها حكم سيهانوك الذي سبق ان اقصي في انقلاب عسكري نفذه عام ١٩٧٠ الجنرال لون نول.

لكن سيهانوك ظل «المعادلة الصعبة» في كمبوديا نظراً الى تأييد شعبي تقليدي مكنه على مدى سنوات من تغليب العامل الوطني على الضغوط القوية التي تمارسها الدول المجاورة المنغمسة كلياً في مستنقع الازمة الكمبودية.

ويعترف المراقبون في الغرب بان شعبية الملك هي السبب الرئيسي في «ضيق صدر» خصومه السياسيين منه. وهذا تحديداً ما دفع هون سين الذي كان يتقاسم رئاسة الوزراء مع نجل سيهانوك الى التحرك لإقصائه قبل الانتخابات المقررة السنة المقبلة والتي كان من شأنها ان تؤكد شعبية الملك ونجله وتعزز سلطتهما، خصوصاً في ظل الحوار غير المسبوق الذي كان يجري بين سيهانوك الابن ومتشددي الخمير الحمر والهادف الى «تدجين» هؤلاء تمهيداً لإشراك بعض رموزهم في السلطة وتحقيق مصالحة نهائية.

لكن المشكلة في دول مثل كمبوديا ان التأييد الشعبي لا يكفي للامساك بمقاليد السلطة التي تحتاج الى ذراع عسكرية لتعزيزها الى ضغوط دولية تثني الطامحين عن القفز الى الحكم متى تسنى لهم ذلك.

وفي هذا السياق، يعترف المراقبون في الولايات المتحدة ان الادارة الاميركية لم تبذل اي مجهود للحيلولة دون انهيار اتفاق السلام الكمبودي بل ابدت تجاهلاً تقليدياً للمشكلة التي يواجهها سيهانوك.

وتقاعست وزيرة الخارجية الاميركية خلال جولتها الآسيوية قبل اسبوعين عن القيام بزيارة الى بنوم بنه لتدارك الازمة قبل انفجارها، على رغم التقارير التي وردتها عن خطورة الوضع.

لكن الوزيرة الاميركية معذورة، اذ كيف تجد وقتاً لمعالجة مشاكل مثل كمبوديا والبوسنة والشرق الأوسط اذا كان كل اهتمامها ينصب في البحث عن جذورها وهي المهمة التي تطلبت منها تخصيص ساعات لزيارة مقابر اليهود في براغ. ربما لم تسمع الوزيرة بأن «الاحياء ابقى من الأموات»!

سمير السعداوي

# كمبوديا: هون سين يعين وزير خارجيته رئيساً للوزراء

■ فنوم بنه، بكين - رويتر، أ ب - عين رئيس وزراء الامر الواقع في كمبوديا الجنرال هون سين وزير الخارجية اونغ هوت في منصب رئيس وزراء ثان في محاولة لتحسين الوضع الدستوري لحكومته وامتصاص الاستياء الدولي في اعقاب اطاحة رئيس الوزراء الشرعي الامير نورودوم راناريد الذي لجأ الى فرنسا.

وجاء ذلك في وقت بدأت رابطة دول جنوب شرقي آسيا مشاورات مع الملك الكمبودي نورودوم سيهانوك الموجود في بكين تتناول سبل حل الازمة في بلاده. وكان الملك اجرى محادثات ايضاً مع عدد من ممثلي الدول الكبرى المعنية بالازمة.

لكن تعيين رئيس ثان للحكومة في فنوم بنه ومحاولات هون سين جمع اعضاء البرلمان لمباركة خطواته في وقت تواصل قواته تطهير ما تبقى من جيوب المقاومة الموالية للملكيين، اضعف الآمال في تحرك دولي جدي للضغط من اجل اعادة صيغة الحكم في كمبوديا على ما كانت عليه.

ومعلوم ان اونغ هوت الذي حلّ في نظر هون سين محل الامير نورودوم راناريدا كان ينتمي الى الحزب الملكي لكنه انشق اخيراً عن رئيس الوزراء المعزول ووجه اليه انتقادات شديدة خصوصاً في ما يتعلق الخمير مع الخمير الحمر.

وتركزت محاولات هون سين على الترتيب لسلسلة جلسات برلمانية لاقرار تعديلات دستورية طفيفة تعزز موقعه في الحكم، في حين تحدث الملك الكمبودي عن ضغوط وصلت حد السجن والتصفية بحق انصاره في الداخل لاقناعهم بمباركة الانقلاب.

وبدت رابطة جنوب شرقي اسيا التي عارضت اطاحة رئيس الوزراء الشرعي، عاجزة عن القيام بمبادرة فعلية لاعادة الامور الى نصابها حسبما المح الى ذلك وزير الخارجية الاندونيسي علي العطاس قبل اجتماعه ونظيريه التايلاندي والفيليبيني مع ملك كمبوديا.

وابدى العطاس الرغبة في لقاء نجل الملك الذي عاد من الولايات المتحدة الى باريس امس كما اكد رغبته في لقاء هون سين للتحادث حول الازمة.

وكان راناريدا زار الولايات المتحدة حيث التقى مسؤولين اميركيين املاً في التمكن من عزل نظام هون سين بعدما استلم الاخير السلطة في فنوم بنه. كما التقى الرئيس الحالي لمجلس الامن بيتر اوزفالد.

وكان هون سين طالب أول من امس بتوقيف الامير وتسليمه. وقال للصحافيين بعد القائه خطبه في عدد من القرويين بوسط كمبوديا «اذا تجرأ بلد اجنبي ما على حمايته يمكنني القول انه يدافع عن خائن».

رئيس الوزراء الكمبودي المعيّن اونغ هوت في مؤتمر صحافي امس. (رويتر)

# اشتباكات عنيفة على الحدود بين الكوريتين

■ سول - رويتر - اتهمت كوريا الجنوبية الشطر الشمالي امس الاربعاء بتصعيد التوتر على الحدود المشتركة بينهما وفتح النيران على مواقع حرس الحدود في الشطر الجنوبي، وحذرت من انها لن تتحمل أي استفزازات جدية في المستقبل. فيما اتهمت بيونغيانغ سيول ببدء الاستفزازات واعلنت ان عدداً من جنودها أصيبوا بجروح.

وقال الجنرال جونغ يونغ مو في بيان «نحذر بشدة من اننا لن نتحمل أي استفزازات أخرى في المستقبل». وقال جونغ المسؤول عن العمليات العسكرية المناهضة لكوريا الشمالية ان الحادث يعد انتهاكاً خطيراً للهدنة القائمة بين الجانبين التي انهت الحرب الكورية عام ١٩٥٣.

وذكر ان قوات الكوريتين اشتبكت في قتال عنيف لمدة ٢٠ دقيقة صباح أمس الأربعاء بعدما هاجمت كوريا الشمالية مواقع حراسة جنوبية وأطلقت عليها نحو ٨٠ طلقة رصاص وعشر قذائف مدفعية. وصرح ان الشطر الشمالي عمد الى تصعيد التوتر العسكري، وأشار الى ان الحادث وقع في اعقاب انتهاكات قامت بها سفن البحرية الكورية الشمالية للمياه الاقليمية لكوريا الجنوبية خلال الأشهر القليلة الماضية.

وقال جونغ ان اطلاق النار بدأ بعدما رفض سبعة جنود من القطاع الشمالي التقهقر بعد تحذيرهم مراراً من انهم توغلوا داخل أراضي الشطر الجنوبي.

ووقع الاشتباك قبل ثلاثة أسابيع من الموعد المقرر لمحادثات تشترك فيها الكوريتان والولايات المتحدة والصين لتمهيد الطريق أمام مفاوضات تستهدف الوصول الى معاهدة سلام تحل محل اتفاق الهدنة الذي انهى الحرب الكورية.

ومن المنتظر ان يجتمع مسؤولون كبار من الدول الأربع في نيويورك في الخامس من آب (اغسطس) لتحديد جدول الأعمال والتفاصيل الاجرائية الأخرى لمحادثات السلام.

وفي نيسان (ابريل) الماضي تبادل جنود كوريون شماليون وجنوبيون طلقات تحذيرية في المنطقة المنزوعة السلاح قبل وقت قصير من وصول وزير الدفاع الأميركي الزائر وليام كوهين الى المنطقة.

## الأمم المتحدة ومنظمات اغاثة دولية: المتمردون بزعامة كابيلا أبادوا آلافاً من الهوتو

■ نيروبي - رويتر - اعرب عمال الاغاثة ومسؤولو الأمم المتحدة ومنظمات حقوق الانسان عن قناعتهم بان المتمردين بزعامة لوران كابيلا قتلوا آلافاً من اللاجئين الهوتو في زائير السابقة قبل ان يستولوا على السلطة في ايار (مايو) الماضي.

وذكر عدد من عمال الانقاذ والسكان اللاجئين ان قوات التوتسي الرواندية التي قاتلت الى جانب تحالف «القوات الديموقراطية لتحرير الكونغو» شاركت واشرفت على عمليات قتل اللاجئين الروانديين في حين شكك آخرون في تورط رواندا فيها.

وقال احد العاملين الأجانب في وكالة لحقوق الانسان «هناك عمليات قتل مستمرة للاجئين. من الصعب تحديد العدد ولكن من المؤكد ان الرقم يقدر بالآلاف وربما عشرات الآلاف».

ووردت انباء عن وقوع مذابح لأشهر عدة، عندما بدأ المتمردون حملة للاطاحة بحكم الرئيس موبوتو سيسي سيكو الذي استمر ٣٢ عاماً والمتوقع ان تبدأ الأمم المتحدة قريباً التحقيق في الأمر ميدانياً.

غير ان تقريراً اعده محقق الأمم المتحدة لحقوق الانسان روبرتو جيراتون استناداً الى لقاءات اجريت في آذار (مارس) الماضي مع الناجين في رواندا، ومع موظفي الأمم المتحدة افاد انه تلقى معلومات عن ارتكاب المتمردين ١٣٤ مذبحة ضد اللاجئين الهوتو.

وذكر التقرير ان الأدلة تشير الى عمليات قتل جماعي ومنظم للاجئين. إلا ان حكومة كابيلا وصفت التقرير بأنه غير صحيح واتهمت جيراتون الذي منع من دخول كنشاسا بمحاولة تشويه صورتها.

واعترف بول كاغامي نائب رئيس رواندا ووزير الدفاع الأسبوع الماضي بان رواندا قامت بدور رئيسي في الحرب، مضيفاً ان القوات الرواندية ساعدت في الاستيلاء على أربع مدن كما لم ينف احتمال ارتكاب اعمال قتل فردية. غير ان كاغامي صرح الى صحيفة «واشنطن بوست» أن رواندا طالبت الأمم المتحدة والدول الغربية بنزع السلاح من معسكرات اللاجئين في شرق زائير والفصل بين المقاتلين الهوتو والمدنيين، مضيفاً ان الامم المتحدة تحاول ان تحملهم مسؤولية فشلها.

## الخلاف بين شيراك وجوسبان يظهر الى العلن

■ باريس - رويتر - قالت متحدثة باسم الحكومة ان رئيس الوزراء الفرنسي الاشتراكي ليونيل جوسبان رد على انتقادات وجهها اليه الرئيس اليميني جاك شيراك بتذكيره بحدود منصب كل منهما خلال اجتماع للحكومة.

وخرج الرئيس الديغولي عن حدود شراكة غير مريحة بينه والحكومة اليسارية الجديدة في فرنسا وانتقد سياساتها بدءاً بالتخصيص وانتهاء بالطاقة النووية واوروبا والهجرة.

وقالت كاثرين تروتمان «في اعقاب تصريحات الرئيس في ١٤ تموز (يوليو) تحدث رئيس الوزراء خلال اجتماع الحكومة عن الحقوق التي يكفلها الدستور لكل من الرئيس ورئيس الوزراء».

وتحدث شيراك في ذلك خلال الاحتفال بذكرى هدم اسوار الباستيل وعن الصراعات المحتملة مع الحكومة اليسارية وقال ان الخلاف بشأن عملية الانتقال الى العملة الاوروبية الموحدة يتصدر قائمة الخلافات.

وقال شيراك ان الدستور الفرنسي يعطيه حق «القول الفصل» في قضايا، من بينها الانتقال الى العملة الاوروبية الموحدة والحفاظ على السلام الاجتماعي وحماية صناعات البلاد التكنولوجية المتقدمة.

# "سوجورنر" بدأ بنقل أسرار صخور المريخ

■ واشنطن - أ ف ب - بدأ الرجل الآلي الصغير «سوجورنر» الثلثاء بنقل اولى الاسرار المتعلقة ببنية الصخرة الكبيرة الموجودة على سطح المريخ «يوغي».

وعرض المسؤولون عن مهمة «مارس باثفايندر» في مؤتمر صحافي الصور التي تتضمن محاولات اقتراب الرجل الالي من الصخرة، بعد تسوية عدد من المشاكل خلال الايام الاخيرة، ثم التصاقه بالصخرة التي بدأ بتفحصها.

وقال ماثيو غولومبيك احد المسؤولين عن المهمة، ان «المعطيات التي تتعلق بالصخرة نقلت الينا اليوم».

وافادت التحليلات الاولية ان طبيعة هذه الصخرة مختلفة تماما عن طبيعة الصخرة «بارناكل بيل» التي تفحصها «سوجورنر» الاسبوع الماضي. ولكن يبدو ان طبيعة «يوغي» بركانية ايضا وان الصخرة مغطاة بجزئيات من الغبار الاحمر الذي يتألف منه سطح المريخ.

وأوضح احد علماء طبقات الارض في الفريق، جيمس غرينوود «يبدو بوضوح ان يوغي صخرة اكثر قدما لم تتأثر بالحالات التي تعرضت لها بارناكل بيل».

وقال غولومبيك ان سوجورنر غادر صباح أمس محيط «يوغي» ليتوجه الى منطقة اطلق عليها المسؤولون عن المهمة اسم «كابيج باك» حيث سيقوم بتحليل مكونات الغبار الاحمر الغامض الذي يغطي سطح المريخ.

وبعد ذلك سيبدأ «سوجورنر» بالاقتراب من صخرة بيضاء تحمل اسم «سكوبي دو» قبل ان ينطلق «في برنامج طويل الامد» يقضي بتحليل عدد كبير من الصخور على سطح الكوكب الاحمر.

وكان تحليل «يوغي» ارجئ اياما بسبب سلسلة من الحوادث التقنية التي بدأت بخطأ في تحريك الرجل الآلي عن بعد ومن ثم بسبب توقف موقت متكرر في عمل كومبيوتر المركبة الاستكشافية الامر الذي ادى الى انقطاع نقل المعلومات.

وكانت هذه المشكلة التقنية ادت الاثنين الى قطع عملية نقل معطيات عن صورة ملونة التقطها القسم الثابت من «مارس باثفايندر».

وقال غلين ريف المسؤول عن برامج المعلوماتية لمركبة الاستكشاف «ما زلنا نبذل جهودا كبيرة في محاولة لفهم سبب حدوث هذا الخلل في الكومبيوتر». واضاف ان هذا الخلل «لا يسبب اضرارا لكنه يسبب انقطاعا في النشاطات العملانية».

وقال غولومبيك ان الكمبيوتر «عمل بشكل جيد جدا الثلثاء وسمح بنقل المعطيات الاخيرة للصورة».

طالعوا في الحياة الاقتصادية كل أسبوع:

- السبت: كومبيوتر - سياحة - سيارات
- الثلاثاء: أخبار الشركات
- الاربعاء: علوم وتكنولوجيا
- الخميس: السفر والطيران - إنترنت
- الجمعة: أخبار الشركات

الخميس ١٧ تموز (يوليو) ١٩٩٧ - العدد ١٢٥٥٧
AL HAYAT THURSDAY 17, JULY, 1997 ISSUE NO 12557



| الدولار * في سوق لندن | | |
|---|---|---|
| المارك الالماني | ١,٧٩٧٨ | |
| الين الياباني | ١١٦,٢٣ | |
| الجنيه الاسترليني | ١,٦٧٤٢ | |

(* ١٧,١٠ توقيت لندن)

النفط في سوق لندن
١٨,٣٥
(مزيج برنت)
(دولار - برميل)
تسليم ايلول (سبتمبر) ٩٧

الذهب في سوق لندن
اقفال الاربعاء
٣١٩,٢٠ $
السعر السابق
٣١٩,٨٠

تشارك فيه مؤسسة التمويل الدولية ومصارف محلية ودولية

# اتفاق قرض بـ١٠٠ مليون دولار لتعزيز شبكة "فرانس تيليكوم - لبنان"

□ بيروت - من دانيال الضاهر:

■ وقعت شركة «فرانس تيليكوم موبيل - ليبان» (FTML) ومؤسسة التمويل الدولية (IFC) ومجموعة «سوسيتيه جنرال» ومصارف محلية ودولية اتفاق قرض لمصلحتها، اي «FTML»، قيمته ١٠٠ مليون دولار، لتعزيز شبكتها لأجهزة الهاتف النقال في لبنان التي تقدر كلفتها بـ ١٩٠ مليون دولار.

ويتألف القرض من قسمين: دولي بقيمة ٧٥ مليون دولار ومحلي بقيمة ٢٥ مليون دولار. أما قرض الـ «IFC» فإنه يبلغ ٧٥ مليوناً، ويشمل ثلاثة اقسام (اثنان منها من الـ «IFC» مجموعها ٣٠ مليوناً بينها واحد في شكل قرض مساندة بقيمة ١٠ ملايين، والثالث رتبته «سوسيتيه جنرال» بالتعاون مع «IFC»، بقيمة ٤٥ مليون دولار لمصلحة مصارف دولية).

اما القرض المحلي فقد رتبته «الشركة العامة اللبنانية - الأوروبية المصرفية» لمصلحة المصارف المحلية وهو بقيمة ٢٥ مليون دولار.

ووقّع اتفاق القرض لمصلحة مؤسسة التمويل الدولية ممثلها محسن الخليل، وهو مسؤول استثمار رئيسي، ورئيس مجلس ادارة «FTML» صلاح بو رعد. اما القرض المحلي فوقّعه المسؤولون في المصارف المشاركة.

يشار الى ان مؤسسة التمويل الدولية وظّفت ١,٩ بليون دولار في مشاريع الاتصالات في العالم منها ٧١١ مليوناً لحسابها الخاص. وبلغت القيمة الاجمالية لتوظيفاتها في لبنان ٢٢٦ مليون دولار اميركي لحسابها الخاص تضاف اليها ٢١٠ ملايين لمصلحة مصارف دولية.

وشرح بو رعد عقد الـ «B.O.T» الذي تمّ توقيعه بين «فرانس تليكوم» ووزارة البريد والمواصلات السلكية واللاسلكية، مشيراً «الى ان «FTML» شركة مساهمة لبنانية رأس مالها ٣٠ مليون دولار، تملكها «فرانس تليكوم» بنسبة ٦٧ في المئة ومجموعة ميقاتي بنسبة ٣٣ في المئة.

وعرض انجازات الشركة التقنية والمالية بعد ٢٨ شهراً من وضع شبكة «سليس»، فاشار الى انها «تؤمّن تغطية شاملة فاقت الشروط التعاقدية الى تغطية داخل الابنية بنسبة ٧٠ في المئة خصوصاً في بيروت الكبرى واهم المدن في لبنان». وقال ان «قدرة استيعاب الشبكة تضاهي الاوروبية منها لتلبية حاجة تخابر المشتركين-اللبنانيين التي تصل الى رقم قياسي دولياً وهو ٧٥٠ دقيقة لكل مشترك في الشهر بالمقارنة مع المعدل العالمي وهو ١٣٠ دقيقة لكل مشترك في الشهر».

واضاف ان «كمية تخابر مشتركينا وعددهم ١٣٨ الفاً تصل الى اكثر من ٣,٤ مليون دقيقة يومياً وهو حجم يوازي ما يقوم به اكثر من ٨٠٠ الف مشترك على شبكة اوروبية بمعدل ١٣٠ دقيقة لكل مشترك في الشهر».

وعن الانجازات المالية، قال بو رعد انه «في اقل من ثلاث سنوات استثمرت FTML ١٨٠ مليون دولار اميركي في انشاء الشبكة الخليوية وتطويرها. ولا تزال استثماراتنا تفوق قدرة التمويل الذاتي للشركة بسبب كلفة المشترك اللبناني التي تبلغ ١٦٥٠ دولاراً ككلفة تاسيس، بسبب معدل التخابر وكلفة تشغيل وصيانة توازي ٣٠٠ دولار سنوياً».

واشار الى ان «الدولة اللبنانية من دون اي استثمار تحصل على نسبة ايرادات تفوق تلك التي يحصل عليها المساهمون وهي نسبة مئوية من اجمالي ايرادات الشركة ٢٠ في المئة (من السنة ١ حتى ٨)، ٤٠ في المئة (في السنتين ٩ و١٠) و٥٠ في المئة (في السنتين ١١ و١٢)، ورسم بلدي ١٠ في المئة من اجمالي الايرادات، وضريبة على الارباح وعلى الاجور. وفي المجموع تتقاضى الدولة ما يوازي ٣٦ في المئة من اجمالي ايرادات الشركة. ويبلغ حجم الاموال التي استوفتها الدولة اللبنانية في اقل من ثلاثة أعوام ٨١ مليون دولار يضاف اليها ١٨٠ مليوناً قيمة الاستثمارات في الشبكة العائدة في النهاية للدولة في مقابل ١٣ مليون دولار قيمة ارباح المساهمين، علماً ان الاموال الذاتية المستثمرة من هؤلاء تبلغ ٦٠ مليون دولار وتفوق حتى الآن مستوى الارباح».

واعتبر بو رعد انه «تمّ تزويد لبنان شبكة هاتف وطنية في وقت قياسي، وان لبنان اصبح في مصاف الدول الاكثر تقدماً في مجال الاتصالات النقالة».

وذكر ان اقتراض مئة مليون دولار يعود الى كون الشركة تتابع استثماراتها لتوسيع شبكتها لحل مشكلة الضغط.

من جهته تحدث ممثل مؤسسة التمويل الدولية محسن الخليل عن «التأثيرات الناجمة عن التطورات العلمية والتكنولوجية»، مشيراً الى «تقلص المساحات وصغر العالم وتزايد التبادل التجاري والتداول المالي واعتماد النشاطات الاقتصادية على المعلومات ونظم المعلوماتية التي تعتبر مورداً استراتيجياً في ادارة المؤسسات واقتصاد الدول». ورأى انه «لا يمكن لاي دولة بناء اقتصاد منافس من دون بنية تحتية معلوماتية».

وقدّر «الاستثمار المطلوب من الدول العربية لتلبية الطلب وسد الحاجة وملاحقة التطورات في مجال الاتصالات بـ٥ الى ٨ بلايين دولار سنوياً، اي ما قد يصل الى ٤٠ بليوناً بنهاية القرن». وشدد على «مشاركة القطاع الخاص في تنمية قطاع الاتصالات».

ولفت الخليل الى الفوائد الاقتصادية لهذا الحقل وما يمثل «من مورد مهم للدولة». وقال انه «نظراً الى كل هذه الانجازات والفوائد قررت مؤسسة التمويل الدولية المشاركة مع مصارف لبنانية ودولية دعم شركة FTML في تطوير خدمتها».

ثم تحدث رئيس مجلس ادارة «الشركة العامة اللبنانية - الاوروبية المصرفية» موريس صحناوي منوهاً «بشركة FTML» التي «تشكل مثالاً لشركة لبنانية في تحقيق نمو لافت. وحصلت على استقلالية ذاتية تجاه مساهميها مع معرفة جدارتهم العالمية. وجمعت الكفاية التقنية والمالية اللازمة لوضع تخطيط فاعل في المدى الطويل في قطاع متقدم التكنولوجيا وسريع التطور».

وعن دور مجموعة «سوسيتيه جنرال»، قال: «كان لنا ان نختبر معاً الكفاية المهنية الرفيعة للمصارف اللبنانية من خلال تعاوننا على تمويل مركب ومتطور ساهمت اقطاب ثلاثة في صوغه: مؤسسة التمويل (IFC)، الشركة العامة اللبنانية - الاوروبية المصرفية وسوسيتيه جنرال».

ارباحه الصافية ١٠ ملايين دولار في النصف الأول من ٩٦

# "الاتحاد الوطني" يؤكد انهاء علاقته بـ"الاعتماد والتجارة الدولي" المنهار

□ ابو ظبي - من شفيق الأسدي:

■ أعلن «بنك الاتحاد الوطني» ان صافي أرباحه في النصف الثاني من ١٩٩٦ بلغت ٣٧,١٧٤ مليون درهم (نحو ١٠ ملايين دولار) مقابل ٧٤,٧١٦ مليون درهم (نحو ٢٠ مليون دولار) حققها في فترة خمس سنوات ونصف سنة تلت الأزمة التي تعرض لها المصرف اثر انهيار «بنك الاعتماد والتجارة الدولي» في ٥ تموز (يوليو) ١٩٩١.

وكشف المصرف أول موازنة له تشمل السنوات الخمس والنصف المذكورة في خطوة يؤكد فيها ان «بنك الاتحاد الوطني» الذي كان يحمل اسم «بنك الاعتماد والتجارة - الامارات» سابقاً تجاوز الأزمة وأنهى كامل علاقته السابقة مع المصرف المنهار.

ويذكر ان «بنك الاعتماد والتجارة الدولي» كان شريكاً في «بنك الاتحاد الوطني» فيما كان للثاني وديعة في الأول.

وأكد الشيخ نهيان بن مبارك رئيس مجلس ادارة «بنك الاتحاد الوطني» أن المصرف انهى علاقته بـ «بنك الاعتماد والتجارة الدولي» المنهار وتمت تصفية كل القضايا العالقة بينهما.

وقال في اجتماع للجمعية العمومية للمصرف عقد في ابو ظبي أول من امس، وهو الثاني منذ ست سنوات، ان نسبة كفاية راس المال في «بنك الاتحاد الوطني» بلغت العام الماضي ١٢,٩ في المئة مما يعكس مدى قوة راس مال المصرف ويؤكد السياسة الحذرة التي يتبعها لادارة محفظة الائتمان والإلتزامات.

وقدمت ادارة المصرف الى الجمعية العمومية تقريراً شاملاً عن نشاط المصرف وموازنته خلال الفترة من ٣٠ حزيران (يونيو) ١٩٩٦ وحتى ٣١ كانون الاول (ديسمبر) ١٩٩٦.

## خطوات ايجابية

وقال الشيخ نهيان ان التقرير يعكس الخطوات الايجابية الواسعة التي يخطوها المصرف ليحرز تقدماً مضطرداً، كما يظهر الاتجاهات التي ينتهجها فريق الادارة للارتقاء بمستوى الاداء والالتزام بتحقيق مزيد من الربحية خلال عام ١٩٩٧. واوضح ان المصرف يلتزم بفلسفة شفافية الأعراف المحاسبية عند الافصاح عن بياناته المالية. كما اكد حرص المصرف على الالتزام بمواصلة تحسين عرضه لحساباته بحيث تفصح بأسلوب شامل عن واقع مركزه المالي لتيسير التقويم المالي السليم وتحديد المخاطر.

واعلنت ادارة المصرف ان صافي الأرباح خلال الستة أشهر الاخيرة من عام ١٩٩٦ بلغ ٣٧,١٧٤ مليون درهم ليكون ربح السهم ٩,٦ درهم.

يذكر ان بيان موازنة المصرف المقدم الى الجمعية العمومية كشف ان اجمالي موجوداته بلغت بنهاية ١٩٩٦ نحو ٥,٦٤٧ بليون درهم (اكثر من ١,٥ بليون دولار) مقابل نحو ٥,٤٨٠ بليون درهم بنهاية حزيران (يونيو) ١٩٩٦.

وتشمل الموجودات في نهاية العام الماضي نقداً في الصندوق ولدى المصرف المركزي بقيمة ٦٩١,٣٣١ مليون درهم مقابل ٤٠٧,٧٤٥ مليون درهم بنهاية النصف الاول من عام ١٩٩٦ وأوراق مالية للتداول قيمتها ١٠٧,١٦١ مليون درهم مقابل ٨٧,٨٢٢ مليون درهم خلال الفترة ذاتها وودائع وأرصدة اخرى لدى المصارف بواقع ٧٥٩,٢٨٩ مليون درهم مقابل ٢٢٣,٦٢١ مليون درهم وقروض وسلفيات بمقدار يناهز ٣,٢٧٨ بليون درهم مقابل نحو ٣,٧٣٢ بليون درهم وأوراق مالية للاستثمار تبلغ ٥٤٠,٧٦٦ مليون درهم مقابل ٥٨١,٢٢٠ مليون درهم ومبان ومعدات بقيمة ٩٠,٥٨٩ مليون درهم مقابل ٨٨,٧٨٠ مليون درهم، بالاضافة الى موجودات اخرى بقيمة ١٥٦,١٨٠ مليون درهم مقابل ٣٥٨,٣١٠ مليون درهم.

كذلك كشف بيان الموازنة ان قيمة المطلوبات وحقوق المساهمين في المصرف ناهزت نهاية العام الماضي نحو ٤,٩٧٦ بليون درهم مقابل نحو ٤,٨٤٥ بليون درهم نهاية حزيران (يونيو) ١٩٩٦.

وشملت المطلوبات خلال هذه الفترة ٤,٧٠٩ مليون درهم ودائع للعملاء بنهاية ١٩٩٦ مقابل ١٢,١٤٥ مليون درهم بنهاية النصف الأول من العام الماضي وودائع وأرصدة من المصارف بقيمة ١٠٨,١٦٥ مليون درهم مقابل ١٠١,٤٥٩ ليصل اجمالي المطلوبات الى نحو ٥,٠٨٨ بليون درهم في نهاية العام الماضي مقابل ٤,٩٥٨ بليون درهم في النصف الأول من السنة الماضية.

وبقي رأس مال المصرف ثابتاً خلال هذه الفترة عند ٣٨٧,٢٥٤ مليون درهم وارتفع الاحتياط القانوني والنظامي الى ٦١,٥٨٩ مليون درهم مقابل ٥٤,١٥٥ مليون درهم والاحتياط العام الى ٥٠ مليون درهم مقابل ٢٠ مليوناً، فيما بلغت الارباح غير الموزعة ٥٩,٨٩٤ مليون درهم مقابل ٦٠,١٥٤ مليون درهم.

وبلغ اجمالي حقوق المساهمين بنهاية العام الماضي ٥٥٨,٧٣٧ مليون درهم مقابل ٥٢١,٥٦٣ مليون درهم بنهاية النصف الأول من عام ١٩٩٦ وارتفع اجمالي المطلوبات وحقوق المساهمين خلال الفترة ذاتها الى قرابة ٥,٦٤٧ بليون درهم مقابل نحو ٥,٤٨٠ بليون درهم.

وكشف بيان الموازنة الخاص بعمليات المصرف خلال النصف الثاني من عام ١٩٩٦ ان ايرادات الفوائد بلغت ١٩١,١٤٦ مليون درهم ومصارف الفوائد ١١٠,٤١٣ مليون درهم ليكون صافي ايرادات الفوائد ٨٠,٧٣٣ مليون درهم.

وبلغت ايرادات العمولات والرسوم في الفترة نفسها ١٥,٤٢١ مليون درهم وصافي الدخل الناتج عن التعامل في العملات الاجنبية ٦,٠٢١ مليون درهم وايرادات الاستثمارات ٦,٧٦٧ مليون درهم وايرادات العمليات الاخرى ١٦,٢٧٤ مليون درهم ليكون صافي ايرادات العمليات ١٢٥,٢١٦ مليون درهم ومصاريفها ٣٧,٢٨٢ مليون درهم يضاف اليها استهلاك بمقدار ٨,٢٢٩ مليون درهم ومصاريف اخرى بواقع ١٧,٥٣١ مليون درهم ليصل مجمل المصاريف الى ٦٣,٠٤٢ مليون درهم.

وخصصت ادارة المصرف ٢٠٥ ملايين درهم من ايرادات النصف الثاني من العام الماضي لمواجهة القروض والسلفيات المشكوك في تحصيلها.

ووافقت الجمعية العمومية في ختام اجتماعها على تحويل ٣,٧١٧ مليون درهم الى الاحتياط القانوني ومثلها الى الاحتياط النظامي و٣٠ مليون درهم الى الاحتياط العام لتبقى الارباح غير الموزعة في نهاية العام الماضي ٥٩,٨٩٤ مليون درهم.

# مصر والصين توقعان اتفاق برنامج عمل لإنشاء منطقة تجارة حرة في خليج السويس

□ القاهرة - من حسين عبدالهادي:

■ وقعت مصر والصين اول من امس اتفاق برنامج عمل لإقامة منطقة حرة في خليج السويس على مساحة ١٤٦ كيلومتراً مربعاً.

واتفق رئيس الوزراء المصري الدكتور كمال الجنزوري ووزير المناطق الحرة الصيني وان جيفي على الاسراع في تحديد الكلفة الاستثمارية للبنية التحتية للمنطقة وانشاء ميناء عملاق للحاويات.

وقال وان إن دراسات المشروع وافية وان الوفد الصيني سيعود إلى القاهرة نهاية ايلول (سبتمبر) المقبل بعد تقديم نتائج دراساته الى المسؤولين في بكين ليتابع مع الجانب المصري درس جدوى المنطقة الحرة.

وقال وزير التجارة المصري الدكتور احمد جويلي لـ «الحياة» إن الاتفاق على المشروع تم في اثناء زيارة الرئيس حسني مبارك الاخيرة للصين. إذ أعربت مصر عن رغبتها في الاستعانة بالخبرة الصينية في مجال ادارة المناطق الحرة، مشيرا الى ان انشاء المنطقة يستهدف زيادة صادرات مصر واقامة صناعات تصدير واستغلال المنطقة المحصورة بين جبل عتاقة والجلالة في التخزين وتوزيع تجارة الترانزيت في منطقة الشرق الاوسط وافريقيا.

وأفاد ان كلفة انشاء ميناء عملاق للحاويات (ترانزيت) في منطقة خليج السويس تقدر بين بليون وبليوني دولار وان تنفيذه سيستغرق خمس سنوات، مشيراً إلى أن الميناء سيدر عائداً يساوي عائدات قناة السويس او السياحة. واضاف ان الميناء سيخدم نحو ٨٠٠ مليون نسمة في مجال تصدير منتجات دولها عبر مصر ويوفر ما يزيد على ٣٠ في المئة من كلفة النقل فضلا عن اختصار الوقت والجهد.

ولفت جويلي إلى انه يمكن انشاء مصب نفطي الى جانب الميناء البحري من خط انابيب من الكويت والسعودية وقطر الى شرق خليج السويس ينقل نحو ستة ملايين برميل يوميا، اضافة الى انشاء مصفاة للنفط لتزويد اوروبا المشتقات.

والتقى الوفد الصيني وزير الكهرباء والطاقة المصري ماهر اباظة، ووزير الصناعة والثروة المعدنية سليمان رضا، ورئيس هيئة الاستثمار الدكتور ابراهيم فوزي.

وعلى صعيد القطاع الخاص، استكمل رجال الاعمال من الجانبين ما اتفق عليه في شأن تنفيذ ١٢ مشروعا بينها سبعة مشاريع عملاقة وخمسة للصناعات الصغيرة كلفتها ٥٠٠ مليون جنيه (١٤٧ مليون دولار). وتشمل انشاء مصنع للاسمنت في سيناء بطاقة ١,٣ مليون طن سنوياً وبكلفة ٤٠٠ مليون جنيه، فضلاً عن مشروع انتاج خامات أدوية وتصديرها ونقل تكنولوجيا الهندسة الوراثية في انتاج الهورمونات والانزيمات بكلفة خمسة ملايين دولار ومشروع لانتاج محركات كهرباء وراديو كاسيت وسجاد وموكيت واسطوانات غاز بكلفة اجمالية قدرها ستة ملايين دولار.

# اليمن يبحث عن تمويل قيمته ٣٠٠ مليون دولار لتحديث مصفاة عدن

□ صنعاء - من ابراهيم العشماوي:

■ يبحث اليمن عن تمويل لتحديث مصفاة عدن بكلفة تراوح بين ٢٥٠ و٣٠٠ مليون دولار.

وقال وزير النفط والثروات المعدنية محمد الخادم الوجيه لـ «الحياة» ان الحكومة تبدي اهتماماً بهذا المشروع وطرحت مناقصة معدلة تشمل بناء محطة كهرباء ومحطة تقطير ووحدة تحليلية والأعمال المصاحبة لها. وأضاف ان اليمن في صدد اعداد خطة عامة لاقامة الصناعات الكيماوية المعتمدة على الغاز الطبيعي كمادة خام لصناعة اليوريا والمشتقات الكحولية.

وذكر الوجيه ان الشركة اليمنية لتسييل الغاز الطبيعي قطعت شوطاً كبيراً في تنفيذ اجراءات المرحلة الأولى من مشروع الغاز والمتمثلة في اعداد الدراسات والتصاميم الهندسية، مشيراً الى ان المرحلة الثانية التي ستبدأ منتصف السنة المقبلة تتضمن مد خطوط وانابيب التصدير وتشييدها واقامة الوحدات والمنشآت السطحية وأن المرحلة الثالثة ستبدأ السنة ٢٠٠١ بتصدير ٥,٣ مليون طن سنوياً من الغاز المسيل.

واكد وزير النفط اليمني اهتمامه بتنفيذ مجموعة من السياسات منها تطوير البناء المؤسسي وتاهيل الكادر الوطني وتوسيع قاعدة الاستثمار في قطاعات النفط والغاز والمعادن وتقديم التسهيلات الممكنة للمستثمرين كافة.

ولفت الى ان الوزارة تخطط لزيادة الطاقة التكريرية والتخزين الاستراتيجي للمواد النفطية فضلاً عن ترشيد الاستهلاك المحلي من المشتقات النفطية ورفع كميات التصدير.

وقال الوجيه ان اليمن ينتج حالياً ٣٦٧ الف برميل يومياً من النفط الخام من أربعة قطاعات في المسيلة ومارب وجنة وعياد في شبوه وسيرتفع معدل الانتاج اواخر السنة باضافة ما بين ٢٠ و٢٥ الف برميل من قطاع شرق شبوه.

بموجب موافقة من المصرف المركزي

# "الامارات الدولي" يزيد حصة الأجانب في محفظته الاستثمارية للأسهم المحلية

□ دبي - «الحياة»:

■ أعلن «بنك الامارات الدولي» ان المصرف المركزي سمح له بزيادة حصة الأجانب في محفظته الاستثمارية الخاصة بالأسهم والتي طرحها للاكتتاب قبل شهرين في السوق المالية المحلية من ٢٠ في المئة الى ٤٩ في المئة وسط توقعات بان تشجع الموافقة المذكورة عدداً كبيراً من المصارف الاماراتية على طرح برامج استثمارية توظف حصيلتها في سوق الأسهم المحلية النشطة حالياً والتي تتصدر مجالات الاستثمار التي تلقى اقبالاً ملحوظاً من قبل شريحة واسعة من المستثمرين.

وذكر المصرف ان موافقة المصرف المركزي على زيادة حصة الأجانب ستتيح له امكان منحهم كافة الوحدات التي اكتتبوا بها، مشيراً الى ان المستثمرين الأجانب كانوا اكتتبوا بنسبة ٢٣ في المئة من اجمالي مبالغ الاكتتاب التي بلغ مجموعها ٢٧٥ مليون درهم (٧٥ مليون دولار).

وأضاف ان كافة المكتتبين في محفظته الاستثمارية، وهي أول محفظة استثمارية تتيح للأجانب الاستثمار في الأسهم الاماراتية، سيحصلون في ضوء موافقة المصرف المركزي على كامل ما اكتتبوا به من وحدات، مشيراً الى ان المحفظة المذكورة نجحت في تغطية الرقم المستهدف بواقع تسعة أضعاف.

وكانت ادارة المحفظة اشترطت على الأجانب الراغبين في شراء وحدات فيها امكان الاستثمار بمبالغ لا تتجاوز ٥٠٠ ألف درهم بحد اقصى للزبون الواحد وحددت الحد الأدنى بمبلغ ١٠ آلاف درهم في حين تركت الحد الأعلى للاستثمار في المحفظة بالنسبة للاماراتيين مفتوحاً.

وحدد المصرف سعر عرض الوحدة نهاية الاسبوع الماضي بـ ١٠٢,٩٣ درهم وفقاً لصافي قيمة اصول المحفظة وذلك في مقابل ١٠٠ درهم القيمة الاسمية للوحدة، مشيراً الى انه يتم احتساب صافي قيمة اصول المحفظة اسبوعياً استناداً للتقويم الأسبوعي لأصول المحفظة. كما سيتم بيع الوحدات عبر «بنك الامارات» وفق السعر المحدد. اما بالنسبة لسعر الاسترداد الاول الذي يمكن من خلاله استرداد الوحدات، فإنه سيعلن مطلع ايلول (سبتمبر) المقبل لدى سماح البنك باجراء عملية استرداد الوحدات في المحفظة.

ومن المقرر ان يتم تحويل اصول المحفظة الى شركة مساهمة خاصة بمجرد موافقة السلطات المعنية على طلب تأسيس الشركة. وستشمل نشاطاتها بعد التسجيل توفير خدمات مالية واستثمارية متعددة.

وتستثمر محفظة الامارات الاستثمارية في سوق الامارات التي تتضمن ٣٢ شركة في أسهم نشطة التداول تبلغ قيمتها ٧٠ بليون درهم. كما تستثمر هذه المحفظة ٢٥ في المئة من حجمها في اسواق رئيسية اخرى في دول منطقة الخليج والشرق الأوسط.

وليس هناك في دولة الامارات سوق رسمية للأوراق المالية (بورصة) على رغم ان مجلس الوزراء الاماراتي شكل قبل عامين لجنة لانشاء البورصة ضمت ممثلين عن وزارة الاقتصاد والتجارة والمصرف المركزي ووزارة المال والصناعة. وتقول مصادر مطلعة ان مشروع انشاء البورصة في مراحله النهائية.

وقال مدير الخدمات الاستثمارية والتطوير التجاري في «بنك الامارات الدولي» شهاب قرقاش، ان المحفظة ستستثمر في البداية في سوق الامارات التي تشهد نمواً كبيراً يدل عليه ارتفاع مؤشر «EMNEX» ٣٦٦,٥ نقطة في ١٨ شهراً، اي بنسبة تزيد على ٣٦ في المئة.

وكانت سوق الاسهم المحلية في الامارات واصلت ازدهارها عام ١٩٩٦، وسجلت معظم الأسهم أعلى أسعار لها، في حين انتعش التداول محققاً أعلى معدلاته على الاطلاق، وشمل جميع قطاعات الأسهم حتى تلك التي لم تتحرك على مدى الأعوام الماضية. وكسب بذلك ثقة المتعاملين، مما عزز وضعه على الساحة الاقتصادية والاستثمارية المحلية ليتبوأ صدارة القنوات الاستثمارية الوطنية المأمونة. واستطاع ان يحل بديلاً لدى الكثير من المستثمرين الاماراتيين عن أدوات استثمارية أخرى منافسة.

واستقطبت السوق شريحة واسعة من المستثمرين الجدد بينهم من استطاع الاستثمار في الأسهم القديمة، ومعظمهم دخل السوق من باب سوق الاصدار الأولي كمكتتبين في الأسهم الجديدة. وحقق معظم المستثمرين أرباحاً مادية ملموسة منها رأسمالية بسبب زيادة أسعار الأسهم واخرى ايرادية من ناتج توزيعات الشركات أكانت نقدية او أسهم منحة.

وسجل العائد الاستثماري للأسهم المحلية العام الماضي رقماً قياسياً عندما تجاوز ٣٠ في المئة مقابل نحو ٢٣ في المئة عام ١٩٩٥ و١٠,٥ في المئة عام ١٩٩٥.

CANNES
Real Estate Agency Sun Riviera

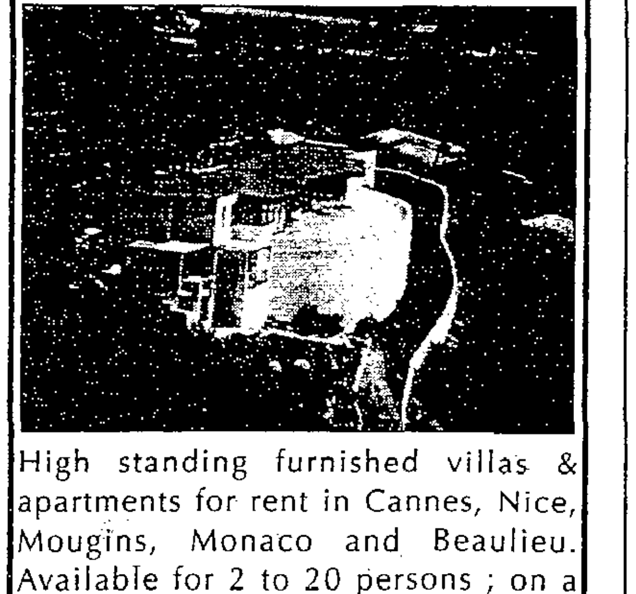

High standing furnished villas & apartments for rent in Cannes, Nice, Mougins, Monaco and Beaulieu. Available for 2 to 20 persons ; on a weekly, two weeks, monthly or more basis. Various services offered.

Email : sunriviera@hol.fr
Web : http://www.cryptogram.fr/sun_riviera_ltd/
Tél : (33) 492 99 26 71
Fax : (33) 492 99 26 34

# النقل الجوي المغربي: أولى الخطوات في اتجاه التخصيص

□ الرباط - من محمد الشرقي:

■ يتجه قطاع النقل الجوي الى التخصيص في المغرب، بعد بدء العمل في شركة الخطوط الجوية الجهوية، وهي مؤسسة قطاع خاص دشنها ولي عهد المغرب الأمير محمد الاسبوع الماضي وقامت بأولى رحلاتها الاثنين بين الدار البيضاء وطنجة.

ونقل عن السيد محمد حصاد المدير العام لـ «الخطوط الملكية المغربية» ان الشركة ستفتح رأس مالها أمام القطاع الخاص ابتداء من السنة المقبلة بعد أن يصادق البرلمان على مشروع قانون بهذا المعنى يلغي احتكار الدولة في مجال الطيران المدني.

وقال حصاد إن فتح رأس مال الشركة أمام القطاع الخاص السنة المقبلة لا يعني تخصيصها بالمعنى الدقيق للكلمة لأن الامر يتعلق في هذه الحال بمشاركة خاصة في رأس مالها».

وأشار إلى أن شركة الخطوط المغربية تنوي في اطار مخططها الاستراتيجي للسنة ٢٠٠١ رفع الانتاجية بنسبة ٣٠ في المئة، وإلى أن توسيع رأس المال سيمكنها من تحسين النتائج وتحديث الاسطول. واعتبر أن مشاركة القطاع الخاص في رأس المال لا يشكل مصدر خوف على العاملين في الشركة، وأن موجة التسريحات التي شهدتها الشركة عامي ١٩٩٥ و١٩٩٦ لن تتكرر.

من جهتها، قالت مصادر اقتصادية في الدار البيضاء ان الخطوط المغربية ستفتح رأس مالها للجمهور مطلع السنة المقبلة بنسبة تراوح بين ٣٠ و٤٠ في المئة عبر بورصة الدار البيضاء وأن الامر يتعلق بزيادة حجم رأس المال وليس ببيع اسهم قائمة. وسيحق لحاملي تلك الاسهم المشاركة مستقبلا في مجلس جمعية المساهمين.

واضافت ان قيمة السهم الواحد تقدر بنحو ٤٠ دولاراً، وهو السعر المعتمد في معظم الشركات التي تم تخصيصها. ويقدر رأس مال شركة الخطوط الملكية المغربية بنحو ٣٠٠ مليون دولار، تساهم فيها الى جانب الاطراف المغربية، شركة «إير فرانس» والخطوط الاسبانية «إيبيريا» بنسب تتراوح بين ٣ و٥ في المئة لكل منهما.

وتقول «المغربية» إن المنافسة الدولية المحتدمة والاندماج الذي طاول عدداً من الشركات الدولية العملاقة يدفعها نحو زيادة رأس المال وتعزيز شروط المنافسة وتطوير الاسطول الذي يضم نحو ٣٠ طائرة والبحث في تحالفات دولية جديدة.

وينظر المسؤولون في المغرب بارتياح إلى تحرير قطاع النقل الجوي ودخول شركات خاصة في هذا المجال الذي ظل حكراً على الدولة لعقود طويلة.

## صندوق فرنسي يقرض مصارف مغربية ٢٤ مليون دولار

● الرباط – رويتر – قالت وكالة انباء المغرب العربي امس ان صندوق بروباركو الفرنسي سيقرض ثلاثة مصارف مغربية ١٤٢ مليون فرنك (٢٤ مليون دولار) لتمويل مشاريع.

واضافت ان الصندوق سيخصص ١٠٠ مليون فرنك لـ «البنك المغربي للتجارة الخارجية» الذي سيصبح أول مصرف مغربي يستفيد من القروض المخصصة لاكفأ المصارف.

وسيحصل «البنك الوطني للتنمية الاقتصادية» على ٣٠ مليون فرنك لتقديم قرض الى شركة «يوكافورست» التي تنتج اخشاباً للشركة الوحيدة المنتجة للب الورق في المغرب.

وسيحصل «بنك وفا» على المبلغ المتبقي لاستخدامه في مساعدة مصنع للنسيج في بلدة فاس على استئناف نشاطه.

وكان متوقعاً ان يصل رئيس صندوق «بروباركو» الى المغرب امس في زيارة تستغرق يومين يحضر خلالها مراسم توقيع اتفاقات القروض.

## لبنان يصدر شهادات إيداع بقيمة ٣١ بليون ليرة

● بيروت – رويتر – ذكر مصرف لبنان انه اصدر امس شهادات إيداع قصيرة الاجل للمصارف التجارية بقيمة ٣١ بليون ليرة. وكان حجم اصدار الأسبوع الماضي ٥٤ بليون ليرة.

وأفاد المصرف ان شهادات ايداع امس كانت على المبلغ الكامل وهو ٣١ بليون ليرة لمدة ٦٠ يوماً بفائدة ١٢,٢٥ في المئة. ولم يكن هناك طلب على شهادات الايداع التي مدتها ٤٥ يوماً بفائدة ١١,٥٠ في المئة.

ويذكر ان حجم اصدار الاسبوع الماضي كان ٥٤ بليون ليرة. وكان توزيعه ٥٠ بليون ليرة لمدة ٦٠ يوماً بفائدة ١٢,٢٥ في المئة وأربعة بليون ليرة لشهادات الايداع التي مدتها ٤٥ يوماً بفائدة ١١,٥٠ في المئة وهي الفائدة نفسها التي اعطيت لاصدار الأسبوع الحالي.

ويصدر مصرف لبنان عادة شهادات الايداع كل يوم خميس لكنه اصدرها امس بسبب العطلة اليوم الرسمية احتفالا بعيد المولد النبوي الشريف. وتبدأ مدة هذه الشهادات من يوم الجمعة المقبل.

## نمو ودائع القطاع الخاص في البحرين في الربع الأول من ٩٧

● المنامة – رويتر – قالت مؤسسة نقد البحرين ان ودائع القطاع الخاص في المصارف التجارية في البحرين ارتفعت الى ١,٣٤١ بليون دينار (٣,٥٥ بليون دولار) في الأشهر الثلاثة الأولى من ١٩٩٧، وذلك مقارنة بـ ١,٣٣٥ بليون دينار في ٣١ كانون الأول (ديسمبر) ١٩٩٦.

وأضافت المؤسسة ان ودائع القطاع العام انخفضت بمقدار ٢٨,٤ مليون دينار لتصل الى ٤٨١,٥ مليون دينار مقابل ٥٠٩,٩ مليون دينار قبل ثلاثة أشهر.

وبلغ مجموع التسهيلات الائتمانية التي قدمتها المصارف التجارية للمقيمين في نهاية شهر آذار (مارس) العام الحالي ٩٥١ مليون دينار مقابل ٩٤٣,٥ مليون دينار في كانون الأول ١٩٩٦.

## الجزائر تسعى الى شراء ١٥٠ الف طن قمحاً صلباً

● باريس – رويتر – قال تجار حبوب أوروبيون امس الأربعاء ان الجزائر طرحت مناقصة لشراء ١٥٠ الف طن من القمح الصلب للشحن في آب (اغسطس) وأيلول (سبتمبر). وأضافوا ان الجزائر تسعى الى شراء القمح من الولايات المتحدة او كندا او سورية.

وكانت الجزائر اشترت في حزيران (يونيو) الماضي ١٥٠ الف طن من القمح الصلب من دون تحديد المنشأ بسعر يزيد قليلاً عن ٢٠٠ دولار الطن شاملاً الشحن للتسليم في تموز (يوليو) والنصف الأول من آب (اغسطس).

وكانت وكالة الانباء الجزائرية ذكرت الأحد الماضي ان من المتوقع ان يصل محصول الحبوب الجزائري لأدنى مستوياته منذ ٢٠ عاماً نتيجة الجفاف الحاد الذي أصاب البلاد وأن ينخفض محصول الحبوب الى نحو ١,٠٥ مليون طن في موسم ١٩٩٦ – ١٩٩٧.

## ارتفاع سعر سلة "أوبك" الى ١٧,٧٥ دولار للبرميل

● لندن – رويتر – قالت وكالة انباء منظمة «اوبك» (اوبكنا) امس الأربعاء نقلاً عن امانة المنظمة ان سعر سلة خامات «اوبك» السبعة ارتفع الى ١٧,٧٥ دولار البرميل أول أمس من ١٧,٢١ يوم الاثنين الماضي.

وتضم السلة «خام صحاري» الجزائري و«ميناس» الاندونيسي و«بوني لايت» النيجيري و«الخام العربي الخفيف» السعودي و«خام دبي» و«تيا خوانا» الفنزويلي و«ايستموس» المكسيكي.

## أريتريا تصدر عملتها الخاصة "نقفة"

● أديس ابابا – «الحياة» – اصدر المصرف المركزي الأريتري امس مرسوماً اعلن فيه بداية التعامل والتداول بالعملة الوطنية ووقف التعامل بالعملة الاثيوبية (البر). وأطلق المرسوم تسمية «نقفة» على العملة الجديدة التي تشمل الفئات الورقية ١ و٥ و١٠ و٢٠ و٥٠ و١٠٠ وحدة الى جانب العملة المعدنية من فئة ١ – ١٠٠ سنت. ونقفة مدينة اريترية معروفة بمقاومتها الاحتلال الاثيوبي خلال السبعينات.

وأشار المرسوم الأريتري الى ان اجراءات استبدال العملة الاريترية الجديدة بالاثيوبية ستتم خلال فترة ستعلن عنها وان العملتين ستبقيان في التداول حتى يتم سحب البر الاثيوبي في اريتريا، وان البر الاثيوبي الواحد سيتم ابداله بنقفة اريترية واحدة.

وأوضح المرسوم الاجراءات واللوائح المنظمة لعملية ابدال العملة وان مواقع التغيير سيعلن عنها في اجهزة الاعلام وان على الافراد الاريتريين وتسهيلاً لعملية التحويل ايداع اي مبلغ لا يزيد عن ٥٠ الف بر اثيوبي في المصارف كما يسمح للشركات ورجال الاعمال بإبدال مئة الف بر اثيوبي.

واستقبلت الاوساط الاريترية قرار وقف التعامل بالعملة الاثيوبية بفرح كبير باعتبار ان عدم فك الارتباط الاقتصادي مع اثيوبيا كان يشكل انتقاصاً من السيادة الوطنية الاريترية.

يذكر ان مدينة نقفة تقع شمال اريتريا وهي أول مدينة سقطت في ايدي الثوار الاريتريين عام ١٩٧٦ وظلت تحت سيطرتهم حتى تحرير اريتريا عام ١٩٩١، واعتبرت من الرموز الوطنية للاريتريين وتخليداً لها اطلق اسمها على أول عملة وطنية.

## استقرار الجنيه المصري امام الدولار

● القاهرة – رويتر – قال مصرفيون ان الجنيه المصري استقر امام الدولار امس في سوق القطاع الخاص بين المصارف التي ما زالت تشهد زيادة طفيفة في السيولة.

وقال احد المصرفيين: «ما زالت هناك سيولة في السوق، لكنها ليست بالقدر المعتاد».

واظهر مسح لأربعة مصارف ناشطة في سوق ما بين المصارف ان سعر الدولار راوح بين ٣,٣٨٨٠ و٣,٣٨٨٥ جنيه للشراء وبين ٣,٣٩٠٠ و٣,٣٩١٠ للبيع.

وبلغ متوسط السعر اليوم ٣,٣٨٨١٢٥ جنيه للشراء و٣,٣٩٠٣٧٨٧ جنيه للبيع مقارنة مع ٣,٣٨٨٠ جنيه للشراء و٣,٣٩٠١٢٥ للبيع الاثنين الماضي.

واحتسب المصرف المركزي متوسط سعر الصرف ظهر امس عند ٣,٣٨٦٢٢٢ دولار للشراء و٣,٣٩٢٢٧٨ دولار للبيع.

## "اينيباك الجزائرية" تخسر ١٣ مليون دولار في ١٩٩٦

● باريس – رويتر – ذكرت وكالة الانباء الجزائرية امس الأربعاء ان «شركة اينيباك الجزائرية للتعبئة والتغليف» سجلت خسارة بلغت ٧٧٧,٤١ مليون دينار (١٣,٨ مليون دولار) عام ١٩٩٦.

وقالت الوكالة ان حجم نشاط الشركة المملوكة للدولة بلغ ١٣٢,٨ مليون دولار في ١٩٩٦ لكنها لم تذكر أرقاماً للمقارنة.

# دبي تتوقع التعامل مع مليون طن من الشحنات الجوية سنة ٢٠١٠

□ دبي – «الحياة»:

■ توقعت قرية دبي للشحن الجوي وهي اكبر مجمع للشحن الجوي في الشرق الأوسط ان يصل حجم الشحن عبر القرية الى أكثر من مليون طن بحلول عام ٢٠١٠. وقالت ان المشروع الذي تنفذه لزيادة الطاقة الاستيعابية والخدمية عبر انشاء مستودعات جديدة لوكلاء الشحن الجوي على مساحة ٨٧ الف قدم مربع شارف على الانتهاء في وقت حجز فيه كامل المساحة الجديدة من قبل وكالات الشحن.

وقال مدير «قرية دبي للشحن» علي الجلاف ان التوقعات كافة تشير الى امكان التعامل مع اكثر من مليون طن من الشحن الجوي بحلول عام ٢٠١٠، وذلك استناداً الى معدل النمو الذي حققته القرية والذي يتراوح بين ١٥ الى ٢٠ في المئة سنوياً منذ بداية انشائها عام ١٩٩١، مشيراً الى ان «الخطوط الجوية الفرنسية» تعتبر قرية دبي للشحن في مطار دبي الدولي اكبر قاعدة لها للشحن الجوي بعد مطار شارل ديغول، كما انها تعتبر بالنسبة للخطوط الهولندية «كي.ال.ام» أكبر قاعدة بعد امستردام.

واوضح ان الاعمال الانشائية لمبنى وكالات الشحن الجديد بالقرية انتهت ومن المنتظر ان تتسلم القرية المبنى في غضون عدة أيام.

وتناهز مساحة المبنى الجديد ٨٧ الف متر مربع ويتكون من طابق واحد ويضم ٥٤ مستودعاً مختلفة الاحجام وهو يقع بجانب المبنى الحالي لوكلاء الشحن.

وتوقع ان تنضم ٢٠ وكالة شحن جديدة الى ٥٠ وكالة شحن تعمل حالياً، متوقعاً امكان رفع معدل المناولة بالقرية الى ٤٥٠ الف طن سنوياً مقابل ٣٥٠ الف طن حالياً بمعدل ٩٥٠ طناً يومياً، ومشيراً الى ان انشاء مبنى وكلاء الشحن الجديد كان موضوعاً ضمن خطة توسيع مباني القرية لعام ١٩٩٩ ولكن تقرر انشاؤه السنة الجارية لمواجهة الطلب المتزايد على الشحن.

وأشار الجلاف الى ان حصة «طيران الامارات» في «قرية دبي للشحن» تتراوح ما بين ٣٥ في المئة و٤٠ في المئة سنوياً باعتبارها الشركة الوطنية لدولة الامارات ودبي، مستبعداً في الوقت ذاته فكرة انشاء شركة طيران شحن خاصة بدبي وذلك لأن سعة الشحن لطيران الامارات تلبي طلب السوق.

وذكر ان نظام الربط الالكتروني المتبع في حركة الشحن بالقرية ساعد كثيراً في تقليص مدة المعاملات في القرية وبسرعة زمنية قياسية تبلغ ساعة واحدة، حيث صار بوسع أصحاب البضائع استلام بضائعهم مباشرة من دون الحاجة الى الدخول الى المستودعات الرئيسية، مشيداً بتعاون كل الجهات والهيئات الحكومية المتواجدة في القرية من اجل تسهيل وانهاء المعاملات.

وعزا الجلاف في تقرير أوردته «غرفة دبي» استمرار الزيادة في حركة الشحن عبر القرية الى النمو الاقتصادي والتجاري العام في دولة الامارات، وتزايد الحركة التجارية في دبي ونمو القطاع السياحي، الذي أسهم بدوره في تزايد حركة السياح، وبالتالي الامتعة المصاحبة لهم مؤكداً ان المعارض التجارية التي تقام في دبي على مدار العام تلعب دوراً مهماً في حجم حركة الشحن عبر القرية.

وقال ان معرض دبي للطيران مسؤول عن تسجيل نحو خمسة في المئة زيادة في حركة الشحن عبر القرية، لا سيما في الفترة التي تسبق المعرض حيث ان معظم العارضين يشحن معروضاته جواً الى دبي لتصل في الوقت المناسب.

وأشار الى ان المنطقة الحرة الجديدة التي شارفت على الانتهاء في مطار دبي ستدعم حركة الشحن في القرية، سيما وان شركات جديدة تتعامل في مجال التقنيات المتقدمة ستعمل خلالها، ما سيؤدي الى زيادة حركة الاستيراد والتصدير في شكل عام. كما ان التوسعات الجديدة في مطار دبي الدولي والتوقعات بزيادة حركة المسافرين عبره ستنعكس بشكل ايجابي على حركة الشحن في القرية. وقال ان «دائرة الطيران المدني في دبي» تدرس حالياً حلولاً عدة لزيادة طاقتها الاستيعابية منها تطبيق نظام آلي بالكامل لاستغلال الطبقات العليا من المخازن التي تتعذر الاستفادة منها في نظام التخزين الحالي وكذلك تقريب المسافات بين الرفوف الحالية وبالتالي زيادة عددها، وفي هذه الحالة يمكن استخدام معدات مناولة خاصة لا تأخذ مساحات كبيرة عند دورانها بين الرفوف.

ومن جانبه قال مساعد مدير «قرية دبي للشحن» عبدالله محمد بن خدية ان القرية تعاملت في النصف الأول من السنة الجارية مع ١٩٩,٣ ألف طن من الشحن الجوي بنسبة نمو قدرها ١٢,١ في المئة فيما بلغ حجم الشحن السريع والبريد الجوي عبر القرية خلال الفترة ذاتها ألف طن، أما الشحن البحري الجوي فقد حقق خلال الفترة نفسها معدل مناولة بلغ ٩,٤ ألف طن.

□ طرحت شركة «بيبسي كولا» الأميركية أول من أمس مشروبها الجديد «جوستا» الذي استغرق تطويره سنتين ويحتوي حبوب «غوارانا» التي يعتقد انها منشطة. وبدأت الشركة حملة في الولايات المتحدة لتسويق المشروب الجديد. (أ ب)

## المؤتمر الرابع للطاقة في الخليج يركز على مشاكل التخصيص والتمويل

□ لندن – «الحياة»:

■ يعقد في ٨ كانون الأول (ديسمبر) المقبل و٩ منه في مركز دبي التجاري العالمي، المؤتمر الرابع للطاقة في الخليج، الذي يتزامن مع اقامة اول معرض للطاقة في الخليج تحت عنوان «كهرباء الشرق الأوسط ٩٧».

وأعلن منظمو المؤتمر ان الخبير الدولي الدكتور هشام الخطيب نائب رئيس مجلس الطاقة العالمي سيلقي كلمة رئيسية خلال المؤتمر.

وقال بيان ان المؤتمر، الذي تنظمه مجلة «كهرباء الشرق الأوسط»، سيدرس القضايا الملحة التي تواجه دور القطاع الخاص في مشاريع توليد الطاقة الكهربائية في المنطقة ومسائل التمويل الحاسمة لرفع مستويات توليد الطاقة.

وستشارك مؤسسة تطوير الطاقة الكهربائية الايرانية في عرض تجربتها الخاصة بترويج مشاريع الطاقة الخاصة. وسيلقي الحديثي نائب رئيس المؤسسة كلمة له اليوم الأول من المؤتمر.

وسيلقي خبراء دوليون من سبع دول كلمات لاطلاع المشتركين على مشاكل برامج تخصيص محطات الطاقة بالاضافة الى تطور مشروع ربط الشبكة الكهربائية الخليجية التي طال انتظارها.

وقالت جانيت وود رئيسة تحرير مجلة كهرباء الشرق الأوسط: «سيلقي المؤتمر الضوء على تغير نمط التفكير والأساليب الخاصة بتمويل وتوفير خدمات الماء والكهرباء خلال العقد المقبل».

واضافت ان المؤتمر سيستكشف المعوقات والخيارات وبعض الحلول المتعلقة بقطاع الطاقة الكهربائية والتي يمكن تبنيها من قبل الوزراء والمنشآت سعياً وراء تمويل وزيادة الطاقة المولدة.

وقالت: «ان زيادة معدلات توليد الطاقة الكهربائية لا يمكن اعتبارها مجرد هاجس محلي وحسب، اذ لا يمكن التغلب على فجوة الطاقة الاقليمية التي تتسع بسرعة الا من خلال ربط الشبكات الكهربائية مع الدول التي تعاني من مخاطر نقص الطاقة».

وتتوقع شركة «آي. آي. آر اكزيبيشنز» التي تنظم «معرض كهرباء الشرق الأوسط ٩٧» الذي يقام في مركز دبي التجاري العالمي بين ٧ و١٠ كانون الأول (ديسمبر) المقبل، ارتفاع عدد المشاركين هذه السنة مع تأكيد ثماني دول حتى الآن على المشاركة في اجنحة وطنية.

وأعلنت شركات من ٢٦ دولة عن التزامها بالمشاركة في «معرض كهرباء الشرق الأوسط ٩٧» الذي يشهد ايضاً أول مشاركة لهنغاريا فيه.

# تكليف خبراء من خمس دول عربية اعداد اتفاق لتوحيد التعرفة الجمركية

□ أبو ظبي – من شفيق الأسدي:

■ أعلنت «المؤسسة العربية لضمان الاستثمار» تكليف خبراء من خمس دول عربية اعداد مشروع اتفاق عربي لتوحيد التعرفة الجمركية من دون ان تعطي اي تفاصيل.

وقالت مصادر اقتصادية ان الاتفاق يتعلق بقرار القمة العربية الأخيرة في القاهرة بانشاء منطقة تجارة عربية حرة.

وقالت المؤسسة في نشرة أصدرتها امس ونقلت «الحياة» نسخة منها انه تم العام الماضي اعداد مشروع قانون نموذجي موحد للاستثمار في دول مجلس التعاون الخليجي.

واضافت ان الجهود تواصلت العام الماضي في مختلف الدول العربية لتطوير وتحديث القوانين ذات العلاقة بتدفق الاستثمار الأجنبي، مشيرة الى ان عام ١٩٩٦ شهد اصدار قوانين جديدة للاستثمار ومراجعة القوانين السارية بهدف مواكبة التطورات الدولية في شأن معاملة الاستثمارات الوافدة في دول عربية عدة.

وتم اعداد مشروع قانون جديد للاستثمار في ليبيا واصدار قانون تشجيع الاستثمار لعام ١٩٩٦ في السودان ليحل محل القانون السابق. وتجرى مراجعة قانون نظام استثمار رأس المال الأجنبي المعمول به في السعودية. كما تمت مراجعة قانون تشجيع الاستثمار في فلسطين لعام ١٩٩٥ في ضوء مشاريع القوانين الاقتصادية التي تم اعدادها آنذاك.

وذكرت المؤسسة في تقريرها عن مناخ الاستثمار في الدول العربية ان دولاً عدة أصدرت العام الماضي قرارات جديدة لتحسين المناخ الاستثماري وتبسيط اجراءات الاستثمار ومنح مزيد من الاعفاءات والحوافز.

ولفت التقرير الى ان بعض الدول العربية أصدر قرارات تمنح المستثمر الوافد حق تملك المشاريع الاستثمارية والاستثمار في قطاعات كانت محظورة عليه. إذ سمحت الحكومة التونسية للمستثمر الأجنبي بشراء ما يصل الى ٤٩ في المئة من أسهم الشركات التونسية من دون اذن مسبق. فيما تم السماح في الأردن بشراء غير الأردنيين ما يصل الى ٥ في المئة من أسهم الشركات الأردنية. واتخذت مصر قراراً بالسماح للمستثمر الوافد بتملك ما نسبته ٤٩ في المئة من رؤوس أموال المصارف المصرية وحيازة تملكه العقارات، اضافة الى فتح المجال أمامه لاقامة وادارة موانئ تجارية على نهر النيل.

# مؤشرات أسواق المال واسعار السلع

### اسعار صرف بعض العملات العربية *

| العملة | الدولار الاميركي | الجنيه الاسترليني | المارك الالماني | الين الياباني | الفرنك الفرنسي | الفرنك السويسري |
|---|---|---|---|---|---|---|
| الدينار الكويتي | ,٣٠٣١ | ,٥٠٧٤ | ٥,٩٢١ | ٣٨٢,٣ | ١٩,٩٨ | ٤,٨٧٣ |
| الريال السعودي | ٣,٧٥ | ٦,٢٧٨ | ,٤٧٨٦ | ٣٠,٩٠ | ١,٦١٥ | ,٣٩٣٩ |
| درهم الامارات | ٣,٦٧٢ | ٦,١٤٨ | ,٤٨٨٧ | ٣١,٥٥ | ١,٦٤٩ | ,٤٠٢٣ |
| الدينار البحريني | ,٣٧٦٩ | ,٦٣١١ | ٤,٧٦١ | ٣٠٧,٤ | ١٦,٠٦ | ٣,٩١٨ |
| الريال العماني | ,٣٨٤٩ | ,٦٤٤٥ | ٤,٦٦٢ | ٣٠١,٠ | ١٥,٧٣ | ٣,٨٣٧ |
| الريال القطري | ٣,٦٣٩ | ٦,٠٩٣ | ,٤٩٣٣ | ٣١,٨٤ | ١,٦٦٤ | ,٤٠٥٩ |
| الليرة اللبنانية | ١٥٣٤ | ٢٥٦٨,٢ | ٨٥٤,٥ | ١٣,٣٣ | ٢٥٣,٢ | ١٠٣٨,٣ |
| الجنيه المصري | ٣,٣٨٨ | ٥,٦٧٢ | ,٥٢٩٨ | ٣٤,٢٠ | ١,٧٨٧ | ,٤٣٦٠ |
| الدينار الاردني | ,٧٠٨ | ١,١٨٥ | ٢,٥٣٥ | ١٦٣,٧ | ٨,٥٥٥ | ٢,٠٨٦ |
| الدينار العراقي | ١٤٠٠ | ٢٠٠٩,٠ | ,٠٠١٤ | ,٠٩٦٥ | ,٠٠٥٠ | ,٠٠١٢ |

* اسعار صرف الدولار و الجنية الاسترليني تشير الى قيمة كل منهما في مقابل العملة العربية المحددة ، والعكس صحيح بالنسبة للعملات الاجنبية

### اسعار صرف العملات الدولية الرئيسية

| العملة | الدولار الاميركي | الجنيه الاسترليني | المارك الالماني | الين الياباني | الفرنك الفرنسي | الفرنك السويسري |
|---|---|---|---|---|---|---|
| الجنيه الاسترليني | ٠,٦٠ | – | ,٣٣٢٧ | ,٠٠٥١ | ,٠٩٨٦ | ,٤٠٤٣ |
| الدولار الاميركي | – | ١,٦٧٤ | ,٥٥٧٢ | ,٠٠٨٦ | ,١٦٥٠ | ,٦٧٦٩ |
| الين الياباني | ١١٥,٩ | ١٩٤,٠ | ٦٤,٥٦ | – | ١٩,١٣ | ٧٨,٤٥ |
| المارك الالماني | ١,٧٩٥ | ٣,٠٠٥ | – | ,٠١٥٤ | ,٢٩٦٣ | ١,٢١٥ |
| الفرنك الفرنسي | ٦,٠٥٧ | ١٠,١٤ | ٣,٣٧٤ | ,٠٥٢٢ | – | ٤,١٠٠ |
| الفرنك السويسري | ١,٤٧٧ | ٢,٤٧٣ | ,٨٢٣٠ | ,٠١٢٧ | ,٢٤٣٨ | – |
| الليرة الايطالية | ١٧٤٣,٥ | ٢٩١٨,٩ | ٩٧١,٣ | ١٥,٠٤ | ٢٨٧,٨ | ١١٨٠,١ |

### اسعار الفائدة على العملات العربية

| العملة / الاجل | دينار كويتي من | دينار كويتي الى | ريال سعودي من | ريال سعودي الى | درهم الامارات من | درهم الامارات الى | الريال القطري من | الريال القطري الى | الدينار البحريني من | الدينار البحريني الى |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| لشهر واحد | ٦,٣٧ | ٦,٦٢ | ٥,٨٧ | ٦ | ٥,٥٠ | ٦ | – | – | ٥,١٨ | ٥,٥٦ |
| لـ ٣ اشهر | ٦,٦٨ | ٦,٩٣ | ٥,٨٧ | ٦ | ٥,٥٠ | ٦,٠٦ | – | – | ٥,١٨ | ٥,٥٦ |
| لـ ٦ اشهر | ٦,٩٣ | ٧,١٨ | ٥,٩٣ | ٦,٠٦ | ٥,٦٢ | ٦,١٢ | – | – | ٥,٣١ | ٥,٦٨ |
| لـ ١٢ شهرا | ٦,٨٧ | ٧,١٢ | ٦,٠٦ | ٦,١٨ | ٥,٧٥ | ٦,١٢ | – | – | ٥,٥٠ | ٥,٨٧ |

### اسعار الفائدة الاوروبية على العملات الدولية الرئيسية

| العملة | ٧ ايام من | ٧ ايام الى | شهر من | شهر الى | ثلاثة اشهر من | ثلاثة اشهر الى | ستة اشهر من | ستة اشهر الى | سنة من | سنة الى |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| الدولار الاميركي | ٥,٥٠ | ٥,٦٢ | ٥,٥٠ | ٥,٦٢ | ٥,٦٢ | ٥,٧٥ | ٥,٧٥ | ٥,٨١ | ٥,٨٧ | ٦ |
| الجنيه الاسترليني | ٦,٦٨ | ٦,٨٧ | ٦,٧٥ | ٦,٨١ | ٦,٩٣ | ٧,٠٦ | ٧,٠٦ | ٧,١٨ | ٧,٢٥ | ٧,٥٠ |
| الين الياباني | ٠,٤٣ | ٠,٥٦ | ٠,٥٠ | ٠,٦٢ | ٠,٥٠ | ٠,٦٢ | ٠,٥٦ | ٠,٦٢ | ٠,٦٢ | ٠,٧٥ |
| المارك الالماني | ٣ | ٣,١٢ | ٣ | ٣,١٢ | ٣ | ٣,١٢ | ٣,١٢ | ٣,٢٥ | ٣,٢٥ | ٣,٣٧ |
| الفرنك الفرنسي | ٣,١٨ | ٣,٣١ | ٣,٣١ | ٣,٤٣ | ٣,٣١ | ٣,٤٣ | ٣,٣٧ | ٣,٥٠ | ٣,٥٠ | ٣,٦٢ |
| الفرنك السويسري | ١,٣٧ | ١,٦٢ | ١,٤٣ | ١,٥٠ | ١,٤٣ | ١,٥٦ | ١,٥٠ | ١,٥٦ | ١,٥٦ | ١,٦٨ |
| الليرة الايطالية | ٦,٨٧ | ٧ | ٦,٨٧ | ٦,٩٣ | ٦,٨١ | ٦,٩٣ | ٦,٧٥ | ٦,٨١ | ٦,٤٣ | ٦,٥٠ |

### المعادن الثمينة (دولار/اونصة) *

| المعدن | ١٩٩٧ ٧/١٦ | ٧/١٥ | ٧/١٤ | ٧/١١ | ٧/١٠ | اعلى سعر (١٩٩٧/١٩٩٣) | ادنى سعر (١٩٩٧/١٩٩٣) |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| ذهب | ٣١٩,٥٠ | ٣١٩,٧٥ | ٣٢١,٧٠ | ٣١٩,٥٠ | ٣١٩,٨٠ | ٤١٤,٨٠ | ٣١٨ |
| فضة | ٤,٣٢ | ٤,٢٩ | ٤,٣٤ | ٤,٣٧ | ٤,٣٦ | ٦,٠٧ | ٣,٥٦ |
| بلاتين | ٤٠٥,٥٠ | ٤٠٤ | ٤٠٦ | ٤٠١ | ٣٩٥ | ٤٥٩,٢٥ | ٣٣٩,٧٥ |

* سعر التثبيت للذهب في سوق لندن الساعة ٣ بعد الظهر

### المعادن بالطن

| المعدن / السعر | ١٩٩٧ (تسليم فوري) ٧/١٦ | ٧/١٥ | ٧/١٤ | ٧/١١ | ٧/١٠ | تسليم ٣ اشهر ٧/١٦ | ٧/١٥ | ٧/١٤ | ٧/١١ | ٧/١٠ |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| نحاس (دولار) | ٢٤٥٤ | ٢٥٩٠ | ٢٥٢٢ | ٢٤٠٤ | ٢٤١٢ | ٢٢٦٣ | ٢٣٢٥ | ٢٣٠٩ | ٢٢٧٣ | ٢٢٨١ |
| الومنيوم (دولار) | ١٥٣٢ | ١٥٤٦ | ١٥٦١,٥ | ١٥٣٧,٥ | ١٥٥١ | ١٥٦٠ | ١٥٧٥,٥ | ١٥٨٨ | ١٥٦٢,٥ | ١٥٧٦ |
| زنك (دولار) | ١٤٨١ | ١٤٨٦ | ١٤٩٨ | ١٤٦٥ | ١٤٧٠,٥ | ١٤٩٠ | ١٤٩٠,٥ | ١٤٩٧,٥ | ١٤٧٤ | ١٤٨٠ |
| نيكل (دولار) | ٦٧٠٥ | ٦٧٧٥ | ٦٧٩٠ | ٦٧٥٠ | ٦٧٧٠ | ٦٨١٠ | ٦٨٩٠ | ٦٩١٤ | ٦٨٧٠ | ٦٨٨٥ |

### النفط دولار/برميل ***

| الخام | ١٩٩٧ ٧/١٦ | ٧/١٥ | ٧/١٤ | ٧/١١ | ٧/١٠ | اعلى مستوى ٩٧/٩٣ السعر | اعلى مستوى ٩٧/٩٣ التاريخ | ادنى مستوى ٩٧/٩٣ السعر | ادنى مستوى ٩٧/٩٣ التاريخ |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| دبي | ١٧,٢٥ | ١٦,٨٥ | ١٧,٢٠ | ١٦,٨٥ | – | ٢٢,٨٠ | ٩٧/١/٦ | ١١,٨٥ | ٩٤/٣/٨ |
| مزيج برنت | ١٨,٣٥ | ١٧,٩٥ | ١٨,٤٠ | ١٧,٩٥ | ١٧.٩٥ | ٢٤,٩٠ | ٩٦/١٠/١٦ | ١٣,٠٥ | ٩٤/٢/١٧ |
| غرب تكساس | ١٩,٦٥ | ١٩,١٠ | ١٩,٦٥ | ١٩,٢٠ | ١٩.١٥ | ٢٦,٤٥ | ٩٧/١/٩ | ١٤,١٠ | ٩٤/٣/١٠ |

### الفائدة بين المصارف البريطانية

| الساعة ١١ صباحاً | ٣ أشهر | ٦ اشهر |
|---|---|---|
| العرض | ٥,٧٥ | ٥,٨٤ |

### فائدة سندات الخزينة الاميركية

| | ٣ سنوات | ٥ سنوات | ١٠ سنوات | ٣٠ سنة |
|---|---|---|---|---|
| السعر | ١٠٠,٩٣ | ١٠٠,٤٦ | ١٠٢,٨١ | ١٠١,٣١ |
| العائد | ٦,٠١ | ٦,١٤ | ٦,٢٤ | ٦,٥٣ |

### السلع بالطن – سوق البيع النقدي

| السلعة / السعر | ١٩٩٧ ٧/١٦ | السابق | تسليم شهر |
|---|---|---|---|
| سكر (دولار) | ٣٤١,٨٠ | ٣٢٧ | آب |
| بن (دولار) | ١٥٩٠ | ١٦١٥ | ايلول |
| كاكاو (جنيه) | ١٠٤٧ | ١٠٤٠ | ايلول |
| قمح (جنيه) | ٨٢,٩٥ | ٨٣ | تشرين-٢ |
| شعير (جنيه) | ٧٨,٧٥ | ٧٨,٥ | تشرين-٢ |
| صويا (دولار) | ٢٥١,٦ | ٢٥٢,٥ | آب |
| بطاطا (جنيه) | ٧٤,٩ | ٧١ | نيسان ١٩٩٨ |

● الجداول التالية مقدمة من بنك الكويت المتحد في لندن: ليبور لندن، سندات الخزينة الاميركية، اسعار صرف العملات الدولية، اسعار الفائدة الاوروبية، اسعار صرف العملات العربية، اسعار الفائدة على العملات العربية والمعادن الثمينة

●● جدول اسعار صرف عملات متفرقة من بنك الخليج الدولي (لندن).

●●● اسعار النفط من شركة «بتروليوم اكونوميكس» (لندن)

### اسعار صرف عملات متفرقة *

| الدولة | العملة | ٧/١٦ | ٧/١٥ |
|---|---|---|---|
| سورية | ليرة | ٤١,٥٥ | ٤١,٥٥ |
| اليمن | ريال | ١٣٠ | ١٣٠ |
| ليبيا | دينار | ٠,٣٨٣٥ | ٠,٣٨٣٥ |
| تونس | دينار | ١,١١٩ | ١,١١٩ |
| الجزائر | دينار | ٥٨,٧٥ | ٥٨,٧٥ |
| المغرب | درهم | ٩,٦١٤ | ٩,٦١٤ |
| موريتانيا | اوقية | ١٤٩,٣٩ | ١٤٩,٣٩ |
| السودان | دينار | ١٥٤ | ١٥٤ |
| جيبوتي | فرنك | ١٧٧,٧٢ | ١٧٧,٧٢ |
| الصومال | شلنغ | ٢٦٢٠ | ٢٦٢٠ |
| هونغ كونغ | دولار | ٧,٧٤٧ | ٧,٧٤٧ |
| باكستان | روبية | ٤٠,٤٦ | ٤٠,٤٦ |
| الفيليبين | بيسو | ٢٨,٧٥ | ٢٨,٥٠ |
| سنغافورة | دولار | ١,٤٤٣٨ | ١,٤٤١٦ |
| تايوان | دولار | ٢٧,٩٠ | ٢٧,٩٠ |
| تايلاند | بات | ٢٩,٩٥ | ٢٩,٨٠ |
| العملة الاوروبية | ايكو | ٠,٩٠٨٢ | ٠,٩٠٨٩ |
| اليونان | دراخما | ٢٨١,٦٥ | ٢٨١,٢١ |
| اسبانيا | بيزيتا | ١٥٠,٨٥ | ١٥١,٣٦ |
| الفرنك الافريقي | – | ٥٩٧,٥٠ | ٥٩٧,٥٠ |
| نيجيريا | نيرة-رسمي | ٢١,٨٨ | ٢١,٨٨ |
| سيراليون | ليون | ٧٨٠ | ٧٨٠ |
| غابون | فرنك | ٥٩٧,٥٠ | ٥٩٧,٥٠ |
| استراليا | دولار | ١,٣٥٩٨ | ١,٣٥٩١ |
| كندا | دولار | ١,٣٧٢٧ | ١,٣٦٧٠ |
| حقوق السحب | وحدة | ٠,٧٢٥٠ | ٠,٧٢٤١ |
| قبرص | جنيه | ٠,٥٢٤٠ | ٠,٥٢٣٠ |

* قيمة العملة في مقابل الدولار

### اسعار الاسهم في بورصة بيروت

| اسم الشركة | سعر التثبيت السابق S | سعر التثبيت S | سعر التثبيت ل.ل. | عدد الاسهم المعروضة | عدد الاسهم المتداولة | تاريخ آخر تثبيت |
|---|---|---|---|---|---|---|
| سوليدير فئة «أ» التثبيت الاول | ١٣.٧٥٠ | ١٣.٨٧ | ٢١٣٤٧ | ٦٥٢٠٢١ | ٣٤٠٢٣١ | ١٩٩٧-٠٧-١٥ |
| سوليدير فئة «ب» التثبيت الاول | ١٣.٧٥ | ١٤.٣٧ | ٢٢١١٦ | ١٨٨١٥٢ | ١٦٦١٣٣٩ | ١٩٩٧-٠٧-١٥ |
| سوليدير فئة «أ» التثبيت الثاني | ١٣.٧٥ | ١٣.١٢ | ٢٠١٩٣ | ٧٤٢٤٣٠ | ١٨٢٧٢٦ | ١٩٩٧-٠٧-١٥ |
| سوليدير فئة «ب» التثبيت الثاني | ١٣.٧٥ | ١٣.٥ | ٢٠٧٧٠ | ١٩٨٠١٣ | ٦٦٢١٩٥ | ١٩٩٧-٠٧-١٥ |
| البنك اللبناني للتجارة «جـ» | ٢٠.٧٥ | ٢١.٥ | ٣٣٠٧٨ | ٢٠٩٨٦ | ١٢٩٨٦ | ١٩٩٧-٠٧-١٥ |
| بنك عودة «جـ» | ٢٨ | ٢٨.٥ | ٤٣٨٤٧ | ١٩٤٨٨ | ١٩٤٨٨ | ١٩٩٧-٠٧-١٥ |
| بنك بيروت «جـ» | ٤.٦٢ | ٤.٦٨ | ٧٢١٢ | ٣٣٧٥٧ | ٤٥٥٧٣ | ١٩٩٧-٠٧-١٥ |
| شركة الترابة اللبنانية | ١.٢٨ | – | – | ١٦٦١٥ | – | ١٩٩٧-٠٧-١٥ |
| شركة الإسمنت الأبيض (اسمي) | ٦.٨٧ | – | – | – | – | ١٩٩٧-٠٧-١٥ |
| شركة الإسمنت الأبيض (لحامله) | ٤.١٢ | – | – | – | – | ١٩٩٦-١-٢٢ |
| شركة اترنيت | ١.٧٨ | – | – | – | – | ١٩٩٧-٠٦-٢٠ |
| يونيسيراميك (لحامله) | ١.٥ | – | – | ١٨١٠٠ | – | ١٩٩٧-٠٦-٢٦ |
| | | – | – | – | – | ١٩٩٧-١-٣١ |

### ٣٦ في المئة من السكان يعانون سوء التغذية

# الـ"فاو" تقوّم استراتيجيا للتنمية الزراعية في السودان للسنة ٢٠٠٢

□ روما - «الحياة»:

■ اوفدت منظمة الاغذية والزراعة للامم المتحدة بعثة من خبرائها لزيارة السودان بناء على طلب الحكومة السودانية لتقييم الوضع الغذائي والزراعي في كل القطاعات مثل الغابات والانتاج الحيواني والاسماك والري وتقييم الامكانات المتاحة، وملامح المشاريع المقترحة لدعم القطاع الزراعي، الى جانب استعراض اهداف الحكومة المتعلقة بالتنمية وسياسات القطاع الغذائي والزراعي كما هي مقترحة في الاستراتيجية الوطنية السودانية الشاملة (١٩٩٢ - ٢٠٠٢).

وبحثت البعثة في المشاريع السابقة والحالية وانجازاتها وذلك لتقديم التوصيات الخاصة بالتوجيه المستقبلي لها، وكذلك تحديد المناطق التي تحتاج الى المعونة الفنية ومدى اولويتها في سبيل تحقيق الأمن الغذائي.

كما اعد خبراء المنظمة برنامجاً للمعونة الفنية يحتوي على ملامح المشاريع المقترح تنفيذها في مجالات انتاج المحاصيل والانتاج الحيواني والغابات والاسماك والري، واخذوا في الاعتبار النظام الاتحادي المطبق في السودان.

### اتجاهات موروثة

وكانت الحكومات السودانية المتتالية قد طبقت، لفترات طويلة من الزمن، ومنذ بدء جهود التنمية الزراعية اتجاهات موروثة على الاقتصاد كله وخصوصاً القطاعات الانتاجية من خلال اجراءات روتينية مفرطة لكن بحلول عام ١٩٩٠ بدأ تنفيذ سياسة تحرير الاقتصاد اذ دعت الاستراتيجيات التي تم تشكيلها طبقاً للخطة السودانية الشاملة (١٩٩٢ - ٢٠٠٢) الى مشاركة اوسع للقطاع الخاص والتفاؤل بامكانية تحقيق انتاجية جيدة لمختلف القطاعات الفرعية.

وباستعراض نتائج البرامج والسياسات المختلفة، وُجد ان اسهام القطاع الزراعي في السودان في الدخل القومي يقدر بالثلث، اذ تشير الدلائل الى ان اسهامات القطاعات الفرعية مثل الانتاج الحيواني والمحاصيل المروية تأتي في مقدمة القطاعات التي تسهم في الناتج القومي وذلك بنسبة ١٥,٧ في المئة و١١,١ في المئة في الفترة ١٩٩٠/ ١٩٩١ - ١٩٩٤/ ١٩٩٥. اما ناتج الزراعة عن طريق الري، والزراعة المطرية والغابات فكان ٣,٢ في المئة ٣,٨ في المئة و٣,٠ في المئة على التوالي.

ويشير الخبراء الى ان الاستراتيجية السودانية الشاملة (١٩٩٢ - ٢٠٠٢) اعطت اهتماماً كبيراً لقضية استئصال الفقر الريفي وزيادة الامدادات الغذائية علماً بان الفقر ما يزال يمثل مشكلة قومية بالنسبة للسودان، اذ تبلغ نسبة سوء التغذية ٣٦ في المئة في السكان، وتقع مجموعات كبيرة من سكان الريف داخل دائرة الفقر.

ويعتبر السودان في حال اكتفاء ذاتي في مجال الأمن الغذائي في معظم المحاصيل الغذائية ما عدا القمح والألبان، فمشكلة انعدام الأمن الغذائي ليست مشكلة انتاج بقدر ما هي مشكلة توزيع واستهلاك، اذ يمثل عدم القدرة على الحصول على الغذاء المنتج محلياً او المستورد، لب المشكلة التي ينبغي حلها في سياق سياسة الاصلاح الاقتصادي والتكيف الهيكلي.

وفي مجال التنمية الزراعية المستدامة، قال خبراء الفاو ان السودان نجح، بدعم من الجهات المانحة ومنظمات الأمم المتحدة، في انشاء مؤسسات تنموية ريفية تعمل على تأدية مصالح سكان الريف في مختلف المناطق والمجالس الريفية، وأسهمت المنظمات غير الحكومية بصورة رائعة في الوصول لهذه النتيجة الا انه لم تكن هناك تسهيلات كافية لدعم الانشطة الموفرة للدخل لسكان الريف.

واوضحت بعثة المنظمة ان برامج حماية البيئة وُضعت لكن لم يتم تنفيذها بعناية، ولفتت الى ضرورة تنفيذها بكفاءة لحماية البيئة وتعزيز قاعدة الموارد الطبيعية.

ولاحظت البعثة ان الحكومة السودانية تحرص حالياً على تعزيز مشاركة المراة في التنمية الزراعية، وترجمة ذلك الى زيادة دورها في برامج التنمية الزراعية وتنفيذ برامج خاصة بها، وذلك لتنوع الأنشطة التي تضطلع بها المراة الريفية.

### تغيرات

ويرى خبراء المنظمة ان الاقتصاد السوداني قد شهد منذ عام ١٩٩٠ سلسلة من التغيرات المالية والسياسات الاقتصادية لخلق بيئة مواتية لمشاركة القطاع الخاص في اطار سياسة السوق الحرة، غير ان الموقف بالنسبة للاصلاح الاقتصادي في السودان حالياً يمكن ان يوصف بانه غير مستقر، نتيجة صدور معظم القرارات المؤثرة على هذا القطاع بناء على معلومات محدودة.

وفي تقييم لانتاج المحاصيل بالسودان راى خبراء المنظمة ان الانتاج يتم من خلال ثلاثة انظمة زراعية رئيسية هي الزراعة المروية والزراعة المطرية التقليدية والزراعة المطرية الآلية، وان بعض المحاصيل مثل القمح تتأثر بالارتفاع المفاجئ لدرجات الحرارة، كما ترتفع خسائر ما بعد الحصاد في الفاكهة والخضر «السريعة التلف» بسبب ارتفاع درجات الحرارة في معظم اوقات السنة.

وحدد الخبراء الملامح الرئيسية للمشاريع المقترحة في مجال انتاج المحاصيل، عن طريق ضرورة ترويج الانظمة الزراعية اللازمة للتنمية بتطبيق التقنيات المناسبة ومفهوم الخدمات الزراعية المتكاملة والاتجاه الى تحقيق التنمية الريفية المتكاملة للوصول الى التنمية البشرية المستدامة.

وحدد الخبراء خمسة مشاريع في هذا المجال، اثنان منها للحبوب، ومشروع للتنمية الريفية المتكاملة في دلتا طوكر، ومشروع لتحديث الزراعة المروية، ومشروع لترويج الانظمة الزراعية التي تتطلبها التنمية.

وفي مجال وقاية النباتات اوضح الخبراء ان المحاصيل الزراعية في السودان تتلف بواسطة الآفات النباتية اذ تبلغ الخسائر السنوية لهذه المحاصيل قبل الحصاد وبعده ٣٠ في المئة في كل انحاء الدولة، واقترح الخبراء ستة مشاريع في هذا المجال.

### ثروة حيوانية

كما اوضحت بعثة المنظمة ان السودان يمتلك ثروة حيوانية كبيرة جداً قدرت في عام ١٩٩٤ بـ ٣٠ مليون رأس من الماشية و٣٧ مليوناً من الأغنام و٣٣ مليوناً من الماعز و٢,٩ مليون من الإبل و٤٤ مليوناً من الدجاج.

وزادت نسبة اسهام قطاع الانتاج الحيواني في الدخل القومي من ١١,٩ في المئة في ١٩٩٠/ ١٩٩١ الى ١٩,٦ في المئة في ١٩٩٤/ ١٩٩٥، وهذا الرقم الاخير يمثل ٤٩ في المئة من اسهام قطاع الزراعة في الدخل القومي، واشار الخبراء الى ان هناك سبعة مشاريع مقترحة فيما يتعلق باللحوم وأربعة في الألبان وثلاثة للدواجن ومشروع لكل من الاعلاف الحيوانية والموارد الوراثية الحيوانية ومشروعين للارشاد الزراعي بتكلفة اجمالية ٧٧٢١٠٠٠ دولار اميركي.

واضافوا بان المستوى الحالي لاستغلال وتنمية الموارد السمكية المتاحة بالمياه العذبة او المصاير البحرية، يعتبر متدنياً جداً. ولذلك تهدف الخطة السودانية الشاملة (١٩٩٢/ ٢٠٠٢) الى زيادة الانتاج السنوي من الاسماك من ٣٠٠٠٠ طن الى ٨٥٠٠٠ طن في السنة، ورأت البعثة انشاء ثلاثة مشاريع لتنمية هذا القطاع بتكلفة اجمالية ٦٥١ الف دولار اميركي.

### الري

وفي مجال الري وادارة المياه يعتمد السودان بصورة رئيسية على تقاسم مياه النيل اضافة الى وجود بعض الانهار الصغيرة غير النيلية. وتبلغ الحصة السنوية من مياه النيل ١٨,٥ بليون متر مكعب يخصص السودان ٩٤ في المئة منها للزراعة و٥ في المئة للاستخدام البشري و١ في المئة للأغراض الصناعية.

واشارت البعثة الى ان هناك خمسة مشاريع مقترحة لحصاد المياه وتطهير المجاري المائية وتطوير محطات قياس المياه الموجودة على طول نهر النيل حيث يتم تمويل هذه المشروعات من الحكومة، وبرنامج الأمم المتحدة الانمائي وسائر الجهات المانحة الاخرى بتكلفة ٣,٦٥٠ مليون دولار اميركي.

وعن تقييم الوضع بالنسبة لقطاع الغابات رأى المبعوثون ان التشريع الحديث في السودان كان له اثر في الحفاظ على الموارد الطبيعية وبدأ باقرار السياسة الجديدة للغابات في عام ١٩٨٦ التي شكلت اسس استراتيجيا قطاع الغابات. وحدد الخبراء الهدف العام من البرنامج الفرعي للغابات في انه لمكافحة الاسباب المختلقة لتدهور الغابات ولتحسين ادراتها وذلك لزيادة الانتاج المستدام للمنتجات الخشبية وغير الخشبية، وتم اقتراح ستة مشاريع بتكلفة ٥,٢٩٥ مليون دولار لتقديم المعونة الفنية في هذا المجال.

واشار الخبراء الى ان المعوقات الرئيسية التي تحول دون الانتفاع بالموارد الأرضية في السودان هو شيوع انواع التربة الهشة وتغير الاحوال الجوية ونقص التكنولوجيا والمدخلات الملائمة اذ يعتري ٨٠ في المئة من انواع التربة التي يمكن زراعتها في السودان نقص في النيتروجين والفوسفور والمواد العضوية. وهو ما يعتبر من العوامل الاساسية المثبطة للانتاج الزراعي، وبالاضافة لذلك فان الموارد الأرضية في السودان لا يتم الانتفاع بها على اسس مستدامة لنقص المعرفة بهذه الموارد وضعف امكانات الادارة القائمة عليها. لذلك اعطت الحكومة اولوية قصوى في اطار الخطة القومية الشاملة (١٩٩٢ - ٢٠٠٢)، لبدء التخطيط الوطني للاستخدام الجيد للأراضي والحفاظ على الموارد الأرضية للمستقبل.

وانتهى خبراء المنظمة من التقييم الشامل للأوضاع الزراعية في السودان ووضع التوصيات اللازمة لتنمية وتطوير هذا القطاع الحيوي واعدت البعثة تقريراً عن اعمالها خلال الزيارة التي قامت بها لخصت فيه نتائج دراساتها وتوصياتها بالتشاور مع المكتب الاقليمي للشرق الأدنى وسائر القطاعات المعنية الاخرى في المنظمة لتقديمه الى برنامج الأمم المتحدة الانمائي وحكومة السودان من خلال منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة.

□ امبراطور اليابان اكيهيتو يستعمل عدسة مكبرة فيما يلقي نظرة على شاشة «ترينيترون» الفائقة الجودة المخصصة لعرض المعلومات، في اثناء زيارة قام بها امس الى «*عالم سوني للاعلام*» في طوكيو. (رويتر)

### يعقد بين ١٨ و٢٠ تشرين الأول ويركز على استخدام الغاز للتنمية

# ثلاثة وزراء سعوديين يشاركون في مؤتمر الغاز الثاني في ينبع

□ لندن - «الحياة»:

■ اكد ثلاثة وزراء سعوديين مشاركتهم في القاء كلمات رسمية خلال المؤتمر السعودي الثاني للغاز المقرر عقده في ينبع في المنطقة الشرقية في الفترة من ١٨ تشرين الأول (اكتوبر) المقبل و٢٠ منه.

ويتألف الوفد الوزاري المقرر ان يشارك في المؤتمر من ابراهيم العساف وزير المال والاقتصاد الوطني وعلي النعيمي وزير النفط والثروة المعدنية وهاشم يماني وزير الصناعة والكهرباء.

وافاد بيان ان المؤتمر، وهو الثاني من نوعه يعقد في السعودية، سيركز على مواضيع استخدام الغاز في مشاريع التنمية الصناعية والكهربائية في المملكة. ويعقد المؤتمر، الذي يعتبر ملتقى متخصصاً لمجلس تطوير البنى التحتية في الشرق الأوسط (ميدك)، بالمشاركة مع الهيئة الملكية لمدينتي ينبع والجبيل وتحت رعاية رئيس الهيئة الأمير عبدالله بن فيصل بن تركي.

وقال فيكتور هوكن مسؤول العمليات الرئيسي في «ميدك»: «في حين يتركز موضوع المؤتمر على التطور التكاملي للغاز والكهرباء والصناعة في المملكة العربية السعودية فإن التركيز الأساسي سينصب على تنويع استخدامات الغاز في عمليات التطوير الصناعي في الجبيل وينبع، بالاضافة الى مشاركة القطاع الخاص في مشاريع نقل الغاز والبنى التحتية ومحطات الطاقة والمنشآت الصناعية في المملكة».

واضاف: «ان هذا الحضور الوزاري الكبير مع اعضاء الهيئة الملكية وكبار الصناعيين السعوديين والشخصيات السعودية البارزة في قطاعي النفط والكهرباء، حفز عدداً من المسؤولين الدوليين على الانضمام الى المتحدثين في المؤتمر الذي سيكون واحداً من اهم وابرز المنابر التي عقدت في المنطقة على الاطلاق».

ومن المسؤولين السعوديين البارزين الذين سيشاركون بالقاء كلمات في المؤتمر جاسم الانصاري المدير العام للهيئة الملكية للجبيل وينبع وابراهيم بن سلمة نائب الرئيس المدير العام لشركة «سابك» والدكتور بكر خشيم المدير العام لشركة «سيكو - المنطقة الغربية» والدكتور ابراهيم المشاري نائب الرئيس في شركة «ارامكو» السعودية والدكتور فهد المبارك المدير العام لـ «شركة رنا للاستثمار» وجون ديتويلر المدير التنفيذي الرئيسي في شركة «موبيل» (السعودية) وكيفين تيكر كبير الاقتصاديين في «البنك السعودي - الأميركي» ومايك باركهاوس كبير المديرين في «البنك السعودي الدولي».

وسينضم الى المتحدثين في المؤتمر عدد كبير من الخبراء البارزين في الصناعة والمصارف والقانون من ايطاليا وبريطانيا والولايات المتحدة والبحرين وكوريا.

وسيتضمن المؤتمر ثلاث جلسات، تركز الأولى على الغاز والكهرباء والتطور الصناعي المتكامل والثانية على تطور مصادر الغاز والاستخدامات الصناعية والأخيرة على محطات الطاقة والبنى التحتية الخاصة في السعودية. وستتخلل الجلسات الثلاث مناقشات لكل قطاع على حدة.

# تونس: زيادة كبيرة في الاستثمارات الأجنبية والمشتركة

□ تونس -
من سميرة الصدفي:

■ افادت احصاءات رسمية تونسية ان اجمالي الاستثمارات فيها ارتفع بنسبة ٢٤ في المئة في الأشهر الستة الأولى من السنة الجارية قياساً بالفترة نفسها من العام الماضي. إذ زادت من ٤٩٦ مليون دينار (٥٠٠ مليون دولار) الى ٦١٧ مليوناً (٦٢٥ مليون دولار) في قطاعي الصناعة والخدمات.

وقدرت الاحصاءات نسبة الزيادة في حجم الاستثمارات الأجنبية والمشتركة بـ ٩٨ في المئة في النصف الأول من ١٩٩٧ قياساً بالفترة نفسها من العام الماضي. إذ ارتفعت من ١٢٩ مليون دينار الى ٢٥٦ مليون دينار.

وتوقعت ان تؤمن الاستثمارات الجديدة ٨٦٠٠ فرصة عمل. وقدرت عدد المشاريع الجديدة التي ستقام باستثمارات خارجية بـ ٤٢٤ مشروعاً في القطاع الصناعي والسياحي والزراعي بينها ٢٦٧ مشروعاً مشتركاً.

واظهرت الاحصاءات ان الاستثمارات في القطاع الصناعي التي ارتفعت من ٣٩٦ مليون دينار الى ٤٨٧ مليون دينار ستوفر اكثر من ٢٠ الف فرصة عمل جديدة.

وقد استأثر قطاع الصناعات الكيماوية بالحصة الاكبر من الاستثمارات الجديدة. إذ سجل فيه اقبال كبير من المستثمرين، خصوصاً الهولنديين الذين اعلنوا اقامة مصنع للأسمدة الكيماوية في مدينة جرجيس (جنوب تونس) بقيمة ٤٣ مليون دينار (٤٥ مليون دولار).

من جهة اخرى، اجتذب قطاع المنسوجات قسماً مهماً من الاستثمارات الصناعية بينها مشروع توسيع مصنع «سيتاكس» في مدينة قصر هلال (وسط) الذي قدرت كلفته بـ ٤٨ مليون دينار (٥٠ مليون دولار). ويشارك مستثمرون اميركيون وبريطانيون فيه بنسبة تزيد على ٥٤ في المئة.

اما قطاعا الصناعات الميكانيكية والكهربائية فسجلا تراجعاً في مجال الاستثمار خلال الأشهر الستة الأولى من السنة الجارية نسبته ٤١ في المئة مقارنة مع الفترة نفسها من العام الماضي.

واظهرت الاحصاءات ان الاستثمارات الموجهة للتصدير زادت بوتيرة أسرع من الاستثمارات الموجهة الى السوق المحلية، إذ ارتفعت الأولى بنسبة ٤٥ في المئة، فيما ارتفعت الثانية بنسبة ٥ في المئة فقط.

اما في قطاع الخدمات فارتفعت وتيرة الاستثمار بنسبة ٣٠ في المئة خلال الفترة نفسها من ١٠٠ مليون دينار الى ١٣٠ مليوناً، وفي مقدم المشاريع الجديدة انشاء شركة تونسية - اميركية للنقل وتطوير شركة استثمار الاوتوستردادات وتوسيع شركة الخطوط التونسية التي قدرت استثماراتها الاجمالية بـ ٢١ مليون دينار.

### ١,١٤ بليون ريال قيمة الاستثمارات السعودية - الألمانية

# نائب المدير العام لـ"ساجكو": نروّج لمشاريع المملكة لدى الألمان

□ الرياض -
من سعد الأسمري:

■ تعتبر «الشركة السعودية - الألمانية» (ساجكو) من الشركات التي تساعد على قيام استثمارات مشتركة في القطاعات الصناعية والزراعية والخدماتية بين المستثمرين السعوديين والألمان.

ويعتبر الألمان من الشركاء التجاريين المهمين بالنسبة الى السعودية ودول الخليج. وقد التقت «الحياة» السيد سليمان سعود السياري نائب المدير العام للشركة الذي تحدث عن انشطتها في الحوار الآتي:

● كم عدد المشاريع السعودية - الألمانية المشتركة في المملكة؟ وما هو حجم استثماراتها وفي اي المجالات تتركز؟

- بلغ عدد المشاريع المرخصة ٧٢ مشروعاً برأس مال اجمالي قدره ١١٤٢ مليون ريال. وبلغت نسبة مشاركة الجانب الأجنبي فيها ٣٠ في المئة. وكان نصيب المشاريع الصناعية ٢٧ مشروعاً غطت مجالات المواد والأجهزة الطبية والمنتجات الهندسية ومواد البناء والمنتجات البلاستيكية والمعدنية والخدمات الصناعية واعادة استغلال المواد المستهلكة. فيما تركزت المشاريع غير الصناعية وعددها ٤٥ مشروعاً على البناء والتشييد والصيانة والأعمال الكهربائية والتكييف.

ويبلغ مجموع رؤوس اموال المشاريع الصناعية ١,٠٦٨ بليون ريال، بينما يبلغ اجمالي رؤوس اموال المشاريع غير الصناعية ٧٤ مليون ريال.

● ما هي أهم المشاريع الاستثمارية المشتركة المستقبلية؟ وكيف ترون مردودها على الاقتصادين السعودي والألماني؟

- تعتبر المشاريع البتروكيماوية والبيئية (اعادة استغلال المواد المستهلكة) من أهم المشاريع الواعدة التي من شأنها استغلال المعطيات المتوافرة في السعودية مثل المواد الأولية والطاقة وما يتوافر في ألمانيا من تقنية متقدمة، علماً ان هناك مشاريع أخرى مهمة قيد الدرس.

● كم عدد المشاريع السعودية - الألمانية المشتركة في ألمانيا؟ وكم حجم استثماراتها وفي أي المجالات تتركز؟

- يتركز نشاط «ساجو» حالياً في الاستثمار الصناعي في السعودية. وبالتالي فإن الشركة لا تتابع الاستثمارات السعودية في ألمانيا، علماً ان الاستثمارات السعودية في أوروبا عموماً وألمانيا خصوصاً تتركز في حيازة أسهم في الشركات.

● هل هناك توجه لدى رجال الأعمال السعوديين لاستغلال الفرص الاستثمارية في ألمانيا الشرقية سابقاً؟

- على رغم ان هذا السؤال ايضاً خارج نطاق الشركة، إلا أن الملاحظ ان رجال الأعمال السعوديين لم يبدوا اهتماماً كبيراً باستغلال فرص الاستثمار في ألمانيا الشرقية بعد اعادة توحيدها مع ألمانيا الغربية.

● ما هو الدور الذي تقوم به الشركة السعودية - الألمانية للتنمية والاستثمار المحدودة؟ وما هي أهم المشاريع التي تساهم فيها؟ وكم يبلغ حجم استثماراتها؟

- «الشركة السعودية - الألمانية للتنمية والاستثمار المحدودة» (ساجكو) شركة حكومية هدفها الرئيسي دعم الاقتصاد الوطني السعودي من طريق استقطاب رأس المال والتقنية الألمانية. ولهذا الغرض فإن الشركة تقدم عدداً من الخدمات بينها مساعدة رجال الأعمال السعوديين (وكذلك الألمان) على البحث عن شريك مناسب لاقامة مشروع مشترك في السعودية. كما أن لدى الشركة قسماً متكاملاً لإعداد الدراسات الاقتصادية على مستوى دراسات الأمم المتحدة. كذلك تروج الشركة للسعودية في ألمانيا من طريق تنظيمها ومشاركتها في الندوات ومناسبات مختلفة مثل ندوة للاستثمار المشترك في مجال البتروكيماويات والبلاستيك التي نظمت أخيراً، والمشاركة في معرض هانوفر الصناعي وتنظيم ندوة باللغة الألمانية موجهة الى رجال الأعمال الألمان لاعلامهم عن السعودية كبلد يرحب بالاستثمار الأجنبي ويقدم اليه الحوافز اللازمة. وبما ان هدف الشركة هو الترويج ونظراً الى صغر راس مالها، فانها لا تساهم في المشاريع المشتركة إلا في حالات نادرة. وتكون مشاركتها بمثابة حافز لإقامة مشروع مشترك.

● هناك عدد كبير من المشاريع المشتركة يتجه حالياً الى الاستثمار في القطاعات الصغيرة والمتوسطة، ما رأيكم في ذلك؟ وما هي أبرز الأسباب الداعية لمثل هذا التوجه؟

- في الواقع ان هدف «ساجكو» مساعدة الشركات الصغيرة والمتوسطة التي لا تملك الامكانات اللازمة على البحث عن شركاء واطلاعهم على فرص الاستثمار والاجابة عن استفساراتهم في شأن القوانين والانظمة المحلية المتعلقة بالاستثمار الأجنبي. ويشار الى أن الشركات الصغيرة والمتوسطة الألمانية تشكل نسبة ٩٧ في المئة تقريباً من الشركات في ألمانيا حيث تشكل العمود الفقري للاقتصاد الألماني. ومن هنا تبرز أهمية المشاريع الصغيرة والمتوسطة.

● كيف تنظرون الى تأثير اتفاقية التجارة الدولية على المشاريع المشتركة بين البلدين؟

- لا شك في أن اتفاقية التجارة الدولية ستؤثر في توجه الاستثمارات الأجنبية عموماً نظراً الى أن حواجز التجارة الحالية ستختصر. والمرجح أن السعودية ستستفيد من تطبيق هذه الاتفاقية خصوصاً في ما يتعلق بالانتاج لغرض التصدير. اذ أن الصناعات المحلية لا تتميز بحماية كبيرة كما هي الحال في كثير من الدول النامية التي تصل حمايتها الى حد منع استيراد المواد المصنعة محلياً او فرض ضرائب تصل الى اضعاف قيمة المواد المحلية.

### ستنطلق من غزة بدلاً من العريش

# «الفلسطينية» تبدأ رحلاتها الى الاردن قبل نهاية ١٩٩٧

□ عمان - من صلاح حزين:

■ توقعت مصادر في سلطة الطيران المدني ان تبدأ طائرات الخطوط الجوية الفلسطينية رحلاتها الجوية الى الأردن قبل نهاية السنة الجارية.

وقالت المصادر لـ «الحياة» ان الرحلات المنظمة للطائرات التابعة للخطوط الجوية الفلسطينية لن تبدأ قريباً الى المطارات الأردنية، «لكنها ستهبط في حكم المؤكد قبل نهاية العام ١٩٩٧».

وكان مقرراً ان تبدأ الرحلات المنتظمة لـ «الخطوط الفلسطينية» الى المطارات الأردنية الشهر الماضي، غير ان التطورات الخاصة بافتتاح مطار غزة ارجأت الخطط السابقة لتسيير رحلات «الفلسطينية» بين مطار العريش المصري والمطارات الأردنية.

وكانت السلطة الفلسطينية توصلت الى اتفاقات مع بعض البلدان العربية والأوروبية لتسيير رحلاتها الجوية الى مطاراتها انطلاقاً من مطار العريش المصري في سيناء. وبين هذه البلدان مصر والأردن والمملكة العربية السعودية وقبرص واليونان وتركيا، بعدما كانت المحادثات بين السلطة الوطنية الفلسطينية واسرائيل في شأن تشغيل مطار غزة وصلت الى طريق مسدود. ولهذا السبب قررت السلطة الفلسطينية تسيير رحلات خطوطها الجوية من مطار العريش وإليه في صورة موقتة ريثما يتم الاتفاق مع اسرائيل على تشغيل المطار الفلسطيني.

وعلمت «الحياة» ان معاودة المفاوضات الفلسطينية - الاسرائيلية في شأن تشغيل المطار المذكور جمد خططاً سابقة بتسيير الرحلات من المطار المصري، في انتظار الوصول الى اتفاق بين الطرفين.

وكان المدير العام لسلطة الطيران المدني الفلسطيني العميد فايز زيدان اعلن الشهر الماضي ان الرحلات المنتظمة ستبدأ في موعد قريب، وامتنع عن اعطاء مزيد من التفاصيل في شأن موعدها. وقال ان طائرات «الخطوط الجوية الفلسطينية» ستبدأ في نقل المسافرين بين مطاري العريش المصري ومطار الملكة علياء الدولي في عمان بواقع رحلتين اسبوعياً يومي الاحد والاربعاء من كل اسبوع.

وجاء اعلان زيدان في اعقاب قيام طائرة تابعة لـ «الخطوط الفلسطينية» برحلة من مطار العريش المصري الى مطار عمان المدني لتقل طلاباً ومتدربين فلسطينيين من عمان الى المغرب لحضور دورات تدريبية على نفقة المغرب.

وكانت الطائرات الفلسطينية نقلت قبل ذلك حجاجاً ومعتمرين فلسطينيين من مطار العريش الى جدة في المملكة العربية السعودية. غير ان تصريحات زيدان كانت حول رحلات منتظمة ومستمرة.

الى ذلك قال العميد زيدان في تصريحات صحافية الثلثاء الماضي ان محادثاته مع الاسرائيليين حول تشغيل مطار غزة حققت تقدماً لكنها لم تصل الى نتيجة نهائية، مشيراً الى ان الجانب الاسرائيلي وعد بتقديم رد مكتوب حول الرحلات الجوية الفلسطينية من مطار غزة قريباً.

طاقم اول طائرة للخطوط الفلسطينية يهبط في عمان في ١٠ نيسان الماضي.(ا ب)

### فتح الخطوط المغربية أمام القطاع الخاص

# قطاع النقل الجوي في المغرب يتجه الى انهاء احتكار الدولة

□ الرباط - من محمد الشرقي:

■ يتجه قطاع النقل الجوي الى التخصيص في المغرب بعد بدء العمل بشركة «الخطوط الجوية الجهوية»، وهي مؤسسة قطاع خاص دشنها ولي عهد المغرب الأمير محمد الاسبوع الماضي وشرعت في أولى رحلاتها الاثنين الفائت بين الدار البيضاء وطنجة.

ونقل عن مدير عام «الخطوط الملكية المغربية» محمد حصاد قوله ان الشركة ستفتح رأس مالها امام القطاع الخاص ابتداء من العام المقبل، وبعدما يصادق البرلمان على مشروع قانون في هذا الاتجاه يزيل احتكار الدولة في مجال الطيران المدني.

وأضاف ان «فتح رأسمال الشركة في وجه القطاع الخاص السنة المقبلة لا يعني تخصيصها بالمعنى الدقيق للكلمة لأن الأمر يقتصر في هذه الحالة بمشاركة خاصة في رأسمالها».

وأشار الى ان شركة «الخطوط المغربية» تنوي في اطار مخططها الاستراتيجي حتى عام ٢٠٠١ رفع الانتاجية بنسبة ٣٠ في المئة، منوهاً الى ان توسيع الرأسمال سيمكنها من تحسين النتائج وتحديث الاسطول.

واعتبر ان دخول القطاع الخاص «لا يشكل مصدر خوف على طاقمها، وان موجة التسريحات التي شهدتها الشركة عامي ١٩٩٥ و١٩٩٦ لن تتكرر».

من جهتها قالت مصادر اقتصادية في الدار البيضاء ان «الخطوط المغربية» ستفتح رأسمالها للجمهور مطلع العام المقبل بنسبة تتراوح بين ٣٠ في المئة و٤٠ في المئة عبر بورصة الدار البيضاء، وان الأمر يتعلق بزيادة حجم الرأسمال وليس ببيع اسهم قائمة. وسيحق لحاملي تلك الاسهم المشاركة مستقبلا في مجلس جمعية المساهمين.

وذكرت ان قيمة السهم الواحد ستناهز ٤٠ دولاراً، وهو السعر المعتمد في اغلب الشركات التي تم تخصيصها.

ويقدر رأس مال «الملكية المغربية» بنحو ٣٠٠ مليون دولار تساهم فيها الى جانب الاطراف المغربية كل من «الخطوط الفرنسية» والخطوط الاسبانية «ايبيريا» بنسب تتراوح بين ٣ و٥ في المئة لكل منهما.

وتقول «المغربية» ان المنافسة الدولية المحتدمة والاندماج الذي طال مجموعة من الشركات الدولية العملاقة يدفعها نحو رفع الرأسمال وتعزيز شروط المنافسة وتطوير الاسطول البالغ نحو ٣٠ طائرة والبحث في تحالفات دولية جديدة.

وكانت الشركة حققت خلال النصف الاول من السنة الجارية زهاء ٣٦٥ مليون دولار من المبيعات بزيادة ثمانية في المئة عن نتائج الفترة المقابلة في العام الماضي الذي حققت فيه اجمالية بلغت ٥٠٠ مليون دولار.

وقدرت ارباح العام الماضي بنحو ١٥ مليون دولار، وهي افضل نسبة تحققها الشركة بعد ثلاث سنوات من الصعوبات المالية اضطرت خلالها الى الاستدانة من السوق المالية المحلية بنحو بليون درهم.

وينظر المسؤولون في المغرب بعين الرضا الى تحرير قطاع النقل الجوي ودخول شركات خاصة في هذا المجال الذي ظل حكراً على الدولة لعقود طويلة.

ويحتاج تطور الاقتصاد المحلي ونمو التجارة والاتصالات الى شركات خاصة تساهم في نقل رجال الاعمال والسياحة الراقية، وعقد المؤتمرات الدولية.

وتشكل «الخطوط الجهوية» أول تجربة في هذا الاتجاه، ويقف وراءها رجال اعمال كبار على غرار عثمان بنجلون رئيس «البنك المغربي للتجارة الخارجية» رئيس «اتحاد المصارف المغربية» ما يمنحها امكانات واسعة للتطور بالنظر الى حجم الموارد المالية المتاحة للشركة الجديدة التي تضم حالياً أربع طائرات من نوع «بيتش ١٩٠٠ دي» (قيمتها ٢٣ مليون دولار) صناعة مؤسسة «رايتون إيركرافت» الاميركية المتخصصة في صنع الطائرات الصغيرة المستخدمة في نقل رجال الاعمال والشخصيات النافذة.

# «طيران الامارات» توسع استخدام «بوينغ ٧٧٧» العملاقة على رحلاتها الى ١٧ محطة دولية في اوروبا وآسيا وافريقيا

□ دبي - «الحياة»:

■ أعلنت «طيران الامارات» انها ستباشر في الأول من الشهر المقبل تشغيل طائرات «بوينغ ٧٧٧» على رحلاتها الى كل من روما ونيس ومالي، كما اعلنت الخطوط الدولية لدولة الامارات انها سترفع عدد رحلات الـ «٧٧٧» على خط سنغافورة الى ١٠ رحلات في الاسبوع.

وفي تشرين الأول (اكتوبر) المقبل، ستبدأ «طيران الامارات» استخدام طائرات «بوينغ» على رحلاتها الاسبوعية السبع الى هونغ كونغ والست المتوجهة الى مانيلا.

وقال المدير التنفيذي للدائرة التجارية في «طيران الامارات» غيث الغيث: «بحلول شهر اغسطس، ستستخدم طائرات بوينغ ٧٧٧ على رحلاتنا المسيرة الى ١٧ محطة دولية من محطات شبكتنا، لتعزز بذلك قدرتنا الاستيعابية لنقل الركاب والشحن على مختلف الخطوط التي يسجل عليها طلب متزايد».

وابتداءً من آب (اغسطس) المقبل ستقوم «بوينغ ٧٧٧» بالرحلات الاسبوعية الثلاث الى روما ونيس. وستحتوي الطائرة على درجتين بحيث تتسع لـ ٤٩ مسافراً في درجة رجال الاعمال و٣٠٤ مسافرين في الدرجة السياحية، ما يمثل زيادة نسبتها ٦٣ في المئة لعدد المقاعد الى كل مدينة.

وتبدأ رحلات «بوينغ ٧٧٧» الى مالي في ٢ آب حيث تستخدم الطائرة على ثلاث من اصل الرحلات الاسبوعية الخمس، لترفع بذلك عدد المقاعد بنسبة ٥٥ في المئة. وستسير هذه الرحلات أيام الثلثاء والخميس والسبت من دبي الى مالي من دون توقفه، ثم تستكمل الى سنغافورة. اما الرحلتان الاخريان الى مالي فستقوم بهما طائرة «ايرباص».

ومع تسيير رحلات الـ «٧٧٧» الثلاث الى مالي ثم سنغافورة، يرتفع العدد الاجمالي لرحلات «طيران الامارات» الى سنغافورة على متن طائرات «بوينغ» من سبع الى عشر رحلات اسبوعية. في حين تستمر الرحلة الـ ١١ الى سنغافورة في استخدام طائرة «ايرباص». وستحتوي الطائرة المستخدمة لرحلات مالي وسنغافورة على درجتين ايضاً.

اما الزيادة الكبرى لرحلات «بوينغ» فستكون على خط هونغ كونغ ومانيلا، حيث ستقوم طائرات «٧٧٧» بجميع الرحلات ابتداءً من تشرين الأول (اكتوبر) على ان تحتوي على ثلاث درجات، وبمعدل ١٨ مقعداً في الدرجة الاولى و٤٩ مقعداً في درجة رجال الاعمال و٢٣٦ مقعداً في الدرجة السياحية. وابتداءً من ١ تشرين الأول ايضاً ستقوم «طيران الامارات» بتشغيل رحلة يومية على متن «بوينغ ٧٧٧» الى هونغ كونغ، ما يمثل زيادة نسبتها ٥٥ في المئة في سعة النقل والشحن.

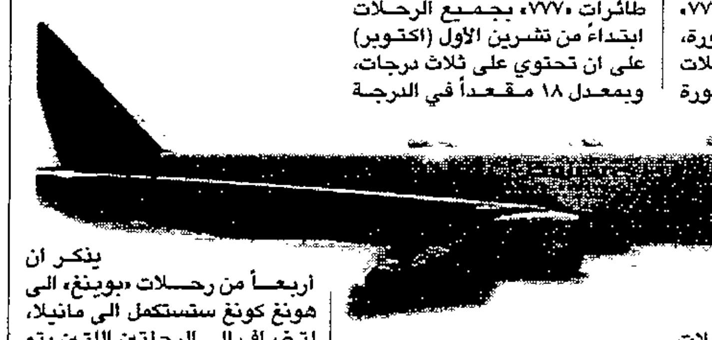

يذكر ان أربعاً من رحلات «بوينغ» الى هونغ كونغ ستستكمل الى مانيلا، لتضاف الى الرحلتين اللتين يتم تسييرهما الى العاصمة الفيليبينية منذ تشرين الأول ١٩٩٦. وذلك يعني ان كل رحلات مانيلا سيكون على متن «بوينغ ٧٧٧» ابتداءً من تشرين الأول المقبل ما يمثل زيادة في عدد المقاعد نسبتها ٣٠ في المئة.

وستضاعف طائرات «بوينغ ٧٧٧» القدرة الاستيعابية للشحن التي تؤمنها طائرات «ايرباص»، متيحة بالتالي للمحطات المختلفة مساحات شحن اضافية.

وقال مسؤولو الشبكة ان هذه التغييرات تواكب توسيع اسطول «طيران الامارات»، حيث تتسلم الناقلة طائرتها السادسة من طراز «بوينغ ٧٧٧» في وقت لاحق من هذا الشهر (يوليو) والسابعة في شهر ايلول (سبتمبر) المقبل.

يذكر ان «الامارات» الفائزة باكثر من ١٣٠ جائزة دولية، زودت كل مقعد في طائرات «بوينغ ٧٧٧» بنظام فيديو شخصي.

# «الخطوط الكويتية» توقع اتفاق حوافز يستفيد منه اعضاء «نادي الواحة»

□ الكويت - «الحياة»:

■ أبرمت مؤسسة «الخطوط الجوية الكويتية» اتفاق تعاون مع شركة «غلوبال ون» الدولية للاتصالات تقضي بمنح اعضاء «نادي الواحة» متعددي السفرات على متن طائرات «الكويتية» بعض الميزات والخدمات الجديدة، كاحتساب ألف ميل مجاني عند استخدام العضو لأول دقيقة من الاتصال الدولي ولمرة واحدة فقط، ثم تحتسب بواقع ميل واحد لكل دولار من ثمن المكالمات. وتؤمن هذه الميزة الرصيد المطلوب لاصدار تذاكر سفر مجانية لعضو «نادي الواحة» بمناسبة موسم السفر والسياحة.

وقع العقد ممثلاً «للكويتية» رئيس مجلس ادارتها السيد احمد المشاري الذي اكد حرص «الكويتية» على تطوير الخدمات والميزات المقدمة لاعضائها والمسافرين على متن طائراتها عن طريق ابرام جملة من الاتفاقات مع جهات ذات سمعة دولية.

وتحدث مدير عام شركة «غلوبال ون» جورج شحاده الذي اكد ان «الكويتية» هي اول شركة طيران عربية من منطقة الشرق الأوسط يتم تدشين هذا المشروع معها.

واعتبر ان الاتفاق يحقق خدمة اقتصادية لجمهور المسافرين اضافة الى سهولة استخدام هذا النظام.

### بناها الملوك... وسكنها الغجر والماعز وأحياها كتاب أميركي

# «قصور الحمراء»... أجمل الآثار العربية في الأندلس يتهددها التلوث

□ غرناطة - من طلعت شاهين:

■ كان اسم غرناطة منسياً في الذاكرة الاسبانية المعاصرة ولا يعيه أو يتذكره ابناء اسبانيا إلا في قاعات الدرس، وبين صفحات الكتب عند الحديث عن الفترة العربية في الاندلس، التي كان ينظر اليها حتى وقت قريب على انها فترة من الاحتلال العربي لشبه الجزيرة الايبيرية، وعلى ان سقوط غرناطة كان نهاية حرب تحرير مقدسة قادها الملكان الكاثوليكيان فرناندو وزوجته ايسابيل.

منذ سقوط غرناطة عام ١٤٩٢ ظلت «قصور الحمراء» التي تعد من اهم الآثار الحضارية في اسبانيا واوروبا على الاطلاق، واحدى العجائب التي خلفتها الفترة الاندلسية بكل ازدهارها، منسية. وتحولت الى مرتفع للصوص الذين سرقوا زينتها الذهبية والفضية، التي كانت تزين جدرانها.

وكان بعض قاعات «الحمراء» وأسقفها مزخرفاً بنجوم من الفضة والذهب، إلا ان الغجر الذين سكنوا فيها حولوا قاعاتها الفخيمة التي كان يقطنها الملوك والأمراء الى مرابض لخيولهم وماعزهم، التي أتت على الحدائق، وكادت ان تشوه معالمها الى الأبد، الى أن جاءت الصدفة البحتة بالكاتب الأميركي «واشنطن ايرفنغ» الى تلك المدينة عام ١٨٢٨، في رحلة اغراه بها القنصل الروسي في اشبيلية، الذي حدثه عن ذلك الجمال المنسي لأهم اثر عربي خلفه العرب في أوروبا.

عندما وطأت قدما الكاتب الأميركي المغامر أرض «الحمراء»، تنبه بحسه الفني انه امام اكبر جريمة ارتكبها السياسيون تحت وهج «الحرب المقدسة» التي لم يكن الهدف منها سوى محو ذاكرة شعب على رغم أنفه، فطلب من عمدة المدينة السماح له بمقاسمة الغجر مسكنهم الساحر، وقيل انه دفع اتاوة لزعيم القبيلة الغجرية التي كانت تتخذ من «قصور الحمراء» وحدائق العريف مسكناً لها. وخلال الأسابيع القليلة التي اقامت ايرفنغ هناك، كتب كتابه الشهير «الحمراء» الذي صدرت طبعته الأولى باللغة الانكليزية عام ١٨٩٦، ليعاد طبعه بعد ذلك آلاف المرات وتتم ترجمته الى كل لغات الأرض الا اللغة العربية التي لا تزال تفتقد ترجمة هذا الكتاب (؟!)، ولا يكاد يضاهيه في عدد الطبعات واللغات التي صدر بها سوى رواية «دون كيخوتي» للكاتب الاسباني «ميغيل دي ثربانتيس».

وكان كتاب «واشنطن ايرفنغ» بمثابة الصرخة التي دوت في الأوساط الفنية والسياسية، ودفعت تجمعات المثقفين والفنانين الى الضغط على الحكومة الاسبانية لاسترداد تلك القصور من الغجر، ومنحها المكانة التي تستحقها.

وفتح هذا الكتاب عيون اسبانيا على الأثر التاريخي الذي لا تمتلكه اي أمة اخرى في أوروبا، بل كان الكتاب بداية لظهور حركة ادبية غربية رومانسية ارتبطت بأدب الرحلات، حيث بدأ كثيرون من كتاب الغرب رحلاتهم شرقاً، بحثاً عن سحر يوازي او يقارب سحر «قصور الحمراء»، ويكون موضوعاً لكتاب خاص ولتجربة خاصة تلقى النجاح نفسه الذي عرفه ايرفنغ.

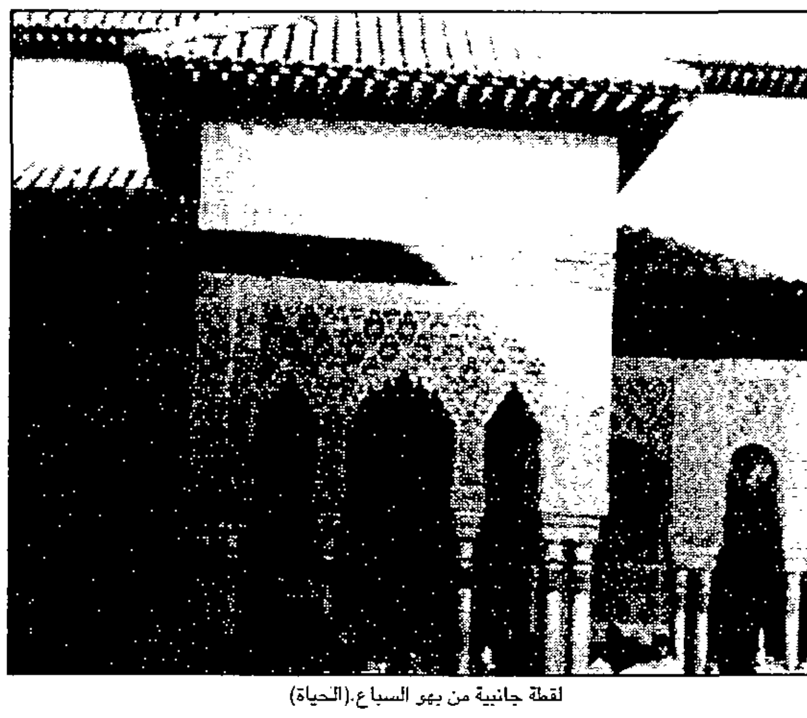
لقطة جانبية من بهو السباع.(الحياة)

بعد عودة «قصور الحمراء» وحدائق العريف الى مكانها الصحيح كأثر تاريخي انساني ينتمي الى التراث الحضاري البشري كله، بدأ الاهتمام به بعدما تحول الى اهم معلم سياحي في منطقة الاندلس. وتضم هذه المنطقة ايضاً «مسجد قرطبة الجامع» في قرطبة، و«الخيرالدا» و«برج الذهب» باشبيلية، وهي آثار تأكدت اهميتها في التاريخ الاسباني المعاصر بعدما بدأت تدر على الخزانة الاسبانية دخلا لا يقدر بالعملات الأجنبية.

وعلى رغم قيام دولة «بني الأحمر» في الاندلس والذين اتخذوا «غرناطة» مقراً لحكمهم، إلا أن المؤرخين لا يرون ارتباطا بين تسمية تلك القصور بالحمراء ودولة بني الأحمر، حيث يؤكدون ان القصور نعتت بهذا الاسم نظراً الى التربة الحمراء التي تقوم عليها المدينة والمناطق المحيطة بها، ويقال انها كانت تسمى «السبيكة».

ويقول الشاعر الغرناطي «بن مالك الرعيني» في قصيدة له:

ترى الأرض فضة، فإذا اكتست
بشمس الضحى، عادت سبيكتها ذهبا

وتتكون «الحمراء» من مجموعة من القصور التي كان يقيم فيها ملوك وامراء غرناطة، وأهم جزء وأشهره فيها: بهو السباع وقاعة السفراء، والحمام الملكي الملاصق لهما. وهناك ايضا مجموعة من القلاع والحصون والمساجد والأبراج المطلة على المدينة التي ترقد في حضن السهل الممتد، ويدور حولها سور مرتفع وممتد يطوق هذه المجموعة الكبيرة من المباني.

ويمكن من خلال الأبراج كشف السهل على مسافات بعيدة، مما يؤكد ان البناء تم بحس معماري عربي روعي فيه هاجس الحماية الكاملة لسكانه.

من ناحية أخرى، هناك «حدائق العريف» المحيطة بروابي القصور التي تعد أعلى نقطة في المدينة، والتي تجري فيها المياه من أسفل الى أعلى وفق خطوط ما زالت في عداد العجائب. وخرير المياه لا ينقطع فيها ابدا، والزهور بألوانها وأنواعها تنتشر في كل الارجاء وبعضها يغطي جوانب من البحيرات الاصطناعية التي تقوم هنا وهناك.

وتطل «الحمراء» على المدينة العربية القديمة المسماة «حي البيازين» الذي يقع أسفل الرابية التي تقوم عليها قصور الحمراء، ويسميه ابناء اسبانيا المعاصرة «البايثين» بشوارعه وحاراته الضيقة المتعرجة، التي تندفع الى أعلى ثم تنحدر بشكل فجائي، أو تتحول الى مجموعة من السلالم التي تنهك الصاعد والهابط.

البيوت ما زالت مبنية على الطراز العربي القديم، الذي يتميز باهتمامه بالفناء الداخلي باعتباره مركز البيت ومستقر الحياة اليومية، وبه كانت تمارس النساء أعمالهن اليومية من دون ان يكون بوسع أي عابر سبيل استراق النظر اليهن، وأكثر هذه الأفنية تتوسطه نوافير للمياه الجارية لا ينقطع خريرها.

على الجانب الآخر من رابية قصور الحمراء تطل على جبال «سييرا نيفادا» التي تعتبر من أهم مراكز التزلج على الجليد في تلك المنطقة الجنوبية، والتي تنحدر باتجاه البحر الأبيض المتوسط، الذي يبعد مسيرة ساعة بالسيارة من مدينة غرناطة.

وفي المسافة بين الحمراء وسلسلة الجبال هذه يقع أهم وأشهر حي غجري في اسبانيا: «السكرومونتي» الذي يتكون من مجموعة من البيوت المنحوتة في باطن الجبل، التي لا يُرى منها سوى أبوابها وشبابيكها التي تقع على الواجهة. ومشهدها من أسفل الرابية يثير العجب، اذ تبدو كما لو كانت بيوتاً بنيت فوق بعضها البعض.

هذه البيوت التي كانت حتى وقت قريب ممنوعة على غير الغجري، تحولت الى مزارات سياحية، وحانات للسهر والاستمتاع برقص الفلامنكو الغجري الشهير، لتنضم الى منطقة الحمراء، التي يستمتع السائح بزيارتها نهارا، ثم يتوه مع انغام الغيتار ورقص الفلامنكو وسماع «الكانتو خوندو» ليلا.

مخاطر التلوث

هناك بالطبع آثار عربية متناثرة في أماكن عدة من المدينة القديمة، مثل الحمامات العربية وبعض قصور الأمراء التي لم تمتد اليها يد التخريب الذي صاحب سقوط غرناطة، بعدما تركها الملكان الكاثوليكيان لأيام عدة مشاعاً للجنود الذين فتحوها على عادة ما كانت تشهده الحرب في القرون الوسطى.

ومع الاهتمام الذي صاحب عودة الحمراء الى مكانها الطبيعي كأثر حضاري، تحولت العناية الى بعض هذه القصور، التي أحيلت الى متاحف، ومنها «المتحف القومي للفن العربي الاسلامي» الذي يعتبر الوحيد من نوعه في اسبانيا، وهو يضم تحفاً عدة من آثار العرب التي أمكن جمعها بجهد بعد عمليات السلب والنهب التي تعرضت لها هذه الآثار. وهناك ايضا «المدرسة العربية» التي بدأ منها الاستشراق الاسباني المعاصر، والتي كانت ولا تزال مكانا لتخريج العلماء الذين كانت مهمتهم دراسة الفترة العربية وحضارتها التي امتدت الى ثماني قرون، واشهر هؤلاء جميعا «إميليو غارثيا غوميث» الذي توفي قبل سنوات قليلة، وكان من أوائل المترجمين للشعر العربي الاندلسي بعدما بداه كهواية تلبية لرغبة صديقه أشهر شعراء اسبانيا المعاصرة على الاطلاق «فيدريكو غارثيا لوركا»، وأحد معالم غرناطة المعاصرة ايضاً.

وفي اطار الاهتمام بالآثار التاريخية التي تحتوي عليها منطقة الاندلس، ضمت مدينة غرناطة قبل عامين المؤتمر الأول الذي عقدته المجموعة الأوروبية حول «الحفاظ على المدن التاريخية الأوروبية من التلوث»، وحضرته مجموعة كبيرة من الخبراء الذين تقدموا باقتراحات عدة، تكاد يتركز جميعها على تفريغ مناطق المدن الأثرية من السكان في شكل شبه كامل، واذا تعذر ذلك فيمكن تفريغ تلك المناطق من حركة السيارات، واي وسيلة اخرى من وسائل النقل التي تتسبب في التلوث الذي بات يهدد أجمل الآثار واكثرها مقاومة لعوامل الطبيعة بسبب غازات عوادم السيارات والمركبات.

وفي هذا اللقاء تم احياء مشاريع عدة صممتها مجموعة من المعماريين الاسبان بحثاً عن أفضل الوسائل للحفاظ على «قصور الحمراء» و«المدينة القديمة» في طليطلة ومدينة كوينكا التاريخية التي يطلقون عليها اسم «المدينة المسكونة»، منها مشروع تقدم به المعماري خوسيه سيغي عام ١٩٨٥ لتقليل الأخطار المحيطة بقصور الحمراء، ويتضمن هذا المشروع في خطوطه الرئيسية: منع جميع وسائل النقل من المرور بالمنطقة المحيطة بقصور الحمراء، وحدائق العريف وكذلك اغلاق منطقة «حي البيازين» التاريخية أمام وسائل النقل الخاصة والعامة.

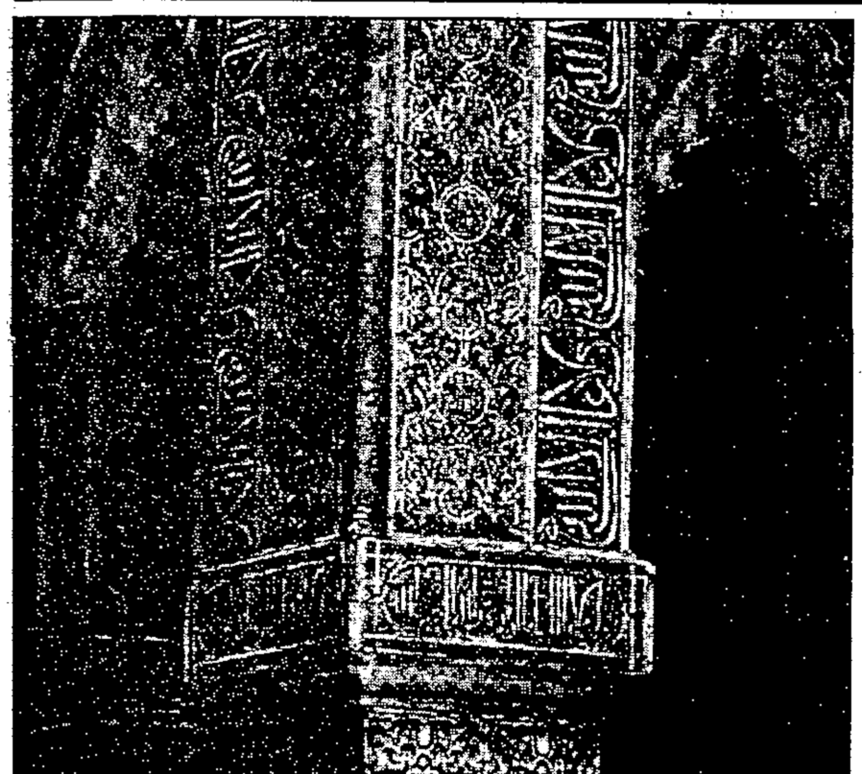

وتؤكد دراسة اجريت على تلك المناطق في هذا الخصوص انها تعاني من تلوث تتسبب به ٢٣ الف سيارة تمر يوميا مخترقة شوارعها الضيقة، نحو ١٢ في المئة منها من النوع الكبير (سيارات نقل ثقيلة)، وهو عدد يفوق ما يمر داخل الكثير من المدن الاسبانية الكبيرة الأخرى مثل مدريد أو برشلونة. وبديلاً عن هذا الحظر يمكن اقامة سلالم ميكانيكية متحركة لنقل السياح الذين يتوافدون يوميا لزيارة قصور الحمراء.

التصميم الخاص بتلك السلالم المتحركة يحتمل نقل نحو ١٢ الف سائح يومياً. ويناهز عدد السياح الذين يزورون تلك المنطقة ثلاثة ملايين سنوياً، اضافة الى بديل آخر يتمثل في بناء مصاعد رأسية كهربائية لتوصيل السياح الى قمة المنطقة التي تقوم عليها «قصور الحمراء».

ولكن مشكلة هذا المشروع براي الخبراء في تخطيط المدن ان هذا النوع من السلالم المتحركة يمكن أن يغير من المشهد الجمالي للمنطقة، لأن هذه النوعية من الحلول العملية تدخل في اطار مبان تم تصميمها خصيصاً لتدخل في نطاقها الهندسي والعمراني الجمالي، لذلك يعترضون عليها باعتبارها لا تنسجم مع أسلوب التكوين التي عرفت به هذه الآثار. ويطرح الخبراء المعماريون حلولاً أخرى بديلة تتمثل في النقل عن طريق «التلفريك» الهوائي المعلق المستخدم في المناطق الجبلية ومحطات التزلج على الجليد، لكن الفنانين التشكيليين يعترضون على هذه الوسيلة ايضاً باعتبارها تشوه جماليات المنطقة الأثرية.

أما في ما يختص بمنطقة «حي البيازين» فإن المشروع الذي يراه الخبراء ناجحاً لحل مشكلة التلوث يمكن أن يتمثل في منع السيارات الخاصة من المرور، وتخصيص كل الشوارع للمشاة فقط على أن يتم حل مشكلة المواصلات بالنسبة الى سكان المنطقة عن طريق استخدام عدد محدود من السيارات الصغيرة (ميكروباص) وايضاً سلالم ميكانيكية متحركة توصل المنطقة بباقي احياء المدينة المختلفة، مع تحويل وسائل النقل التي تربط مدينة غرناطة بالمدن الاسبانية الأخرى الى مناطق تقع خارج المدينة، وفتح طرق متعددة بحيث يتم ربط المدينة بشبكة من الطرق الخارجية تمنع تركيز الدخول اليها من منطقة واحدة كما هو حاصل الآن.

ومشروع حي البيازين أعده المعماري الاسباني سانتياغو رودريغيث وقام بتقديمه الى الصحافة العالمية من قبل، اثناء معرض خاص بادارة السوق الأوروبية في بروكسيل.

### نصائح جديدة لحماية القاصرين

# ارتفاع كبير في عدد المواقع التي تعرض المواد الفاحشة في شبكة انترنت

□ نيويورك -
من ايمي هارمون:

■ تُعتبر المواضيع التي تتداولها وتناقشها المجموعات المهتمة بدعم اولياء امور الاحداث والمراهقين على انترنت عادة فجة وبالامكان التكهن بمضمونها كالمراهقين انفسهم.

لكن ما يظهر من اولياء الامور في الوقت الراهن رسائل تحاول التوفيق بين النعم التي تسبغها انترنت وبين الاخطار التي تمثلها هذه الشبكة الدولية بالنسبة الى اولادهم.

ولفظت المحكمة العليا الخميس الماضي حكماً جاء فيه ان الحكومة الاميركية ليست مضطرة الى التدخل في هذا الشأن.

وسألت والدةٌ اخيراً موقعاً على إنترنت، يُدعى «بيرنت سوب» (حساء الوالدين): «ماذا تنصحني ان افعل عندما افاجئ طفلي وهو يتبادل رسائل مشبعة وملوثة باللغة الجنسية مع آخرين بواسطة البريد الالكتروني؟» وأنا أكره ان اقيّد ما تفعله اداة تربوية، لكنني حائرة حيال ما يتعيّن عليّ فعله».

وعندما نقضت المحكمة الاميركية العليا القانون الفيديرالي الخاص بـ «الكليات والذوق السليم في الاتصالات كافة»، وهو القانون الذي يحظّر نقل او ارسال المواد الفاحشة الى الاطفال والاولاد على شبكات الكومبيوتر وبواسطتها، كانت هذه المحكمة عملياً وفعلياً تضع مسؤولية النشاطات الفورية التي يمارسها الاطفال والأولاد على عواتق الكبار الذين يرعون هؤلاء الاطفال والأولاد من دون غيرهم.

ولكن رغم ان هذا الحكم يتمشى ويتناغم مع «التعديل الدستوري الاول» ومع حرية التعبير، يجعل عدداً كبيراً من اولياء الأمور الذين لا يُحسدون أبداً، يشعر باضطراب وقلق اذ يحاول التعامل مع عبء جديد غير مألوف أبداً.

وحتى بالنسبة الى الوالد الذي يملك من المهارات الكومبيوترية ما يملكه ابنه او ابنته، يتطلب التمكّن من استخدام الادوات التقنية او الفنية المتوافرة، المستخدمة في «الغاء» المواد غير المناسبة ووضعها في الظل او الاستيداع او حجبها، وقتاً طويلاً. وتخطئ حتى البرامج المسمّاة بـ «البرامج المصفاة» التي تَعِدُ بمنع الاطفال والأولاد من رؤية المواقع الفورية الفاحشة على نحو آلي، في عملها ولا تفي بما تعد به.

وتقول وندي لازاروس، المديرة المشاركة لجماعة «تشيلدرينز بارتنرشيب» التي لا تسعى الى الربح وتدافع عن الوالدين وأولادهم، نشرت دليلاً للوالدين خاصاً بالعلم الفوري (اون لاين):

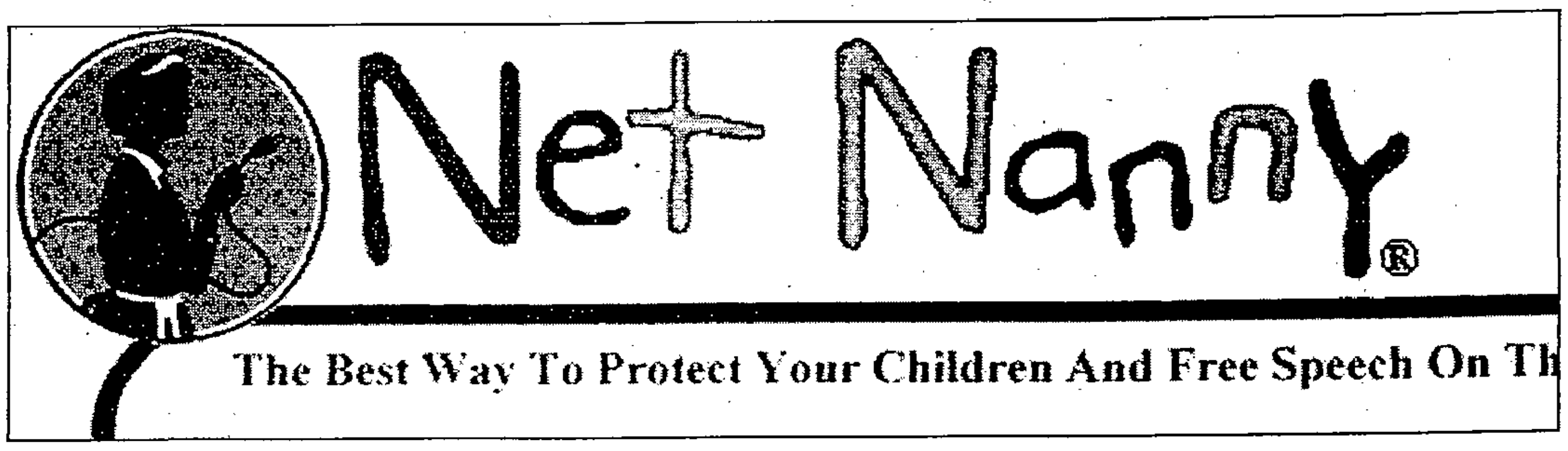


«نعتبر انترنت مورداً ممتازاً للمعلومات وللأنشطة التربوية المتاح للأسر، ويزداد هذا المورد غنى ونفعاً. لكن انترنت تعطي الوالدين دوراً جديداً لكي يضطلعوا به في التسعينات. وأحياناً نشعر جميعاً بالضيق من انترنت ونتمنى لو انها لم تكن ولم توجد».

ولا ينكر احد انه في العالم الرقمي الكثير مما لا يشرح الصدر او يثلجه وهو العالم الذي يمكّن المرء الراغب في ذلك من الحصول على المعلومات غير «النظيفة» وغير المحتشمة وهو جالس على مقعد في منزله.

والمعلوم ان شبكة العنكبوت الدولية تتضمن نحو عشرة آلاف موقع مكرّس لمختلف انواع المبتذلات.

ويذكر ان المشاهد الفاحشة التي تُعرض على انترنت منذ فترة قصيرة نسبياً لا تكلف الا القليل القليل مما ينفقه الاميركيون سنوياً (ثمانية بلايين دولار تقديراً) على المشاهدات الفاحشة الاخرى التي تُعرض باشكال مختلفة غير انترنت. ولكن بالنظر الى ان حكم المحكمة الاميركية العليا، المشار اليه سابقاً، يشير الى ان الظاهر هو ان التشريعات الفيديرالية لن تُسن ولن ترى النور، يعتقد عدد كبير من الخبراء ان الفواحش الفورية ستزدهر وتزداد.

ومنذ فترة طويلة والصور الاباحية المجانية متاحة في شكل مبرمج بواسطة جماعات اخبار انترنت.

لكن ما حدث ايضاً هو ان مواقع انترنت الشخصية او الخاصة، التي تموّل نفسها من طريق الاعلان وتعرض صوراً يسهل عرضها على كومبيوتر شخصي، شهدت تكاثراً تفجرياً.

وتقول بث مانسفيلد، التي تجمع وتبث فهرساً بالمواقع الفاحشة تدعوه «بيرشان كيتي»، انها تتسلم ٢٥٠ موقعاً يومياً وان اكثر الفئات شعبية هي فئة «صور الهواة».

وفي تقدير محلّلي انترنت ان نحو ثلاثة في المئة فقط من المواقع التجارية على انترنت يتعامل بالمواد الخاصة بالكبار لكن عدداً كبيراً من هذه المواقع هو في عداد اكثر المواقع ربحية.

وكشفت شركة «بي سي ميتر» الناشطة في مجال الابحاث من بلدة «بورت واشنطن» من اعمال ولاية نيويورك، من دراسة اجرتها اخيراً تناولت عشرة آلاف اسرة تستخدم انترنت، ان نحو ٣٠ في المئة من الاسر «زار» المواقع التي تبث ما لا يصلح إلا للكبار، كما كشفت ان نحو ٨ في المئة من الزيارات كانت من اشخاص لم يبلغوا العشرين من العمر.

#### تحذير

وتحذّر المواقع كلها تقريباً، التي تبث ما لا يصلح الا للكبار، الصغار من الإطلاع عليها وتطلب منهم ابراز بطاقات ائتمان قبل السماح لهم بالمضي في المشاهدة بعد فتح الستار. ويبذل عدد كبير من هذه المواقع كل ما بالامكان بذله من جهود لكي تُدرج في لوائح المواقع غير السوية وغير الملائمة التي تنظّمها الشركات التي تسوق البرامج الحاجبة التي تحول دون وصول المواد كلها المبتغى ايصالها، وذلك حماية لنفسه من المقاضاة بموجب القوانين المحلية والفيديرالية. لكن اصحاب المواقع التي تبث ما لا يصلح الا للكبار يقولون ان الصغار يخترقون هذه البرامج على كل حال ويشاهدون ما هو غير موجّه اليهم.

وتقول سث وورشافسكي، التي تدير مجموعتها الترفيهية (انترنت انترتينمانت غروب)، من مدينة سياتل من اعمال ولاية واشنطن، ٢٧ موقعاً يبث ما لا يصلح إلاّ للكبار: «اذا لم يملك الوالد برنامج «سيرف وتش» او «نت ناني» على كومبيوتره، وإذا تناول الولد بطاقة والده الائتمانية يصبح لا مفر من ان يشاهد الولد ما يشاء».

وحتى من دون وجود بطاقة ائتمان، يوجد الكثير مما بوسع المراهق المحب للاطلاع الفضولي ان يشاهده.

ويقول عدد من مالكي المواقع التي تبث ما لا يصلح الا للكبار الناضجين ان ازدياد التنافس في خلال الاشهر الستة الماضية، وخصوصاً بعدما اصدرت محكمة عاية امراً قضائياً يحظر تنفيذ مواد «قانون الكياسة والحس السوي»، حمل المواقع كافة تقريباً على بث مزيد من المواد الخطية.

ويقول كنث سنايدر، صاحب موقع يتخذ من سان فرنسيسكو مقراً له ويبيع اقفاصاً للبشر واقنعة كما يعرض اشتراكات في غرف التحادث الذي يتمحور حول الارتباط غير السوي بين الناس: «على المتنافس هذه الأيام ان يزداد عرضاً باطراد للمواد المثيرة جنسياً وللمواد التي تزداد اثارةً جنسية باطراد».

والمعلوم ان القوانين الفيديرالية، التي تحظر بيع المواد الفاحشة بما في ذلك المواد التي تتعرض للاطفال والاحداث بالفحش، تطبّق على انترنت كما تشمل وسائل الاعلام الاخرى كافة وتطبق عليها. وينتظر بعض محللي هذه الصناعة الجديدة (انترنت) من الحكومة ان تنفّذ هذه القوانين في شكل اكثر اندفاعاً بعد ان تم النيل من «قانون الكياسة والحس السوي» في شكل شبه قاتل.

لكن منفذي القوانين الاميركية في الولايات المتحدة يقفون عاجزين عن تدبر امر المواد الفاحشة المنطلقة من كومبيوترات موجودة خارج الحدود الاميركية.

ويوصي الخبراء الوالدين باستخدام «آلية» مؤلفة من الاشراف المباشر على ما يفعله اولادهم، ومن البرامج التي تمنع او تحجب مشاهدة ما لا يرغب الوالدان في ان يشاهده اولادهم، وذلك فيما يرصدون تجوال الاولاد على الشبكة الدولية. لكن ربما كان الاكثر اقلاقاً من اصوات انترنت وصورها هو طاقتها على تشجيع نشوء المودة والمشاعر العاطفية الحارة المتبادلة بين غرباء بواسطة البريد الالكتروني و«غرف التنادم»، وهما الوسيلتان اللتان تسمحان بالتواصل والتفاعل بين شخصين او اكثر في الوقت نفسه.

والمعلوم ان عام ١٩٩٥ شهد ادانة رجل من كاليفورنيا باغراء فتاة لا يزيد عمرها على ثلاثة عشر عاماً والمعلوم ايضاً ان مكتب التحقيقات الفيديرالي (الشرطة الاميركية الفيديرالية) اوقف ٣٥ شخصاً بالغاً كانوا يحاولون الاغواء في خلال العامين الماضيين.

وبوسع الوالدين المشاركين او المشتركين بموقع «اميركا اون لاين» الذي يشترك فيه ثمانية ملايين نسمة، ان يحولوا دون مشاركة اولادهم في مداولات «غرف التنادم»، ودون مشاهدة اولادهم للمواقع «غير المستحبة». لكن المسؤولين في شركة «اميركا او لاين» يقولون ان ربع الوالدين فقط يستخدمون هذه الضوابط ويحولون بالتالي دون مشاركة اولادهم في ما لا يرغبون هم فيه. ويقول بعض الوالدين ان اهمية مقدرة اولادهم على التجوال بحرية على انترنت اهم من مخاطر هذا النوع من التجوال.

وتقول وندي بالارد، من بلدة فيروبيش من ولاية فلوريدا: «الغينا استخدام الضوابط بعدما شكت ابنتنا البالغة ستة عشر عاماً من العمر من انها لا تستطيع العثور على موسيقى معزوفة على آلة الغيتار ولا تستطيع التحدث في شكل حميم الى اصدقائها. وناقشنا مع الاولاد مسألة الحذر والتأكد من طبيعة الذين يتحدثون اليهم في شكل فوري وطبيعة ميولهم ورغائبهم وشعرنا في آخر المطاف ان الوقت حان لكي نثق بأولادنا».

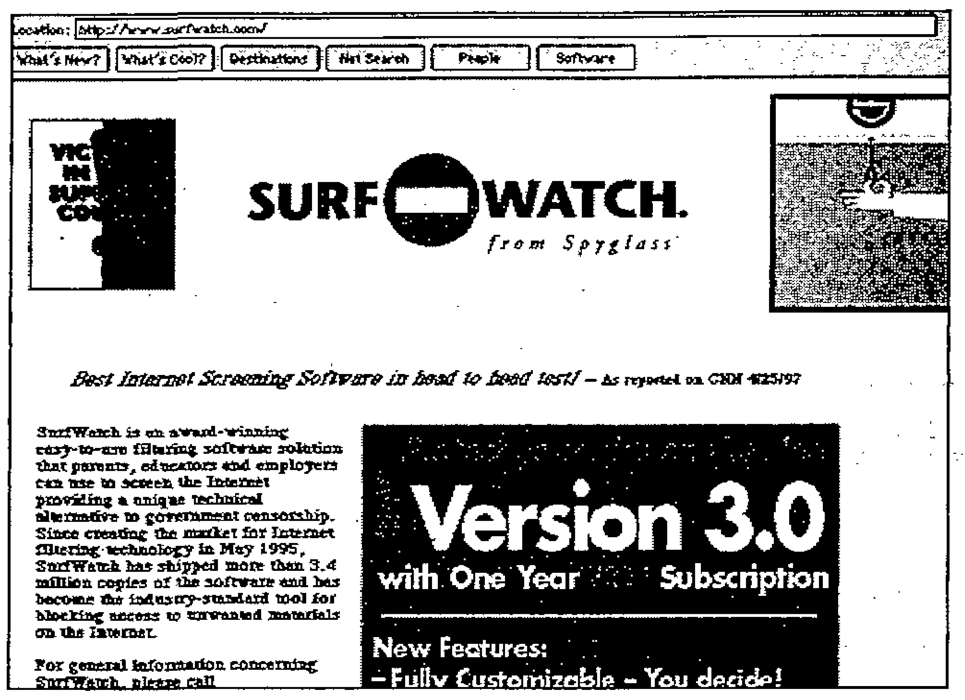


---

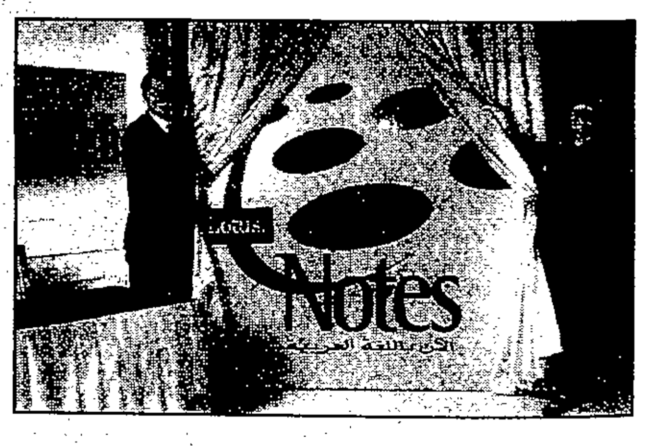

### لوتس تعلن طرح إصدار من "نوتس" مع دعم للغة العربية

● اعلنت شركة لوتس ديفلوبمنت خططاً لتوفير الدعم الكامل للغة العربية في جميع الاصدارات المستقبلية من منتجات «نوتس» (Notes) و«دومينو» (Domino).

ويعد كل من «لوتس نوتس» و«دومينو» برنامجين اساسيين لتشغيل برامج إرسال الرسائل وبرامج المجموعات لشبكات انترنت وشبكات انترانت المؤسساتية.

وقال ادم لويس، المدير الاقليمي لـ «لوتس الشرق الأوسط»: «أنا متحمس جداً لهذا المنتج، كما انني سعيد جداً لاننا سنتمكن من طرحه في الموعد المحدد».

وتم تبني الاصدار باللغة الانكليزية من «لوتس نوتس» على نطاق كبير اذ تعتمد عليه شركات مثل ارامكو في السعودية، والبنك العربي الوطني، وحكومة دبي، وبنك أيه بي إن آمرو، وكومباك، وكوبرز، وليبراند، ومؤسسة النقد السعودية، وموبيل.

وستساهم عملية اضافة الدعم للغة العربية الى الاصدار باللغة الانكليزية في توفير حلول اكثر لقطاعات معينة مثل القطاع الحكومي وقطاعي المصارف والتعليم.

وقام فريق المنتجات ثنائية الاتجاه في لوتس بانجاز جميع عمليات التطوير في مدينة دبلن. كما ان لوتس تعمل بشكل وثيق مع مجموعة مختارة من شركاء الاعمال والعملاء من الشركات لاختبار المنتج.

وقال جو فتزباتريك، مدير التطوير للمنتجات ثنائية الاتجاه: «تفتخر لوتس بكونها أول مورد يوفر الدعم للغة العربية، كجزء من المنتج العالمي الأساسي. وفي الماضي، كان بائعو البرامج يطرحون الدعم للغة العربية عقب طرح الاصدار باللغة الانجليزية ببعض الوقت. وسيحتوي «نوتس» على دعم داخلي للغات الاوروبية والشرق اوسطية والآسيوية».

وسيوفر «نوتس» قدرات التنقيح ثنائية الاتجاه على «ويندوز ٩٥» باللغة العربية. ومن الممكن ادخال وعرض وطباعة فقرات ومقاطع النصوص والجداول ونقاط العمل والمساطر وما الى ذلك في الاتجاهين - من اليمين الى اليسار ومن اليسار الى اليمين. ومن الممكن نقل وقص ونسخ وحفظ النصوص العربية وتنسيق "RTF" بين «نوتس» وتطبيقات اخرى. وسيدعم "SMTP MTA" تبادل البيانات العربية بين مستخدمي «نوتس» ومستخدمي انترنت الآخرين.

### العالمية تؤسس مركز معلومات لوزارة التعليم العالي في السعودية

● فازت شركة العالمية بمناقصة لإنشاء مركز معلومات وزارة التعليم العالي بالمملكة العربية السعودية. تتضمن للمرحلة الأولى من المشروع انشاء شبكة محلية بالوزارة وتزويدها بالاجهزة وربطها بالانترنت عن طريق الميكروويف.

وسوف يعتمد مركز المعلومات الجديد على تقنيات صخر – احدى شركات مجموعة العالمية – العربية للانترنت حيث تتضمن المناقصة تجهيز مركز المعلومات ببرامج «الادريسي» للبحث العربي على الانترنت و«ناشرنت» لنشر صفحات الويب WEB العربية و«سندباد» للتصفح العربي والمحادثة والنقاش على الانترنت باللغة العربية.

جدير بالذكر ان تقنيات صخر تعتمد على سلسلة من الابحاث المتقدمة في اللغة العربية والتعامل معها بواسطة الحاسب الآلي.

وقال السيد محمد الشارخ رئيس مجموعة العالمية: «ان اختيار وزارة التعليم العالي لتقنيات صخر له معنى خاص نعتز به حيث انه شهادة بالتفوق لصخر من واحدة من اعلى الهيئات العلمية والبحثية في العالم العربي».

### تعاون إبسون وسدكو لتوفير الدعم باللغة العربية على طابعات إبسون النقطية

● اعلنت شركة إبسون الناشطة في صناعة الطابعات النقطية تعاونها مع شركة سيستمز اند الكترونيك ديفلوبمنت (سدكو) التي يقع مقرها في جبل علي بالامارات العربية المتحدة التي ستقوم بتوفير دعم الطباعة باللغة العربية على طابعات إبسون النقطية.

وذكر السيد سعد صلاح المدير العام لشركة سدكو بأن عملية تعريب الطابعات تتم عن طريق اضافة بطاقة الكترونية مدمجة للتعريب. وتمكن هذه البطاقة الطابعات من التعرف على اكثر من ٥٠ جدولاً من جداول المحارف بالاضافة الى طباعة العديد من الابناط العربية والقيام بعمليات معالجة السياق مما يتيح للطابعة امكانية التعرف وطباعة المعلومات المجهزة بواسطة اي نوع من أنواع التعريب.

### كومبيوترات جديدة من 'إيسر'

● اعلنت ايسر للكومبيوتر (الشرق الأوسط) طرح احدث موديلات المزود إيسر التوس K٩٠٠ الذي يعتمد على معالج إنتل الجديد بنتيوم.

وقال رالف تانج، المدير العام لإيسر للكومبيوتر (الشرق الأوسط) معلقاً «ان هذه المنتجات الجديدة توفر احدث وافضل التقنيات لمستخدمي الكومبيوتر ومحطات العمل والمزودات. وهذا يتماشى مع استراتيجية إيسر في محاولة تقديم أحدث التقنيات للعملاء في منطقة الشرق الأوسط».

### حملة مايكروسوفتية لمكافحة القرصنة

● اعلنت مايكروسوفت الشرق الأوسط حملة توعية حول مكافحة قرصنة البرامج. ففيما تبدأ الحكومات بمعالجة مشكلة القرصنة بجدية اكثر، تعيد مايكروسوفت التشديد على موقفها إزاء هذه المشكلة وتقوم بتنفيذ عدد كبير من الاستراتيجيات لمكافحة قرصنة البرامج. فمن خلال التعاون مع شركائها الرئيسيين والهيئات المختصة في هذا المجال، تهدف مايكروسوفت الى تثقيف مستخدمي الكومبيوتر والمؤسسات حول مشكلة سرقة البرامج.

وقال السيد احمد شامي، المدير العام لشركة مايكروسوفت الشرق الأوسط «التزمت مايكروسوفت بجدية من اجل الاستثمار في برامج كومبيوتر جديدة باللغة العربية في الشرق الأوسط. فمن الطبيعي ان نستثمر ايضاً في سلسلة واسعة من البرامج الهادفة الى مكافحة القرصنة. وإن خدمات مايكروسوفت وبرامج الدعم القيّمة التي تقدمها مصممة للتأثير على المدى الطويل على مشكلة قرصنة برامج الكومبيوتر في الشرق الأوسط كما اننا شهدنا كم يساهم التخفيض من حدة هذه المشكلة ايجاباً على الأوضاع الاقتصادية المحلية».

---

### مواقع انترنت انترنت
Sites......http://www INTERNET

Comcast OnlineSchoolyard — *Education*
http://www.onlineschoolyard.com/
Moldova Stock Exchange. — *Finance*
http://www.moldse.com/
Fresh Caviar Warehouse. — *Food*
http://www.freshcaviar.com/
'Healthy.Net' Home Page — *Health*
http://www.healthy.net/
Consumer Health
http://www.falk.med.pitt.edu/subjects/consumer.html
Food and Drug Administration Home Page
http://www.fda.gov/
Health Guide Online
http://www.healthguide.com/
Health World Online
http://www.healthy.net/
HealthSeek
http://www.healthseek.com/
National Center for Health Statistics, USA
http://www.cdc.gov/nchswww/nchshome.htm
The Daily Star - Bangladesh — *Media*
http://www.dailystarnews.com/
AHA Scientific Publishing — *Medical*
http://journals.at-home.com/amhrt
Alzheimers.com - NetHealth Inc.
http://www.alzheimers.com/
American Academy of Neurology (AAN)
http://www.aan.com/
Breast Cancer Informational Clearinghouse, dozens of links
http://nysernet.org/bcic/
Cancerhelp, UK
http://medweb.bham.ac.uk/cancerhelp/
Centers for Disease Control and Prevention Home Page
http://www.cdc.gov/
Diabetes.com - NetHealth Inc.
http://www.diabetes.com/
Health Touch - Online for better Health
http://www.healthtouch.com/
Med Scape - The Online Resource for Better Patient Care
http://www.medscape.com/
MedWeb, School of Medicine - University of Birmingham
http://medweb.bham.ac.uk/
National Arab American Medical Association
http://www.naama.com/
NetHealth's Guide to the Internet.
http://www.nethealth.com/intro.html
NFID Virtual Library of Diseases
http://www.medscape.com/Affiliates/NFID/library/
Physicians GenRx -Mosby's Complete Drug Reference
http://www.genrx.com/Mosby/PhyGenRx/
The Alzheimer's Association
http://www.alz.org/
Gyncologic Oncology
http://www.GynCancer.com/
British Medical Journal
http://www.bmj.com/bmj/
MD Consult
http://www.mdconsult.com/
Mosby - Health Sciences & Medical Publisher
http://www.genrx.com/
Coping with Grief — *Mental*
http://www.funeral.net/info/copgrf.html
Emotional Support on the Internet
http://www.cis.ohio-state.edu/hypertext/faq/usenet/support/emotional/resources-list/f
Journal of Mental Health Administration
aq.html
psychology
http://www.fmhi.usf.edu/jmhamain.html
psychology resources on net
http://www.coil.com/~grohol/
Depression and Mental Health Sources on the Internet
http://freenet.msp.mn.us/ip/health/stockley/mental_health.html
The American Academy of Child and Adolescent Psychiatry
http://stripe.colorado.edu/~judy/depression/
Group of 77 — *Organisations*
http://www.aacap.org/web/aacap/
ACME Pet- Guide to Pets on the Internet — *Pets & animals*
http://www.g77.org/
The Raptor Center
http://www.acmepet.com/index.html
Cure Paralysis Now — *Special Needs*
http://www.raptor.cvm.umn.edu/
Disability directory - University of Maryland
http://www.cureparalysis.org/
Dyslexia 2000 Network
http://www.inform.umd.edu/EdRes/Topic/Disability/
Health and Disability-Related Websites
http://www.futurenet.co.uk/charity/ado/index.html
Kids Link
http://sargon.mmu.ac.uk/rindex.html
The Foreign Language Teacher's Guide to Learning Disabilities
http://sargon.mmu.ac.uk/
Y Knot Disabled Sailing Association
http://www.fln.vcu.edu/ld/ld.html
American Association of Equine Practitioners
http://www.albany.net/~dsw/
Animal Pharm Reports — *Veterinary Medicine*
http://www.aaep.org/
EMS and Veterinary Medicine
http://www.pjbpubs.co.uk/aprep/homeap.html
National Institute of Animal Health(Japan)
http://members.aol.com/henryhbk/index.html
Professional Veterinary Associations
http://ss.niah.affrc.go.jp/index.html
The Center for Veterinary Medicine (CVM)
http://www.ovcnet.uoguelph.ca:80/ExternalOVC/profassc.html
Vet On-Line - International Journal of Veterinary Medicine.
http://www.cvm.fda.gov/
Veterinary Ophthalmology InfoCentre
http://www.priory.com/journals/vet.htm
VetNet - UK Veterinary Network
http://www.netrover.com/~eyevet/info.html
VETUSA, huge listing of Vet practices around the US and the world
http://www.vetnet.co.uk/
Aerospatiale, France — *Companies*
http://www.netport.com/vetusa/viswel.htm
AT&T
http://www.aerospatiale.fr/
BAA, UK
http://www.att.com/
Boeing
http://www.baa.co.uk/
Bombardier Aerospace Group
http://www.boeing.com/
Boots the Chemist, UK
http://www.bombardier.com/aeronautique/htmen/2-1d.htm
British Telecommunications
http://www.boots.co.uk/
Cable & Wireless
http://www.bt.com/
Cellnet Cellular
http://www.cwplc.com/
Clorox Company
http://www.cellnetcell.com/
Coca Cola Company
http://www.clorox.com/
Daimler-Benz Aerospace
http://www.cocacola.com/
Dassault Aviation
http://www.dasa.com/e/dasa.htm
Dresser Industries
http://www.dassault-aviation.fr/
Enterprise Oil
http://www.industry.net/dresser
Ericsson
http://www.entoil.com/
France Telecom
http://www.ericsson.se/
Fujitsu America Inc.
http://www.francetelecom.fr/
Fujitsu, Japan
http://www.fujitsu.com/
General Electric Company
http://www.fujitsu.co.jp/index-e.html
Hitachi Telecom (USA), Inc.
http://www.ge.com/
Honeywell Space and Aviation Control
http://www.hitel.com/
HongKong Telecom
http://www.sac.honeywell.com/
Hughes Electronics Corporation
http://www.hkt.net/index.shtml
ICL
http://www.hughes.com/
Lockheed Martin
http://www.icl.com/

## في اول موازنة عامة يضعها حزب العمال الحاكم

# قرار وقف الاعفاء الضريبي على العائد يؤثر في مركز بريطانيا الاستثماري دولياً

■ تضمنت اول موازنة عامة يضعها حزب العمال البريطاني بعد فوزه في الانتخابات العامة اشارة الى العائد الذي تدفعه الشركات لحملة الاسهم. وكانت صناديق التقاعد تستورد من الخزانة نسبة العائد المحسومة من العائد لذا قال مديرو تلك الصناديق ان القرار الاخير سيكلفها خمسة بلايين دولار. مع الاشارة الى ان القرار يؤثر ايضاً في كل من يتقاضى عائداً ومن هؤلاء الشركات والدول العربية التي استثمرت في الشركات البريطانية خصوصاً الكويت وابو ظبي.

يفيد فريمان الخبير القانوني في شركة «داونز» Downs يعرض هنا تبعات القرار الخاص بالعائد ويمكن الاتصال به للحصول على نسخة مجانية من كتاب اعدته شركته عن الموازنة التي قدمها في مجلس العموم البريطاني في الاول من الشهر الجاري وزير الخزانة الجديد غوردن براون.

تتطلب قوانين المملكة المتحدة من الشركات العاملة فيها ان تدفع ضريبة على ارباحها تتناسب مع هذه الأرباح.

لكن بالنظر الى ان المساهمين الذين يحصلون على عائدات من اسهمهم في شركة من الشركات يدفعون عادة ضريبة على دخلهم، قد يؤدي تضافر الضريبتين ضريبة الشركات وضريبة الدخل الى فرض ضريبة على ارباح الشركة مرتين، اي على ارباح الشركة عندما تسجل ارباحاً وعلى الدخل عندما توزع الشركة الأرباح على المساهمين فيها في شكل عائدات.

وعندما ترغب شركة عاملة في المملكة المتحدة في توزيع عائدات اسهم على المساهمين فيها، تتطلب القوانين منها خصم الضريبة من هذه العائدات قبل دفعها.

وتجنباً للضريبة المزدوجة او سعياً وراء التخفيف من وقعها، تعطي الشركة هذه الضريبة المسماة «ضريبة الشركات المسبقة» الى دائرة الضرائب البريطانية التي تتعامل مع ما تتسلمه من الشركة وكانه ضريبة الشركات التي يتعين على الشركة دفعها على ارباحها، وفي الوقت نفسه تعطي دائرة الضرائب بدورها المساهمين إعفاء ضريبياً.

وحتى الاعلان عن الموازنة الجديدة كان بوسع صناديق التقاعد والشركات البريطانية التي كانت تحصل على دخل من العائدات (عائدات الاسهم) استعادة الاعفاء الضريبي من دائرة الضرائب البريطانية، اي التخلص من الضريبة المزدوجة.

واعلن المسؤولون عن صناديق التقاعد استياءهم من الاعلان الذي جاء في الموازنة الذي عنى عملياً ان عليهم وعلى الشركات البريطانية المساهمة في شركات اخرى ان تقبل بخفض دخلها بضربة قلم. فحتى الاول من الشهر الجاري كان بوسع صناديق التقاعد والشركات المساهمة في شركات اخرى استعادة الاعفاء الضريبي او الحصول عليه فاذا كان دخل هذه الصناديق والشركات من العائدات ٨٠٠ جنيه استرليني على سبيل المثال، كان بوسعها استعادة ٢٠٠ جنيه آخر من دائرة الضرائب. لكن هذا كله اصبح في ذمة التاريخ.

ولا يوجد ما يدعو الى التحدث بالتفصيل عن الآثار المترتبة على هذا كله بالنسبة الى صناديق التقاعد والى الشركات التي تستثمر في البورصات البريطانية فاكثرية البريطانيين الساحقة التي ستستجيب او استجابت ايجابياً او سلبياً على ما جاء في الموازنة لن تتأثر بما جدّ في هذه الموازنة الا بعد التقاعد واكتشاف ان تعويضات التقاعد التي كان الكل يتوقعها على اساس ما تراكم من مال، في مناخ كان معفى من الضرائب اجمالاً كلياً، هي اقل بكثير مما كان الكل يأمل.

ولا يتضرر من الغاء الاعفاء الضريبي المذكور اعلاه الافراد المساهمون او الجمعيات الخيرية وذلك لفترة عامين لكن من الواضح ان الافراد والجمعيات الخيرية لن تنجز من هذا الالغاء في آخر المطاف، وسيتعين على خبراء المحاسبة والمحامين مساعدة زبائنهم في البحث عن سبل غير عائدات الاسهم توصلهم الى اخذ دخل او ما هو قيم من الشركات اذا رغبوا في تجنب دفع ضريبة مزدوجة.

ومما يقلق الشركات والمؤسسات الشرق اوسطية هو إلغاء النظام الذي كان بالامكان بموجبه تمرير العائدات الاجنبية الداخلة الى المملكة المتحدة الى المساهمين من دون التعقيدات والتكلفات المرافقة لدفع ضريبة الشركات المسبقة. فاذا تسلمت شركة في بريطانيا عائدات اسهم من شركة اجنبية من الممكن، لا بل من المحتمل، ان تكون الشركة دافعة هذه العائدات سددت ضريبة عليها في الدولة التي جنت فيها الشركة الاجنبية الارباح واعطت تبعاً لذلك عائدات تتناسب مع هذه الأرباح.

ومن شأن اجبار شركة في المملكة المتحدة على تسلم هذه العائدات، بعدما يكون تم دفع ضريبة اجنبية عليها، ثم اجبار هذه الشركة على دفع ضريبة الشركات المسبقة عندما تمرر هذه العائدات الى المساهمين البريطانيين فيها، ان يكون بمثابة فرض ضريبة مزدوجة.

ويبدو الأمر غير منصف ما لم توجد طريقة تضمن خصم ضريبة الشركات المسبقة التي تدفعها الشركة البريطانية من اصل ضريبة الشركات المسبقة كلها التي تدفعها هذه الشركة.

ومن الضروري للشركات الدولية التي تأتيها نسبة كبيرة من دخلها من استثمارات اجنبية (غير بريطانية) ان يكون في مقدورها ان تستعيد ضريبة الشركات المسبقة التي دفعتها والتي تزيد على ما يُفرض عليها عملياً وعادة دفعه من ضريبة الشركات المسبقة هذه.

وانا ادعو القارئ ان يتخيل وجود شركة يدخلها من العائدات الاجنبية مليون جنيه استرليني. فهذه الشركة توزع هذا الدخل على المساهمين فيها ويتعين عليها خصم ضريبة الشركات المسبقة البالغة ٢٠٠ الف جنيه استرليني من هذا المبلغ، وتذهب هذه الضريبة الى دارة الضرائب البريطانية. وبالاضافة الى هذه العائدات الاجنبية يدخل الى خزانة هذه الشركة دخل متواضع من نشاطها في المملكة المتحدة. لكن جمع النفقات العامة مع الضريبة المزدوجة يعني ان ضريبة الشركات المفروضة على هذه الشركة ضئيلة اي قلْ ١٠٠ الف جنيه استرليني. وهكذا تكون الشركة دفعت لدائرة الضرائب ٢٠٠ الف جنيه استرليني.

بينما لا تتجاوز التزاماتها حيال هذه الدائرة ١٠٠ الف جنيه استرليني.

وبموجب النظام الخاص بالعائدات الاجنبية، بوسع هذه الشركة استعادة ضريبة الشركات الفائضة لكن بدءاً من نيسان (ابريل) ١٩٩٩ لن تستطيع هذه الشركة ذلك. وقيل حتى الآن تعليقاً على ما قام به وزير الخزانة البريطانية الجديد، ان الاجراءات الجديدة ستردع شركات الاستثمار الدولية عن العمل في المملكة المتحدة. لكن علينا ان نتريث لنرى كيف ستُنفذ هذه الانظمة والقوانين الجديدة. وعلى رغم اننا لن نفتقر الى السبل والوسائل التي من شانها التخفيف من وقع هذه الانظمة والقوانين الجديدة ومن ضررها، لا تبدو هذه الانظمة والقوانين وكانها ستجعل المملكة المتحدة «الخيار الأول البديهي للاستثمارات الجديدة» وهو عكس ما قاله وزير الخزانة الجديد معرباً عن شديد رغبته وعن ما ينشده.

---

يفيد فريمان على الهاتف اللندني ١٧١٩٣٦٢٨١٨ والفاكس ١٧١٩٣٦٢٨١٣

## لندن ستظل عاصمة مالية لأوروبا حتى بعد الوحدة النقدية

● لندن – رويتر – اظهر استطلاع للرأي أجرته وكالة «رويتر» ان لندن ستحتفظ بمكانتها كعاصمة مالية لاوروبا على رغم سعي عواصم اخرى لانتزاع هذه المكانة منها بعد اعتماد العملة الأوروبية الموحدة.

وفي المسح الشهري لتوقعات الخبراء للوحدة النقدية والاقتصادية الاوروبية، قال ٣٢ خبيراً من بين ٤٠ خبيراً انهم يتوقعون ان تبقى لندن المركز المالي الرئيسي لأوروبا بعد عشر سنوات من الآن.

والأسباب الرئيسية التي استند اليها هؤلاء هي توافر العمالة الماهرة وبيئة تنظيمية مواتية.

وقال برايان فينابلز كبير خبراء الاسهم في بنك «ايه بي.ان. امرو» في هولندا انه على رغم ان الاتصالات الحديثة تسمح لأي بنك بأن يعمل بكفاءة من اي مكان في العالم، إلا انه سيحتاج في النهاية الى موظفين متعلمين ومدربين لشغل وظائفه.

وأضاف ان لندن وحدها بما لديها من عدد ضخم من الموظفين المدربين هي المهيأة لتلك المكانة.

وايد أربعة فقط فرانكفورت لتكون المركز المالي الرئيسي لاوروبا مستقبلاً، وتوقع اثنان ان تحتل باريس هذه المكانة، فيما قال واحد ان الأمر يتوقف على قرار بريطانيا حول ما اذا كانت ستبقى خارج الوحدة النقدية الأوروبية.

وشارك في الاستطلاع ٤٠ خبيراً ولم يقدم ستة آخرون ردودهم.

## «بوينغ» تؤكد استمرار المحادثات مع المجموعة الأوروبية في شأن اندماجها مع «ماكدونيل دوغلاس»

● واشنطن – ا ف ب – قال مسؤول في مجموعة «بوينغ» طلب عدم كشف اسمه ان المحادثات بين المفوضية الأوروبية و«بوينغ» في شأن اندماج المجموعة مع منافستها الاميركية «ماكدونيل دوغلاس» مستمرة على مستوى الخبراء.

وكان ناطق باسم المفوضية الأوروبية أعلن اول من أمس قطع المفاوضات مع «بوينغ» موضحاً ان المفوضية ترفض الموافقة على مشروع اندماج شركتي صناعة الطيران في صيغته الحالية.

وقال المسؤول في «بوينغ» لوكالة «فرانس برس» «يتعين علينا ان نميز بين المفاوضات الرسمية والمفاوضات على مستويات أدنى». وأضاف: «أعتقد اننا نخوض عملية نستطيع ان نتابع الحديث فيها».

من جهته، أكد الناطق باسم شركة «بوينغ» في سياتل (ولاية واشنطن) جيري هنلين، ان «بوينغ ستبقى ملتزمة بمحاولة التوصل الى تسوية حيادية مقبولة من الطرفين».

واضاف: «نحن مدركون ان هناك موعداً لانقضاء المهلة ولكن لا يزال امامنا وقت حتى ٢٣ تموز (يوليو) الجاري».

## توقع انخفاض انتاج روسيا من الذهب الى ٨٠ طناً سنة ١٩٩٧

● موسكو – رويتر – أعلنت مسؤولة روسية امس ان روسيا ستنتج ٨٠ طناً من الذهب سنة ١٩٩٧ انخفاضاً من ١٠٠ طن عام ١٩٩٦.

ونقلت الوكالة عن ايرينا ليدينيوفا نائبة رئيسة اتحاد المناجم والمعادن الروسية ان تراجع الانتاج يعود الى انخفاض اسعار المعدن الثقيل في الاسواق العالمية.

## قروض البنك الدولي ترتفع الى ٢٠ بليون دولار في ٩٦ - ٩٧

● واشنطن – رويتر – أعلن البنك الدولي ان القروض التي يقدمها للدول الاعضاء ارتفعت الى مستوى قياسي بلغ ٢٠ بليون دولار في السنة المنتهية بنهاية حزيران (يونيو) الماضي وان الصين وروسيا كانتا على رأس قائمة المقترضين.

وأفاد بيان للبنك الدولي ان القروض التي قدمها البنك ومؤسسة التنمية الدولية التابعة له والتي تقدم قروضاً بفائدة منخفضة لدول العالم الاكثر فقراً، زادت نحو ٧٠٠ مليون دولار عن مستواها العام السابق والذي بلغ ١٩,٣ بليون دولار.

وتظهر ارقام البنك الدولي ان الصين التي حصلت على قروض بلغت ٢,٨٢ بليون دولار كانت أكبر مقترض منفرد من البنك تليها روسيا بقروض بلغت ١,٧٢ بليون دولار.

وتتضمن القروض التي قدمت لروسيا قرضاً قيمته ٨٠٠ مليون دولار لدعم الاصلاحات الاجتماعية وهو ثالث أكبر قرض يقدمه البنك منذ انشائه قبل ٥٢ عاماً.

وبين كبار المقترضين ايضاً الهند التي حصلت من البنك على قروض حجمها ١,٥٣ بليون دولار والارجنتين (١,٤٨ بليون دولار) والبرازيل (٩٩٣ مليون دولار).

## انخفاض معدل البطالة الى ٥,٧ في المئة في بريطانيا في حزيران

● لندن – رويتر – اعلن مكتب الاحصاءات الوطنية امس الاربعاء ان عدد العاطلين عن العمل انخفض ٣٦٥٠٠ شخص في حزيران (يونيو) الماضي بعد هبوطه ١٧١٠٠ في ايار (مايو).

وانخفض معدل البطالة الى ٥,٧ في المئة في حزيران من ٥,٨ في المئة في ايار.

وهذا أدنى معدل للبطالة منذ آب (اغسطس) ١٩٩٠.

وكان الاقتصاديون يتوقعون انخفاض عدد العاطلين ٢٥ الفاً في حزيران.

وانخفض عدد العاطلين عن العمل الى ١,٦٠١ مليون في حزيران من ١,٦٣٧ مليون في ايار ليصل الى أدنى مستوياته منذ نيسان (ابريل) عام ١٩٩٠.

## اسعار الاسهم في طوكيو تغلق على ارتفاع نتيجة تراجع الين

● طوكيو – رويتر – انتعشت الأسهم في طوكيو امس الاربعاء بعدما شجع ارتفاع اسهم شركات التكنولوجيا في نيويورك مساء أول من امس وتراجع الين ازاء الدولار، المستثمرين على السعي لشراء اسهم شركات التكنولوجيا المتطورة.

وقال وسطاء ان أنباء عن تكوين تحالف استراتيجي بين «بنك الائتمان الياباني» و«سويس بنك كورب» اعطت ايضاً دفعة للسوق.

وأنهى مؤشر «نيكاي» المؤلف من ٢٢٥ سهماً ممتازاً الجلسة عند ٢٠٣٥٨,٧٤ نقطة بارتفاع ٢٨٩,٣٣ نقطة أو ما يوازي ١,٤٤ في المئة.

وارتفعت العقود الآجلة لشهر ايلول (سبتمبر) على مؤشر «نيكاي» ٦٣٠ نقطة الى ٢٠٤٣٠ نقطة.

## نمو أرباح صناعة الدفاع الصينية في ١٩٩٦

● بكين – رويتر – قال وو بانيو نائب رئيس الوزراء الصيني ان اكبر ١٠٠ مصنع عسكري في الصين اعلنت نمو أرباحها العام الماضي بنسبة ٩,٢ في المئة. لكنه اشار الى انه لا يزال يتعين عليها التكيف مع متطلبات السوق لضمان استمرار الارباح.

وذكرت صحيفة «ايكونوميك ديلي» امس الاربعاء ان قيمة انتاج اكبر ١٠٠ مصنع عسكري في الصين العام الماضي زادت بنسبة ٨,٢ في المئة، فيما زادت العائدات بنسبة ١٠,٩ في المئة.

الا ان وو قال في اجتماع مخصص للصناعات العسكرية في بكين، انه يتعين عمل المزيد كي يحقق قطاع الاعمال في جيش تحرير الشعب الصيني ارباحاً جيدة.

واكد انه «يتعين على المصانع العسكرية تحسين الادارة ومستوى الكفاءة».

الوسط هذا الاسبوع

مجلس الشورى السعودي:
مختبر الكفاءات ومعهد الوزراء

في الذكرى الثالثة لحرب اليمن
المؤتمر والاشتراكي يفتحان دفاتر الشطرين والوحدة
■ منصور: مجموعة اشتراكية اعلنت الانفصال
■ مسدوس: هذه الوحدة بالقوة لا بالاقتناع

عمر البشير لـ«الوسط»:
نحارب جيوشاً نظامية لا قرنق وحده

المريخ يبوح بأسراره والزائر الأول العام ٢٠١٨؟

طهران: مخاوف اقليمية وتفاؤل بتقارب ايراني - عربي

«الحروب» الرئاسية اللبنانية دائماً تحت سقف دمشق
الهراوي والحريري: «هجر» موقت بدلاً من طلاق نهائي؟

الأمن تجاهل مبادرتها والزيات يتوقع «مراجعات داخلية»
مصر: هل تغيّر الجماعات الاسلامية استراتيجيتها؟

الجزائر: الافراج عن حشاني... ومحاكمة النظام!

مهرجانات بعلبك: سخاء على الاجانب وتقتير على فيروز والرحابنة

اسبوعية سياسية مستقلة تصدر صباح كل اثنين

# مصر

| | | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| البنوك | بنك الإئتمان الدولي - مصر | - | - | - | - | ٦٧٤,٥٠ | - |
| | البنك الأهلي سوسيته جنرال | ٣.٦٨٠ | ٧٦,٧٢ | ٧٨,٠١ | ٧٦,٧٢ | ٧٨,٠٠ | ١,٢٨- |
| | البنك الوطني للتنمية | ١١.٤٠٠ | ١٩,٠٠ | ٢٠,٠٠ | ١٩,٠٢ | ١٩,٦٩ | ٠,٦٧- |
| | البنك التجاري الدولي - مصر | ١٦.١٩٠ | ٧٠,١٠ | ٧١,٢٥ | ٧٠,٧٥ | ٧١,٠٠ | ٠,٢٥- |
| | بنك مصر الدولي | ٣.١١٢ | ٥٧٧,٢٠ | ٥٨٥,٠٠ | ٥٨٢,٢٥ | ٥٨٥,٠٠ | ٢,٧٥- |
| | البنك الوطني المصري | ٢.٨٣٥ | ٥٠,٦٠ | ٥٢,٠٠ | ٥٠,٧٥ | ٥١,٠٠ | ٠,٢٥- |
| | بنك المهندس | ١.٢٥٠ | ٣٠,٧١ | ٣٠,٧١ | ٣٠,٧١ | ٣٢,٣٢ | ١,٦١- |
| | بنك فيصل الاسلامي المصري | - | - | - | - | ٢٩٤,٠٠ | - |
| مطاحن وصناعات غذائية | مطاحن شرق الدلتا | ١١.٢٧٠ | ٥٧,٠٠ | ٦١,٠٠ | ٥٧,٥٥ | ٦٠,٠٠ | ٢,٤٥- |
| | مطاحن ومخابز شمال القاهرة | ٤٠٥ | ١٧٥,٠٠ | ١٧٧,١١ | ١٧٥,٠٠ | ١٧٩,٤٠ | ٤,٤٠- |
| | مصر للمياة الغازية - مصروب | - | - | - | - | ٢٩,٩٧ | - |
| | الاهرام للمشروبات | ٢٥ | ١٣٥,٠٠ | ١٣٥,٠٠ | ١٣٥,٢٥ | ١٣٥,٢٥ | ٠,٠٠ |
| | مطاحن مصر الوسطى | ٣٤.٦٧٠ | ٣٣,٣٠ | ٣٥,٧٠ | ٣٥,٧٠ | ٣٤,٠٠ | ١,٧٠ |
| | مطاحن جنوب القاهرة والجيزة | ٤.٠٨٥ | ٥٧,٢٥ | ٥٩,٩٩ | ٥٩,٠٠ | ٦٠,٠٠ | ١,٠٠- |
| | مطاحن وسط وغرب الدلتا | ٢٨.٨٦٠ | ٧٥,٠٢ | ٨٢,٠٠ | ٧٦,١٠ | ٧٨,٥٠ | ٢,٤٠- |
| | المصرية لصناعة النشا والجلوكوز | ٢١.٤٢٥ | ٣٥,٥٠ | ٣٦,٣٥ | ٣٦,٣٥ | ٣٦,٠٠ | ٠,٣٥ |
| | العامة للصوامع والتخزين | ١٠٥٨٥ | ٨٤,٠٠ | ٨٦,٥٠ | ٨٥,٥٠ | ٨٦,٠٠ | ٠,٥٠- |
| | مطاحن مصر العليا | ٢٠.١٥٥ | ٦٩,٩٩ | ٧٢,١٦ | ٧١,٥٠ | ٧١,٥٧ | ٠,٠٧- |
| ادوية وصناعات كيماوية | مصر للزيوت والصابون | - | - | - | - | ٣٦,٠٠ | - |
| | الزيوت المستخلصة ومنتجاتها | ١٦٥ | ٢٧,٩٠ | ٢٨,١٠ | ٢٨,٠٣ | ٢٨,٠٣ | ٠,٠٠ |
| | البويات والصناعات الكيماوية | ٥.٣٠٠ | ١١٦,٠٠ | ١١٦,٥٠ | ١١٦,٠٠ | ١١٦,٠٠ | ٠,٠٠ |
| | المصرية للصناعات الدوائية | ١٤٠ | ٢٢٠,٠٠ | ٢٢٠,٠٠ | ٢٢٠,٠٠ | ٢٢٠,٠٠ | ٠,٠٠ |
| | فايزر مصر | ٥ | ١٥,٠٠ | ١٥,٠٠ | ١٥,٠٠ | ١٥,٠٠ | ٠,٠٠ |
| | الصناعات الكيماوية المصرية - كيما | ٢٢ | ١٧,٦٥ | ١٧,٦٥ | ١٨,٥٣ | ١٨,٥٣ | ٠,٠٠ |
| | مصر لصناعة الكيماويات | ١١.٣٣٠ | ١٥,٤٩ | ١٦,٧٠ | ١٥,٥٠ | ١٦,٣٠ | ٠,٨٠- |
| | العربية للادوية | ٥٦٣ | ٤٨,٤٥ | ٥٠,٠٠ | ٤٨,٤٥ | ٥١,٠٠ | ٢,٥٥- |
| | النيل للأدوية | ٥٠ | ٥١,٤٩ | ٥١,٥٠ | ٥١,٥٠ | ٥١,٥٠ | ٠,٠٠ |
| | الاسكندرية للادوية | ٥٩٤ | ٩٨,٤٠ | ١٠٣,٦٥ | ١٠٣,٠٠ | ١٠٣,٥٥ | ٠,٥٥- |
| | ممفيس للادوية | ٩.٧٧٠ | ٨١,٥١ | ٨٦,٠٠ | ٨٦,٠٠ | ٨٥,٨٠ | ٠,٢٠ |
| | القاهرة للادوية | ٣.٣٦٠ | ٤٨,٥٠ | ٥١,٠٠ | ٤٨,٥٠ | ٥١,٠٠ | ٢,٥٠- |
| | كفر الزيات للمبيدات والكيماويات | ٣.٩٤٥ | ١٣٦,١٣٧,٥ | ١٣٧,٠٠ | ١٣٧,٠٠ | ١٣٧,٠٠ | ٠,٠٠ |
| صناعة | الاسكندرية للغزل والنسيج | - | - | - | - | ٣٦,٦٠ | - |
| | العربية والمتحدة للغزل والنسيج | ٥.٠٨٥ | ٢٣,٠٠ | ٢٤,٠٥ | ٢٣,٥٥ | ٢٤,٠٥ | ٠,٥٠- |
| | النيل لحليج الاقطان | ٦٠٠ | ٥٣,٠٠ | ٥٣,٠٠ | ٥٣,٠٠ | ٥٣,٠٠ | ٠,٠٠ |
| | العربية لحليج الاقطان | ٣٠٠.١٠٠ | ٦٠,٠٠ | ٦٠,٠٠ | ٦٠,٠٠ | ٦٠,٠٠ | ٠,٠٠ |
| | النصر للملابس والمنسوجات - كابو | ٦.٢٠٠ | ١٠٥,٠٠ | ١٠٥,٠٠ | ١٠٥,٠٠ | ١٠٥,٨٥ | ٠,٨٥- |
| | العامة لصناعة الورق - راكتا | - | - | - | - | ١٦,٩٩ | - |
| | الشرقية إيسترن كومباني | ٢١.٨١٠ | ٨٨,٠٠ | ٩١,٠٠ | ٩٠,٠١ | ٩٠,٠٠ | ٠,٠١ |
| | الاسكندرية للحديد والصلب | - | - | - | - | ٢٢٠,٠٠ | - |
| | الحديد والصلب المصرية | ٣٢٥ | ٦,٢٨ | ٦,٧٥ | ٦,٥٠ | ٦,٦١ | ٠,١١- |
| | الصناعات الهندسية والمعمارية - ايكون | ٣.٤٨٦ | ٧,١٣ | ٧,٦٠ | ٧,١٣ | ٧,٥٠ | ٠,٣٧- |
| | الكابلات الكهربائية المصرية | ٤٢٧ | ٨٤,٦٥ | ٨٨,٥٠ | ٨٩,٠٠ | ٨٩,٠٠ | ٠,٠٠ |
| | العربية للراديو والترانزستور - تليمصر | ٢.٣٨٥ | ٣٤,٨٥ | ٣٥,٩٠ | ٣٥,٥٠ | ٣٦,٥٠ | ١,٠٠- |
| عقارات | المتحدة للإسكان والتعمير | ٨٣٠ | ١٩,١٠ | ١٩,٢٠ | ١٩,١٠ | ١٩,٢٠ | ٠,١٠- |
| | القاهرة للإسكان والتعمير | ٥.١٢٥ | ١٧,٥٠ | ١٨,٠٠ | ١٧,٨٠ | ١٧,٨٧ | ٠,٠٧- |
| | التعمير والمساكن الشعبية | ١.٦٧٥ | ٣٦,٠٠ | ٣٦,٥٥ | ٣٦,٥٠ | ٣٦,٦٠ | ٠,١٠- |
| | الشمس للإسكان والتعمير | ٢.٩٢٠ | ١٥,٤٤ | ١٥,٧٥ | ١٥,٤٤ | ١٥,٧٥ | ٠,٣١- |
| | مدينة نصر للإسكان والتعمير | ١.٢١٥ | ٢٢٧,٠٠ | ٢٣٠,٥٠ | ٢٣٠,٠٠ | ٢٣٠,٠٠ | ٠,٠٠ |
| | مصر الجديدة للإسكان والتعمير | ١.٣٣٥ | ٤١٢,٥٠ | ٤١٨,٠٠ | ٤١٦,٠٠ | ٤٢٠,٠٠ | ٤,٠٠- |
| | النيل للكبريت والمساكن الجاهزة | ١.٢٩٥ | ٢٤,١٠ | ٢٤,٢٥ | ٢٤,٢٠ | ٢٤,٢٥ | ٠,٠٥- |
| إسمنت | القومية للأسمنت | ١.٣٤٥ | ٢٦,٢٥ | ٢٦,٥٠ | ٢٦,٢٥ | ٢٦,٩٣ | ٠,٦٨- |
| | السويس للأسمنت | ١٠٦.٦٨٢ | ٦٥,٩٥ | ٦٧,٩٩ | ٦٧,٩٩ | ٦٥,٨٠ | ٢,١٩ |
| | لسمنت بورتلاند حلوان | ٢٥.٣٩٥ | ٦٧,٥٠ | ٦٩,٠٠ | ٦٧,٨٥ | ٦٩,٣٥ | ١,٥٠- |
| | اسمنت العامرية | ١٠.٨٢١ | ٨٠,٠٠ | ٨٣,٠٠ | ٨٠,٠٠ | ٨٢,٣٠ | ٢,٣٠- |
| | اسمنت طرة المصرية | ١.٩٥٠ | ٨٥,٠٠ | ٨٦,٩٩ | ٨٥,٠٠ | ٨٧,٠٠ | ٢,٠٠- |
| | الاسكندرية لاسمنت بورتلاند | ١.٥٠٠ | ٦٣,٠٠ | ٦٥,٤٠ | ٦٣,٠١ | ٦٣,٠٠ | ٠,٠١ |
| زراعة | الشرق الأوسط لإستصلاح الاراضي | - | - | - | - | ٢,٩٨ | - |
| | القاهرة للدواجن | - | - | - | - | ٣٠,٢٥ | - |
| | المصرية للدواجن | - | - | - | - | ١,٠٤ | - |
| | ابو قير للأسمدة والصناعات الكيماوية | ١٠.٢٤٠ | ٧٢,٩٠ | ٧٤,١٠ | ٧٤,٠١ | ٧٣,٩٠ | ٠,١١ |

# عُمان

| | | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| البنوك وشركات الاستثمار | الوطنية العمانية القابضة | ١٩.٨٠٠ | ٥,٧٧٠ | ٥,٨٨٠ | ٥,٨٥٠ | ٥,٧٧٠ | ٠,٠٨٠ |
| | البنك الوطني العماني | ٥.٥٠٠ | ٨,٢٩٠ | ٨,٣٣٠ | ٨,٣٠٠ | ٨,٣٧٠ | ٠,٠٧٠- |
| | المحفظة الاهلية للاوراق المالية | ٥.٧٦٤ | ٧,٩٨٠ | ٨,٠٠٠ | ٨,٠٠٠ | ٧,٩٨٠ | ٠,٠٢٠ |
| | ظفار الدولية للتنمية والاستثمار | ٣٧.٠٠٠ | ٤,٠٠٠ | ٤,٠٩٠ | ٤,٠٩٠ | ٣,٩٨٠ | ٠,١١٠ |
| | بنك عمان الدولي | ٢٧.٦٧٢ | ٣,٨٨٠ | ٣,٩٠٠ | ٣,٨٩٠ | ٣,٩٠٠ | ٠,٠١٠- |
| | عمان للاستثمارات والتمويل | - | - | - | - | ٦,٠٠٠ | - |
| | العمانية العالمية للتنمية والاستثمار | ١٢.٧٠٠ | ٥,٥١٠ | ٥,٥٦٠ | ٥,٥٦٠ | ٥,٥١٠ | ٠,٠٥٠ |
| | بنك عمان والكويت والبحرين | ٥.٥٠٠ | ٢,٩٧٠ | ٢,٩٩٠ | ٢,٩٧٠ | ٢,٩٦٠ | ٠,٠١٠ |
| | عمان والامارات للاستثمار(ع) ٥٠٪ | ٣٣.٥٦٠ | ٣,٢٠٠ | ٣,٢٥٠ | ٣,٢١٠ | ٣,٢٠٠ | ٠,٠١٠ |
| | عمان والامارات للاستثمار(ا) ٥٠٪ | - | - | - | - | ٢,٤١٠ | - |
| التامين | العمانية المتحدة للتامين | ١.٠٠٠ | ٢,٦٦٠ | ٢,٦٧٠ | ٢,٦٦٠ | ٢,٦٧٠ | ٠,٠١٠- |
| | ظفار للتامين ٦٢,٥٪ | - | - | - | - | ٤,٣٠٠ | - |
| | التامين الاهلية | ١.٢٥٠ | ٤,٣٣٠ | ٤,٣٣٠ | ٤,٣٣٠ | ٤,٣٣٠ | ٠,٠٠٠ |
| | مسقط للتامين | - | - | - | - | ٣,١٤٠ | - |
| | الكروم العمانية ٥٠٪ | ٣.١١٤ | ٢,٢٥٠ | ٢,٢٥٠ | ٢,٢٥٠ | ٢,٢٥٠ | ٠,٠٠٠ |
| الصناعة | الغاز الوطنية | - | - | - | - | ٣,٧٦٠ | - |
| | مسقط للغازات الصناعية | - | - | - | - | ١,٩٠٠ | - |
| | اريج للزيوت النباتية | - | - | - | - | ٢,٢٨٠ | - |
| | صناعة قرطاسية الكومبيوتر | ١.٢٥٠ | ٢,٥٥٠ | ٢,٥٥٠ | ٢,٥٥٠ | ٢,٦٠٠ | ٠,٠٥٠- |
| | اعلاف ظفار | ١١.٠٤٠ | ٣,٥٣٠ | ٣,٥٣٠ | ٣,٥٣٠ | ٣,٥٠٠ | ٠,٠٣٠ |
| | المطاحن العمانية | ٢.٠٠٠ | ٣,٩٥٠ | ٣,٩٥٠ | ٣,٩٥٠ | ٣,٩٥٠ | ٠,٠٠٠ |
| | الوطنية لمنتجات الالبان | - | - | - | - | ٢,٠٨٠ | - |
| | ريسوت للاسمنت | ٥٠٠ | ٤,٨٥٠ | ٤,٨٥٠ | ٤,٨٥٠ | ٤,٩٠٠ | ٠,٠٥٠- |
| | صناعة الكابلات العمانية | - | - | - | - | ٣,٣٥٠ | - |
| | اسمنت عمان | ٥٠٠ | ٣,٦٠٠ | ٣,٦٠٠ | ٣,٦٠٠ | ٣,٥٨٠ | ٠,٠٢٠ |
| | الانوار للاعمال الصناعية والتجارية | ٤.١٧٠ | ٢,١٥٠ | ٢,١٥٠ | ٢,١٥٠ | ٢,١٥٠ | ٠,٠٠٠ |
| | العمانية لخدمات الطيران | ٤.٩٠٠ | ٣,٥٠٠ | ٣,٥١٠ | ٣,٥١٠ | ٣,٤٩٠ | ٠,٠٢٠ |
| الخدمات | الخوير للتنمية والخدمات | ٢.٠٠٠ | ٤,٠٠٠ | ٤,٠٠٠ | ٤,٠٠٠ | ٤,٠٠٠ | ٠,٠٠٠ |
| | مؤسسة خدمات الموانيء | ١٥.٣٠٠ | ٣,٢٠٠ | ٣,٢٥٠ | ٣,٢٥٠ | ٣,٢٠٠ | ٠,٠٥٠ |
| | الكهرباء الوطنية العمانية | - | - | - | - | ٥,١٤٠ | - |
| | الاسماك العمانية | ٤.٠٨٠ | ٢,٨٧٠ | ٢,٨٨٠ | ٢,٨٨٠ | ٢,٨٨٠ | ٠,٠٠٠ |
| السوق الموازية | المحفظة العمانية للأوراق المالية | - | - | - | - | ٤,٨٥٠ | - |
| | بنك مسقط الاهلي العماني | ٨.٥٠٠ | ٧,٣٠٠ | ٧,٣٨٠ | ٧,٣٤٠ | ٧,٣٧٠ | ٠,٠٣٠- |
| | مسقط للتمويل المحدودة | ١.٢٠٠ | ٣,٢٠٠ | ٣,٣٠٠ | ٣,٣٠٠ | ٣,١٥٠ | ٠,١٥٠ |
| | بنك عمان التجاري | ١.١١٠ | ٢,٧٣٠ | ٢,٧٣٠ | ٢,٧٣٠ | ٢,٧٣٠ | ٠,٠٠٠ |
| | حساب اوريكس للاستثمار المشترك | ١٢.٤٤٨ | ١,٦٦٠ | ١,٦٧٠ | ١,٦٦٠ | ١,٦٧٠ | ٠,٠١٠- |
| | الخليجية لخدمات الاستثمار | ٦.٢٠٠ | ٤,٨٨٠ | ٥,٠٠٠ | ٤,٨٩٠ | ٦,٢٠٠ | ١,٣١٠- |
| | صندوق مؤشر مسقط لحساب الاستثمار | ١٣.٩٠٠ | ١,٥٩٠ | ١,٦٣٠ | ١,٦٠٠ | ١,٥٩٠ | ٠,٠١٠ |
| | حساب مجان للاستثمار المشترك | ٣.٨٠٠ | ١,٥٧٠ | ١,٥٩٠ | ١,٥٩٠ | ١,٦٠٠ | ٠,٠١٠- |
| | بنك عمان للادخار والتمويل | ٢١.٢٥٧ | ٢,٧٠٠ | ٢,٧٣٠ | ٢,٧١٠ | ٢,٧٣٠ | ٠,٠٢٠- |
| | العمانية لخدمات التمويل | ٣.٣٠٩ | ٢,٢٨٠ | ٢,٣٠٠ | ٢,٢٩٠ | ٢,٣٠٠ | ٠,٠١٠- |
| | الشلمان للاوراق المالية | - | - | - | - | ٥,٠٥٠ | - |
| | نسيج عمان | ٨٧٠ | ٢,٠٧٠ | ٢,٠٨٠ | ٢,٠٨٠ | ٢,٠٤٠ | ٠,٠٤٠ |
| | صناعة مواد البناء | ١٦.٠٠٠ | ٠,٤٢٠ | ٠,٤٢٠ | ٠,٤٢٠ | ٠,٤٢٠ | ٠,٠٠٠ |
| | الاهلية للمتكافات الصناعية | - | - | - | - | ١,٤٥٠ | - |
| | تمور عمان | ٥.٢٥٠ | ١,٠٩٠ | ١,٠٩٠ | ١,٠٩٠ | ١,٠٩٠ | ٠,٠٠٠ |
| | زجاج مجان | ١.٠٠٠ | ١,٣٠٠ | ١,٣٠٠ | ١,٣٠٠ | ١,٣٠٠ | ٠,٠٠٠ |
| | مطاحن صلالة | ٧.٣٤٧ | ٢,٣٦٠ | ٢,٣٧٠ | ٢,٣٧٠ | ٢,٣٦٠ | ٠,٠١٠ |
| | العمانية لصناعة المرشحات | ٥٠٠ | ١,٢٥٠ | ١,٢٥٠ | ١,٢٥٠ | ١,٢٣٠ | ٠,٠٢٠ |
| | العمانية لصناعة الكيماويات | - | - | - | - | ١,٤١٠ | - |
| | الوطنية للارز | ٧.٠١٠ | ١,٧٨٠ | ١,٨٠٠ | ١,٨٠٠ | ١,٧٨٠ | ٠,٠٢٠ |
| | الخليج الدولية للكيماويات | ٩.٩١٢ | ١,٢٥٠ | ١,٣١٠ | ١,٣١٠ | ١,٣٦٠ | ٠,٠٥٠ |
| | مصانع مسقط للخيوط | ٩٦ | ١,٨٨٠ | ١,٨٨٠ | ١,٨٨٠ | ١,٨٨٠ | ٠,٠٠٠ |
| | الخليجية لمنتجات البولي بروبلين | - | - | - | - | ١,٣٠٠ | - |
| | الاهلية للصناعات التحويلية ٥٠٪ | - | - | - | - | ١,٥٥٠ | - |
| | المزارع الحديثة للدواجن | ٣٧٠ | ١,٩٩٠ | ١,٩٩٠ | ١,٩٩٠ | ١,٩٩٠ | ٠,٠٠٠ |
| | المعهد الوطني للضيافة ٥٠٪ | - | - | - | - | ١,٩١٠ | - |
| | المتحدة للطاقة | ٦.٣٧٠ | ٢,٦١٠ | ٢,٦٢٠ | ٢,٦١٠ | ٢,٦٢٠ | ٠,٠١٠- |
| | كلية العلوم الادارية | - | - | - | - | ٢,١٠٠ | - |
| | النهضة للخدمات | ١٨.٣٥٠ | ٢,٤٥٠ | ٢,٤٦٠ | ٢,٤٦٠ | ٢,٤٥٠ | ٠,٠١٠ |
| | العمانية للمشاريع الطبية | ٨٠٠ | ١,٢٥٠ | ١,٢٨٠ | ١,٢٨٠ | ١,٢٤٠ | ٠,٠٤٠ |

# السعودية

| | | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| البنوك | بنك الرياض | ٢٢٧.٨٥٨ | ٢٥٩ | ٢٦٢ | ٢٥٩ | ٢٦٠ | ١- |
| | بنك الجزيرة | ٩.٩٧٢ | ١٥٩ | ١٦٠ | ١٥٩ | ١٥٩ | ٠ |
| | بنك الإستثمار | ١٣.٧٥٤ | ٢٧١ | ٢٧٢ | ٢٧١ | ٢٧١ | ٠ |
| | البنك الهولندي | - | - | - | - | ٥٢٠ | ٠ |
| | البنك الفرنسي | ٣٣.٦١٨ | ٣٦٤ | ٣٦٧ | ٣٦٤ | ٣٦٤ | ٠ |
| | البنك البريطاني | ٦.٤٦٥ | ٥٩٠ | ٥٩٨ | ٥٩٤ | ٥٩٤ | ٠ |
| | بنك القاهرة | ٢.٧٠١ | ٣٦٠ | ٣٦١ | ٣٦٠ | ٣٦٠ | ٠ |
| | البنك العربي | ٧.٩٢٠ | ٤٥٠ | ٤٥٢ | ٤٥٠ | ٤٥١ | ١- |
| | البنك الامريكي | ٩.٦٤٧ | ٦٠٦ | ٦٠٨ | ٦٠٨ | ٦٠٧ | ١ |
| | البنك المتحد | ٩.٣٥١ | ٣٢٨ | ٣٣٠ | ٣٢٨ | ٣٢٩ | ١- |
| | شركة الراجحي | ٩.٩٥٨ | ١٢٠٩ | ١٢١٣ | ١٢١٠ | ١٢١٠ | ٠ |
| الصناعة | سابك | ٥٣.٨٠٨ | ٤١٧ | ٤١٩ | ٤١٨ | ٤١٧ | ١ |
| | الاسمدة | ٦.١٨٠ | ٦٦٠ | ٦٦٧ | ٦٦٢ | ٦٦٦ | ٤- |
| | المصافي العربية | ١٠ | ٣٣٠ | ٣٣٠ | ٣٣٠ | ٣٣٤ | ٤- |
| | الخزف | ٦٦ | ٢٧٥ | ٢٨٠ | ٢٨٠ | ٢٩٠ | ١٠- |
| | صافولا | ٥٧٨ | ٤٨٣ | ٤٨٥ | ٤٨٣ | ٤٨٣ | ٠ |
| | التصنيع الوطنية | ٢.٢٤٠ | ٨٣ | ٨٤ | ٨٣ | ٨٣ | ٠ |
| | الدوائية | ٣.٨٣٠ | ١٧٥ | ١٧٦ | ١٧٦ | ١٧٥ | ١ |
| | الغاز | ١.٠٠٠ | ١٣٤ | ١٣٤ | ١٣٤ | ١٣٢ | ٢ |
| | الجبس | ٤ | ٣٥٠ | ٣٥٠ | ٣٥٠ | ٣٢١ | ٢٩ |
| | الغذائية | ١٢.٩٨٣ | ١٠٤ | ١١١ | ١٠٨ | ١٠٤ | ٤ |
| | الكابلات | ٦.٨٧٠ | ١٠٩ | ١١٢ | ١١٢ | ١٠٩ | ٣ |
| | الصناعات المتطورة | - | - | - | - | ٦١ | ٠ |
| | صدق | ٣.٢٨٥ | ٨٧ | ٨٧ | ٨٧ | ٨٧ | ٠ |
| | الاحساء للتنمية | - | - | - | - | ١٠٣ | ٠ |
| | زجاج | - | - | - | - | ١٦٦ | ٠ |
| | اميانتيت | ٨.١٩٢ | ١١١ | ١١٢ | ١١١ | ١١١ | ٠ |
| الاسمنت | الاسمنت العربية | ٩.٢٥٠ | ١٤٦ | ١٤٧ | ١٤٦ | ١٤٧ | ١- |
| | اسمنت اليمامة | ٣١.٧٣١ | ٣٦٣ | ٣٦٦ | ٣٦٤ | ٣٦٦ | ٢- |
| | الاسمنت السعودية | ٣٦.٤٤٠ | ٢٠١ | ٢٠١ | ٢٠١ | ٢٠١ | ٠ |
| | اسمنت القصيم | ١٥.٩٧٥ | ٣٢٨ | ٣٣١ | ٣٣١ | ٣٣١ | ٠ |
| | اسمنت الجنوبية | ١.٥٧٦ | ٣٦٥ | ٣٦٦ | ٣٦٥ | ٣٦٥ | ٠ |
| | اسمنت ينبع | ٨.٧٥٠ | ٢٥٩ | ٢٦٠ | ٢٥٩ | ٢٦٠ | ١- |
| | اسمنت الشرقية | ٣.٣١٢ | ٣٦٤ | ٣٦٥ | ٣٦٥ | ٣٦٥ | ٠ |
| | اسمنت تبوك | ١٧.٤٠٨ | ١٢٧ | ١٢٨ | ١٢٧ | ١٢٧ | ٠ |
| الخدمات | الفنادق | ٣٩٣ | ١٣٢ | ١٣٣ | ١٣٢ | ١٣٣ | ١- |
| | العقارية | - | - | - | - | ١٣٩ | - |
| | النقل البحري | ٢.٥٥٠ | ٥٧ | ٥٧ | ٥٧ | ٥٧ | ٠ |
| | النقل الجماعي | ١٠.٩٢٩ | ١٠٣ | ١٠٤ | ١٠٣ | ١٠٤ | ١- |
| | السيارات | ٤.٠٥٠ | ٤٢ | ٤٢ | ٤٢ | ٤٢ | ٠ |
| | المواشي المكيرش | ٣٦٠٠ | ٩١ | ٩١ | ٩١ | ٩٢ | ١- |
| | تهامة للاعلان | ٢.٦٨٧ | ٦٢ | ٦٢ | ٦٢ | ٦٢ | ٠ |
| | عسير | ١٤.٨١٠ | ٨٠ | ٨١ | ٨١ | ٨٠ | ١ |
| | طيبة للاستثمار | ١٢.٣٧٥ | ٤٤ | ٤٥ | ٤٥ | ٤٥ | ٠ |
| | مكة للانشاء | ٧٨١.٠١٥ | ٢٤٢ | ٢٤٧ | ٢٤٣ | ٢٤٧ | ١ |
| | مبرد | ٦.٧٣٠ | ٦٩ | ٧٠ | ٦٩ | ٧٠ | ١- |
| | العزيزية بنده | ١.١٠٠ | ١١٩ | ١٢٢ | ١١٩ | ١٢١ | ٢- |
| | الباحة | ١.٤٨٨ | ٦١ | ٦١ | ٦١ | ٦١ | ٠ |
| | الصادرات | - | - | - | - | ١٤٧ | - |
| | التعمير | ٢٢.٤٦٦ | ٨٠ | ٨١ | ٨٠ | ٨١ | ١- |
| | ثمار | - | - | - | - | ٧٨ | ٠ |
| الكهرباء | كهرباء الوسطى | ٩.٤٥٠ | ٩٠ | ٩٠ | ٩٠ | ٩١ | ١- |
| | كهرباء الغربية | - | - | - | - | ٨٩ | ٠ |
| | كهرباء الشرقية | - | - | - | - | ٩٢ | - |
| | كهرباء الجنوبية | - | - | - | - | ٩٣ | ٠ |
| الزراعة | نادك | ١.٨٨٥ | ١٠٧ | ١٠٨ | ١٠٨ | ١٠٧ | ١ |
| | القصيم الزراعية | ١.٨٥٤ | ٢٢ | ٢٣ | ٢٣ | ٢٢ | ١ |
| | حائل الزراعية | ١.٠٢٠ | ٦١ | ٦١ | ٦١ | ٦١ | ٠ |
| | تبوك الزراعية | ٩٨٥ | ٨٦ | ٨٧ | ٨٧ | ٨٦ | ١ |
| | الأسماك | ٤٢٨ | ١٨٥ | ١٨٥ | ١٨٥ | ١٨٥ | ٠ |
| | الشرقية الزراعية | ٣.٦١٤ | ٢٤ | ٢٤ | ٢٤ | ٢٤ | ٠ |
| | الجوف الزراعية | ٥.٨٨٠ | ٦٣ | ٦٣ | ٦٣ | ٦٤ | ١- |
| | بيشة الزراعية | - | - | - | - | ٣٤ | - |
| | جازان الزراعية | - | - | - | - | ٦٢ | - |

# الكويت

| | | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| البنوك | البنك الوطني | ٩٧٥.٠٠٠ | ٥٩٠ | ٦٠٠ | ٥٩٠ | ٦٠٠ | ١٠- |
| | بنك الخليج | ٢٨٥.٠٠٠ | ٥٤٠ | ٥٥٠ | ٥٤٠ | ٥٤٠ | ٠ |
| | البنك التجاري | ٢.٦٠٠.٠٠٠ | ٢٩٥ | ٣٠٠ | ٢٩٥ | ٢٩٥ | ٠ |
| | البنك الاهلي | ٢٣٠.٠٠٠ | ٢٩٥ | ٢٩٥ | ٢٩٥ | ٢٩٥ | ٠ |
| | الكويت والشرق الاوسط | - | - | - | - | ٣٣٥ | ٠ |
| | البنك العقاري | ٦٦٠.٠٠٠ | ٤١٥ | ٤٢٠ | ٤٢٠ | ٤٢٥ | ٥- |
| | بنك برقان | ٤٨٠.٠٠٠ | ٣٦٥ | ٣٧٠ | ٣٧٠ | ٣٧٥ | ٥- |
| | بيت التمويل الكويتي | ٩٠.٠٠٠ | ٩١٠ | ٩١٠ | ٩١٠ | ٩١٠ | ٠ |
| | الكويت الاستثمارية | ٥٣٠.٠٠٠ | ٣٥٠ | ٣٥٠ | ٣٥٠ | ٣٥٠ | ٠ |
| استثمار | التسهيلات التجارية | ١٣٠.٠٠٠ | ٦٨٠ | ٦٩٠ | ٦٩٠ | ٦٩٠ | ٠ |
| | الاستثمارات المالية | ٢١.٠٣٠.٠٠٠ | ٢٧٠ | ٢٩٥ | ٢٨٥ | ٢٨٥ | ٠ |
| | الاستثمارات الوطنية | ١.٨٢٠.٠٠٠ | ٢٢٨ | ٢٣٠ | ٢٢٨ | ٢٣٢ | ٤- |
| | مشاريع الكويت | ٨.٧٩٠.٠٠٠ | ٢٨٥ | ٢٩٠ | ٢٩٠ | ٢٩٠ | ٠ |
| | الاهلية لاستثمار | ١.٢٩٥.٠٠٠ | ٥٧٠ | ٥٧٠ | ٥٧٠ | ٥٨٠ | ١٠- |
| | الساحل للتنمية | ١.١٦٠.٠٠٠ | ١٧٦ | ١٧٦ | ١٧٦ | ١٧٨ | ٢- |
| | مستثمر دولي | ٧٠.٠٠٠ | ٤٩٥ | ٤٩٥ | ٤٩٥ | ٤٩٠ | ٥ |
| | البيت اوراق مالية | ٧٣٥.٠٠٠ | ٧٥٠ | ٧٦٠ | ٧٦٠ | ٧٦٠ | ٠ |
| | الاستثمارات الصناعية | ٨٠.٠٠٠ | ٣٦٠ | ٣٦٥ | ٣٦٥ | ٣٦٥ | ٠ |
| | م. الاوراق المالية | ٤٨٠.٠٠٠ | ٣٥٠ | ٣٥٥ | ٣٥٥ | ٣٥٥ | ٠ |
| | الدولية للمرابحة | - | - | - | - | ٣٩٥ | ٠ |
| | المركز المالي | ١.٤٤٠.٠٠٠ | ٣٠٥ | ٣٠٥ | ٣٠٥ | ٣١٠ | ٥- |
| التامين | الكويت للتامين | ٦٠.٠٠٠ | ٦٢٠ | ٦٢٠ | ٦٢٠ | ٦٢٠ | ٠ |
| | الخليج للتامين | - | - | - | - | ٥٧٠ | - |
| | الأهلية للتامين | ٧٥.٠٠٠ | ٥٧٠ | ٦٠٠ | ٥٩٠ | ٦٢٠ | ٣٠- |
| | وربه للتامين | - | - | - | - | ٦١٠ | - |
| العقار | عقارات الكويت | ٦٠.٠٠٠ | ٣٨٠ | ٣٨٥ | ٣٨٥ | ٣٧٠ | ١٥ |
| | العقارات المتحدة | ١.٤٧٠.٠٠٠ | ٣٣٥ | ٣٣٥ | ٣٣٥ | ٣٣٥ | ٠ |
| | الوطنية العقارية | ١.٠٦٠.٠٠٠ | ٤٢٠ | ٤٢٥ | ٤٢٠ | ٤٢٠ | ٠ |
| | الصالحية العقارية | - | - | - | - | ٥٣٠ | ٠ |
| | لؤلؤة الكويت العقارية | ١٥.٦٤٠.٠٠٠ | ١٧٦ | ١٨٠ | ١٧٨ | ١٨٠ | ٢- |
| | التمدين العقارية | ٢.٤١٠.٠٠٠ | ٢٩٥ | ٢٩٥ | ٢٩٥ | ٣٠٠ | ٥- |
| | الدولية م. ١ | ٤.٦٠٠.٠٠٠ | ٣٣٠ | ٣٣٥ | ٣٣٠ | ٣٣٥ | ٥ |
| | اجيال | - | - | - | - | ٣١٥ | ٠ |
| الصناعة | الصناعات الوطنية | ٣٧٥.٠٠٠ | ٧٧٠ | ٧٨٠ | ٧٨٠ | ٧٨٠ | ٠ |
| | صناعة الانابيب المعدنية | ١١٠.٠٠٠ | ٤٠٥ | ٤٠٥ | ٤٠٥ | ٤١٥ | ١٠- |
| | إسمنت الكويت | ١.١٠٠.٠٠٠ | ٤٥٠ | ٤٥٥ | ٤٥٠ | ٤٤٥ | ٥ |
| | صناعات التبريد | - | - | - | - | ٤٨٠ | - |
| | الخليج للكابلات | ٥٠.٠٠٠ | ١.٠٨٠ | ١.٠٨٠ | ١.٠٨٠ | ١.٠٨٠ | ٠ |
| | اصلاح السفن | ٤٦٠.٠٠٠ | ٢٤٤ | ٢٤٦ | ٢٤٦ | ٢٤٤ | ٢ |
| | الخدمات البحرية | ١.٥٣٠.٠٠٠ | ٢٥٥ | ٢٧٠ | ٢٦٥ | ٢٦٠ | ٥ |
| | اسمنت بورتلاند | ٢٠.٠٠٠ | ٧٣٠ | ٧٣٠ | ٧٣٠ | ٧٥٠ | ٢٠- |
| | الشعبية للصناعات الورقية | ٥٥.٠٠٠ | ٦٢٠ | ٦٣٠ | ٦٣٠ | ٦٣٠ | ٠ |
| | الكويت لتجميع المعادن | - | - | - | - | ٤٥٠ | - |
| | سكب. ك | - | - | - | - | ٧٩٠ | - |
| | خرسانة | - | - | - | - | ٣٥٠ | ٠ |
| | ص. متحدة | ٢.٥٤٠.٠٠٠ | ٢٢٠ | ٢٢٢ | ٢٢٠ | ٢٢٠ | ٠ |
| خدمات | السينما الكويتية | ١٠٠.٠٠٠ | ٥٢٠ | ٥٢٠ | ٥٢٠ | ٥٣٠ | ١٠- |
| | المخازن العمومية | ٢.٧٢٠.٠٠٠ | ٤٢٥ | ٤٣٠ | ٤٢٥ | ٤٣٠ | ٥- |
| | مجمعات الاسواق | ١.٦٨٠.٠٠٠ | ٤٣٥ | ٤٣٥ | ٤٣٥ | ٤٣٥ | ٠ |
| | الاتصالات المتنقلة | ١٦٢.٥٠٠ | ١.٠٦٠ | ١.٠٦٠ | ١.٠٦٠ | ١.٠٦٠ | ٠ |
| | الحاسبات الالكترونية | ٦٠٠.٠٠٠ | ١٧٨ | ١٨٢ | ١٧٨ | ١٨٢ | ٤- |
| | الخدمات التعليمية | ٢٠.٠٠٠ | ٢٥٠ | ٢٥٠ | ٢٥٠ | ٢٥٠ | ٠ |
| | المجموعة البترولية | ١.٥٨٠.٠٠٠ | ٢٢٥ | ٢٤٠ | ٢٤٠ | ٢٣٠ | ١٠ |
| | الوطنية للتنظيف | ١٠.٠٠٠ | ١.٠٢٠ | ١.٠٢٠ | ١.٠٢٠ | ١.٠٢٠ | ٠ |
| | م. سلطان | ٥٠٠.٠٠٠ | ٢٧٠ | ٢٧٠ | ٢٧٠ | ٢٧٠ | ٠ |
| الاغذية | نقل وتجارة المواشي | ٢٢٠.٠٠٠ | ٣٤٠ | ٣٤٠ | ٣٤٠ | ٣٤٠ | ٠ |
| | الاسماك الكويتية | ٥٨٠.٠٠٠ | ٢٢٤ | ٢٢٨ | ٢٢٤ | ٢٢٤ | ٠ |
| | المتحدة للدواجن | - | - | - | - | ٣٦٠ | ٢ |
| | الكويت للاغذية | ١٥.٠٠٠ | ٦٦٠ | ٦٧٠ | ٦٦٠ | ٦٦٠ | ٠ |
| شركات غير كويتية | بنك البحرين الوطني | ١.٦٤٠.٠٠٠ | ١٤٦ | ١٤٦ | ١٤٦ | ١٤٦ | ٠ |
| | شعاع | ١.٠٠٠.٠٠٠ | ١١٨ | ١١٨ | ١١٨ | ١١٨ | ٠ |
| | اسمنت الشارقة | - | - | - | - | ١١٨ | ٠ |
| | اسمنت الخليج | ٤٢٠.٠٠٠ | ٢٢٠ | ٢٢٢ | ٢٢٢ | ٢٢٤ | ٢- |
| | اسمنت ام القيوين | ٢.٠٠٠.٠٠٠ | ٨٨ | ٨٨ | ٨٨ | ٨٨ | ٠ |
| | اسمنت الفجيرة | ١.٧٨٠.٠٠٠ | ١٤٠ | ١٤٠ | ١٤٠ | ١٤٠ | ٠ |

# الاردن

| | | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| البنوك | البنك العربي | ٢.٤٨٠ | ٢٨٠,٠٠ | ٢٨٦,٠٠ | ٢٨٦,٠٠ | ٢٧٩,٥٠ | ٦,٥٠ |
| | البنك الاهلي | ١٠.٣٠٠ | ٢,٠٦ | ٢,٠٨ | ٢,٠٨ | ٢,٠٩ | ٠,٠١- |
| | بنك القاهرة عمان | - | - | - | - | ٥,٧٥ | - |
| | بنك الاردن | ٦.٤٥٠ | ٣,٢٠ | ٣,٢٧ | ٣,٢٠ | ٣,١١ | ٠,٠٩ |
| | بنك الشرق الأوسط | ٦.٧٠٠ | ٠,٩١ | ٠,٩٢ | ٠,٩٢ | ٠,٩٢ | ٠,٠٠ |
| | بنك الإنماء الصناعي | ٦.٧٠٠ | ٢,١٨ | ٢,١٩ | ٢,١٨ | ٢,١٨ | ٠,٠٠ |
| | بنك الإسكان | ١٥.٥٧٥ | ٤,٩٠ | ٤,٩١ | ٤,٩١ | ٤,٩١ | ٠,٠٠ |
| | البنك الاردني الكويتي | ١٢٤ | ٢,٨١ | ٢,٨١ | ٢,٨١ | ٢,٨٢ | ٠,٠١- |
| | بنك الاردن والخليج | ٦٤.٠٥٠ | ٠,٧٦ | ٠,٧٧ | ٠,٧٧ | ٠,٧٦ | ٠,٠١ |
| | بنك الاستثمار العربي | - | - | - | - | ٣,٥١ | - |
| | البنك الإسلامي الاردني | ٥.٩٧٢ | ٣,٧٨ | ٣,٨١ | ٣,٨٠ | ٣,٧٨ | ٠,٠٢ |
| | بنك الاتحاد | ٥٥٠ | ١,٢٠ | ١,٢٠ | ١,٢٠ | ١,١٨ | ٠,٠٢ |
| | الاردني للاستثمار | ٩.٠٠٨ | ٣,١٨ | ٣,١٩ | ٣,١٩ | ٣,١٨ | ٠,٠١ |
| | بيتنا | ١٠٠ | ١,١٤ | ١,١٤ | ١,١٤ | ١,١٤ | ٠,٠٠ |
| | بنك المؤسسة العربية | - | - | - | - | ٠,٣٠ | - |
| | بنك فيلادلفيا | ٨.٦٥٠ | ٠,٩٣ | ٠,٩٥ | ٠,٩٣ | ٠,٩٨ | ٠,٠٥- |
| التامين | التامين الاردنية | - | - | - | - | ٢,٧٥ | - |
| | القدس للتامين | - | - | - | - | ٤,٠٠ | - |
| | الاردنية الفرنسية | ٤.٥٣٠ | ١,٥٩ | ١,٦٣ | ١,٥٩ | ١,٦٣ | ٠,٠٤- |
| | الاراضي المقدسة | - | - | - | - | ٢,٢٠ | - |
| الخدمات | الكهرباء الاردنية | ١٣.٦٠٧ | ١,٦٥ | ١,٦٦ | ١,٦٥ | ١,٦٦ | ٠,٠١- |
| | كهرباء إربد | - | - | - | - | ١,٣٨ | - |
| | الفنادق والسياحة | - | - | - | - | ٨,٠٠ | - |
| | الحمة المعدنية | ٣٠٠ | ٢,٦٨ | ٢,٦٨ | ٢,٦٨ | ٢,٦٨ | ٠,٠٠ |
| | الدولية للفنادق | ٣.٠١٠ | ٥,٠٠ | ٥,٠٠ | ٥,٠٠ | ٥,٠٠ | ٠,٠٠ |
| | الخطوط البحرية | ٢٤.٢٥٠ | ٢,٧٥ | ٢,٧٥ | ٢,٧٥ | ٢,٦٦ | ٠,٠٩ |
| | المحفظة الوطنية | ٢٧.٦٥٠ | ١,٤٧ | ١,٥٠ | ١,٤٩ | ١,٤٥ | ٠,٠٤ |
| | عقاركو | - | - | - | - | ٠,٨٦ | - |
| | تاجيركو | - | - | - | - | ٠,٥٤ | - |
| | المركز الاردني | ١.٥٠٠ | ٠,٥١ | ٠,٥١ | ٠,٥١ | ٠,٥٠ | ٠,٠١ |
| | الدستور | - | - | - | - | ٦,٢٥ | - |
| | الكومودور | - | - | - | - | ١,٢٠ | - |
| | الدولية للتعليم | ٢.١٠٠ | ٢,٩٤ | ٢,٩٧ | ٢,٩٧ | ٢,٩٣ | ٠,٠٤ |
| | الزرقاء للتعليم | ٥٠٠ | ٠,٩٣ | ٠,٩٣ | ٠,٩٣ | ٠,٩٣ | ٠,٠٠ |
| | النقل البري | - | - | - | - | ١,٦٨ | - |
| | تطوير الاراضي | - | - | - | - | ٠,٦٧ | - |
| الصناعة | التبغ والسجائر | - | - | - | - | ١,٣٣ | - |
| | التنقيب | - | - | - | - | ١,٠٣ | - |
| | الاسمنت | ٥٥.٦٦٧ | ٤,٠٤ | ٤,٠٥ | ٤,٠٥ | ٤,٠٥ | ٠,٠٠ |
| | الفوسفات | ١.٦١٧ | ٣,٩٠ | ٣,٩٥ | ٣,٩٥ | ٤,١٠ | ٠,١٥- |
| | البوتاس العربية | - | - | - | - | ٦,٦٠ | - |
| | مصفاة الأردن / جويترول | ٣٦٥ | ٩,٨٠ | ٩,٨٢ | ٩,٨٠ | ٩,٨٤ | ٠,٠٤- |
| | الدباغة | ٥٠٠ | ٥,٦١ | ٥,٦١ | ٥,٦١ | ٥,٩٠ | ٠,٢٩- |
| | الصناعات الصوفية | ٥٠٠ | ١,٢٠ | ١,٢٠ | ١,٢٠ | ١,٢٠ | ٠,٠٠ |
| | الإنتاج | ٧٨٤ | ١,٦٧ | ١,٧٢ | ١,٧٢ | ١,٦٥ | ٠,٠٧ |
| | الاجواخ الاردنية | - | - | - | - | ٦,٠٠ | - |
| | العربية للادوية | ٥٧٧ | ٣,٩١ | ٣,٩٢ | ٣,٩٢ | ٣,٩٥ | ٠,٠٣- |
| | الخزف الاردنية | - | - | - | - | ٦,٢٧ | - |
| | الالبان الاردنية | ٣٦٠ | ٢,٤٢ | ٢,٤٢ | ٢,٤٢ | ٢,٤٠ | ٠,٠٢ |
| | الانابيب الاردنية | ٢٥٠ | ١,٣٣ | ١,٣٣ | ١,٣٣ | ١,٣٣ | ٠,٠٠ |
| | الورق والكرتون | - | - | - | - | ٢,٧٥ | - |
| | تعبينكو | - | - | - | - | ٢,٢٠ | - |
| | شركة رافيا الصناعية | - | - | - | - | ١,٠٨ | - |
| | دار الدواء | - | - | - | - | ٥,٢٠ | - |
| | الالومنيوم / ارال | ١.٥١٤ | ٢,٤٣ | ٢,٤٥ | ٢,٤٣ | ٢,٤٥ | ٠,٠٢- |
| | المواشي والدواجن | ١١.٦٥٠ | ٠,٤٦ | ٠,٤٦ | ٠,٤٦ | ٠,٤٦ | ٠,٠٠ |
| | تصنيع الورق | ٤.٩٥٠ | ١,٠٢ | ١,٠٥ | ١,٠٥ | ١,٠١ | ٠,٠٤ |
| | الصلب | - | - | - | - | ٠,٩٦ | - |
| | الصناعات الوطنية | ٤.٨٠٠ | ٠,٥٢ | ٠,٥٢ | ٠,٥٢ | ٠,٥٢ | ٠,٠٠ |
| | البتروكيماويات | ٢.٠٥٠ | ٠,٥٣ | ٠,٥٣ | ٠,٥٣ | ٠,٥٣ | ٠,٠٠ |
| | الصوف الصخري | - | - | - | - | ٠,٥٥ | - |
| | العالمية الكيماوية | - | - | - | - | ١,٦٣ | - |
| | الوطنية للكوابل | ٣.٥٠٠ | ٢,٥٠ | ٢,٥٠ | ٢,٥٠ | ٢,٥٠ | ٠,٠٠ |
| | السلفوكيماويات | ٨٠٠ | ٠,٥٣ | ٠,٥٤ | ٠,٥٤ | ٠,٥٤ | ٠,٠٠ |
| | المركز العربي / دوائي | - | - | - | - | ١,٣٤ | - |
| | الزيوت النباتية | ١.٤٥٠ | ١,١١ | ١,١٢ | ١,١١ | ١,١٢ | ٠,٠١- |
| | الموارد الصناعية | ٢٨.٠٥٠ | ١,٠٨ | ١,٠٩ | ١,٠٨ | ١,٠٦ | ٠,٠٢ |
| | الكابلات الحديثة | ١.٥٥٠ | ٠,٨٣ | ٠,٨٤ | ٠,٨٤ | ٠,٨٣ | ٠,٠١ |
| | الزي لصناعة الالبسة | ١.١٥٠ | ١,٤٣ | ١,٤٣ | ١,٤٣ | ١,٤٣ | ٠,٠٠ |
| | السجائر الدولية | ٦٨.٩٥٠ | ١,١٥ | ١,١٧ | ١,١٧ | ١,١٥ | ٠,٠٢ |
| | إتحاد الزيوت | ٤.٣٥٠ | ٠,٩٠ | ٠,٩١ | ٠,٩٠ | ٠,٨٧ | ٠,٠٣ |

# البحرين

| | | | | |
|---|---|---|---|---|
| البنوك | بنك البحرين الوطني | ٠,٤٢٠ | ٠,٤٢٢ | ٠,٠٠٢- |
| | بنك البحرين والكويت | ٠,٢٠٦ | ٠,٢٠٤ | ٠,٠٠٢ |
| | البنك الأهلي التجاري | ٠,٣٤٦ | ٠,٣٤٨ | ٠,٠٠٢- |
| | بنك البحرين الإسلامي | ٠,١٦٦ | ٠,١٦٦ | ٠,٠٠٠ |
| | البنك البحريني السعودي | ٠,١٤٨ | ٠,١٤٧ | ٠,٠٠١ |
| استثمار | المؤسسة العربية المصرفية ($) | ١١,٥٠ | ١١,٤٥ | ٠,٠٥ |
| | بنك الخليج المتحد | ٠,١٤٨ | ٠,١٤٧ | ٠,٠٠١ |
| | بنك البحرين الدولي | ٠,١٨٤ | ٠,١٨٤ | ٠,٠٠٠ |
| | بنك انفستكورب ($) | ٢,١٧ | ٢,١٧ | ٠,٠٠ |
| | بنك البحرين والشرق الاوسط | ٠,١٥٥ | ٠,١٥٠ | ٠,٠٠٥ |
| | شركة البحرين للتسهيلات التجارية | ٠,٢٠٢ | ٠,٢٠٤ | ٠,٠٠٢- |
| | الشركة الخليجية المتحدة للتصنيع | ٠,٧٠٠ | ٠,٧٠٠ | ٠,٠٠٠ |
| | بنك طيب ($) | ١,٠١ | ١,٠٠ | ٠,٠١ |
| | مصرف فيصل الإسلامي ($) | ٢,٠٠ | ٢,٠٠ | ٠,٠٠ |
| التامين | شركة البحرين للتامين | ٠,٣٢٨ | ٠,٣٢٢ | ٠,٠٠٦ |
| | الشركة البحرينية الكويتية للتامين | ٠,٢٨٤ | ٠,٢٨٤ | ٠,٠٠٠ |
| | شركة التامين الأهلية | ٠,٢٥٠ | ٠,٢٥٠ | ٠,٠٠ |
| | الشركة العربية الدولية للتامين | ٠,٠٨٦ | ٠,٠٨٦ | ٠,٠٠٠ |
| | شركة اتحاد الخليج للتامين | ٠,٠٩٠ | ٠,٠٩٠ | ٠,٠٠٠ |
| | الشركة الوطنية للتامين | ٠,٢٩٦ | ٠,٢٩٦ | ٠,٠٠٠ |
| الخدمات | شركة البحرين لتصليح السفن والهندسة | ٠,٥٥٠ | ٠,٥٥٠ | ٠,٠٠ |
| | شركة البحرين للسينما | ٠,٤٩٤ | ٠,٤٩٤ | ٠,٠٠٠ |
| | الشركة الوطنية للإستيراد والتصدير | ٠,٧٤٠ | ٠,٧٣٥ | ٠,٠٠٥ |
| | الشركة العامة للتجارة وصناعة الاغذية | ٠,٢٤٦ | ٠,٢٤٦ | ٠,٠٠٠ |
| | شركة البحرين للملاحة والتجارة الدولية | ٠,٦٠٠ | ٠,٦٠٠ | ٠,٠٠٠ |
| | شركة البحرين للإتصالات (بتلكو) | ٠,٤٤٦ | ٠,٤٤٦ | ٠,٠٠٠ |
| | شركة البحرين لمواقف السيارات | ٠,١٤٣ | ٠,١٤٣ | ٠,٠٠٠ |
| الصناعة | شركة البحرين لمطاحن الدقيق | ٠,١٧٢ | ٠,١٧٢ | ٠,٠٠٠ |
| | شركة البحرين للصناعات الخفيفة | ٠,١٤٠ | ٠,١٤٠ | ٠,٠٠ |
| | شركة دلمون للدواجن | ٠,١٧٣ | ٠,١٧٣ | ٠,٠٠٠ |
| الفنادق | شركة فنادق البحرين | ٠,٢١٨ | ٠,٢١٨ | ٠,٠٠٠ |
| | شركة الفنادق الوطنية | ٠,١٠٠ | ٠,١٠٠ | ٠,٠٠٠ |
| | شركة البحرين للسياحة | ٠,١٥٥ | ٠,١٥١ | ٠,٠٠٤ |
| | الشركة البحرينية للترفيه العائلي | ٠,٠٧٠ | ٠,٠٧٠ | ٠,٠٠٠ |

# الامارات

| | | | | |
|---|---|---|---|---|
| البنوك | بنك ابو ظبي الوطني | ٥٧٠ | ٥٧٠ | ٠ |
| | بنك ابو ظبي التجاري | ٣٤٥ | ٣٤٥ | ٠ |
| | بنك دبي الوطني | ٧٠٠ | ٧٠٠ | ٠ |
| | بنك دبي التجاري | ٧٠ | ٧٠ | ٠ |
| | بنك الإتحاد الوطني | ٣٦٠ | ٣٦٠ | ٠ |
| | بنك الشارقة الوطني | ١٠ | ١٠ | ٠ |
| | بنك راس الخيمة الوطني | ٢١ | ٢١ | ٠ |
| | بنك الفجيرة الوطني | ٢٤٠ | ٢٣٨ | ٢ |
| | بنك ام القوين الوطني | ٢٣٥ | ٢٣٥ | ٠ |
| | بنك المشرق | ٨٧٠ | ٨٧٠ | ٠ |
| | البنك العربي المتحد | ٢٣٧ | ٢٣٧ | ٠ |
| | بنك الاستثمار | ٢١٥ | ٢١٥ | ٠ |
| | بنك دبي الإسلامي | ١٦٠ | ١٥٩ | ١ |
| | بنك الإمارات الدولي | ٢٧ | ٢٧ | ٠ |
| الصناعة | ابو ظبي للمواد الغذائية | ٢٥٥ | ٢٥٥ | ٠ |
| تامين | شركة العين الاهلية للتامين | ٩٧٠ | ٩٧٠ | ٠ |
| | شركة الظفرة للتامين | ٨٦٥ | ٨٦٥ | ٠ |
| | شركة الامارات للتامين | ٦٢٥ | ٦٢٥ | ٠ |
| الخدمات | ابو ظبي الوطنية للفنادق | ١٢٦ | ١٢٦ | ٠ |
| | الصالات | ١٠٢٠ | ١٠٢٠ | ٠ |
| | شركة الجرافات الوطنية | ٤٠٠ | ٤٠٠ | ٠ |
| | شركة طيران ابو ظبي | ٦٣٠ | ٦٣٠ | ٠ |

(مكتب شروق للاسهم - دبي)

# مؤشرات اسواق الاسهم الدولية الرئيسية

| البورصة | المؤشر | ٧/١٦ | ٧/١٥ | ٧/١٤ | ٧/١١ | ١٩٩٥/١٩٩٧ اعلى مستوى | ١٩٩٥/١٩٩٧ ادنى مستوى |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| اليابان | نيكاي داو | ٢٠٣٥٨,٧٤ | ٢٠٠٦٩,٤١ | ٢٠٢٢٨,٧٢ | ١٩٨٧٥,٤٩ | ٢٢٦٦٦,٨٠ | ١٧٣٠٣,٦٥ |
| نيويورك | داو جونز* | ٨٠٠٨,٩٢ | ٧٩٧٥,٧١ | ٧٩٢٢,٩٨ | ٧٩٢١,٨٢ | ٧٩٧٥,٧١ | ٣٧٩٤,٤٠ |
| بريطانيا | ف.ت (١٠٠ سهم) | ٤٩٦٤,٢٠ | ٤٨٩٩,٣٠ | ٤٨٥٧,٤٠ | ٤٧٩٩,٥٠ | ٤٩٦٤,٢٠ | ٣٦٤٠,٣٠ |
| المانيا | داكس (٣٠ سهما) | ٤٢٠١,٢٤ | ٤١٢١,١٣ | ٤١٢٤,١٩ | ٤٠٤٠,٩٧ | ٤٢٠١,٢٤ | ٢٢٧١,٤٠ |
| فرنسا | كاك (٤٠) | ٢٩٨٨,٠١ | ٢٩٥٠,٧٠ | عطلة | ٢٩٤١,٥٩ | ٢٩٨٨,٠١ | ١٨٧٣,١٤ |
| سويسرا | س بي اي | ٣٧٣٠,٣١ | ٣٦٨٥,٤٠ | ٣٦٨٣,٦٩ | ٣٦٦١,١٠ | ٣٧٦٨,٧٩ | ٢١٠٤,٤٠ |
| هونغ كونغ | هانغ سنغ | ١٥٤٤٦,٠٢ | ١٥٤٨٧,٢٤ | ١٥٣٧٠,٩٤ | ١٥٢٢٥,٢٩ | ١٥٤٨٧,٢٤ | ١٠٠٧٠,٧٩ |
| سنغافورة | س تي اي | ١٩١٧,٨٩ | ١٩٣٧,٠٩ | ١٩٥٤,٦٠ | ١٩٦٧,١٤ | ٢٤٩٣,٧١ | ١٩٦٢,٤٠ |
| استراليا | المؤشر العام | ٢٦٤٦,٤٠ | ٢٦٣٧,٦٠ | ٢٦٧٣ | ٢٦٩٩,١٠ | ٢٧٤٥,٩٠ | ١٨٢٣,٣٠ |

(*) نيويورك ظهراً.

## UNITED KINGDOM

| اسم الشركة | السعر | السعر السابق (الفرق) | اعلى سعر (سنة) | ادنى سعر (سنة) |
|---|---|---|---|---|
| ABBEY NATIONAL | 879.5 | 23 | 961 | 549 |
| AIRTOURS | 1232.5 | 7.5 | 1232.5 | 482 |
| ALLIANCE & LEICESTER | 627.5 | 8 | 638 | 533 |
| ALLIED COLLOIDS | 121 | -1.5 | 149.09 | 112.18 |
| ALLIED DOMECQ | 456.5 | 0.5 | 487.5 | 412.5 |
| AMERSHAM INTL. | 1695 | 32.5 | 1815 | 941 |
| AMVESCAP | 383.5 | 11 | 383.5 | 209.43 |
| ANGLIAN WATER | 791 | 9 | 791 | 528 |
| ARGOS | 634 | 11.5 | 798.5 | 547.5 |
| ARJO WIGGINS APL. | 167.5 | 2 | 201 | 151.5 |
| ASDA GROUP | 144 | 0.75 | 144 | 103 |
| ASSD.BRIT.FOODS | 545 | 3 | 576.5 | 394 |
| ASSD.BRIT.PORTS | 259.5 | 0 | 318.5 | 247.5 |
| AVIS EUROPE | 141.5 | -1.5 | 144 | 124 |
| BAA | 599.5 | 9 | 607 | 459 |
| BANK OF SCOTLAND | 438 | 8.5 | 438 | 228 |
| BARCLAYS | 1282.5 | 30 | 1285 | 776.5 |
| BASS | 859.5 | 9.5 | 875 | 722.5 |
| BAT INDS. | 549.5 | -0.5 | 596 | 415 |
| BBA GROUP | 346.5 | 2.5 | 370.5 | 291 |
| BG | 242.5 | 1 | 242.5 | 125.79 |
| BIOCOMPATIBLES | 1214 | -2.5 | 1420 | 358.44 |
| BLUE CIRCLE INDS. | 426.5 | 8 | 448.5 | 354 |
| BOC GROUP | 1094.5 | 32 | 1094.5 | 836 |
| BOOTS | 814.5 | 5.5 | 814.5 | 559 |
| BPB | 304.5 | 3.5 | 391.5 | 297.5 |
| BRIT.AEROSPACE | 1340 | 0 | 1388 | 918 |
| BRIT.BORNEO PTL. | 1362.5 | -50 | 1542 | 531 |
| BRIT.PETROLEUM | 808.5 | 12 | 808.5 | 577.5 |
| BRIT.SKY BCAST. | 452.5 | 3.5 | 696.5 | 427 |
| BRITANNIC ASR. | 802.5 | -11.5 | 892.5 | 683.5 |
| BRITISH AIRWAYS | 694 | 16.5 | 760 | 506.5 |
| BRITISH BIOTECH | 183 | 15.5 | 270.5 | 152.5 |
| BRITISH ENERGY | 263.5 | 3.5 | 263.5 | 192.5 |
| BRITISH ENERGY PP | 165.5 | 3.5 | 165.5 | 94.5 |
| BRITISH LAND | 654.5 | 10.5 | 654.5 | 411 |
| BRITISH STEEL | 149.5 | -1.25 | 198 | 137.75 |
| BRITISH TELECOM. | 445.5 | -7 | 501.5 | 347 |
| BTR | 199 | 1.5 | 284 | 184.5 |
| BUNZL | 195.5 | 1.5 | 245 | 191 |
| BURMAH CASTROL | 1011 | 12.5 | 1167 | 966.5 |
| BURTON GROUP | 133.75 | 6.25 | 161.75 | 114 |
| CABLE & WIRELESS | 594.5 | -2 | 596.5 | 400 |
| CABLE & WIRELESS COM | 315 | 4 | 333 | 259.5 |
| CADBURY SCHWEPPES | 591.5 | 0.5 | 591.5 | 468.5 |
| CAIRN ENERGY | 526 | 11.5 | 634.5 | 269.97 |
| CAP.SHOP.CENTS. | 404 | 3.5 | 406 | 282 |
| CARADON | 199 | 0 | 269.18 | 194 |
| CARLTON COMMS. | 506.5 | -6 | 575 | 448 |
| CENTRICA | 81 | 1.25 | 81 | 56.25 |
| CHARTER | 772.5 | 3 | 871 | 717.5 |
| CHELSFIELD | 360 | -2.5 | 396 | 240 |
| CHUBB SECURITY | 450 | 0 | 452.5 | 309.5 |
| CMG | 1487.5 | 7.5 | 1487.5 | 578 |
| COATS VIYELLA | 121 | 0 | 172 | 104.5 |
| COMMERCIAL UNION | 680.5 | -18 | 749.5 | 571 |
| COMPASS GROUP | 627.5 | 13 | 742.5 | 546 |
| COOKSON GROUP | 201.5 | -3 | 270 | 183 |
| COURTAULDS | 313 | 2 | 487.5 | 306 |
| COWIE GROUP | 355.5 | 4.5 | 444 | 340 |
| DAILY MAIL'A' | 1705 | 35 | 1705 | 1270 |
| DALGETY | 234.5 | 0 | 363.5 | 222.5 |
| DANKA BUS.SYS. | 582.5 | 23.5 | 700 | 388 |
| DE LA RUE | 324.5 | -15.5 | 662.5 | 324.5 |
| DIXONS GP. | 585 | 1.5 | 586.5 | 465 |
| EAST MIDLANDS ELTY. | 670 | 0 | 670 | 483.5 |
| ELECTROCOMP. | 443.5 | 5 | 466.5 | 358 |
| EMAP | 751 | 3.5 | 831.5 | 662.5 |
| EMI GROUP | 1096 | -4 | 1485 | 1077.5 |
| ENERGY GROUP | 650.5 | 1 | 650.5 | 466.5 |
| ENTERPRISE OIL | 710 | 13.5 | 728 | 465 |
| FKI | 155 | 2 | 215 | 147 |
| FLEXTECH | 669 | -2 | 802.5 | 474 |
| GALLAHER GROUP | 261.5 | 0 | 308.5 | 260.5 |
| GENERAL ACCIDENT | 906.5 | 7 | 974 | 620 |
| GENERAL ELEC. | 362.5 | -6 | 412.5 | 331.5 |
| GKN | 1026.5 | 20 | 1172.5 | 911 |
| GLAXO WELLCOME | 1400 | 15 | 1400 | 873 |
| GRANADA GROUP | 772 | 3.5 | 978.5 | 738 |
| GRAND MET. | 621.5 | 15.5 | 621.5 | 417 |
| GREENALLS GP. | 466.5 | -1 | 605 | 424.5 |
| GT.PORTLAND EST | 230.5 | 12.5 | 234.5 | 164.96 |
| GT.UNVL.STORES | 608.5 | -16 | 701 | 580 |
| GUARDIAN RYL.EX. | 294.5 | 13 | 310.5 | 232.5 |
| GUINNESS | 620.5 | 14.5 | 620.5 | 426 |
| HALIFAX | 760 | 3.5 | 778 | 724.5 |
| HAMMERSON | 493.5 | 5 | 507.5 | 355 |
| HANSON | 288 | 5 | 335.62 | 247.2 |
| HARRISONS &CROS. | 114.5 | -1 | 144 | 102 |
| HAYS | 584.5 | 2 | 593 | 414 |
| HILLSDOWN HDG. | 175.5 | 4.5 | 201 | 159 |
| HSBC HOLDINGS | 2151 | 65 | 2151 | 1013 |
| HSBC HOLDINGS (L) | 2073.5 | 75 | 2073.5 | 986.5 |
| HYDER | 874.5 | 8 | 874.5 | 658 |
| IMI | 316 | 0 | 411 | 285 |
| IMP.CHM.INDS. | 910 | 22 | 910 | 688.5 |
| IMPERIAL TOBACCO GP. | 368.5 | 5 | 438.5 | 353 |
| INCHCAPE | 289 | -0.5 | 308 | 242.5 |
| JOHNSON MATTHEY | 556 | 22.5 | 624 | 461.5 |
| KINGFISHER | 750.5 | 17 | 750.5 | 608 |
| LADBROKE GROUP | 268.5 | 11.5 | 268.5 | 180.5 |
| LAND SECURITIES | 954 | 11 | 954 | 610 |
| LAPORTE | 613.5 | -18 | 755 | 594.5 |
| LASMO | 273 | 4 | 277.5 | 173 |
| LEGAL & GENERAL | 435 | 1 | 481.5 | 274.8 |
| LIBERTY INTL. | 527.5 | 25 | 527.5 | 351 |
| LLOYDS TSB GP. | 716.5 | 19 | 716.5 | 328.5 |
| LONRHO | 126 | -0.5 | 182 | 117 |
| LUCASVARITY | 191.5 | -1 | 259 | 182 |
| M&G GROUP(HDG.) | 1227 | 0 | 1457.5 | 1042.5 |
| MARKS & SPENCER | 587 | 8.5 | 587 | 459 |
| MEDEVA | 222 | -34.5 | 330 | 222 |
| MEPC | 503.5 | 1 | 529.5 | 402 |
| MERCURY ASSET MAN. | 1272.5 | -16.5 | 1463.5 | 895 |
| MFI FURNITURE | 145.5 | 9.5 | 209 | 121 |
| MIRROR GP. | 195.5 | 1 | 233.5 | 183.5 |
| MISYS | 1415 | 27.5 | 1425 | 754 |
| MORGAN CRUCIBLE | 424.5 | 0.5 | 486 | 405 |
| MORRISON(WM)SPMKTS. | 176 | 3.5 | 176 | 144.5 |
| NAT.WSTM.BANK | 874 | 21 | 889 | 616 |
| NATIONAL GRID | 257.5 | 8 | 257.5 | 165 |
| NATIONAL POWER | 546.5 | -4 | 569.5 | 375 |
| NEXT | 773 | 27 | 773 | 516 |
| NFC | 136.5 | 3 | 199 | 123.5 |
| NORTHERN FOODS | 224.5 | 11.5 | 224.5 | 178 |
| NYNEX CABLECOMMS UNI | 107 | 0 | 119.5 | 87 |
| OCEAN GROUP | 529.5 | -1 | 551 | 441 |
| ORANGE | 210 | 0 | 223.5 | 169 |
| PEARSON | 665 | -3.5 | 791 | 601 |
| PEN.&ORNTL.DFD. | 645.5 | -4.5 | 678 | 487 |
| PERPETUAL | 2662.5 | -10 | 2820 | 2118 |
| PILKINGTON | 119.5 | 1 | 208 | 110.5 |
| POWERGEN | 797 | 18.5 | 797 | 465.5 |
| PREMIER FARNELL | 468.5 | 4 | 751 | 450 |
| PROVIDENT FINL. | 592 | 4.5 | 636 | 407 |
| PRUDENTIAL CORP. | 615 | 2 | 674 | 416 |
| RAILTRACK GP. | 753.5 | 22.5 | 753.5 | 399 |
| RANK GROUP | 345.5 | -5 | 482 | 345.5 |
| RECKITT & COLMAN | 967 | 11 | 969.5 | 633 |
| REDLAND | 305.5 | 8 | 472.5 | 285.5 |
| REED INTL. | 607.5 | 26 | 627.5 | 508.75 |
| RENTOKIL INITIAL | 214.5 | -1 | 244.5 | 194.25 |
| REUTERS HOLDINGS | 601 | 4 | 806 | 568 |
| REXAM | 237 | 9.5 | 408.5 | 226.5 |
| RIO TINTO (REG) | 1003 | 4.5 | 1109 | 882.5 |
| RMC GROUP | 935 | 14 | 1195.5 | 887.5 |
| ROLLS-ROYCE | 222.5 | 0.5 | 268.5 | 216 |
| ROYAL & SUN ALL.IN | 471.5 | 6.5 | 525 | 362 |
| RUGBY GROUP | 119.5 | 0 | 127.5 | 91.5 |
| RYL.BK.OF SCTL. | 642 | 8 | 657 | 469 |
| SAFEWAY | 393.5 | 6.5 | 426.5 | 315 |
| SAINSBURY (J) | 432.5 | -11.5 | 433 | 308 |
| SCHRODERS | 1795 | 32.5 | 1795 | 1268 |
| SCOT & NEWCASTLE | 766.5 | 14.5 | 766.5 | 629 |
| SCOT.HYDRO-ELEC. | 444.5 | 2 | 453.5 | 272.5 |
| SCOTTISH POWER | 467 | 20 | 467 | 300.5 |
| SEARS | 62.5 | -2.5 | 99.5 | 62 |
| SECURICOR | 263 | -2.5 | 331.5 | 244 |
| SEMA GROUP | 1428 | 23 | 1428 | 689.53 |
| SEVERN TRENT | 882.5 | 6.5 | 882.5 | 529 |
| SHELL TRANSPORT | 435 | 11 | 443.5 | 302.33 |
| SIEBE | 1007.5 | 4 | 1089 | 880 |
| SLOUGH ESTATES | 333 | 14 | 333 | 214 |
| SMITH & NEPHEW | 173.25 | 1.5 | 216.25 | 163 |
| SMITH(WH)GROUP | 381 | 17 | 532 | 333.5 |
| SMITHKLINE BHM. | 1246.5 | -4.5 | 1251 | 667.5 |
| SMITHS INDS | 731.5 | 3 | 830 | 696 |
| SOUTH WEST WATER | 821.5 | 22.5 | 821.5 | 575 |
| SOUTHERN ELEC. | 460.5 | -1 | 471.5 | 305.96 |
| STAGECOACH HDG | 699 | 4 | 799.5 | 417.35 |
| STAKIS | 107.5 | 0.5 | 110 | 87 |
| STD CHARTERED | 1038.5 | 38 | 1038.5 | 646.5 |
| STOREHOUSE | 213.5 | 0.5 | 320 | 185.5 |
| SUN LIFE & PROVINCIA | 348.5 | 2.5 | 349 | 209 |
| TARMAC | 118.5 | 0 | 130 | 85.5 |
| TATE & LYLE | 430 | -3.5 | 496.5 | 426 |
| TAYLOR WOODROW | 180 | 1.5 | 213 | 147.5 |
| TELEWEST COMMS. | 87 | 0.5 | 145 | 63 |
| TESCO | 433.5 | 1.5 | 433.5 | 278 |
| THAMES WATER | 794 | 22.5 | 794 | 531.5 |
| THISTLE HOTELS | 138 | 2.5 | 209 | 135.5 |
| TI GROUP | 511 | 18.5 | 593.5 | 456.5 |
| TOMKINS | 290 | 3.5 | 294 | 241.5 |
| UNIGATE | 538.5 | 24.5 | 538.5 | 398 |
| UNILEVER (UK) | 1783.5 | 20 | 1786 | 1216 |
| UNITED ASSURANCE GRO | 431 | -0.5 | 545.5 | 374 |
| UNITED BISCUITS | 206 | 0.5 | 253 | 196 |
| UNITED UTILITIES | 774 | 19 | 774 | 544 |
| UTD.NEWS & MEDIA | 712 | 2.5 | 792.5 | 620 |
| VENDOME LUXURY U | 467.5 | -2 | 609.5 | 436.5 |
| VODAFONE GP. | 300.5 | 10 | 306 | 219 |
| WASTE MAN.INTL. | 273 | 1 | 348 | 223 |
| WESSEX WATER | 494 | 9.5 | 494 | 316 |
| WHITBREAD | 862.5 | 12.5 | 862.5 | 680 |
| WILLIAMS | 326 | 1 | 367.5 | 299 |
| WOLSELEY | 446.5 | -12 | 511.5 | 420 |
| WPP GROUP | 242 | 1.5 | 276 | 203 |
| YORKSHIRE ELTY. | 927 | 0 | 927.5 | 653 |
| YORKSHIRE WATER | 447.5 | 3 | 447.5 | 291.06 |
| ZENECA | 2265 | 67 | 2265 | 1379 |

## FRANCE

| | | | | |
|---|---|---|---|---|
| ACCOR | 948 | 4 | 960 | 610 |
| AGF-ASR.GL.DE FRN. | 205.3 | 6.2 | 222 | 128.2 |
| AIR LIQUIDE | 975 | 3 | 976 | 762 |
| ALCATEL ALSTHOM | 762 | -10 | 791 | 374.1 |
| AXA-UAP | 384.6 | 10.7 | 384.6 | 265 |
| BANCAIRE (CIE.) | 723 | -9 | 793 | 496 |
| BIC | 947 | -3 | 978 | 668 |
| BNP | 258.3 | 1.8 | 272.2 | 171.5 |
| BON MARCHE | 1680 | 20 | 1680 | 981 |
| BOUYGUES | 491.6 | 0.6 | 607 | 450.1 |
| CANAL + | 1165 | 1 | 1276 | 973 |
| CAP GEMINI | 375.6 | 3.2 | 376.5 | 196.6 |
| CARREFOUR | 4373 | 57 | 4412 | 2559 |
| CASINO GUICHN. | 297 | 10 | 300 | 197 |
| CASTORAMA DUBOIS | 811 | 24 | 1015 | 784 |
| CCF | 258.5 | 2.5 | 287.5 | 229.9 |
| CETELEM | 703 | 0 | 745 | 517 |
| CGIP | 1715 | 12 | 1843 | 1140 |
| CHRISTIAN DIOR | 1030 | 39 | 1030 | 602 |
| COMPT. MODERNES | 3160 | 33 | 3172 | 2135 |
| DANONE | 999 | 8 | 999 | 685 |
| DASSAULT AVIATION | 1307 | 17 | 1460 | 750 |
| DASSAULT SYSTEMES | 428.5 | 8.5 | 429 | 153 |
| DEXIA FRANCE | 577 | 2 | 614 | 408 |
| EAUX (GENERALE DES) | 755 | 12 | 817 | 481.9 |
| ELF AQUITAINE | 674 | 10 | 675 | 350.2 |
| ERIDANIA BEGHIN SAY | 870 | 6 | 1000 | 693 |
| ESSILOR INTL. | 1611 | 12 | 1704 | 1259 |
| FINAXA | 325 | 8 | 337.9 | 225.5 |
| HAVAS | 421 | 6 | 466.7 | 323.6 |
| HERMES INTL. | 560 | 16 | 583 | 386.67 |
| IMETAL | 793 | 8 | 923 | 644 |
| L'OREAL | 2553 | 58 | 2584 | 1489 |
| LAFARGE | 391.7 | 3.6 | 403 | 278.4 |
| LAGARDERE GROUPE | 175.3 | 0.3 | 189.7 | 117 |
| LEGRAND | 1170 | 25 | 1170 | 757 |
| LOUIS VUITTON LIMITE | 2700 | 0 | 2799 | 1602 |
| LVMH | 1628 | 49 | 1638 | 1056 |
| MICHELIN | 385.6 | -2.4 | 388 | 223.8 |
| MONTAIGNE | 2890 | 140 | 2895 | 670 |
| MOULINEX | 161 | 1.1 | 167 | 82.29 |
| NAVIGATION MIXTE | 810 | 45 | 985 | 713 |
| PARIBAS 'A' | 408 | 0 | 420 | 291 |
| PATHE | 1210 | 28 | 1564 | 1130 |
| PECHINEY 'A' | 237 | 2.1 | 270 | 192 |
| PERNOD-RICARD | 308.3 | 1.9 | 333 | 267.7 |
| PEUGEOT SA | 608 | 2 | 673 | 533 |
| PINAULT PRINTEMPS | 2900 | -5 | 2987 | 1576 |
| POLIET | 493 | 1.9 | 555 | 441 |
| PRIMAGAZ | 510 | -4 | 630 | 510 |
| PROMODES | 2699 | 61 | 2699 | 1212 |
| RENAULT | 151.8 | 2.3 | 157 | 104.1 |
| REXEL | 1750 | -3 | 1839 | 1200 |
| RHONE POULENC 'A' | 258.2 | -0.8 | 261.2 | 120.8 |
| SAINT GOBAIN | 899 | 23 | 905 | 612 |
| SANOFI | 560 | 7 | 599 | 376 |
| SCHNEIDER | 342.5 | 6 | 342.5 | 221 |
| SEB | 1054 | -15 | 1154 | 828 |
| SEITA | 187 | 1 | 236 | 185 |
| SIDEL | 436.5 | -4.5 | 470.1 | 290 |
| SOCIETE GENERALE | 708 | 8 | 708 | 530 |
| SODEXHO ALLIANCE | 3098 | 73 | 3170 | 2211 |
| SOLLAC LIMITED DATA | 61 | 0 | 95 | 54 |
| SUEZ (CIE.) | 17 | 0.75 | 17 | 8.51 |
| SUEZ LYONNAISE DES E | 700 | 31 | 700 | 439.2 |
| SYNTHELABO | 770 | 0 | 774 | 400 |
| TECHNIP | 691 | -8 | 713 | 422 |
| TELEMECANIQUE LIMITE | 9600 | 0 | 9600 | 4502 |
| THOMSON-CSF | 161.6 | -1.9 | 198.3 | 126.6 |
| TOTAL | 595 | 2 | 620 | 350 |
| TV.FSE.1 (TF1) | 561 | 4 | 607 | 485.6 |
| UAP (CIE.) | 155.5 | 3.2 | 155.5 | 99.95 |
| USINOR | 114.6 | 1.2 | 114.6 | 65 |
| VALEO | 412.1 | 11.1 | 414.5 | 251 |
| WORMS ET CIE R | 337.5 | -0.6 | 413 | 245.8 |

## GERMANY

| | | | | |
|---|---|---|---|---|
| AACH.&MUNCH.BET.REGD | 1850 | -10 | 1875 | 1070 |
| ADIDAS | 225.5 | 0.4 | 228.5 | 113.1 |
| ALLIANZ HLDG. | 438 | 18 | 438 | 257.2 |
| ALLIANZ LEBENS. | 1550 | 0 | 1550 | 1010 |
| ALTANA | 180 | 0.5 | 192.55 | 106.1 |
| ASEA BROWN BOVERI | 626 | -4 | 665 | 600 |
| BANKGESELLSCHAFT BER | 38.55 | 0.1 | 39.7 | 25.07 |
| BASF | 70.55 | 2.15 | 70.55 | 38.98 |
| BAYER | 75.6 | 1.6 | 77 | 49.14 |
| BAYER.HYPBK. | 57.7 | 0.74 | 58.55 | 40.55 |
| BAYERISCHE VBK. | 80.4 | 2.7 | 80.4 | 48.08 |
| BEIERSDORF | 92.9 | 3.9 | 98.5 | 64.5 |
| BERLINER KRAFT&LICHT | 40.4 | -0.1 | 49 | 38.8 |
| BHF BANK | 46.05 | -0.05 | 48.15 | 35.1 |
| BHW HOLDING | 30.8 | 0.05 | 30.8 | 28 |
| BMW | 1532 | -3 | 1539 | 825 |
| CKAG COLONIA KONZERN | 196 | 4.5 | 196 | 109 |
| COMMERZBANK | 53.25 | 0.75 | 53.25 | 33.1 |
| CONTINENTAL | 45.55 | 0.05 | 46.85 | 23.1 |
| DAIMLER-BENZ | 151.9 | 2.6 | 151.9 | 77.3 |
| DEGUSSA | 94.9 | 2.3 | 94.9 | 48.35 |
| DEPFA-BANK | 98.6 | 1.7 | 105 | 57 |
| DEUTSCHE BANK | 107.75 | 1.35 | 107.75 | 68.25 |
| DEUTSCHE TELEKOM | 43.9 | 0.8 | 43.9 | 29.93 |
| DEUTSCHER LLOYD VERS | 4100 | 0 | 4100 | 3972 |
| DRESDNER BANK | 74 | 3.2 | 74 | 38.35 |
| FORD-WERKE | 815 | 0 | 890 | 750 |
| FPB HOLDING | 305 | -3 | 335 | 298 |
| FRESEN MEDICAL CARE | 150.2 | 3.7 | 168 | 113.4 |
| FRESENIUS PREF. | 383 | 8 | 417 | 256 |
| FRI.KRUPP-HOESCH KRU | 353 | 6 | 353 | 214 |
| GEHE | 122 | 2.5 | 125.5 | 87 |
| HEIDELB.ZEMENT | 161 | 6 | 161 | 89.36 |
| HENKEL | 98 | 0.5 | 100.6 | 61.2 |
| HENKEL PREF. | 104.5 | 0 | 107 | 58.45 |
| HEW | 455 | 0 | 500 | 380 |
| HOCHTIEF | 83 | -1.5 | 86 | 57.95 |
| HOECHST | 84.08 | 2.68 | 84.08 | 48.1 |
| IKB DT.INDUSTRIEBANK | 35.7 | 0.2 | 35.8 | 26.75 |
| ISAR AMPERWERKE | 600 | 0 | 620 | 499 |
| KARSTADT | 663 | 37.5 | 668.5 | 479 |
| LAHMEYER | 82.4 | 0.55 | 82.7 | 49.69 |
| LEIFHEIT | 69 | -0.2 | 77 | 56 |
| LINDE | 1318 | -7 | 1370 | 910 |
| LUFTHANSA | 35.1 | -0.05 | 35.4 | 19.75 |
| MAN | 542 | 2 | 551 | 350.4 |
| MANNESMANN | 797 | 7 | 824 | 521.8 |
| MERCK KGAA | 75.9 | 0.9 | 77 | 52.7 |
| METALLGESELLSCHAFT | 38.55 | -0.4 | 40 | 24.61 |
| METRO | 219.7 | 1.7 | 220 | 120 |
| MUNCH.RUCK.REGD. | 6370 | -30 | 6400 | 3249 |
| NESTLE DEUTSCHLAND | 535 | -4 | 545 | 415 |
| PREUSSAG | 574.5 | 22 | 574.5 | 339.5 |
| RWE | 75 | 0.6 | 78.85 | 52.61 |
| RWE PREF. | 60.3 | 0.2 | 62.75 | 42.92 |
| RWE-DEA | 410 | -14.5 | 435.5 | 386.1 |
| SAP | 429 | 19.2 | 429 | 189.7 |
| SAP PREF. | 438 | 19.2 | 438 | 191.8 |
| SCHERING | 202 | 5 | 202 | 101.2 |
| SCHWARZ PHARMA | 132.4 | 0.9 | 138 | 101 |
| SGL CARBON | 253 | 2 | 260.5 | 157.9 |
| SIEMENS | 115.75 | 1.55 | 115.75 | 70.8 |
| SKW TROSTBERG | 63.2 | 4.05 | 63.2 | 37.16 |
| SPRINGER (AXEL) R | 1670 | 0 | 1695 | 843 |
| SUEDZUCKER | 889.5 | -17.5 | 960 | 640 |
| THUEGA | 495 | 1 | 525 | 425 |
| THYSSEN | 442 | 9.5 | 442.5 | 261.7 |
| THYSSEN INDUSTRIE | 308 | 3 | 329.5 | 121 |
| VEBA | 105.05 | 1.1 | 105.25 | 74.95 |
| VEW 'B' | 567 | 0 | 580 | 435 |
| VIAG | 796 | 0.5 | 818 | 537.25 |
| VICTORIA HDG. R | 1900 | 40 | 1900 | 920 |
| VOLKSWAGEN | 1475 | 7.5 | 1485 | 498 |
| VOLKSWAGEN PREF. | 1074 | -3 | 1100 | 378.25 |
| WUERTT.VERS.BET. | 1900 | 0 | 1930 | 829 |

## SWITZERLAND

| | | | | |
|---|---|---|---|---|
| AARE-TESSIN R | 850 | -10 | 910 | 820 |
| ABB AG 'B' | 2120 | 2 | 2255.25 | 1375.06 |
| ABB AG R | 412 | 1.5 | 427.93 | 272.58 |
| ADECCO 'B' | 569 | 0 | 602 | 274 |
| ALUSUISSE 'B' | 1445 | 2 | 1500 | 911 |
| ALUSUISSE R | 1447 | -8 | 1527 | 916 |
| ARES-SERONO 'B' | 2290 | -5 | 2375 | 1000 |
| BALOISE R | 3550 | 25 | 3610 | 2370 |
| BK VISION 'B' | 1253 | 18 | 1255 | 690 |
| CIBA SPECIALTY CHEMS | 140 | 6.25 | 151.75 | 92 |
| CLARIANT | 984 | 19 | 985 | 414 |
| CREDIT SUISSE R | 206 | 4 | 209.25 | 121 |
| ELEKTROWATT 'B' | 540 | -2 | 542 | 412 |
| EMS-CHEMIE 'B' | 6775 | -15 | 6790 | 4550 |
| GOTTHARD BANK 'B' | 824 | -6 | 836 | 635 |
| HELVETIA PATRIA R | 805 | 5 | 810 | 512 |
| HOLDERBANK 'B' | 1398 | 27 | 1469 | 875 |
| HOLDERBANK R | 280 | 5 | 293 | 175 |
| JULIUS BAER 'B' | 2340 | 40 | 2400 | 1280 |
| KUONI REISEN R | 5450 | 100 | 5500 | 2500 |
| LLB 'B' | 600 | 14 | 600 | 383 |
| MOTOR-COLUMBUS 'B' | 2680 | 55 | 2815 | 2200 |
| NESTLE R | 1969 | 21 | 2048 | 1360 |
| NOVARTIS 'B' | 2442 | 33 | 2500 | 1247.7 |
| NOVARTIS R | 2441 | 24 | 2489 | 1251.48 |
| OERLIKON-BUEHRLE R | 163.75 | 2.75 | 172.75 | 109.5 |
| PARGESA 'B' | 2000 | 0 | 2000 | 1340 |
| PHARMA VISION 'B' | 902 | 7 | 902 | 516 |
| PIRELLI INTL. 'B' | 303 | 10 | 303 | 145 |
| RICHEMONT 'B' | 2295 | 2 | 2300 | 1759 |
| ROCHE HOLDING 'B' | 21170 | 170 | 21170 | 14000 |
| ROCHE HOLDING GSH. | 14810 | 385 | 14810 | 8780 |
| SAURER AG.ARBON R | 988 | 18 | 1010 | 440 |
| SCHINDLER R | 1830 | -50 | 1980 | 1130 |
| SMH 'B' | 862 | -8 | 982 | 760 |
| SMH R | 205.75 | -1.5 | 224.5 | 174 |
| STILLHALTER VIS. | 778 | 4 | 783 | 526.47 |
| SUEDELEKTRA 'B' | 1175 | 20 | 1317 | 890 |
| SULZER R | 1217 | 17 | 1350 | 691 |
| SURVEILLANCE 'B' | 3165 | 85 | 3565 | 2680 |
| SURVEILLANCE R | 591 | 3 | 655 | 505 |
| SWISS BANK CO R | 418 | 8 | 430 | 222.75 |
| SWISS RE R | 2180 | 50 | 2205 | 1182 |
| SWISSAIR R | 1860 | 56 | 1860 | 963 |
| TAG HEUER | 219.75 | 9.75 | 252 | 179 |
| UNION BANK SWITZ. 'B | 1700 | 21 | 1740 | 1137 |
| UNION BANK SWITZ. R | 340 | 4 | 349 | 230.75 |
| VALORA R | 320 | 0 | 342.5 | 203 |
| WINTERTHUR IN. R | 1468 | -1 | 1474 | 698 |
| ZURICH IN. R | 600 | -3 | 632 | 306 |

## JAPAN

| | | | | |
|---|---|---|---|---|
| ACOM | 6090 | 240 | 6090 | 3900 |
| ADVANTEST | 10300 | 430 | 10300 | 3518.19 |
| AISIN SEIKI | 1790 | 0 | 1930 | 1500 |
| AJINOMOTO | 1140 | 0 | 1300 | 940 |
| ALL NIPPON AIRWAYS | 747 | 6 | 1140 | 696 |
| AMWAY JAPAN | 3550 | -10 | 5500 | 3200 |
| ASAHI BANK | 864 | -26 | 1270 | 689 |
| ASAHI BREWERIES | 1790 | 30 | 1790 | 1100 |
| ASAHI CHEMICAL IND. | 653 | 2 | 761 | 550 |
| ASAHI GLASS | 1060 | 20 | 1270 | 1010 |
| AUTOBACS SEVEN | 8810 | 20 | 10100 | 7050 |
| BANK OF FUKUOKA | 693 | -6 | 920 | 520 |
| BANK OF TOKYO-MITSUB | 2240 | 80 | 2430 | 1700 |
| BANK OF YOKOHAMA | 621 | -2 | 949 | 489 |
| BANYU PHARMS. | 2050 | 40 | 2140 | 1400 |
| BRIDGESTONE | 2920 | 130 | 2940 | 1770 |
| CANON | 3430 | 90 | 3430 | 2000 |
| CANON SALES | 2690 | 90 | 2810 | 2330 |
| CHIBA BANK | 650 | -9 | 955 | 605 |
| CHUBU ELEC.POWER | 2040 | 0 | 2450 | 1990 |
| CHUGOKU BANK | 1740 | 10 | 1870 | 1500 |
| CHUGOKU ELEC.POWER | 1970 | 10 | 2370 | 1920 |
| COSMO OIL | 493 | 13 | 687 | 405 |
| CREDIT SAISON | 3080 | 0 | 3150 | 1965.22 |
| DAI NIPPON PRINTING | 2570 | 0 | 2590 | 1810 |
| DAI-ICHI KANGYO BK. | 1500 | 50 | 1930 | 1140 |
| DAIEI | 773 | 21 | 1260 | 533 |
| DAIICHI PHARM. | 2070 | 30 | 2120 | 1630 |
| DAINIPPON INK&CHEMIC | 490 | -5 | 534 | 348 |
| DAIWA BANK | 590 | 65 | 729 | 341 |
| DAIWA HOUSE INDUSTRY | 1340 | 0 | 1660 | 1300 |
| DAIWA SECURITIES | 887 | -1 | 1340 | 714 |
| DDI | 859000 | 36000 | 943000 | 698000 |
| DENSO | 2830 | 0 | 3270 | 2120 |
| DEUTSCHE TELEKOM (Y) | 2780 | 80 | 2880 | 2190 |
| EAST JAPAN RAILWAY | 574000 | -5000 | 596000 | 474000 |
| EBARA | 1700 | 30 | 1790 | 1400 |
| EISAI | 2600 | 70 | 2600 | 1860 |
| FAMILYMART | 5920 | 110 | 5940 | 3981.69 |
| FANUC | 4540 | 140 | 4540 | 3330 |
| FUJI BANK | 1610 | 30 | 2180 | 1180 |
| FUJI ELECTRIC | 493 | 4 | 558 | 425 |
| FUJI HEAVY INDS. | 583 | 3 | 643 | 437 |
| FUJI PHOTO FILM | 4920 | 160 | 5150 | 3090 |
| FUJIKURA | 1090 | 20 | 1090 | 810 |
| FUJISAWA PHARM. | 1300 | 20 | 1300 | 853 |
| FUJITSU | 1690 | 30 | 1690 | 944 |
| FURUKAWA ELECTRIC | 758 | 15 | 758 | 465 |
| GUNMA BANK | 995 | -5 | 1170 | 897 |
| HACHIJUNI BANK | 1140 | 10 | 1190 | 1010 |
| HANKYU | 622 | 5 | 636 | 541 |
| HIROSHIMA BANK | 480 | 5 | 658 | 445 |
| HITACHI | 1340 | 40 | 1340 | 968 |
| HITACHI CABLE | 1020 | 20 | 1020 | 686 |
| HITACHI ZOSEN | 425 | 1 | 599 | 405 |
| HOKKAIDO ELEC.POWER | 1970 | 10 | 2370 | 1900 |
| HOKURIKU ELEC.POWER | 1970 | 0 | 2410 | 1920 |
| HONDA MOTOR | 3660 | 130 | 4150 | 2490 |
| HOYA | 5760 | 110 | 6000 | 3090 |
| INDUSTRIAL BK.JAPAN | 1800 | 140 | 2500 | 1090 |
| ISETAN | 1410 | 0 | 1670 | 1150 |
| ISHIKAWAJIMA-HARIMA | 430 | 15 | 545 | 390 |
| ISUZU MOTORS | 393 | -10 | 634 | 380 |
| ITO YOKADO | 7010 | -40 | 7050 | 5030 |
| ITOCHU | 572 | 7 | 726 | 515 |
| JAPAN AIRLINES | 539 | -7 | 894 | 450 |
| JAPAN ASSD.FINANCE | 8100 | 0 | 12600 | 5800 |
| JAPAN TELECOM | 2170000 | 50000 | 2800000 | 1820000 |
| JAPAN TOBACCO | 887000 | 0 | 937000 | 754000 |
| JOYO BANK | 684 | 4 | 809 | 514 |
| JUSCO | 3420 | -40 | 4430 | 3000 |
| KAJIMA | 609 | 6 | 1070 | 486 |
| KANSAI ELECTRIC PWR. | 2180 | 10 | 2490 | 2040 |
| KAO | 1670 | 30 | 1670 | 1190 |
| KAWASAKI HEAVY IND. | 539 | 0 | 545 | 433 |
| KAWASAKI STEEL | 344 | -3 | 389 | 278 |
| KDD | 8670 | 320 | 12200 | 6620 |
| KEIO TEITO ELEC. RAI | 545 | 0 | 642 | 521 |
| KEYENCE | 18200 | 200 | 18600 | 11818.18 |
| KINDEN | 1670 | -10 | 1720 | 1260 |
| KINKI NIPPON RAILWAY | 678 | -7 | 780 | 678 |
| KIRIN BREWERY | 1180 | 50 | 1300 | 955 |
| KOBE STEEL | 200 | -3 | 304 | 200 |
| KOKUYO | 2920 | -20 | 3160 | 2400 |
| KOMATSU | 888 | 0 | 1010 | 790 |
| KUBOTA | 520 | 4 | 703 | 506 |
| KURARAY | 1140 | 10 | 1180 | 976 |
| KURITA WATER IND. | 3140 | 30 | 3140 | 2230 |
| KYOCERA | 9650 | 290 | 9650 | 6510 |
| KYOWA HAKKO KOGYO | 778 | 1 | 1040 | 710 |
| KYUSHU ELEC.POWER | 1980 | -10 | 2430 | 1950 |
| LONG-TERM CR.BK.OF J | 507 | 80 | 819 | 324 |
| MARUBENI | 506 | -6 | 580 | 428 |
| MARUI | 2050 | 40 | 2340 | 1590 |
| MATSUSH.KOTOBUKI ELT | 4460 | 140 | 4530 | 2510 |
| MATSUSHITA COMMS. IN | 4800 | 0 | 4800 | 2690 |
| MATSUSHITA ELEC.INDL | 2370 | 0 | 2370 | 1690 |
| MATSUSHITA ELEC.WKS. | 1320 | 20 | 1370 | 960 |
| MAZDA MOTOR | 376 | -4 | 543 | 305 |
| MINEBEA | 1240 | 20 | 1240 | 862 |
| MITSUBISHI | 1330 | -10 | 1440 | 1010 |
| MITSUBISHI CHEMICAL | 351 | -10 | 507 | 310 |
| MITSUBISHI ELECTRIC | 678 | 8 | 760 | 627 |
| MITSUBISHI ESTATE | 1630 | 30 | 1710 | 1090 |
| MITSUBISHI HEAVY IND | 846 | -14 | 952 | 765 |
| MITSUBISHI MATERIALS | 405 | -5 | 584 | 397 |
| MITSUBISHI MOTORS | 800 | 28 | 962 | 757 |
| MITSUBISHI TST.& BKG | 1730 | 30 | 1860 | 1030 |
| MITSUI & COMPANY | 1080 | 0 | 1100 | 850 |
| MITSUI FUDOSAN | 1530 | 20 | 1590 | 1000 |
| MITSUI MAR.&FIRE INS | 793 | 10 | 855 | 577 |
| MITSUI TST.BANKING | 786 | 6 | 1250 | 561 |
| MITSUKOSHI | 798 | -4 | 1190 | 614 |
| MURATA MANUFACTURING | 4810 | 90 | 5090 | 3590 |
| MYCAL | 1610 | 30 | 1820 | 1410 |
| NAGOYA RAILROAD | 461 | -2 | 521 | 433 |
| NEC | 1650 | 20 | 1680 | 1080 |
| NGK INSULATORS | 1310 | 20 | 1320 | 1040 |
| NICHIDO FIRE&MAR.INS | 816 | 2 | 840 | 600 |
| NICHIEI | 13000 | 200 | 13400 | 6600 |
| NIKKO SECURITIES | 694 | 3 | 1200 | 578 |
| NIKON | 2010 | 40 | 2090 | 1150 |
| NINTENDO | 10700 | 400 | 10700 | 6510 |
| NIPPON CREDIT BANK | 237 | 9 | 400 | 161 |
| NIPPON EXPRESS | 859 | 31 | 1020 | 656 |
| NIPPON LSI CARD | 270000 | -2000 | 295000 | 190000 |
| NIPPON MEAT PACKERS | 1420 | 20 | 1590 | 1180 |
| NIPPON OIL | 565 | -2 | 712 | 463 |
| NIPPON PAPER INDS. | 640 | -7 | 703 | 505 |
| NIPPON STEEL | 344 | -3 | 387 | 286 |
| NIPPON TEL.NETWORK | 48000 | -200 | 48400 | 31500 |
| NIPPON YUSEN KK | 424 | -3 | 610 | 403 |
| NISSAN MOTOR | 851 | -13 | 913 | 623 |
| NISSHO IWAI | 507 | 1 | 579 | 370 |
| NISSIN FOOD PRDS. | 2940 | 30 | 3000 | 2170 |
| NKK | 217 | -4 | 311 | 217 |
| NOMURA SECURITIES | 1490 | -10 | 2050 | 1120 |
| NPN.FIRE & MARINE IN | 585 | -3 | 727 | 428 |
| NPN.TELG. & TEL. | 1170000 | 80000 | 1170000 | 759000 |
| NSK | 707 | 7 | 800 | 561 |
| NTT DATA | 4980000 | 220000 | 4980000 | 3030000 |
| OBAYASHI | 698 | -5 | 945 | 590 |
| ODAKYU ELECTRIC RY. | 658 | -9 | 733 | 603 |
| OJI PAPER CO. | 625 | -13 | 935 | 572 |
| OKI ELECTRIC IND. | 571 | 12 | 763 | 506 |
| OMRON | 2500 | 0 | 2530 | 1740 |
| ONO PHARM. | 4150 | -120 | 4270 | 3030 |
| ORIENTAL LAND | 7820 | -130 | 8800 | 7500 |
| ORIX | 8780 | -40 | 8830 | 4000 |
| OSAKA GAS | 308 | -17 | 398 | 277 |
| PIONEER ELECTRONIC | 3080 | 10 | 3120 | 1810 |
| PROMISE | 6970 | 0 | 6970 | 4850 |
| RICOH | 1650 | 10 | 1650 | 1060 |
| ROHM | 13000 | -200 | 13200 | 6270 |
| SAKURA BANK | 840 | 27 | 1170 | 601 |
| SANKYO (1ST) | 4250 | 110 | 4250 | 2640 |
| SANWA-BANK | 1630 | 80 | 2100 | 1150 |
| SANYO ELECTRIC | 515 | 21 | 624 | 414 |
| SECOM | 8660 | 140 | 8660 | 6350 |
| SEGA ENTERPRISES | 3910 | 160 | 5000 | 2800 |
| SEIBU RAILWAY | 5700 | 190 | 6310 | 3500 |
| SEKISUI CHEMICAL | 1010 | -20 | 1320 | 1010 |
| SEKISUI HOUSE | 1170 | -10 | 1260 | 1030 |
| SEVEN-ELEVEN JAPAN | 9190 | 160 | 9190 | 6530 |
| SEVENTY SEVEN BANK | 1090 | -20 | 1110 | 880 |
| SHARP | 1520 | 0 | 1850 | 1420 |
| SHIKOKU ELECTRIC POW | 1960 | 0 | 2390 | 1870 |
| SHIMIZU | 624 | -6 | 1170 | 506 |
| SHIN-ETSU CHEMICAL | 3290 | 60 | 3290 | 1870 |
| SHISEIDO | 1920 | 30 | 1920 | 1310 |
| SHIZUOKA BANK | 1250 | 10 | 1370 | 985 |
| SHOHKOH FUND & CO. | 35000 | -400 | 36500 | 21900 |
| SHOWA SHELL SEKIYU | 1010 | 54 | 1160 | 800 |
| SMC | 10100 | 200 | 10100 | 7250 |
| SOFTBANK | 7190 | -110 | 9890.07 | 5907.67 |
| SONY | 10500 | 400 | 10500 | 6700 |
| SONY MUSIC ENTMT.(JA | 5500 | 0 | 5650 | 4050 |
| SUMITOMO | 1150 | 20 | 1150 | 791 |
| SUMITOMO BANK | 1890 | 40 | 2090 | 1190 |
| SUMITOMO CHEMICAL | 487 | -10 | 535 | 398 |
| SUMITOMO ELECTRIC IN | 2000 | 30 | 2000 | 1430 |
| SUMITOMO MAR.&FIRE I | 862 | 5 | 950 | 658 |
| SUMITOMO METAL INDS. | 310 | 3 | 335 | 244 |
| SUMITOMO METAL MININ | 743 | -12 | 952 | 658 |
| SUMITOMO REAL.&DEV. | 950 | 20 | 1040 | 685 |
| SUMITOMO TRUST & BAN | 1180 | 40 | 1430 | 844 |
| SUZUKI MOTOR | 1480 | 20 | 1510 | 1050 |
| TAISEI | 485 | -16 | 751 | 401 |
| TAISHO PHARM. | 3230 | -20 | 3250 | 2180 |
| TAKASHIMAYA | 1450 | -10 | 1690 | 1080 |
| TAKEDA CHEMICAL INDS | 3570 | 120 | 3570 | 1720 |
| TAKEFUJI | 5860 | -210 | 7846.15 | 5000 |
| TDK | 9380 | 290 | 9400 | 5810 |
| TEIJIN | 518 | -1 | 578 | 434 |
| TERUMO | 2250 | 30 | 2250 | 1280 |
| TOBU RAILWAY | 505 | -3 | 694 | 505 |
| TOHOKU ELECTRIC PWR. | 2020 | -10 | 2440 | 1910 |
| TOKAI BANK | 1100 | 30 | 1380 | 830 |
| TOKIO MAR.&FIRE INS. | 1410 | 20 | 1500 | 995 |
| TOKYO BROADCASTING S | 2200 | -90 | 2350 | 1630 |
| TOKYO ELECTRIC POWER | 2250 | -10 | 2750 | 2100 |
| TOKYO ELECTRON | 7210 | 560 | 7210 | 2545.45 |
| TOKYO GAS | 304 | -6 | 385 | 285 |
| TOKYU | 657 | 5 | 801 | 530 |
| TONEN | 1260 | 10 | 1600 | 1120 |
| TOPPAN PRINTING | 1860 | 30 | 1860 | 1270 |
| TORAY INDS. | 797 | 0 | 840 | 660 |
| TOSHIBA | 750 | 20 | 771 | 664 |
| TOSTEM CORPORATION | 2900 | 10 | 3420 | 2460 |
| TOTO | 1550 | 60 | 1550 | 1030 |
| TOYO SEIKAN | 2160 | -60 | 3490.91 | 2000 |
| TOYO TRUST & BANKING | 964 | 28 | 1080 | 619 |
| TOYODA AUTO.LOOM WKS | 2510 | 10 | 2810 | 2000 |
| TOYOTA MOTOR | 3450 | 100 | 4030 | 2440 |
| UNY | 2400 | 10 | 2500 | 1720 |
| VICTOR CO. OF JAPAN | 1660 | 50 | 1660 | 998 |
| WEST JAPAN RAILWAY | 434000 | 8000 | 450000 | 367000 |
| YAMAGUCHI BANK | 1740 | 0 | 1820 | 1430 |
| YAMAHA | 2240 | 60 | 2560 | 1670 |
| YAMAICHI SECURITIES | 316 | -4 | 725 | 300 |
| YAMANOUCHI PHARMS. | 3140 | 90 | 3140 | 2190 |
| YAMATO TRANSPORT | 1470 | 30 | 1470 | 1110 |
| YAMAZAKI BAKING | 1930 | -40 | 2080 | 1650 |
| YASUDA FIRE&MAR.INS. | 755 | 15 | 776 | 510 |
| YASUDA TST.&BKG. | 465 | 30 | 647 | 245 |

Your World Partner in Courier, Cargo and Travel.
ARAMEX
It's A Small World.

## HONG KONG

| | | | | |
|---|---|---|---|---|
| AMOY PROPERTIES | 8.1 | -0.15 | 11.6 | 7.5 |
| BANK OF EAST ASIA | 31.8 | 0 | 32.5 | 22.54 |
| BEIJING ENTERPRISE | 44.9 | -1.1 | 54.25 | 41.7 |
| CATHAY PACIFIC | 14.75 | -0.5 | 16.05 | 11.4 |
| CHEUNG KONG HDG. | 75.5 | -1.25 | 80.25 | 52.25 |
| CHEUNG KONG INFR. | 23.05 | 0 | 25.2 | 12 |
| CHINA LT.& POWER | 44 | 0 | 44.7 | 32 |
| CHINA RES.ENTREP. | 35.5 | -0.2 | 38 | 6 |
| CITIC PACIFIC | 46.8 | -0.9 | 49 | 31 |
| COSCO PACIFIC | 17 | -0.9 | 18.3 | 5.25 |
| DAO HENG BANK GP. | 47.3 | 0.8 | 47.3 | 27.75 |
| FIRST PACIFIC | 9.15 | -0.2 | 12.85 | 8.95 |
| GUANGDONG INV. | 11.15 | -0.3 | 11.75 | 4.8 |
| HANG LUNG DEV. | 14 | 0 | 17.5 | 13.8 |
| HANG SENG BANK | 111.5 | -0.5 | 114.5 | 75 |
| HENDERSON INV. | 8.5 | -0.05 | 9.65 | 7.1 |
| HENDERSON LD.DEV. | 67 | -1.75 | 79.5 | 54.5 |
| HK.& CHINA GAS | 15.85 | 0.45 | 15.85 | 10 |
| HK.TELECOM. | 19.05 | -0.5 | 19.55 | 12.15 |
| HONG KONG ELECTRIC | 31.4 | -0.6 | 33.1 | 22.55 |
| HSBC HDG. | 264 | 10 | 264 | 118.5 |
| HUTCHISON WHAMP. | 66.5 | -0.25 | 67 | 45.8 |
| HYSAN DEV. | 23.05 | -0.15 | 31 | 20.95 |
| KERRY PROPERTIES | 19.25 | -0.15 | 22.85 | 16.95 |
| NEW WORLD DEV. | 46.1 | -1.2 | 53.75 | 34.5 |
| PALIBURG INTL.HOLDIN | 8 | -0.1 | 8.28 | 3.7 |
| SINO LAND | 7.45 | -0.25 | 10.05 | 7.05 |
| SUN HUNG KAI PROPS. | 88.5 | -2.25 | 98 | 72 |
| SWIRE PACIFIC 'A' | 67.5 | -1.25 | 75.75 | 56.75 |
| SWIRE PACIFIC 'B' | 11.7 | -0.05 | 12.15 | 9.4 |
| TSIM SHA TSUI PROPS. | 18.3 | -0.2 | 30.5 | 9.65 |
| WHARF HDG. | 31.6 | -1.4 | 40.6 | 26 |
| WHEELOCK & CO. | 17.8 | -0.45 | 24.1 | 14.2 |

## SINGAPORE

| | | | | |
|---|---|---|---|---|
| ASIA PACIFIC BREWS. | 5.5 | -0.1 | 8.45 | 5.5 |
| CEREBOS PACIFIC | 6 | 0 | 12.5 | 5.85 |
| CITY DEVELOPMENTS | 12.9 | -0.1 | 15.3 | 10.4 |
| CREATIVE TECHNOLOGY | 31.9 | 2.1 | 31.9 | 5.05 |
| CYCLE & CARRIAGE | 12.6 | -0.6 | 17.9 | 12.3 |
| DBS LAND | 4.6 | -0.04 | 6.1 | 4.36 |
| DEV.BANK OF SING. | 8.7 | 0.05 | 9.55 | 8.5 |
| FRASER & NEAVE | 9.75 | -0.25 | 15.5 | 9.75 |
| GOODWOOD PARK HOTEL | 40 | 0 | 40 | 38 |
| GREAT EASTERN LIFE | 16.9 | 0.4 | 30.2 | 15.3 |
| KEPPEL BANK OF SING. | 3.64 | 0.04 | 4.32 | 3.6 |
| KEPPEL CORPORATION | 6.45 | 0.2 | 9.28 | 6.1 |
| KEPPEL LAND | 4.02 | 0.02 | 5.2 | 3.72 |
| OVERSEAS CHINESE BKG | 7.85 | 0 | 8.21 | 7.5 |
| OVERSEAS UNION BANK | 4.9 | -0.06 | 6.37 | 4.84 |
| PARKWAY HOLDINGS | 6.35 | -0.15 | 7.1 | 3.86 |
| SINGAPORE AIRLINE 20 | 7.25 | -0.05 | 7.95 | 7 |
| SINGAPORE AIRLINES | 7.2 | -0.05 | 7.95 | 6.95 |
| SINGAPORE LAND | 6.9 | -0.05 | 9.8 | 6.35 |
| SINGAPORE PRESS HDG. | 11.9 | -0.1 | 14.2 | 11.8 |
| SINGAPORE TECH INDL. | 3.66 | 0 | 4.08 | 2.99 |
| SINGAPORE TELECOM | 2.57 | -0.02 | 3.6 | 2.37 |
| SINGAPORE TELECOM 10 | 2.57 | -0.01 | 3.6 | 2.38 |
| UNITED OVERSEAS BANK | 8.2 | -0.05 | 9.9 | 8.2 |
| WING TAI HOLDINGS | 4 | -0.1 | 4.7 | 2.82 |

## MALAYSIA

| | | | | |
|---|---|---|---|---|
| AMMB HOLDINGS | 15 | -0.1 | 24 | 14.5 |
| BERJAYA SPORTS TOTO | 11.2 | 0 | 14.4 | 8.2 |
| CAHYA MATA SARAWAK | 20.3 | 0 | 24.6 | 11.53 |
| COMMERCE ASSET-HDG. | 6.55 | -0.1 | 9.95 | 6.3 |
| EDARAN OTOMOBIL NASI | 21.1 | 0 | 27.25 | 20.9 |
| GENTING | 11.4 | -0.4 | 20 | 10.5 |
| HICOM HOLDINGS | 4.54 | 0.02 | 7.4 | 4.36 |
| KUALA LUMPUR KEPONG | 5.4 | -0.2 | 7.5 | 5.4 |
| MAGNUM CORPORATION | 3.38 | -0.06 | 5.4 | 3.32 |
| MALAYAN BANKING | 25.25 | 0 | 29.5 | 20.9 |
| MALAYSIA INTL.SHIPPI | 6.85 | 0 | 7.8 | 5.75 |
| MALAYSIAN AIRLINE SY | 6.4 | 0.25 | 7.9 | 5.15 |
| PETRONAS GAS | 8.7 | 0 | 10.6 | 8 |
| PROTON (PERUSAHAAN O | 11 | 0 | 17 | 10.5 |
| PUBLIC BANK | 3.58 | 0 | 3.98 | 3.04 |
| RASHID HUSSAIN | 14.8 | -0.3 | 21.8 | 8.6 |
| RENONG | 3.1 | -0.04 | 5.1 | 3.04 |
| RESORTS WORLD | 7.8 | -0.15 | 14.7 | 6.95 |
| RHB CAPITAL | 7 | -0.6 | 10.5 | 6.7 |
| ROTHMANS OF PALL MAL | 26.25 | -0.25 | 28 | 22 |
| SIME DARBY | 8.1 | 0 | 10.4 | 7.1 |
| TELEKOM MALAYSIA | 10.8 | -0.2 | 15.6 | 10.8 |
| TENAGA NASIONAL | 10.8 | -0.2 | 13.1 | 8.6 |
| UNITED ENGINEERS (MA | 17.9 | 0 | 24.1 | 16.4 |
| YTL CORP. | 7 | 0.35 | 15 | 6.55 |

## AUSTRALIA

| | | | | |
|---|---|---|---|---|
| AMCOR | 8.46 | 0.02 | 8.8 | 7.42 |
| AUS.& NZ.BANKING GRO | 9.78 | 0.03 | 10.15 | 5.9 |
| BORAL | 4.02 | -0.04 | 4.38 | 2.99 |
| BRAMBLES INDS. | 26.25 | 0.25 | 27 | 17 |
| BROKEN HILL PTY. | 18.19 | -0.08 | 19.85 | 15.72 |
| CMWL.BK.OF AUS. | 16.33 | 0.17 | 16.36 | 10.01 |
| COCA-COLA AMATIL | 14.7 | 0.2 | 18 | 11.15 |
| COLES MYER | 6.7 | 0.24 | 7.04 | 4.35 |
| COMALCO | 6.73 | 0.01 | 7.65 | 5.97 |
| CSR | 4.83 | 0.01 | 5.34 | 4 |
| FOSTERS BREWING GP. | 2.57 | 0.01 | 2.73 | 2.04 |
| ICI AUSTRALIA | 12.55 | 0.04 | 13.8 | 10.35 |
| LEND LEASE CORP. | 27.7 | 0.44 | 29.5 | 18.4 |
| NAT.AUS.BANK | 19.12 | -0.05 | 19.96 | 11.18 |
| NEWS CORP. | 6.24 | 0.05 | 7.37 | 5.67 |
| NEWS CORP. PREF.ORD. | 5.06 | 0.01 | 6.06 | 4.67 |
| NORTH | 4.94 | 0.16 | 5.19 | 3.28 |
| PACIFIC DUNLOP | 3.66 | 0 | 3.92 | 2.43 |
| PBL.AND BCAST. | 7.9 | 0 | 8.05 | 5.13 |
| PIONEER INTL. | 4.77 | -0.01 | 5.26 | 3.29 |
| RIO TINTO | 21.61 | 0.11 | 23.23 | 17.38 |
| WESTPAC BANK | 7.8 | 0.13 | 8.1 | 5.3 |
| WMC | 7.72 | 0.07 | 8.98 | 7.41 |
| WOODSIDE PTL. | 11.3 | 0.15 | 11.47 | 7.45 |
| WOOLWORTHS | 4.11 | 0.07 | 4.44 | 2.75 |

## NEW YORK

| | | | | |
|---|---|---|---|---|
| ABBOTT LABS. | 64.88 | 0.63 | 68.5 | 42.88 |
| AETNA | 104.5 | 0.25 | 112.75 | 58 |
| AIRTOUCH COMMUNICATI | 28.44 | -0.06 | 29.38 | 22.38 |
| ALLIED SIGNAL | 88.31 | 1.5 | 88.31 | 54.63 |
| ALLSTATE CORP. | 76.81 | -0.94 | 78.19 | 42.13 |
| ALUMINUM CO.OF AM. | 79.63 | 2.06 | 79.81 | 55.75 |
| AMER.EXPRESS | 80.19 | 1.44 | 83 | 40.88 |
| AMER.HOME PRDS. | 81.25 | 1.75 | 81.25 | 54.88 |
| AMER.INTL.GP. | 152.75 | -1.63 | 154.81 | 90.13 |
| AMERITECH | 68.25 | -0.06 | 71.38 | 50.25 |
| AMGEN | 57.25 | 1.88 | 68.38 | 53 |
| AMOCO | 90 | 0.94 | 91.5 | 66 |
| ANHEUSER-BUSCH | 44.75 | 1.25 | 44.88 | 36.06 |
| APPLIED MATS. | 81.81 | -1.19 | 83 | 22.5 |
| ARCHER-DANLS.-MIDL. | 23.13 | -0.25 | 23.81 | 15.83 |
| AT&T CORP. | 35 | -0.31 | 41.97 | 30.75 |
| ATLANTIC RICH. | 68.88 | 0.56 | 75.38 | 57.37 |
| AUTOMATIC DATA PROC. | 48.88 | 0 | 49.63 | 37.88 |
| BANC ONE | 48.81 | -0.13 | 50 | 33.25 |
| BANK OF NEW YORK | 45.56 | -0.56 | 47.88 | 24.75 |
| BANKAMERICA | 66.63 | -0.06 | 68.94 | 38.44 |
| BANKBOSTON | 74.75 | -0.25 | 78.75 | 50.63 |
| BARNETT BANKS | 54.5 | -0.06 | 55.44 | 29.69 |
| BAXTER INTL. | 58.19 | -0.25 | 58.69 | 38.86 |
| BELL ATLANTIC | 72.13 | 2.38 | 77.75 | 55.13 |
| BELLSOUTH | 46.94 | 1.06 | 48.13 | 35.63 |
| BERKSHIRE HATHAWAY | 46400 | 0 | 48600 | 30700 |
| BOEING | 58.06 | 0.94 | 58.06 | 42 |
| BOSTON SCIENTIFIC | 70.88 | -0.13 | 71.5 | 41.63 |
| BRISTOL MYERS SQUIBB | 87.19 | 0.94 | 87.19 | 42.69 |
| BURLINGTON NTHN.SANT | 95.63 | 0.5 | 96 | 70.88 |
| CAMPBELL SOUP | 51.63 | 1.88 | 51.88 | 32.56 |
| CATERPILLAR | 111 | -1.25 | 114.88 | 64.13 |
| CHASE MANHATTAN | 102.56 | 0.56 | 109.63 | 66.88 |
| CHEVRON | 76.63 | 0.81 | 76.88 | 57.13 |
| CHRYSLER | 35.63 | 0.38 | 36.13 | 26.75 |
| CHUBB | 66.25 | 0.44 | 68.81 | 41.38 |
| CIGNA | 185.25 | -0.25 | 188.13 | 105.5 |
| CISCO SYSTEMS | 77.97 | 1.41 | 77.97 | 46.38 |
| CITICORP | 125.38 | -3.13 | 129.75 | 78.75 |
| COCA COLA | 70.13 | 0.38 | 71.88 | 45.88 |
| COLGATE-PALM. | 73.13 | 4.31 | 73.13 | 39.06 |
| COLUMBIA/HCA HEALTHC | 38.94 | 0 | 44.88 | 31 |
| COMPAQ COMPUTERS | 127.25 | -1 | 128.25 | 45 |
| COMPUTER ASSOCS.INTL. | 65.63 | 5.63 | 67.25 | 38 |
| CONAGRA | 67.75 | 0.81 | 67.75 | 41.88 |
| CORESTATES FINL. | 55 | 0.13 | 57.75 | 37.5 |
| CORNING | 57.13 | 1.13 | 57.13 | 29.9 |
| CPC INTL. | 99.75 | 2.44 | 99.75 | 65.63 |
| CSX | 59.44 | 1.94 | 59.44 | 41.75 |
| CUC INTL. | 24.44 | 0.69 | 27.33 | 20 |
| DAYTON-HUDSON | 57 | 1.06 | 57 | 29.13 |
| DEERE & CO. | 59.19 | 1.25 | 59.19 | 35.25 |
| DELL COMPUTER | 141.44 | -1.44 | 142.88 | 23.44 |
| DISNEY (WALT) | 77.94 | 0.56 | 84.5 | 53.38 |
| DOW CHEMICALS | 90.69 | 0.75 | 91.13 | 70.63 |
| DU PONT E I DE NEMOU | 61.63 | -0.69 | 65.06 | 37.31 |
| EASTMAN KODAK | 76.88 | -0.31 | 94.25 | 71.38 |
| ELECTRONIC DATA SYST | 45 | 0.19 | 63 | 32.5 |
| EMERSON ELECTRIC | 56.5 | 1.5 | 57.25 | 41.06 |
| ENRON CORP | 39 | -1.25 | 47.5 | 35.88 |
| EXXON | 62.25 | 1.5 | 64.63 | 40 |
| FANNIE MAE | 42.81 | 1.06 | 47.38 | 30.75 |
| FED.HM.LN.MGE. | 31.63 | -0.13 | 37.44 | 20.62 |
| FIRST BANK SYS. | 89.13 | -0.06 | 90.38 | 58.75 |
| FIRST CHICAGO NBD | 64.31 | 0.88 | 65.5 | 38.38 |
| FIRST DATA | 45.44 | 0.75 | 45.44 | 31.75 |
| FIRST UNION | 98 | 0.06 | 98 | 61.75 |
| FLEET FINL.GP | 64.5 | -0.06 | 66 | 38.5 |
| FORD MOTOR | 42.13 | 1 | 42.13 | 30.5 |
| GANNETT | 102.81 | -1.38 | 106 | 64 |
| GAP | 39.75 | -0.25 | 40 | 26.75 |
| GEN.ELEC. | 72.19 | 1.19 | 72.19 | 39.69 |
| GEN.MILLS | 68.13 | 0.63 | 68.63 | 52.25 |
| GEN.RE | 194 | 3.38 | 194 | 140.88 |
| GENERAL MOTORS | 54.25 | -1 | 62.5 | 46.63 |
| GILLETTE | 101.75 | 2.75 | 101.75 | 59.13 |
| GTE | 46.63 | 0.56 | 49.25 | 38 |
| HEINZ HJ | 46.5 | 0.5 | 47.25 | 31.5 |
| HEWLETT-PACKARD | 68.25 | 3.19 | 68.25 | 40 |
| HOME DEPOT | 46.13 | 0.38 | 46.54 | 32 |
| HOUSEHOLD INTL. | 118.13 | 1.25 | 119.81 | 69.13 |
| ILLINOIS TOOL WKS. | 53.31 | 0.81 | 53.31 | 31.19 |
| INTEL | 80.91 | 2.16 | 84.66 | 34.5 |
| INTL.BUS.MACH. | 96 | 0.75 | 96.19 | 45.12 |
| INTL.PAPER | 58.5 | -1.19 | 59.69 | 37.25 |
| JOHNSON&JOHNSON | 61.75 | -1.19 | 66.38 | 47.25 |
| KELLOGG | 89.13 | -0.38 | 91.25 | 63.13 |
| KEYCORP | 56.69 | -0.38 | 58.5 | 37.38 |
| KIMBERLY-CLARK | 53 | 0.81 | 56.25 | 37.31 |
| LILLY ELI | 116.69 | 0.56 | 116.69 | 54.5 |
| LOCKHEED MARTIN CORP | 103.38 | 0 | 104.25 | 78.13 |
| LOEW'S | 101 | 0.13 | 111.75 | 74.63 |
| LUCENT TECHNOLOGIES | 82.75 | 1.63 | 82.75 | 33.88 |
| MARSH & MCLENNAN | 71.75 | -0.75 | 74.5 | 44.62 |
| MAY DEPT.STORES | 51.94 | -0.06 | 52 | 41.63 |
| MBNA CORP. | 41.31 | 0.88 | 41.31 | 18 |
| MCDONALDS | 49.81 | -0.75 | 54.5 | 43.25 |
| MCDONN.DOUGLAS | 73.63 | 0.81 | 73.63 | 44.38 |
| MCI COMMS. | 35.94 | -1.63 | 43.06 | 22.94 |
| MEDTRONIC | 91.06 | -0.13 | 91.56 | 47.38 |
| MELLON BANK | 48.06 | 0.88 | 48.06 | 25.56 |
| MERCK | 100.56 | -0.06 | 105.19 | 62.75 |
| MERRILL LYNCH | 66.06 | 2.38 | 66.06 | 28.69 |
| MICROSOFT | 138.47 | 2.53 | 138.47 | 56.06 |
| MINNESOTA MNG.& MNFG | 102.5 | -1 | 103.5 | 63 |
| MOBIL | 72.75 | 1 | 72.75 | 54.44 |
| MORGAN (JP) | 108 | 0.38 | 111.5 | 82.5 |
| MORGAN SD WITTER DSY | 45.94 | -0.38 | 46.63 | 24.63 |
| MOTOROLA | 87.13 | 2.13 | 87.13 | 44.75 |
| NAT.CITY | 54.25 | 0.38 | 55.56 | 34.25 |
| NATIONSBANK | 66.81 | -0.5 | 69.25 | 40.31 |
| NIKE 'B' | 61.75 | 1.75 | 75.75 | 48.75 |
| NORFOLK SOUTHERN | 111 | 0.88 | 111 | 80.63 |
| NORWEST | 61.13 | 1.44 | 61.13 | 33 |
| NYNEX | 54.77 | 1.77 | 59.25 | 42.25 |
| ORACLE CORP. | 56.47 | 2.72 | 56.47 | 34.13 |
| PENNEY (J.C.) | 56.13 | 1 | 56.75 | 45.25 |
| PEPSICO | 37.25 | -0.63 | 39.19 | 28.13 |
| PFIZER | 61.5 | 0.94 | 63.75 | 34.94 |
| PHILIP MORRIS | 42.56 | -0.19 | 47.5 | 28.92 |
| PHILLIPS PTL. | 43.5 | 0.38 | 46.75 | 37.5 |
| PITNEY-BOWES | 73.31 | 1.19 | 73.81 | 45.25 |
| PNC BANK | 42.38 | -0.88 | 44.88 | 28.88 |
| PPG INDUSTRIES | 61.06 | 0.31 | 61.75 | 45 |
| PROCTER & GAMBLE | 152.56 | 4.25 | 152.56 | 84.38 |
| RAYTHEON | 54.19 | -0.69 | 55.63 | 42.75 |
| RHONE POULENC RORER | 93.5 | 0 | 93.75 | 63.38 |
| ROCKWELL INTL.NEW | 63.75 | 3 | 70.5 | 47.68 |
| ROYAL BK.CAN.MNL.QUE | 48.19 | -0.5 | 48.69 | 24.25 |
| SAFEWAY | 52.63 | -0.38 | 53.56 | 34.63 |
| SARA LEE CORP. | 44.63 | 0.13 | 44.69 | 30.38 |
| SBC COMMUNICATIONS | 58.75 | -0.38 | 62.06 | 46.25 |
| SCHERING-PLOUGH | 49.94 | -0.5 | 50.44 | 27.5 |
| SCHLUMBERGER | 147.37 | 4.37 | 147.37 | 80 |
| SEARS ROEBUCK | 54.94 | -0.06 | 56.63 | 40.63 |
| SOUTHERN | 22.13 | 0.13 | 23.25 | 20 |
| SPRINT | 47.38 | -2.38 | 52.63 | 35 |
| SUN MICROSYSTEMS | 41.56 | 1.38 | 41.56 | 24.38 |
| SUNTRUST BANKS | 60.25 | -0.19 | 60.44 | 35.75 |
| TEXACO | 109.63 | -0.44 | 113.88 | 84 |
| TEXAS INSTS. | 109.5 | 12 | 109.5 | 41.75 |
| TEXTRON | 65.81 | -0.44 | 69.5 | 38.69 |
| TIME WARNER | 45.38 | 0 | 50 | 32.13 |
| TRANSKARYOTIC THERAP | 31.5 | -0.25 | 31.75 | 13.38 |
| TRAVELERS GP. | 66.25 | 1.06 | 67.56 | 30.55 |
| TYCO INTERNATIONAL D | 75.25 | 0 | 75.25 | 37.88 |
| UNION PACIFIC | 72.44 | 1.06 | 72.44 | 46.67 |
| UNITED HEALTHCARE | 52.5 | 1.69 | 56.5 | 32.38 |
| UNITED TECHNOLOGIES | 86.13 | 1.38 | 87.25 | 52.5 |
| UNITIL | 21.75 | 0 | 22.25 | 18.25 |
| US.WEST COMMUNICATIO | 37.81 | 0.44 | 39.25 | 27.88 |
| US.WEST MEDIA GP. | 21.25 | -0.38 | 22.25 | 15.63 |
| WACHOVIA CORP. | 61.63 | 0.06 | 66.25 | 41.63 |
| WAL MART STORES | 35.75 | 0.06 | 35.75 | 22.13 |
| WALGREEN | 58.56 | -0.69 | 59.25 | 30.75 |
| WARNER LAMBERT | 139.69 | -3.19 | 145 | 53.25 |
| WASTE MAN.NEW | 31.38 | -0.25 | 36.63 | 28.13 |
| WELLS FARGO | 267 | 1.5 | 319.25 | 220.13 |
| WESTINGHOUSE ELEC. | 24.63 | 0.81 | 24.63 | 15.5 |
| WEYERHAEUSER | 57 | 0.25 | 57.94 | 41.63 |
| WORLDCOMM INC.GA. | 33 | -0.06 | 33.19 | 18.63 |
| XEROX | 82.56 | -1.19 | 83.75 | 45.13 |

□ اسعار الاسهم مقدمة من شركة ديتاستريم انترناشونال (Datastream International) بموجب اتفاق خاص. □ الصفحة من اعداد وتصميم «الحياة».
□ اسعار الاسهم هي اسعار اغلاق السوق امس بالعملة المحلية، باستثناء السوق الاميركية التي هي اسعار اغلاق اول من امس.

# الاملاءات الأميركية وسمعة الديموقراطية

جميل مطر *

■ منذ حرب تحرير الكويت وتدمير العراق لم يحظ حدث او تطور باهتمام الاعلام الغربي مثل ما حظيت عودة هونغ كونغ الى الصين. واجد نفسي متفقاً مع كثيرين في الغرب يعتبرون ان الحدث يستحق الاهتمام، ولكني منبهر بحجم المبالغة في تصوير قلق الغرب الشديد على مستقبل الديموقراطية في هونغ كونغ. اعتقد ان هذا التهويل اساء ليس فقط الى السياسة الخارجية الاميركية، ولكن ايضاً الى سمعة الديموقراطية الغربية في كل آسيا وخارج آسيا. فقد كشفت هذه المبالغة في القلق عن تناقض شديد. إذ ان معظم المسؤولين الذين اعربوا عن خشيتهم على مستقبل الديموقراطية في هونغ كونغ لم يسمع العالم لهم صوتاً منذ بأسلوب الحكم الانكليزي المطبق في هونغ كونغ عندما لم يكن فيها ديموقراطية كثيرة او قليلة، ولا حرية صحافة واسعة او ضيقة. لذلك ساد الاقتناع بأنه ربما كان وراء القلق والحملة الاعلامية دافع آخر. ولم يذهب اصحاب هذا الراي بعيداً حين عبروا عن ان الولايات المتحدة قررت ان تضع للصين في هونغ كونغ قنبلة موقوتة، وتحتفظ هي بجهاز تشغيلها، اي تفجيرها، في الاوقات العصيبة او المناسبة. ولن تكون الاوقات العصيبة في العلاقات الصينية - الاميركية قليلة ولا قصيرة.

لن اجادل في اهمية الديموقراطية لعملية التحديث. فالتحديث بالديموقراطية اكثر رسوخاً واقوى متانة من التحديث بغيرها. ونوعية الحياة في ظل الديموقراطية افضل وارقى من نوعية الحياة في ظل اي نظام آخر. واستطيع ان افهم جانب النيات الطيبة او على الاقل جانب المبدأ لدى بعض دول الغرب في نشر الديموقراطية وحث الدول الاخرى على اعتناقها وممارستها. ولا ينكر الجيل الذي انتمي اليه حقيقة ان الايجابيات المتعددة التي حققتها الديموقراطية في كثير من دول الغرب كانت اهم الدوافع وراء انتعاش التيارات الليبرالية والديموقراطية في بعض دول العالم الثالث وشرق اوروبا بعد سقوط الشيوعية.

ولكن بعد حين حدثت انتكاسة ملحوظة في الاداء السياسي او توقف نمو التيارات الليبرالية في عدد من هذه الدول. حدثت الانتكاسة او التوقف رغم ان الجهود الغربية لدعم هذه التيارات تضاعفت، ورغم ان المؤسسات والمنظمات في مجال حقوق الانسان والديموقراطية والمجتمع المدني تعددت، وانضمت اليها شركات عائلية او خاصة مستفيدة من كرم التمويلات الاجنبية.

واعتقد ان لهذا الانحسار او التوقف في النمو اكثر من سبب او اكثر من مجموعة من الاسباب. تتعلق المجموعة الاولى من الاسباب بمجمل السلوكيات الاميركية في مجال الديموقراطية وحقوق الانسان. اذ رغم الجهود الكبيرة والاموال الوفيرة التي تخصصها اجهزة متعددة في حكومة الولايات المتحدة لنشر ودعم الديموقراطية والتيارات الليبرالية وجماعات وشركات حقوق الانسان في كثير من دول العالم، الا ان كثيراً من التصرفات السياسية والاقتصادية الاميركية نجح في ان يمحو بعض - ان لم يكن اغلب - ثمار هذه الجهود والاموال. فقد بالغت الولايات المتحدة في الاهتمام بنشر ودعم الديموقراطية الى حد استخدام وسائل غير ديموقراطية. وفي كثير من الحالات استخدمت الولايات المتحدة اسلوب الاملاء. هنا تفرض الدولة الاعظم على الدولة الاضعف او الاقل مكانة او المحتاجة المعونة والحماية الاخذ بمبادئ ومنهاج الديموقراطية، ولا تترك الدولة الاعظم للدولة الاخرى حرية الاختيار، ولا حتى حرية الرفض فإما الالتزام بالنظام الديموقراطي او التعرض للعقاب، اي الخضوع لحصار دولي اقتصادي وسياسي مع احتمال المطاردة العسكرية.

كذلك، وفي شؤون دولية اخرى لا تلتزم الحكومة الاميركية الديموقراطية وهي اكبر مبشر بها بين دول الغرب. فهي لا تحترم قاعدة الاغلبية في اتخاذ القرارات ولا حرية التعبير في المنظمات الدولية. كما ان الكونغرس لا يتوقف عن مطالبة الحكومة الاميركية بفرض العقوبات على الدول التي تصوت ضد الاختيارات الاميركية في الامم المتحدة. وبسبب ذلك الموقف، ومواقف اخرى متعددة للسلطة التشريعية الاميركية، يجاهر بعض المفكرين الاوروبيين وفي العالم الثالث بان الكونغرس الاميركي يكاد يكون قد اصبح اكثر المؤسسات التشريعية في العالم دكتاتورية، بمعنى انه اقرب الى ان يكون مؤسسة تخدم مبادئ شمولية منه كمؤسسة ترمز الى الديموقراطية في صورتها المثلى التي تبشر بها اميركا.

واظن ان كثيرين في العالم العربي يشكون في النيات الديموقراطية الاميركية عندما يراقبون مداولات الكونغرس وقراراته في شأن الصراع العربي - الاسرائيلي، وتحديداً في شأن القدس. هنا لا يوجد اعتبار او تقدير للرأي الاخر، اي لا يوجد اعتبار او تقدير للنصف الاخر من مفهوم الديموقراطية. بل اعرف عن ثقة ان عدداً غير قليل من قادة التيارات الليبرالية العربية هدأت حماسته للديموقراطية - على النمط الغربي - بسبب التناقض الصارخ في السياسات والمبادئ الاميركية عندما يتعلق الامر بالعرب عموماً والمسلمين اخيراً. اذ لفت انتباهي اكثر من مرة في الاونة الاخيرة الترحيب المتزايد من جانب قيادات التيارات الليبرالية العربية ليس فقط بالجهود والانجازات شديدة التواضع والتناقض التي حققتها بعض الحكومات العربية على طريق الديموقراطية وحرية التعبير ولكن ايضاً، وهذا تطور جديد، للذرائع التي تقدمها الحكومات تبريراً لتراجعها عن هذه الجهود عندما يحدث التراجع ولتجميد الانجازات عندما يتكرر تجميدها. اتصور ان هؤلاء يمرون في ازمة. فبسبب الضغوط الاميركية وسياسات الاملاء وتناقض المبادئ مع الممارسات، يشعر هذا القطاع من النخبة السياسية العربية ان الدفاع عن الديموقراطية اصبح يعني في نظر الشارع العربي الدفاع عن اميركا في وقت اصبح الدفاع عن سياسات اميركا يعني التفريط في كرامة الفرد العربي ووطنه وحقوق امته.

في مرحلة او اخرى كانت الديموقراطية بالنسبة لبعض افراد من النخبة العربية مجرد صرخة جديدة تستحق التقليد، ولبعض آخر كانت رمزاً لاحتجاج تأخر الاعلان عنه او اصبح ممكناً التعبير عنه، ولبعض ثالث كانت لازمة من لوازم التخلص من طبقة احتكرت السلطة لمدة اطول مما يجب وآن اوان تغييرها. وبعض رابع كانت الديموقراطية بالنسبة اليه سلاحاً ضد قوة الدولة، لانه اذا اراد ان يخرب في ثروة الدولة او يهربها فالافضل ان تكون رقابة الدولة اضعف، وتكون قبضتها رخوة. وبعض خامس اعتبر الديموقراطية مرافقاً حتمياً وضرورياً لحماية كل الوسائط الغربية الوافدة في موجة الاستهلاك، او انها المطرقة الاقوى لضرب القيم والثقافات الوطنية، هذا البعض او ذاك هو بلا شك من عشوائيات الديموقراطية، يظهر حيث وحين يجب الا يظهر. لان وجوده اساءة لصورة الديموقراطية ومعرقل لانتشارها ورهينة في ايدي خصومها واساءة اشد للمؤمنين حقيقة باهمية الديموقراطية لتحديث المجتمع وفرز طبقاته وتحسين ادائه وتطوير قدراته على الخلق والابداع. ولكن للاسف زادت عشوائيات الديموقراطية الى حد انها صارت تشكل الصورة الوحيدة للديموقراطية كما تعرفها وتمارسها في الاونة الاخيرة معظم دول افريقيا والشرق الاوسط وشرق اوروبا واميركا اللاتينية. في الوقت نفسه صار تداول السلطة والتعددية السياسية والحرية الحقيقية للتعبير مجرد هوامش لهذه الصورة. وهو الوضع الذي يدعم حجة قادة في جنوب شرقي آسيا مثل لي كوان يو وسوهارتو القائلة بان الديموقراطية الغربية ليست بالضرورة الحل الوحيد للمشكلة السياسية - إن وجدت مشكلة سياسية - في آسيا.

مفهوم ان تتذمر الحكومات من الضغوط والاملاءات الاميركية لتطبيق الديموقراطية، اما ان يتذمر الرأي العام فهذا جديد ويبدو للوهلة الاولى صعباً على الفهم. ولكن اذا تعددت المؤشرات الى ان الديموقراطية صارت بالنسبة الى السياسة الخارجية الاميركية لا تزيد كثيراً عن كونها سوطاً لردع الدول او لإجبارها على انتهاج سياسات متوافقة مع السياسة الاميركية، واذا اكتشف الناس انهم زرعوا للديموقراطية انياباً اكثر حدة واشد فتكاً بحقوق الشعوب وكرامة الدول من انياب الدكتاتورية، واذا كان ثمن التمتع بهامش ضئيل من الديموقراطية هو التعطل عن العمل وتفاقم الفقر والجوع، واذا كان هذا الهامش الضئيل يأتي ضمن حزمة قيم وسلع وسلوكيات ونخبة مختارة تبدو هي الاخرى مفروضة فرضاً ومملاة إملاء، حينئذ يصبح تذمر الناس مفهوماً.

* كاتب وخبير سياسي مصري.

## امكانات التقارب بين ايران والغرب (٢ من ٢)

# البعد العراقي في العلاقات الأميركية - الايرانية

شبلي ملاّط *

■ اذا كان هناك مجال ضيق للشروع بالتطبيع بين ايران والعالم بعد انتخاب السيد محمد خاتمي، فإن الأمل فيه ضيق. صحيح ان نظرة الرئيس الجديد الى العالم تختلف بشكل ملحوظ عن نظرة زملائه في قيادة الجمهورية الاسلامية، الا ان التباين قائم داخل ايران بين أولياء الحكم، كما ان المجال المفتوح لتحركات الرئيس الجديد يبقى محدود. ومن اجل توسيع هذا المجال على خاتمي ان يكون صادقاً لكلمته في تثبيت سلطة القانون والدستور، ويمكنه ان يستفيد من اعادة تقويم الأولويات في سياسة الاحتواء المزدوج الاميركية. كما اشرنا البارحة، بترقية «الشرط الخامس الضائع» المتعلق بحقوق الانسان، الى أعلى السلم في قائمة الشروط.

ومع ذلك فإن اعادة ترتيب الأولويات لن يكون حاسماً، لأن الأمر يحتاج الى وقت طويل قبل ان يقتنع احد بان الولايات المتحدة مكترثة لحقوق الانسان في الشرق الأوسط اكثر من اكتراثها بالنفط ناهيك بأن تحسين أوضاع حقوق الانسان داخل ايران لن يتك بشكل سريع.

ما يحتاج خاتمي اليه هو نجاح اساسي في المنطقة. ولن يكون أي نجاح لايران في المنطقة سوى هزيمة موازية للولايات المتحدة. ما عدا في بلد واحد هو العراق. وحده العراق قابل لتقارب موضوعي بين الولايات المتحدة وايران. اما خاتمي فمثله مثل الزعماء الآخرين في الجمهورية الاسلامية، مستعد لتقارب تاريخي يقدم ما عجز الامام الخميني في استمراره بالحرب الايرانية - العراقية ما بعد صيف ١٩٨٢ عن تأديته: ازاحة صدام حسين من الحكم.

تحتاج هذه الأطروحة الى استحضار وجيز لاحداث تلك الفترة الحاسمة. ففي ربيع ١٩٨٢، كان احتلال ايران من قبل جيوش صدام حسين لأكثر من ثمانية عشر شهراً قد انهارت ثماره! وفي وسط اشاعات عدة عن محاولات لاغتياله وبوادر انهيار داخلي. كان الجيش العراقي على تراجع في جميع الجبهات بعدما استعادت ايران معظم أراضيها، وامتثل حينذاك خيار دقيق امام الزعامة الايرانية: هل سيتوقف الجيش الايراني على الحدود، أم يتابع سيره باتجاه بغداد لاقتلاع البعث من الحكم في العراق. فاختير السبيل الأول، وكان امل الزعامة الايرانية بانشاء جمهورية اسلامية في العراق على النسق الايراني اقوى من مجرد استعادة الأراضي المنتهكة. واستمرت الحرب.

كانت هذه ايضاً هي الفترة التي اعتزم فيها صدام حسين الهروب الى الأمام عن طريق تشجيع ارييل شارون في طموحاته التوسعية في لبنان، وقدم الرئيس العراقي لشارون الحجة التي كان يحتاج هذا اليه، ورتب النظام العراقي محاولة اغتيال شلومو ارغوف السفير الاسرائيلي في بريطانيا، في ٣ حزيران (يونيو) ١٩٨٢. ودخلت المنطقة في دوامة عنف جديدة، طغت على المسرح الآخر.

وهكذا نجحت الخطة، وخف الضغط على جبهة صدام حسين الايرانية. فكان للحرب الايرانية - العراقية أن تستمر ستة اعوام، زادت خلالها جميع الحكومات العربية تدريجاً باستثناء سورية، دعمها للحاكم العراقي. وساعدت اميركا صدام حسين ايضاً، ولكن هذه المساعدة استهلكت بعض الوقت. ولم يستقر الدعم الأميركي الا بعد فضيحة «ايران غيت» التي شكلت كارثة بالنسبة الى السياسة الداخلية في اميركا. اذ اظهرت مجموعة صغيرة من المتآمرين يترأسها ضابط مجهول اسمه اوليفر نورث إتبع سياسة تتعارض بشدة مع موقف اميركي رسمي في تعامله المتصلب مع ايران في أزمة الرهائن.

وقد دمرت الفضيحة المجموعة التي كانت وراء المؤامرة - وبالأخص نورث، وروبرت مكفارلين، وجون بويندكستر، وهوارد تايشر، وكلهم في مجلس الأمن القومي بصفة أو بأخرى - ودمرتها بلا هوادة عندما اتضح ان الأموال التي استعملت لتسهيل صفقة تسليح ايران بسلاح بعضه اسرائيلي كانت جزءاً من عملية ثلاثية تشمل «الكونترا» في نيكاراغوا، منتهكة بشكل فاضح القانون الذي وضعه الكونغرس للتعامل مع الأزمة في اميركا اللاتينية.

لكن ما هو لب الصفقة المجهضة بين الادارة الأميركية والزعامة الايرانية؟ فالذي كرس دعم الزعامة الايرانية باسرها للصفقة، ونتج في زيارة مكفارلين الى طهران مع قطعة الحلوى والمفتاح الشهير لتتويج المحادثات السرية بين ١٩٨٤ و١٩٨٦، هو استعداد الأميركيين لرؤية صدام حسين خارج الحكم! ويمكن للمرء ان يتخيل تغير اتجاه التاريخ كله في المنطقة، لو ان الترتيبات بين طهران وواشنطن لم تفضح بالتسريب الذي وصل الى مجلة «الشراع» البيروتية في تشرين الثاني (نوفمبر) ١٩٨٦.

لقد اهدرت اطنان من الحبر حول «ايران غيت» ونتائجها. اما بالنسبة الى موضوعنا فهناك امثولتان تنحدران من انهيار السياسة الاميركية في الشرق الأوسط حينذاك: الاولى انه كلما كانت السياسة مفتوحة. كلما كانت هذه السياسة اجدى. هذا بالنسبة الى الأسلوب، والعبرة هذه صحيحة انذاك كما هي صحيحة اليوم. والأمثولة الثانية هي انه آن الأوان لاعادة احياء تلك السياسة، بطريقة مفتوحة، لتمكين التقريب بين ايران والغرب. وبعبارة اخرى، هنالك عنصر وحيد قد يوحد سياسة الرئيس خاتمي والرئيس كلينتون، هو تنظيم مرتب وحضاري لرحيل صدام حسين.

فلنتابع امثولتي «ايران غيت». اولاً «لا شيء خلف الستار»، كما قال السفير ريتشارد مورفي في محاضرة في جامعة اكسفورد إبان اعتزاله منصبه الذي كان فيه لفترة احد ضحايا مؤامرات اوليفر نورث. اذا آمنت حكومة بسياسة ما، فيجب ان تكون هذه السياسة مفتوحة.

وتشكل تصريحات مادلين اولبرايت في خطاب جورجتاون في ٢٦ آذار (مارس) الماضي، وقد اكدت ان الادارة لن تتهاون مع صدام وانها مستعدة للتحدث مع خليفة له في بغداد، خطوة الى الامام في اتجاه سياسة مفتوحة ومتماسكة. لأنها لا تسمح لأحد بأن يعتقد ان صدام حسين قابلاً لاعادة الاعتبار بالنسبة الى الادارة الأميركية.

والأمثولة الثانية في فشل «ايران غيت» هي انها سياسة حكيمة وصحيحة، تلك التي تؤول الى تخليص الشعب العراقي من براثن حاكمه. وقد أنزل صدام حسين الهول بعد الهول على شعبه باجتياح ايران، ومن بعد على مستوى أوسع في مداخلته العنيفة في لبنان ثم اجتياح الكويت واحتلالها...

واذا كانت هذه سياسة صائبة، واذا كانت السياسة الصائبة سياسة مفتوحة، كيف يمكن في وضع عدم الثقة المتبادل حالياً، ان يعاد تصويب الطريق في الشرق الأوسط على قاسم مشترك اميركي - ايراني (وايضاً عربي في هذا المجال). بما يسمح بإعادة العراق الى محيطه الطبيعي وتحريره من ربع قرن من التراكمات الفظيعة داخلياً ودولياً؟ كيف يمكن لهدف مشترك ان يحصل على تأييد طرفين لا يثقان ببعضهما بعضاً؟

لقد ازداد الأمل في الأيام القليلة الماضية في امكان سوق بول بوت ورادوفان كاريجيتش امام قاض جنائي دولي لمحاسبتهما لأعمالهما اللاانسانية . وانها لاشارة مشرفة في سجل مادلين اولبرايت، عندما كانت في الأمم المتحدة والآن في الخارجية، ان انفعت بشكل متصل ومبدئي وراء المحافل القضائية الدولية لمحاسبة مجرمي الحرب. على رغم الظروف الصعبة التي رافقت تطورات هذا القضاء الجديد في رواندا وفي يوغوسلافيا وفي كمبوديا.

والعراق أيضاً جدير باهتمام هذه المحافل. ويجدر التذكير بان قرار مجلس الأمن ٥٩٨ ينص في بنده السادس على «ضرورة ايلاء هيئة مستقلة وظيفة تقصي مسؤولية الحرب والعودة الى مجلس الامن بنتائج دراستها في اقرب وقت ممكن». واخذت العملية اربع سنوات، وفي ٩ كانون الاول (ديسمبر) ١٩٩١، انتهى الأمين العام للأمم المتحدة انذاك خافيير بيريز ديكويار الى «ان اجتياح العراق لايران في ٢٢ ايلول (سبتمبر) ١٩٨٠... لا يمكن ان يبرر في ظل ميثاق الأمم المتحدة، او في ظل مبادئ القانون الدولي، او في ظل اي مبدأ دولي. فهو يحتم مسؤولية العراق في هذا النزاع».

وهذا الانتهاك الصارخ للقانون الدولي اعيد ذكره، مع انتهاكات كثيرة اخرى، «من جانب جماعات مختلفة من المعارضة العراقية ومن مؤسسات حكومية من اجل توثيق جرائم الحرب العراقية والانتهاكات الاخرى في القانون الدولي الانساني. وهذا الجهد المعروف بـ INDICT، يهدف الى سوق صدام حسين واعضاء آخرين في نظامه امام قضاء محكمة دولية. ونحن على اتصال بمنظمي INDICT واطراف اخرى للنظر في افضل الوسائل للسير قدماً...».

جاء هذ الحديث على لسان الرئيس كلينتون في رسالة لزعماء الكونغرس بتاريخ ٨ ايار (مايو) ١٩٩٧. ومن «افضل الوسائل للسير قدماً» حصول اميركا على دعم ايراني لسوق صدام حسين مخفوراً امام القضاء لانتهاكاته القانون الدولي في العراق، وايران، والكويت وغيرهما، بما يمكن للرئيس خاتمي والزعامة الايرانية كلها الالتفاف على طريق التقريب مع الغرب. ولأن هذه السياسة هي سياسة مفتوحة، ليس مهماً من يخطو الخطوة الأولى. فالنقاش مع اميركا حول التخلص من صدام حسين باركه انذاك ايام ايران غيت، الزعيم الراحل روح الله الخميني.

* محام لبناني، برفسور في الحقوق، جامعة القديس يوسف في بيروت.

## 'عقوبات' خجولة... ومتأخرة!

■ شهدت الامم المتحدة فصلاً جديداً بين العرب واسرائيل، اسفر عما يشبه الادانة لحكومة نتانياهو. لكن الولايات المتحدة وحليفتها الكبرى ميكرونيزيا ساندت اسرائيل ضد ١٣١ صوتت الى جانب قرار يتفادى المطالبة بفرض عقوبات على الدولة العبرية، إلا انه يطالب بوضوح بضرورة «ردعها» عن مواصلة الاستيطان في الاراضي التي استولت عليها بالقوة. وليس مفهوماً لماذا امتنعت روسيا عن التصويت، وتردد انها فعلت ذلك لأن القرار لم يخلُ من «تدابير تتضمن عقوبات»، ما يعني انها استخدمت حجة اقبح من ذنب لتبرير موقفها الهزيل هذا. ولولا انها خشيت ان تقارن بميكرونيزيا لكانت صوتت ضد القرار، اي ضد الفلسطينيين، مع الاميركيين والاسرائيليين.

يبدو ان المسألة بدأت تصبح شخصية بين اسرائيل والأمين العام للأمم المتحدة كوفي انان، باعتبار ان الدورة الاستثنائية الاخيرة استندت الى تقرير له لم يذكر فيه سوى الوقائع. ولم يكن في امكانه القول ان اسرائيل تتعاون مع المنظمة الدولية اذا لم تكن متعاونة فعلاً. كذلك لا يمكنه الاعتراف بالاستيطان كامر واقع شرعي وقانوني اذا لم يكن مجلس الأمن - حتى مجلس الأمن بكل الهيمنة الاميركية عليه - لا يراه شرعياً وقانونياً. لكن اسرائيل تخسر اذا بكّرت بفتح معركة مع الأمين العام، ويكفيها انها منذ ١٩٤٨ لم تنفذ سوى قرار انشائها وما لبثت ان صادرت هذا القرار ونفذته على طريقتها، ومن ثم ضربت كل القرارات الدولية بعرض الحائط.

بغض النظر عن كون القرار غير ملزم، واذا كان ملزماً فان الولايات المتحدة تعفي اسرائيل مسبقاً من تنفيذه، فان القرار نفسه تضمن للمرة الأولى اشارات الى اجراءات ردعية. منها مثلاً مطالبة الدول الاعضاء في الامم المتحدة «بوقف اي دعم من جانب شركات او افراد للمستوطنات الاسرائيلية في الاراضي المحتلة وحظر دخول اي واردات تنتج في تلك المستوطنات». ومنها ايضاً دعوة اطراف اتفاقية جنيف الرابعة التي تحظر الاستيطان في الاراضي المحتلة الى عقد مؤتمر للبحث في تنفيذ هذه الاتفاقية... ولكن، على عكس ردود الفعل هنا وهناك، ليس في اي قرار دولي ما يمكن ان يعتبر «انتصاراً» للجانب العربي. الانتصار الحقيقي للأسرة الدولية ولمفاهيم العدل والقانون، لا للعرب وحدهم، يوم تقرر الولايات المتحدة - او تجرؤ على التصويت مع مثل هذا القرار الذي يستوحي مبادئ تدعي الدفاع عنها لكنها تتجاهلها نصرة لاسرائيل.

مثير للسخرية قول المندوب الاميركي ان قرار الجمعية العامة «منحاز» وانه لا يهدف الى «بناء الثقة والحوار» بل الى «المواجهة». انه يكتشف الانحياز، ولا يعترف بأن سياسة بلاده هدمت كل جسور الثقة بدعمها جرائم نتانياهو وحكومته. وبالطبع، كان ملفتاً رد الفعل الاسرائيلي فيقدم أدلة جديدة على الانحطاط السياسي والاخلاقي، سواء باشارة نتانياهو نفسه الى «جرافتين او ثلاث تبني شققاً سكنية لمواطنين مسالمين في القدس»، او بما تفوه به مستشاره ديفيد بار ايلان، أو بما اورده دوري غولد من اكاذيب نتانيوهية كما في قوله: «في الوقت الذي اوفت اسرائيل بكل التزاماتها لم تف منظمة التحرير الفلسطينية بأي من واجباتها».

اصبح مؤكداً ان القضية الفلسطينية وسلام الشرق الأوسط يشكلان محكاً حاسماً للأمم المتحدة، دوراً ووظيفة وفاعلية ومرجعاً اخلاقياً وقانونياً للمجتمع الدولي. مثلما انهما محك ايضاً للولايات المتحدة نفسها في زعامتها الدولية التي لا ينازعها عليها احد. ولكي يصبح الصحيح لا بد ان تبذل جهود اكبر. لان اسرائيل بالمقاييس المعروفة كان يجب ان تكون الآن تحت العقوبات مثلها مثل اي دولة اخرى تخالف القوانين الدولية.

عبدالوهاب بدرخان

## العدالة ومجرمو الحرب

■ لماذا ثارت ثائرة موسكو على اعتقال مجرم حرب صربي الاسبوع الماضي في عملية اسفرت عن قتل «رفيق» له حاول مقاومة اعتقاله؟

هل لأن عملية الاعتقال نفذها حلف شمال الاطلسي الذي يكاد يبدو ان مجرد ذكر اسمه هذه الأيام بات يثير أعصاب الروس بسبب خطته للتوسع واندفاع عدد كبير من الدول، التي كانت جزءاً من الاتحاد السوفياتي السابق او تدور في فلكه حتى وقت قريب، الى طلب عضوية الحلف؟ أم لأن موسكو ترى من واجبها حماية الصربي، ولو كان مجرم حرب، لأنه والروسي أخوان في الدم السلافي؟ ولكن اذا كانت الشراكة العرقية توفر للسلافي اينما كان حماية روسية فلماذا تحجبها موسكو عن البوسني، وهو لا يقل سلافية عن الصربي؟ يرى البعض أن السبب قد يكون في ان السلافي الصربي، شأنه شأن السلافي الروسي، مسيحي ارثوذكسي، بينما السلافي البوسني مسلم.

ولكن اذا كان هذا صحيحاً فلماذا إذن يطلب السلافي البولندي والسلافي التشيخي والسلافي الأوكراني، وكلهم مسيحيون وغالبيتهم ارثوذكسية، الانضمام الى حلف الاطلسي تحديداً لحمايته من أي «مكروه» محتمل يمكن أن يوقعه به الشقيق السلافي الارثوذكسي الاكبر؟ من الواضح ان موقف موسكو ليس مبنياً على اعتبارات دينية وعرقية، وإن كان الكرملين يحسب لها حسابات سياسية داخلية. انها مسألة مصالح استراتيجية تتجاوز الشراكة الدينية والعرقية.

كان يفترض ان يكون رد الفعل، على صعيد الدول او الهيئات او الافراد، على العملية التي نفذها حلف الاطلسي في البوسنة مبنياً على اعتبارات التمدن والعدالة وهذه تتطلب تقديم الدعم الكامل لسوق مجرم حرب آخر الى محكمة لاهاي الدولية التي اصدرت قبل ايام أول حكم على احد مجرمي الحرب. ومن الواضح ان تفعيل نشاط هذه المحكمة يكتسب أهمية خاصة لأن قدرتها على اداء الوظيفة التي كلفت بادائها ينعش امال دعاة حقوق الانسان في ارجاء العالم ويوجه رسالة معنوية قوية مفادها ان جرائم الحرب لا يمكن ان يغفر لها وان وجود ارادة دولية قوية تمكن العدالة من ان تطال مرتكبيها وتقتص منهم عاجلاً أم آجلاً. وغالباً ما يشار الى مفهوم الكيل بمكيالين او الازدواجية في التعامل الدولي على صعيد القضايا المتعلقة بحقوق الانسان والعقوبات الديبلوماسية اوالسياسية اوالاقتصادية. ومن المكابرة طبعاً نفي وجود هذا السلوك من التعامل الدولي، وأقل ما يمكن قوله فيه هو أنه مشين ومناف لمفهوم العدالة. ولكن هل من العدالة «التعكز» على الازدواجية ذريعة لرفض لاجراءات دولية عادلة كاعتقال مجرم حرب في البوسنة وسوقه الى محكمة دولية خاصة شكلتها الامم المتحدة بارادة دولية؟

لو كان هذا المنطق مقبولاً لكان يجب على العراقيين، مثلاً، أن يحتجوا على محاكمة مجرمي حرب صربيين على اساس ان الامم المتحدة لم تقرر محاكمة مجرمي الحرب الذين يحكمون العراق وسجلهم معروف في ارتكاب جرائم ابادة الجنس. وهل يجب توقع إن ينظم الكمبوديون تظاهرات تطالب بعدم محاكمة مجرمي الحرب الصربيين طالما لم يحاكم مجرمو الحرب البولبوتيون؟

*العدالة المطلقة* حلم البشرية. والازدواجية مطبقة في *التعامل الدولي*. ولكن لا شيء يبرر رفض اجراء عادل ضد مجرم حرب.

كامران قره داغي

AL HAYAT
الحياة
أسسها كامل مروة عام ١٩٤٦
رئيس التحرير: جهاد بسام الخازن

■ المكتب الرئيسي (لندن):
KENSINGTON CENTRE, 66 HAMMERSMITH ROAD, LONDON, W14 8YT
- التحرير: الهاتف: ٦٠٢٩٩٨٨ - ٠١٧١، الفاكس: ٣٧١٤٢١٥ - ٠١٧١ / ٣٧١٤٢٢٥ - ٠١٧١، التلكس: ٩٢٥٧٤٦
- الادارة العامة: الهاتف: ٦٠٢٩٩٨٨ - ٠١٧١، التلكس: ٩٢٥٧٥١ الفاكس: ٦٠٢٤٩٦٣ - ٠١٧١
- التوزيع: الهاتف: ٦٠٥٣١٢٤ - ٠١٧١، الفاكس: ٦٠٢٤٥١٤ - ٠١٧١
■ مكتب واشنطن: AL HAYAT 1185 National Press Building, Washington DC. 20045 USA Tel: (202) 783 5544, Fax: (202) 783 5525
■ مكتب نيويورك: AL HAYAT Press Room C-321, United Nations Bldg. New York 10017, USA. Tel/Fax: (212) 486 0576, (212) 963 7619
■ مكتب بيروت: الحمراء، شارع السادات، بناية شاتيلا، الطبقة الرابعة.
الهاتف/ الفاكس: ٧٤٢٢٠١/٢/٣/٤/٥ (٠١)
■ مكتب موسكو: Rubleovskoe Shosse, House 26, Bldg.1, Flat 18, Moscow CIS Tel: 415 4253 Fax 415 4254
■ مكتب باريس: 162 Rue du Faubourg Saint Honore 75008 - PARIS - Tel: 42 25 9204 Fax: 42 25 9217
■ مكتب الرياض: جرير بلازا - الدور الرابع - شارع العليا العام
ص.ب. ٦٨٩٠٧، الرياض ١١٥٣٧، الهاتف: ٤٦١٥٦٧٥ / ٤٦١٥٤٩٦ / ٤٦١٥٤٠٢، الفاكس: ٤٦١٥٣٢٥
■ مكتب جدة: شارع صاري، غرب طريق المدينة، ص.ب. ٢٢٥٦٨، جدة ٢١٤٣٦، الهاتف: ٦٣٩٢٣٩٦
■ مكتب الكويت: شارع فهد السالم - مركز المشاري والفترش - الميزانين، مكتب رقم (٦) الهاتف: ٢٤٦٢٥٩٧ الفاكس: ٢٤٦٢٥٩٦
■ مكتب القاهرة: ١ شارع اميركا اللاتينية، «جاردن سيتي» امام السفارة البريطانية، دور ٣ - شقة ٩
الهاتف: ٣٥٤٦٦٤٦، الفاكس: ٣٥٥٨٠٤٣
■ مكتب البحرين: التحرير: ٥١٠ بناية سيتي سنتر شارع الحكومة، المنامة ص.ب. ٢٦٢٨
الهاتف: ٢١٤٤٢٠، الفاكس: ٢١٣٨١١
- الادارة: شقة ٨، بيت ١١١٤، طريق ٤٢٢٥ (الجفير)، مجمع ٣٤٢، المنامة
الهاتف: ٧٢٨٧٩٨ - ٩٧٣، الفاكس: ٧٢٨٥٩٤ - ٩٧٣
■ مكتب الرباط: ملتقى زنقة مولاي رشيد وشارع شالة، القامة شالة، شقة ١٤، الدور الرابع.الهاتف ٧٠١٥٨٣ الفاكس ٧٠١٥٨٢
■ مكتب صنعاء: صنعاء - شارع القيادة - بناية مركز سبأ للمفروشات رقم (١) الدور الثالث.
الهاتف: ٢٢٤٩٠٦ (الفاكس) ٢٢٣٢٦٣ - ص ب ١٩٧٣٦.
■ مكتب دمشق: مزة - فيلات غربية - برج «تاله» الدور التاسع، مكتب رقم ٣و٤.
الهاتف: ٦٦١٠٠٠٠/١ ، الفاكس: ٦٦١٥٠٠٠ - ص. ب. دمشق ٣١٧٣٥.
- الاعلانات: تهامة للاعلان والعلاقات العامة والتسويق
المركز الرئيسي: جدة - الحمراء، شارع الاندلس، مبنى تهامة، المملكة العربية السعودية،
الهاتف: ٦٤٤٤٤٤٤ (٣٠ خطاً) - الفاكس: ٦٥٣٠٨٦٩

تصدر عن شركة الحياة الدولية للنشر
تطبع في مطابع مؤسسة الايام للصحافة والنشر - البحرين

*Published by AL HAYAT Publishing Co. Ltd. UK*
Printed in the UK by NEWSFAX Int. Ltd., UK
Printed in Germany by Ter Druckerei GmbH, Germany
Published by AL HAYAT NEWSPAPER INC. USA
Printed by LINCO PRINTING INC. New York
Registered as a newspaper at the Post Office

## قصة الفدائية المعتقلة سهيلة اندراوس السايح (٢ من ٣)

# خطفنا الطائرة من دون تدريب على السلاح وانقذني ضابط صومالي من الموت

□ سجن يورك للنساء في شمال المانيا - من حسن آل بلال:

■ وجهت الفدائية الفلسطينية سهيلة السايح في حلقة الأمس انتقادات الى السلطة الوطنية الفلسطينية بسبب رفض مساعدتها، والدفاع عنها. وذكرت ان الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات لم يجب عن رسالة بعثتها اليه، كما ان سفارة فلسطين في بون امتنعت عن التدخل لدى السلطات الالمانية، على أساس ان الموضوع يتعلق بقضية ارهاب. وأشادت بجهود تضامنية من شخصيات فلسطينية قالت انها قدمت اليها دعماً معنوياً تحتاجه، ووجهت الشكر الى الفاعليات الشعبية الفلسطينية والأردنية التي دعمتها.

وتنصلت من الكتاب الذي أصدره الكاتب البريطاني ديري ديفيز عن العملية زاعماً انه ألفه بالاشتراك مع سهيلة اندراوس، مؤكدة انها بصدد الانتهاء من اعداد كتاب يستعرض الوضع في قضية الطائرة الالمانية وملابساتها.

وهنا الحلقة الثانية:

● كنت رفضت وصف بعض المسؤولين في المنظمة لقضيتك على انها قصة ارهاب فمن تكونين حقاً وكيف تبلورت لديك مشاعر الاستعداد لممارسة العنف من اجل التوصل الى أهداف سياسية؟

- لم أكن أتوقع مثل هذا السؤال، فانا لم اكن يوماً ارهابية بالمعنى الحقيقي للارهاب، اذا أخذت في الاعتبار الاجواء النفسية والسياسية العامة التي كان يعيشها العالم والمنطقة خصوصاً خلال عام ١٩٧٧ الذي شهدت نهايته تنفيذنا لخطف الطائرة.

لم يكن الوضع الفلسطيني بالشكل الذي هو اليوم عليه من «انفراج». فالآن هناك اعتراف نسبي من الغرب بعدالة قضية شعبنا، بينما كان الاعلام الصهيوني يصور فلسطين أرضاً من دون شعب. استمر هذا الوضع القاسي سائداً منذ عام نشأة المنظمة في ١٩٦٥، وما سبقه في العام ١٩٤٨ حيث السلب الرسمي لفلسطين وبداية النكبة. من جانبنا كشعب سلبت منه هويته عنوة وبمباركة دولية لم يسبق لها مثيل، لم نجد السبيل لجعل الغرب يستوعب حقيقة ان هناك شعباً اسمه الشعب الفلسطيني وهو المالك الشرعي للأرض والوطن، كان خيارنا الوحيد آنذاك يكمن في اللجوء الى خطف الطائرات، وهو خيار مكننا فعلاً من الوصول الى كل بيت داخل اوروبا، صار الأوروبيون يتساءلون عن حقيقة المشكلة، الفلسطينيون كشعب سلب منه وطنه وأرضه، وهكذا تحولوا من عناصر لامبالية الى اخرى تحاول التوصل الى الحقيقة كما هي وليس بالشكل والضرورة التي يروجها الاعلام الصهيوني المهيمن.

● كنت صغيرة السن عندما بدأت العمل السياسي، فكيف تنامى لديك هذا الاحساس السريع بالوطن والوطنية؟

- الذين يعرفونني يدركون واقع النشأة المترفة التي عشتها صبية تنتمي الى أسرة مسيحية عاشت حياتها الأولى في منطقة راقية من بيروت الشرقية، فقد كان بيت الأسرة في منطقة الحدث - بعبدا، وهذا امتياز مكنني من عيش حياة لهو مع صبايا تلك المنطقة، ومع هذا الواقع لم أتمكن من التعرف على حياة الخيام التي عايشها شعبي بقسوة، لم أزر في حياتي مخيماً للاجئين ولم أرافق المأساة عن قرب. لكن عندما بدأت احس بنوع من الاضطهاد اتعرض اليه في المدرسة ركزت احاسيسي على الكلام الذي كان يردده جدي وجدتي على اسماعنا أنا وأخي وأختي الأخرى. كانت أمي تجهد في بلورة صور حقيقية عن كل شيء في فلسطين... حيفا، الشاطئ وجبل الكرمل.

في ذلك الحين تنامت لدي الرغبة في التوجه الى فلسطين بكل ثمن، كي ارى منزل جدي الذي كان يخرج مفاتيحه عند سرد حكاية فلسطينية، وتحولت تلك الرغبة الى غضب عندما كنت الاحظ ترقرق الدموع في عينيه وهو يسهب في الحديث عن ظروف اعتقاله من قبل الادارة الاجنبية في فلسطين.

● وهل عدت الى فلسطين بعد ذلك؟

- بعد ذلك وفي أواسط الستينات، تحديداً في العام ١٩٦٤، غادرت اسرتنا الى الكويت لدوافع العمل، وبقيت انا عند عمتي كانت تقيم في منطقة الحدث لمتابعة الدراسة.

ثم يمضي الزمان وتحل نكبة الحرب الأهلية في لبنان. قد عشت المأساة الجديدة أولاً بأول، تابعت العام ١٩٧٦ بأم عيني المذبحة التي تم تنظيمها ببشاعة لا توصف في تل الزعتر، فكيف لي ان لا أتأثر بهذه الأجواء العنيفة التي طالت شعبي وأحرقت اليابس والأخضر، كيف لي وأنا ما زلت انسانة تعيش أحلام الصبايا الجميلة، ليت الذين اتهموني بالارهاب من الألمان وغيرهم علموا كيف كان الحلم الانساني يدفعني لأعيش حياة التنسك والزهد، كنت أخطط كي اصبح راهبة، وبالفعل كاد ذلك الحلم ان يتحقق في العام ١٩٦٧، وقد أحضر لي كل تلك الملابس الجميلة التي كان على أي راهبة جديدة ارتداؤها، كانت تشبه الى حد بعيد ملابس العرس، لكن ما حدث حطم آمالي، شاهدت بأم عيني تفاصيل الارهاب الأميركي - الألماني - الصهيوني الذي كان يمارس بشراسة ضد شعبي فيحول حياته الى جحيم مستمر.

بعد عام تل الزعتر المشؤوم بدأت روح التمرد تسري في داخلي، شعرت بالحاجة الى فعل أي شيء، آنذاك كنت طالبة أدرس الأدب الانكليزي في الجامعة اللبنانية، واتاحت لي ثقافتي الاجنبية فرصة الاطلاع على ما تكتبه الصحافة الغربية عن القضية الفلسطينية، كان غضبي يتفاعل كلما لاحظت ترديد ذلك الاعلام بسماجة للروايات الصهيونية عن الأرض الخلاء، في تجاهل مذهل لقصة شعب بدأ يحيى القسوة كل تفاصيل حياته.

● تستطيع القول ان تلك الأحداث هي التي أرخت لبدء حياة جديدة لكل لا مكان فيها للترف؟

- نعم، فمنذ تلك اللحظات بدأ وعيي السياسي يتفاعل، بدأت للمرة الأولى أتلمس في نفسي اني لاجئة كتب عليها الفقد القسري للوطن. منذ البدء بدأت أحس تعاطفاً نفسياً مع القوميين العرب من دون ان انتمي اليهم أو الى أي حركة أو حزب سياسي، ثم تولد تعاطفي مع الجبهة الشعبية.

● لماذا الجبهة الشعبية بالذات؟

- كانت أخلاقيات عناصرها ومثاليتهم تشدني، اذ لم أكن ألاحظ منهم أي تجاوزات أو اساءة، ثم اني كنت أقر الجبهة في تفكيرها على ان الولايات المتحدة هي العدوة بالنسبة لنا وان وسيلتنا في الكفاح هو الاتحاد السوفياتي، على رغم اني لم أكن في داخلي أهضم التسامح معه كونه الأول بين الذين اعترفوا بقيام اسرائيل.

كان يمكن وصفي آنذاك بالسياسية الساذجة، لهذا نجح الأهل بعد نشوب الحرب الاهلية في لبنان باستقدامي الى الكويت، وحاولت والدتي جهدها في اشغال أوقاتي فأوجدت لي عملاً في احدى الصحف الكويتية اعتقاداً منها اني استطيع عبر الكتابة تفريغ انفعالاتي وأحاسيسي الوطنية، لكن الأمور لم تكن تنتهي عند هذا الحد اذ كانت أخبار رفاق الطفولة والجامعة تردني باستمرار ومعها كنت اتابع كيف يتم تصفيتهم الواحد تلو الآخر في بيروت مدينة الموت الزؤام.

وهكذا وقعت ضحية انهيار نفسي خطير اضطررت على أثره فترة في متابعة العلاج. ثم قررت العودة الى بيروت. خططت لمغادرتي الكويت هرباً بسبب خشية الأهل على حياتي. في البدء استطعت اقناع ثلاث من رفيقاتي في الكويت بالسفر معي الى بيروت، وفي اليوم المحدد للسفر فوجئت بمنع الشرطة لي من المغادرة تنفيذاً لشكوى الأهل، وهكذا غادر رفيقاتي الى بيروت وبقيت وحدي مع المعاناة الجديدة، حين عاد الي الوضع النفسي السابق، وباتت امراض عدة تهدد صحتي، حتى التقيت في ذلك المساء بشاب فلسطيني. كان كاتباً يعمل في المجال الصحافي، لكني لم أكن أعلم انه في الوقت نفسه عضو في الجبهة الشعبية، ومن جماعة وديع حداد، في ذلك الوقت لم اطلع على اخبار تتحدث عن حقيقة خروج وديع حداد من صفوف الجبهة. المهم انه بعدما أخبرني بكل هذا طلبت اليه مساعدتي في الانتماء الى الجبهة. وكانت جماعة وديع حداد أكثر الناس التزاماً بعدم التظاهر واستعراض السلاح.

● هل كان هذا الموقف هو المحطة الأكثر أهمية في حياة سهيلة السايح؟

- طبيعي ان تغير هذه البداية كل مراحل حياتي المضطربة السابقة، اذ بدأ عذاب الضمير يتصاعد في أحاسيسي كوني لم أعش حياة المخيمات.

في ظل هذه الظروف الصعبة بدأت حياتي السياسية الجديدة تفرض علي السفر وفي احيان كثيرة من دون علم من أحد، كنت اغادر في الأغلب الى بغداد حيث مركز الجبهة.

هنا أود الحديث عن نقطة تتعلق بالعراق. نقلت الصحافة عني اني عشت فيه أو انهيت دراستي في بغداد. كل هذا الكلام لا يمت الى الحقيقة بشيء، الواقع هو اني كنت أذهب الى العراق خلال فترات متقطعة وعلى مدى ستة شهور سبقت العملية، بدواعي مشاركتي في لقاءات سياسية كانت قيادة الجبهة (الشعبية) تنظمها هناك، ولم أر العراق حتى ما بعد تنفيذ العملية وخروجي من السجن الصومالي، حين توجهت الى بغداد، التي لم ابق فيها سوى الفترة التي اقتضتها اجراءات الاعداد لسفري الى تشيكوسلوفاكيا بغية العلاج. كانت ظروفي الصحية آنذاك سيئة للغاية، اقتضت ان تجرى لي العديد من العمليات الجراحية، لكني لم اتعافى حتى اليوم.

● كيف وقع الاختيار عليك لتنفيذ هذه المهمة الخطرة؟

- ربما كان بسبب المظهر والشكل الذي لا يلفت الانتباه. كنا أربعة لم يكن بيننا أحد قد تلقى، من قبل، تدريبات عسكرية باستثناء قائد المجموعة زهير عكاشة، وكان معنا فتاة أخرى تدعى نادية.

كانت نادية طالبة تدرس علم الاجتماع في جامعة الكويت، وأحضرت من الجامعة من دون تدريب عسكري كما أسلفت، كانت بريئة وشجاعة ورائعة. واطلقت عليها لقب «عروس فلسطين».

● هل كنتما صديقتين؟

- لا، لم أكن أعرفها من قبل، كنت رأيتها مرة واحدة من قبل في حفلة نظمت في حرم جامعة الكويت، ومن ثم عدت لالتقي بها في بغداد، عندما علمت بأنها ستشاركني في تنفيذ العملية.

واود القول اننا لم نكن نعرف طبيعة العملية أو نتصور اننا قد نقتل انساناً آخر، وهذا ينطبق علي وعلى الشهيدة ناديا خصوصاً. كان اهتمام كل أفراد المجموعة ينحصر في تقديم صورة حقيقية الى العالم عن الفلسطيني المظلوم المقهور وليس الصورة الزائفة التي تحاول الصاق صفة البربرية به.

● حدثينا عن اللحظات العصيبة التي مرت بكم خلال عملية تنفيذ اقتحام الطائرة؟

- الواقع اننا فوجئنا تماماً بعملية الاقتحام بعد ان كان الاعتقاد سائداً بتسوية وشيكة للأمر عبر المفاوضات التي كانت تجري بين مجموعتنا وأحد السياسيين الألمان الذي قدم الى مقديشو خصيصاً لهذا الغرض. وبينما نحن في حال من الشعور بالانفراج بدأ الهجوم على الطائرة وقادته الوحدة العسكرية الألمانية (GSG 9) التي استقدمت هي الأخرى من ألمانيا.

في تلك الأثناء ساد جو من الفوضى داخل الطائرة، وما أذكره اني كنت ملقاة على الأرض أسبح في بركة من الدماء بعد اصابتي نتيجة اطلاق النار من جانبي الطائرة. وفجأة يتقدم صوبي قائد الوحدة الالمانية بهدف قتلي الا ان جنرالاً صومالياً كان يقف بالقرب مني تحدى الألماني ودفعه فحالت المصادفة دون موت محقق. بينما كان قائد المجموعة زهير عكاشة هو الآخر حياً قبل ان يجهز عليه احد افراد المجموعة التي اقتحمت الطائرة ويقتله.

● هل عرفت فيما بعد هوية الضابط الصومالي الذي انقذ حياتك؟

- حاولت التعرف عليه لكني علمت انه كان أحد المشاركين في انقلاب عسكري فاشل ضد حكومة سياد بري ولم أعرف مصيره لكني علمت انه يدعى الجنرال عبدالله.

لم يكن الجنرال عبدالله الوحيد بين المتعاطفين من شعب الصومال مع قضيتنا، اذ زارتني في المستشفى لاحقاً أفواج من ابناء هذا الشعب ومن مختلف المستويات، لكن علي ان أقول ان الحكومة الصومالية لم تعلن الى الشعب شيئاً عن هويتنا فبقي الأمر سراً حتى جاءت اللحظة التي سمعني خلالها احد العسكريين أردد أثناء نقلي الى المستشفى عبارة تحيا فلسطين أثناء رسمي علامة النصر، عندها بدأت أشاهد عيون المحيطين بي وهي مغرورقة بالدموع.

في تلك اللحظات كنت أعتقد اني سأموت بسبب خطورة الجراح التي أصبت بها.

يحضرني في هذا المقام حدث ذو دلالات نفسية، اذ اني في ذلك الوقت الذي اعتقدته بدنو زمن الاستشهاد بدأت بترديد الشهادتين بشكل لاارادي، فأنا مسيحية المولد كما قلت وما أزال لكن في داخلي كنت شديدة الاعتزاز بعروبتي وهو الدافع للاحساس النفسي بأني مسلمة أيضاً، لم نكن نشعر بأي شكل من اشكال التعصب الديني، كنا في فلسطين نعتز على الدوام بتجسيدنا الحقيقي للوحدة الاسلامية المسيحية. اني أرى ان الاسلام يشكل جزءاً مهماً من تاريخنا.

● تردد ان الذي أنقذ حياتك هو السياسي الألماني يورغن فيشنيفسكي الذي قاد التفاوض معكم، فلماذا حصل مثل هذا الخلط؟

- كل الذي أعرف ان فيشنيفسكي قال مثل هذا الكلام لكن كلامه لا يتميز بالدقة، فهو ذكر انه عندما وصل الى الطائرة كان اطلاق النار مستمراً على باب دورة المياه، وقام بانقاذي عندما كنت في دورة المياه، ربما كان يعني الشهيدة ناديا التي لقيت حتفها هناك. لقد قتلوها من دون ان تبدي اي نوع من المقاومة لأنها أصلاً لم تكن لحظة الهجوم تحمل السلاح. ذهبت ناديا شهيدة مبادئها فارتاحت من بقية العذاب الذي أعانيه وتمنيت معه لو كنت استشهدت.

● قلت انكم لم تحصلوا على تدريب على السلاح فكيف يتأتى لكم استخدام الأسلحة؟

- الواقع هو اني وناديا كنا نحمل قنبلتين يدويتين للأغراض النفسية، وحتى هذه لم تكن لحظة الهجوم في ايدينا، أما بقية الرفاق فكانوا يحملون مسدسات.

● ماذا حدث لك في الصومال عقب العملية؟

- تمت احالتي الى المحاكمة بعد خروجي من المستشفى، وبعد ان تأكدت الحكومة الصومالية بعدم وجود رغبة لدى الجانب الألماني بتسلمي.

● كيف حصل هذا؟

- كانت الحكومة بعثت بمذكرة الى المسؤولين الألمان تستفسر منهم فيما اذا كانوا راغبين بمحاكمتي فوق الأراضي الألمانية، فكانت الاجابة بالنفي، الأمر الذي يسر على القضاء الصومالي تنظيم المحاكمة في العاصمة مقديشو وهو ما حدث وأدى الى الحكم بايداعي السجن عشرين عاماً، لكن بعد انهائي ١٨ شهراً من مدة محكوميتي أصدر الرئيس السابق محمد سياد بري قراراً خاصاً بالعفو عني واطلاق سراحي فوراً، كانت فترة السجن في الصومال من أقسى فترات حياتي علي، لا أظن ان بوسع الرجال تحملها.

● كيف أبلغت بقرار العفو الرئاسي عنك؟

- كان هذا القرار مفاجأة كبيرة لي، لم يطلعني أحد عليه، وكل الذي حصل قدوم مسؤولي السجن الى زنزانتي واخراجي من السجن حتى انني ظننت انهم سيقومون بقتلي. وعلمت بعد ذلك بحقيقة الأمر حين تم تسفيري الى العاصمة العراقية كما نوهت من قبل.

● كيف تصفين الآن وبعد مضي عقدين من الزمان ما حدث؟

- ان الفترة الحالية تختلف تاريخياً عن كل ما حدث آنذاك. تغيرت استراتيجية الصراع، لكني أشعر اني كنت على حق كامل فيما فعلت من منطلق الظروف والمعاناة والأجواء السياسية العامة التي كانت تسود العالم كله.

● كنت تابعت مقتل الطيار الألماني يورغن شومان، ألم يكن بريئاً لا ناقة له ولا جمل بكل الذي حدث؟

- ليس الطيار وحده البريء، كلنا ضحايا، الشعب الفلسطيني كله ضحية. اما مقتله على يد قائد المجموعة، حصل لأنه حاول الهرب من الطائرة، لكن الألمان لا يريدون الاعتراف بهذه الحقيقة، ويعمدون بدلاً من ذلك الى جلبي الى هنا بعد عشرين عاماً من الحادث.

* في الحلقة الأخيرة تروي سهيلة السايح ذكرياتها عن فترة ما بعد الاعتقال الأول والحياة في النروج ثم الاعتقال الأخير والمحاكمة في ألمانيا.

سجانة المانية تمسح دموع سهيلة السايح

# تعثر الخروج من المأزق يدفع اسرائيل نحو توسيع خياراتها

**مها عبدالهادي ***

■ تواجه السلطة الفلسطينية مآزق عديدة في الوقت الراهن، فإلى جانب الجمود الحالي على المسار التفاوضي، وخصوصاً الأمور المتعلقة بتنفيذ الاتفاقات الموقعة مع الجانب الاسرائيلي، بدأت صدقية السلطة تتراجع بين الكثيرين من فئات المجتمع.

المعضلة الرئيسية التي تواجه السلطة الفلسطينية حالياً تتمثل في اسلوب التعامل الذي تنتهجه حكومة ليكود مع كل ازمة تواجه العملية السلمية. فبنيامين نتانياهو يتعمد وباستمرار احراج القيادة الفلسطينية بتجاهله المتواصل للاتفاقات التي وقعتها الحكومة العمالية السابقة مع الرئيس ياسر عرفات. هذا الأمر بات يشعر السلطة الفلسطينية بكثير من القلق ازاء ما يحدث، خصوصاً بعد ان تبخرت وعودها وتجسدت على ارض الواقع صورة مشوهة للطموحات والآمال. ويأتي هذا الشعور الفلسطيني في وقت تواجه فيه السلطة الوطنية واحدة من أشرس الحكومات الاسرائيلية، الى موقف اميركي منحاز بشكل لا يقبل التأويل للجانب الاسرائيلي.

لكن السلطة الفلسطينية، كما يبدو لا تميل الى نقل المواجهة السياسية الى الشارع الذي ظل ورقة الفلسطينيين الرابحة طوال السنوات العشر الماضية. فالقيادة تدرك ان محاولة تكرار احداث العنف كما كان الأمر إبان ازمة الأقصى، وازمة ابو غنيم عندما اندلعت المواجهات بشكل عفوي ليست بالمغامرة المضمونة بعد تهديدات قادة الحكومة الاسرائيلية بإعادة احتلال مناطق الحكم الذاتي في حال اندلاع احداث عنف جديد. واكدت المصادر العسكرية الاسرائيلية ان الجيش بدأ بإنعاش هذه التعليمات لدى جنوده وقواته في الأراضي الفلسطينية. بينما اعلن وزير الدفاع الاسرائيلي اسحق موردخاي بانه شارك في مشاورات سرية عاجلة مع رئيس الوزراء تناولت الوضع الأمني المتدهور في الأراضي الفلسطينية، وانه تمت المصادقة على خطط تتحدث عن اعادة احتلال مناطق السلطة من دون ان تُعرف تفاصيلها.

وفي الوقت الذي تحاول فيه قيادة السلطة كسر طوق الحصار السياسي المفروض عليها من خلال تركيز تحركاتها على الجانب الديبلوماسي - السياسي، فإنها تحاول حصر المواجهات في نقاط توتر رئيسية تستطيع احتواءها مستقبلاً، وتكون في الوقت نفسه أدوات ضغط على الطرف الاسرائيلي للعودة الى طاولة المفاوضات، وإلا سيكون البديل العنف والمواجهة، ومناطق المواجهة المقصدة كانت حتى الآن محصورة بالخليل، كما تكرر اخيراً، ومنطقة الأراضي المحتلة قرب رفح جنوبي قطاع غزة، خصوصاً وان هاتين المنطقتين، كما يؤكد المحللون، هي فتائل جاهزة لنقل اي اشتعال للوضع الى بقية الأراضي.

لذلك، وعلى رغم كل التهديدات النارية الصادرة عن كل من غزة وتل ابيب، وعلى رغم الاشتباكات التي لا تنقطع في الخليل، يشير المراقبون الى ان الصورة الحقيقية للعلاقات ومستوى التعامل بين الاسرائيليين والفلسطينيين يتطلبان نظرة متأنية. فعلى الصعيد العملي مثلاً لا يزال التعاون وفق الاتفاقات قائماً بين قوات الأمن الفلسطينية والاسرائيلية. فالطرفان يلتزمان الجزء الخاص بالاتفاق حول المسائل الأمنية المشتركة. ويضيف المحللون ان المقصود من التصعيد المحدود ان يعرب الفلسطينيون من خلال هذه المظاهرات عن غضبهم إزاء تصرفات الحكومة الاسرائيلية من دون ان يسمح لهم بتعدي «الخطوط الحمر» المتعارف عليها ضمنياً. لهذا وعلى رغم توالي التهديدات من الجانبين، فإن قنوات الأمن قادرة على ابقاء عدد من قنوات الاتصال وكما تشير الدلائل، فإن الشبكة الأمنية المشتركة التي بناها الجانبان الفلسطيني والاسرائيلي إثر احداث ايلول (سبتمبر) التي اعقبت فتح اسرائيل لنفق تحت المسجد الأقصى في القدس لا تزال نشطة، خصوصاً ما يتعلق منها بالدوريات المشتركة ومكاتب التنسيق.

وما يؤكد ذلك عقد اللقاء الأمني الثلاثي (الفلسطيني - الاسرائيلي - الأميركي) في مقر السفارة الأميركية في تل ابيب في بداية شهر تموز (يوليو) الجاري. وجاء هذا اللقاء، كما اكدت المصادر الأمنية الفلسطينية، بناء على رغبة اميركية لاستثناء المسائل الأمنية من التصعيد الجاري. وحضر اللقاء عن الجانب الفلسطيني كل من اللواء أمين الهندي مدير المخابرات العامة، والعقيد محمد دحلان رئيس جهاز الأمن الوقائي، والعقيد جبريل الرجوب. وعقد لقاء تمهيدي آخر بين الرئيس الفلسطيني ومسؤول الارتباط العسكري الاسرائيلي برفقة العميد زياد الأطرش مسؤول الارتباط العسكري الفلسطيني.

ولم تقتصر اللقاءات على الجانب الأمني، بل ان السلطة الفلسطينية، وفي ظل محاولاتها لايجاد هامش ولو بسيط لجر الاسرائيليين الى طاولة المفاوضات، أقدم كبير مفاوضي السلطة محمود عباس (أبو مازن) على عقد لقاء سري في منزل وزير البنى التحتية الاسرائيلي اريئيل شارون الواقع في أقصى النقب الشمالي. وشكل الاجتماع تطوراً له مغزى في توقيته وطبيعة المسائل التي تناولها كون شارون هو المبادر لعقد اللقاء. والسؤال هو اذا ما كانت هناك امكانات فعلاً لأن يصل الطرف الفلسطيني الى تصور مشترك لحل المسائل العالقة مع شارون، وهو اكثر قادة اليمين الاسرائيلي تطرفاً، فإن المسألة تطرح تصوراً سياسياً مدعماً بخريطة خاصة توضح بشكل لا لبس فيه خطوط اسرائيل الحمر التي لا يمكن ان تتجاوزها في ظل تسوية نهائية مع الجانب الفلسطيني. وفي جلسة الكنيست الاسرائيلي التي عقدت في الثاني من تموز كشف شارون تفاصيل خطته التي اقترحها على أبو مازن، وتشير في خطوطها الرئيسية على ضرورة احتفاظ اسرائيل بمناطق أمنية واسعة على طول الحدود غربي نهر الأردن، وشرقي «الخط الأخضر» الفاصل بين المناطق المحتلة منذ ١٩٤٨ وعام ١٩٦٧. وهذه الخطوط كما سماها شارون، هي «خطوط الحد الأدنى» التي ستطر عليها اسرائيل في اطار التسوية الدائمة، وستشمل الخريطة اقامة منطقة أمنية موسعة بعمق ٢٠ كلم في الشرق، تمتد من الضفة الغربية لنهر الأردن حتى «طريق الون»، القريب من وسط الضفة الغربية، ومنطقة أمنية اخرى في الغرب بعمق يتراوح بين ١٠ و١٥ كلم داخل الضفة الغربية شرقي الخط الأخضر.

هذه المواقف التي عرضها شارون لا تختلف كثيراً في بنودها الرئيسية مع مواقف رئيس الحكومة. وكانت الخطة التي اقترحها نتانياهو قبل فترة قصيرة كمناورة سياسية هي الأولى التي يعرضها على الاسرائيليين كأساس للتسوية الدائمة مع الفلسطينيين، وتشابهت في مضمونها الى حد كبير مع مقترحات اسحق شامير.

بعرضه لخريطة التسوية الدائمة كان يسعى الى صوغ حل أمني يقوم على مبادئ السيطرة الكاملة على «القدس الكبرى»، التي تفوق مساحتها اكثر من ٢٢ في المئة من مساحة الضفة الغربية، فضلاً عن السيطرة الكاملة على المناطق المحاذية لخطوط الفصل.

كما يهدف الى ضم الكتل الاستيطانية الكبرى، والسيطرة على غور الأردن، وكل مصادر المياه في الضفة الغربية واحواضها الجوفية. وكما ذكرت صحيفة «يديعوت احرونوت» امتنع نتانياهو عن إرفاق خرائط بخطته عندما عرضها على مجلس الوزراء الأمني حتى يتمكن من المناورة السياسية اللاحقة في العمليات التفاوضية المقبلة، وحتى يتمكن من خلق اجماع اسرائيلي شبيه بما تم التوصل اليه في وثيقة «بيلين - ايتان» بين العمل وليكود.

ما يثير الاستغراب، وما يعتبره المحللون السياسيون خللاً تفاوضياً مستمراً من قبل الجانب الفلسطيني، هو عدم خروج المفاوضين الفلسطينيين حتى الآن بورقة مجمع عليها من قبل الفصائل الفلسطينية، يمكن من خلالها وضع خطوط رئيسية لمفاوضات الوضع النهائي فضلاً عن تحديد الثوابت والخطوط الحمر التي لا يجوز تجاوزها. وتؤكد تطورات الاشهر الأخيرة ان الأمر لم يعد مجرد كيفية تعامل الفلسطينيين مع ترتيبات المرحلة الانتقالية التي كانت في غالبيتها ترتيبات أمنية، لكن الحديث يدور حول الاسس التي قامت عليها عملية السلام، وامكان ايجاد حلول مقبولة لدى الطرفين.

والنقطة المشتركة التي لا تختلف عليها الاطراف الفلسطينية، المؤيدة والمعارضة لعملية السلام على حد سواء، هي إعادة التأكيد على الطابع المرجعي للشرعية الدولية، الى قرارات الامم المتحدة ذات العلاقة، وليس فقط قرارات مجلس الأمن ٢٤٢ و٣٣٨، فكما تبين حتى الآن، فإن الطرف الاسرائيلي الذي يصر على استكمال المفاوضات من «دون شروط مسبقة» يريد في حقيقة الأمر تحقيق هدفين: الأول إلغاء كل الجهود التي بذلت خلال خمس سنوات في العملية السلمية والعودة الى نقطة الصفر. والثاني وضع مرجعية اسرائيلية جديدة تنسف كل اسس هذه العملية بما فيها القرارات الدولية، ومبدأ الأرض مقابل السلام. وفي هذه الحال، يصبح هدف التفاوض هو التفاوض فحسب لتكريس الأمر الواقع (الاحتلال). واذا كان لا بد من مناقشة قضايا اخرى فهي قضايا التطبيع في المجالات الاقتصادية والسياسية، وغير ذلك من قضايا تخدم مصالح اسرائيل واطماعها التوسعية في المنطقة، وحينها تستطيع توسيع رقعة اختراقاتها على الساحة العربية، وتكرس نفسها دولة شرعية في الشرق الأوسط.

بدأت القيادة الفلسطينية تدرك حقيقة التحركات الاسرائيلية الرامية الى تكريس سياسة الأمر الواقع وباتت تنتهج الخط السليم في محاولتها حشد التأييد العربي والعالمي كأحد الخيارات الفلسطينية الرئيسية. واصبحت لا تراهن كثيراً على جهود الادارة الاميركية التي تبدو عاجزة عن ايجاد صيغة تتعامل بها مع سياسة نتانياهو. بل انها، أي الادارة الاميركية، تتخذ من السياسات ما يخدم مواقف ليكود المتعنتة. وآخرها القرار الأخير من قبل الكونغرس حول القدس. فالتحركات الاميركية الآن هي محاولات فاشلة «لإدارة الأزمة» وليس لإيجاد حلول لها. خصوصاً اذا ما كانت هذه الحلول لا تروق لاسرائيل، واذا ما تم التوصل الى مبادرة اميركية من نوع ما، فإن كل التنازلات في هذه المبادرة ستكون مطلوبة فقط من العرب.

* صحافية فلسطينية، نابلس.

منهج للنظر في أسس البناء الديموقراطي والمجتمع المدني (١ من ٣)

# أهمية التوازن بين الجماعة السياسية العامة والجماعات الفرعية لما يمثله التكوين المؤسسي من هيكل تنظيمي مترابط ومشترك

طارق البشري *

■ في ظني ان المشكل الرئيسي الذي يعاني منه العرب شعوبا واقطارا في هذا الزمان، هو مشكل تنظيمي.

ولا اقصد بالمجال التنظيمي فقط الجانب الذي يعالج به علم الادارة امور الوزارات والهيئات والشركات ونحوها، كما لا اقصد فقط الجانب الذي يعالج به الفكر الدستوري تكوين مؤسسات الدولة وتشكيلها وعلاقة بعضها ببعض وحقوق الافراد ازاءها.

وانما اقصد الاشمل والاعم من ذلك كله وهو ادارة المجتمع، والتشكيل الذي يربط مؤسسات المجتمع كلها ويجانس بينها ويواجه ازماتها.

لقد استحسنا أخذ النظم الحديثة من تجارب الغرب المعاصرة.

جرى ذلك على مدى يزيد على مئة وعشرين سنة حتى الآن.

وبدا لنا ان امورنا تتحسن ونهوضنا يقوى ويسرع بقدر ما نتبنى هذه النظم الغربية، باعتبار انها هي ما نهض بالغرب وكسب له التفوق. ولنا ممن يترجح لديهم الظن بأن نهوض الغرب وتفوقه الساحق في القرون الاخيرة يعود فيما يعود الى ما استطاع ان يبلوره من نظم اجتماعية سياسية واقتصادية وانتاجية.

ولكن هناك فرقا بين ان تنبثق اساليب الاصلاح الاجتماعي والتنظيمي من داخل النسق التنظيمي والحضاري، وبين اساليب اصلاح ترد من بيئة حضارية مختلفة ومن نسق تاريخي متباين وليس محتماً عند نقل نموذج اصلاح من بيئة الى اخرى ان تكون له الوظيفة نفسها ويتكرر منه الاداء ذاته وساضرب على ذلك مثلين:

المثال الاول: اننا عندما نقارن بين اي من وجوه التنظيم الاجتماعي او السياسي الاتي من الغرب وبين اي من وجوه هذا التنظيم فيما انحدر الينا من اوضاع الماضي، كثيرا ما نغفل عن المغايرة الحادثة في النسق الكلي لكل من التنظيمين وعن الدور الخاص الذي يقوم به كل من الجزئين المقارنين داخل نظامه.

فنظام تعدد الاحزاب نظام جزئي يرتبط بالتكوين الكلي الذي تقوم به الدولة في التنظيم الغربي الحديث.

ولذلك فهو يختلف في ادائه وظيفته عن الاداء الوظيفي الذي يقوم به هذا النظام الحزبي التعددي في غير بلدان الغرب.

ولي دراسة اوضحت فيها ان التنظيم الحزبي الغربي نشأ تعبيراً عن اوضاع الجماعات الفرعية الاوروبية المتنازعة على نصيب كل منها في حصيلة المنتج الوطني العام، في ظروف كانت المجتمعات القومية الاوروبية آمنة على نفسها من اي خطر خارجي عليها، بينما الاحزاب في بلادنا الشرقية (سواء كانت عربية او اسلامية او غير ذلك من بلاد الهند والصين) نشأت الاحزاب فيها بعد سقوط مقاومة دولها في مواجهة الغزو الاجنبي الحادث في القرنين الماضيين، ونشأت كتجمع وطني ينظم الجماعة الأهلية لمهام مقاومة ذلك الغزو.

ومن الطبيعي ان «التعددية» لم تكن مما يقوم بالاداء المطلوب لهذه المهمة حتى استعادت هذه البلاد استقلالها.

ولكننا كنا نغفل عند المقارنة عن هذا الفارق المهم.

وكذلك الحال بالنسبة لتوزيع السلطة في الدولة الغربية الحديثة، فيما عُرف بسلطات التشريع والتنفيذ والقضاء.

ونحن لا نجد مثيلا لسلطة التشريع بهذا الاداء الوظيفي المنضبط المحدد، وبطريقة التشكيل الانتخابي النيابي، في النظم القديمة للدولة في بلدان العرب والمسلمين.

ولكن هذا لا يعني ان وظيفة التشريع تابعة لوظيفة التنفيذ وان دور الممارسة المستقلة لها من جهاز مختص به دور مفتقد، لانه مردود الى النسق الكلي لكل نظام وطريقته الخاصة في توزيع وظائفه المختلفة، وان عدم وجود العضو المثيل لا يعني ان الوظيفة المثيلة مفتقدة.

والحاصل اننا اذا لم نجد في النظام، الذي ساد المجتمعات الاسلامية من قبل، مؤسسة مثيلة للمجلس او الهيئة التشريعية التي ظهرت في اوروبا، فإننا يثور لدينا السؤال عمن الذي كان يشرّع لهذه الدولة.

ولا نجد من السلطات التي صورها الفقه للخليفة او الامام او غيره من الامراء سلطة تشريع ما. وهنا سنتلمس وجودها في احكام القرآن والسنة النبوية، وفي اجتهادات الفقهاء والمفتين الذين كانوا لقرون طويلة لا يعينهم احد في مراكز رسمية، وانما يكتسبون مركزهم بالتقبل العام لجمهور الرأي العام. ومنهم يتأسس هيكل تنظيم الاحكام السائدة ونظام المعاملات، وهذا ما يعطي لهذه الجهة استقلالا له اعتباره في تنظيم المجتمع.

والمثال الثاني يتعلق بالكثير من ادوات التنظيم ونماذج هياكله التي امكن استيرادها من نظم الغرب وفكره. وقد اظهر التطبيق انها، في البيئة المحلية المنقول اليها، اتت بآثار مغايرة لما نتج عنها في بيئتها الاصلية، واحيانا ما أنتجت آثارا عكسية، وذلك بسبب إعمالها في سياق مختلف.

لقد جربنا في مصر انواعاً من ذلك، منها انه في ظل العمل بدستور سنة ١٩٢٣، في الفترة من ١٩٢٤ حتى ١٩٥٢، كانت السلطة التشريعية تتكون من مجلسين: مجلس للنواب ينتخب كله بالانتخاب المباشر، وله سلطة سحب الثقة عن الوزارة فتسقط، ومجلس الشيوخ ينتخب ثلاثة اخماسه ويعين الملك خمسيه، ويساهم في اصدار التشريعات دون ان تكون له سلطة اسقاط الحكومة. وكان الجلي ان مجلس النواب هو الاكثر اتصالا بتيارات الرأي العام والافسح لوجود المعارضة السياسية ولممارستها نشاطها في رقابة الوزارة والاقدر على التعبير عن التيارات الاجتماعية الجديدة، سيما ان مجلس الشيوخ لا يدخله بحكم الدستور الا الفئات العليا من النخب الاجتماعية.

ولكن الذي حدث على مدى ثلاثين سنة هو عكس ذلك. فكانت الوزارة تُسقط مجلس النواب وتتدخل في حرية الانتخاب فيه، ولا تستشعر خطورة مجلس الشيوخ بالدرجة المماثلة. فكانت النتيجة في الواقع ان مجلس النواب صار هادئاً وتحولت المعارضة السياسية لتعبر عن ذاتها في مجلس الشيوخ. وهذا المجلس الذي يشغله كبار ملاك الاراضي هو المجلس الذي ظهر فيه اول مشروع لتحديد ملكية الاراضي الزراعية في سنة ١٩٥٠.

قصرت امثلتي هنا على التكوينات الكلية التي تعبر عن الدولة في عمومها وفي مركزيتها. ولكن الملاحظة ذاتها تصدق ايضا على كثير من الهيئات والمؤسسات الاهلية والطوعية، سواء التقليدية التي الغيت او الحديثة التي نشأت، وكان لانتهاء الاولى او لنشأة الثانية ما لم يكن متوقعاً من الآثار.

ان الحديث عن الديموقراطية، او عن التعددية، هو في عمومه حديث عن «المؤسسات» في المجتمع، اي الهيئات التي تنظم الجماعة في عمومها او في تكويناتها الفرعية. والذائع في مصر، مثلا، في الحقبة الاخيرة هو الحديث عن التعددية، باعتبار انها تعني تعدد الاحزاب وتعدد منابر التعبير عن الرأي السياسي، وذلك في مقابل التنظيم السياسي الواحد الذي عرفته منذ الخمسينات.

وفي تصوري ان التعددية هي شأن لا يقوم النظام الديموقراطي الا به، وهي ليست مقصورة على التعدد الحزبي، بل ان التعدد الحزبي مشروط بغيره من ضروب التعددية في المجالات الاخرى. ومع التعدد الحزبي يتعين ان يقوم تعدد في مؤسسات الدولة يتوزع عليها اتخاذ القرار العام والقيام بالعمل العام، وهي ما تعارفنا على تسميته بسلطات الحكم الثلاث، التنفيذية والتشريعية والقضائية. وهذه المؤسسات الثلاث هي بمثابة أقفال ثلاثة لكل منها مفتاح تمسك به جهة مستقلة عن الجهتين الاخريين، فلا ينفتح العمل العام الا باجتماع الجهات الثلاث.

والتعددية الحزبية تعني فيما تعنيه احتمال تداول السلطة من القوى السياسية المختلفة، واحتمال التشكيل المتنوع لمؤسستي التنفيذ والتشريع بما يحفظ التوازن بينهما، ويجعل كلا منهما قيدا على الاخرى. ومن البدهي انه لا يتصور قيام تعدد حزبي اذا اندمجت مؤسسات الحكم في ارادة واحدة لا تتبدل.

ثم بعد ذلك يرد تعدد التنظيمات الاجتماعية للجماعات الفرعية، التي تمثل التكوينات الوسيطة بين الجماعة السياسية العامة التي تقوم الدولة على اساسها وبين الافراد، وهي الكفيلة بجمع الارادات الفردية وتنظيمها واقامة وجه من وجوه الادارة الذاتية لكل من الجماعات، وهي ايضا الكفيلة بتنظيم القوى الشعبية المتنوعة واقامة نوع من التوازن بين هذه القوى وبين السلطات المركزية، اي اقامة نوع من التوازن بين الجماعات السياسية الكلية المعبر عنها من الدولة، وبين هذه المكونات الفرعية في تكاثر ما تعبر كل منها عن ذاتها.

واتصور ان هذا النوع الاخير هو ما عليه المعوّل في نجاح او فشل وجوه التعدد من النوعين الاولين.

واتصور ان التعدد الحزبي – وهو النوع الثاني – له وجه انتماء لهذا النوع الثالث.

فهو واحد منها، وان تميز عنها بأن نظرته اوسع تتعلق بالسياسة اي بفن ادارة المجتمع كله وانه يستهدف اعتلاء سلطة الدولة اي يستهدف الهيمنة على المؤسسة المعبرة عن الجماعة العليا في المجتمع والمنظمة لشؤونها العامة. ومع هذا التميز فإن فاعلية النظام الحزبي من حيث كونه يتعلق بإدارة المجتمع كله انما تتوقف على فاعلية تلك التنظيمات الاجتماعية المعبرة عن الجماعات الفرعية.

كما اتصور ان الخلل التنظيمي الذي تعاني منه مجتمعاتنا العربية والاسلامية، في القرنين الماضيين، انما نتج عن وهن تلك التنظيمات الخاصة بالجماعات الفرعية او مؤسسات المجتمع المدني وفقا للمصطلح الحديث المستخدم في الكتابات الغربية.

ان التكوين المؤسسي انما يمثل هيكلاً تنظيمياً لجماعة بشرية يربطها نوع تقارب مشترك، وتوجد ذات جماعية بجوار الذات الفردية لكل من مكوناتها، وهي تقوم على اساس تكوين فكري متجانس قادر على تحقيق هذه الذات الجماعية وعلى قيامها في نفوس الافراد بجوار الذات الفردية لكل منهم، وهي تتوخى تحقيق اهداف مشتركة سواء لهذا الجمع المؤسسي نفسه او لجماعة كبرى تشمل هذه الجماعة الفرعية.

هذه الابنية التنظيمية يقيمها الافراد والجماعات طوعاً وبإراداتهم، او يجدون انفسهم منتمين لها بالاندراج فيها مما هو قائم منحدر من الماضي بتقاليد التجمع واعرافه. المهم ان الجانب الطوعي هو اساس التكون والبقاء. لذلك فهي دائما تنظم اوضاع جماعات ذات مصالح مشتركة او ذات هوية مشتركة وشعور بالانتماء الجمعي.

* كاتب ومؤرخ مصري.

# غفت الثورة ومات المغني

موسى برهومة *

■ لئن كان غيفارا هيكلاً عظيماً حافي القدمين، ملقياً في حفرة قادت الصدفة اليها اقدام الفضوليين ومباضعهم، ولئن كان الثائر الاسطوري على هذا النحو البالغ في الشح واستدرار الشفقة، فهو خير وأحب الى انفسنا من كثيرين يملأون الدنيا صخباً وضجيجاً، وحين تفتش عن افعالهم تراها خجلة من نفسها، يلفها الكسوف.

ليشمت اعداء الشعوب، وليملأوا اقداحهم بنبيذ العربدة فها هو البطل الأممي الذي ادار عقول اجهزة مخابرات العالم هيكل عظمي لا حراك فيه، وليس في وسعه ان يؤلّب الجماهير، من مشرق الأرض الى مغربها، ضد الطغيان.

وليس في وسعنا ان نقرأ انجيل الكفاح، وتصهل ارواحنا بنشيد الغضب.

لك ان تؤاخي التراب، ولك ان تاخذ قيلولة في لحدك المسربل بالغموض، فقد أخفتَ أعداءك وانت مسجى بثيابك الخُضر. فحاروا كيف يخبئون أضلاعك، وقوائمك وخافوا ان تستانف روحك التحليق، فحبسوا عنها الهواء، وسدّوا الرئتين بالرصاص الآثم.

ولكنك صحوت، يا رمز الثورة، ولكن... لا الزمان زمانك، ولا المكان ظل محتفظاً بنبل رسالتك، وتعاليمك التي أطلعت فجر الحرية من قيعان الزنازين، ومستنقعات اقبية العبودية اللزجة.

صحوت، فهالك ان تحدّق في المشهد، فلا ترى الا الأعلام الأميركية، وبوارج الأطلسي تحيط بهذا الكوكب احاطة القيد المسموم بالمعصم. لقد غفت الثورة، وغطت الشعوب في نوم عميق بانتظار غودو... بانتظار الخلص، والموعود الجديد.

«... غيفارا مات/ آخر خبر في الراديوهات (...) وامتد حبل الدردشة والتعليقات» هكذا نعاك الشيخ إمام الذي أسلم جفونه للغياب، فماتت أغنيات الثورة، ورحل المُغني.

الثائر مات، والشاعر جفّ قلمه، والمغني تحشرج في حلقه صوت الأبد. والثورة صارت بعض إرث الشعوب يتذكرها الارشيف، وتزهو بها الاذاعات السرية!

... لله در الشاعر محمود درويش، يوم قال:

«والأرض أضيق من مرور الرمح في خصر نحيل»!

* كاتب أردني.

# أميركا وتنظيم الأسرة

عبد المجيد فراج*

■ استمرت اميركا على مدار ثلاثين عاما ملتزمة التزاماً يكاد يكون مقدساً بتأييد وتأكيد وتدعيم برامج تنظيم الاسرة على مستوى العالم، وفي العالم الثالث المتخلف بالذات.

وفجأة قررت ان تنفض يدها من هذه المسؤولية، وان تنسحب من ساحة التمويل السخي العريض الذي اعتادته هذه الدول منها في هذا المجال، بحيث صار معتاداً انه كلما لوحت اميركا لأي دولة من هذه الدول بحفنة من الدولارات لاحت في اسماء هذه الدول نجوم تنظيم الاسرة وبرامجها.

فهل ستتأثر هذه البرامج من جراء الاتجاه الاميركي الجديد، او ان هذه الدول كانت واعية ان النعمة لا تدوم، وان المعونة الاميركية لابد انها سوف تتوقف يوما ما بعد كل ما اغدقته على هذه الدول بقطاعيها الرسمي والاهلي في مجال تنظيم الاسرة منذ اكثر من ربع قرن ما بين دراسات وابحاث وسيارات وناقلات ووحدات متنقلة واجهزة وادوات. هل كل ذلك سوف تذروه الرياح، او ان هذه الدول قد ارست قواعد تنظيم الاسرة فيها على قواعد سليمة متينة، وان في امكانها ان تجعل هذه الخدمة تستمر.

وكان الكونغرس الاميركي قرر في العام الماضي تخفيض المعونة لدول العالم الثالث في مجال تنظيم الاسرة بنسبة ٣٥ في المئة.

الا ان الحكومة الاميركية لم تفرج في العام نفسه الى عن ١٣ في المئة فقط من الاعتمادات التي كان قد تم تخصيصها لهذا الغرض.

ويبدو – والله اعلم – ان اميركا ربما يئست من امكان خفض معدلات النمو السكاني في كثير من الدول النامية.

او ربما ان اميركا قنعت واكتفت بما تم تخفيضه بالفعل، او ربما انها اعتبرت ما تعطيه الدول المانحة الاخرى لهذه الدول المتخلفة في مجال تنظيم الاسرة يكفي.

كل هذه احتمالات، أو لعلها مجرد تخمينات، نطرحها في غياب تفسير اميركي واضح.

ولعل ارحمها هو الاحتمال الاخير، اي الاكتفاء بما تعطيه الدول المانحة الاخرى للدول المتخلفة في مجال تنظيم الاسرة.

فقد تسابقت ست عشرة دولة لامداد دولة واحدة بالدعم اللازم لبرنامج تنظيم الاسرة.

وكانت اميركا على راس كل هذه الدول الستة عشر قاطبة. اذ كانت مساهمة اميركا وحدها حوالي ٧٥ في المئة من جملة المنح التي تلقتها هذه الدولة في مجال السكان وتنظيم الاسرة بالذات.

وكانت جملة ما تلقته هذه الدولة من اميركا خلال الفترة من ١٩٧٨ الى ١٩٩٥ حوالي ١٧٠ مليون دولار اي بمعدل عشرة ملايين دولار سنويا.

ومع ذلك فإن هذا المبلغ الضخم لم يكن يعني في حالة تلك الدولة بالذات سوى دولار واحد سنويا لكل اسرة في المتوسط.

وكان مطلب اميركا من هذه الدولة ان توزع هذه الملايين الدولارية (القليلة) على خمسة مجالات محددة هي وضع سياسة سكانية، والتوسع في خدمات تنظيم الاسرة، وتحسين هذه الخدمات، وتوزيع وسائل منع الحمل، والاعلام والتعليم والاتصال.

وتعزو التقارير الاميركية كل الفضل الى هذه المعونة (المتواضعة) في ارتفاع نسبة استخدام وسائل منع الحمل من ١٠ في المئة خلال الستينات الى اكثر من ٥٠ في المئة خلال التسعينات.

ورتبوا على هذا الانتشار افضالاً اخرى تتمثل في نقص عدد الوفيات التي تصيب الامهات اثناء الولادة او بسبب الاجهاض، وزيادة قدرة الاسرة على اطعام الاطفال وكفايتهم وتعليمهم، وابطاء معدل النمو السكاني بحيث اصبح من المتوقع ان يصل عدد سكان العالم في عام ٢٠٥٠ الى اقل من العدد الذي كان مقدرا له من قبل بحوالي نصف مليار نسمة.

ورغم ضآلة هذه المعونات كمتوسط على مدار الزمن، وكمتوسط لنصيب كل اسرة منها، الا ان مؤسسة روكفلر تنعي على الحكومة الاميركية قرارها بسحب الدعم الذي كانت تتلقاه الدول المتخلفة منها. وتوقعت في تقريرها ان يؤدي ذلك الى بعض الآثار التي لا مفر منها مثل زيادة عدد حالات الحمل غير المرغوب فيه، وزيادة وفيات الامهات جراء هذا الحمل، وزيادة وفيات الاطفال، وتباطؤ سرعة معدلات النمو الاقتصادي والاجتماعي كنتيجة لكل هذه الآثار مجتمعة.

ولا ادري ما اذا كان تقرير مؤسسة روكفلر عن هذا التصرف الاميركي ونتائجه، وما اذا كانت هذه النتائج السلبية، يقصد بها ترويع اميركا او ترويع الدول المتخلفة التي كانت تتلقى هذه المعونات.

فاميركا ليس من مصلحتها ان تعم الدول المتخلفة كل هذه الآثار، وكذلك فهي ايضا ليست من مصلحة الدول المتخلفة ذاتها.

وبغض النظر عن ارائنا في هذه السياسة السكانية او تلك، او في هذا الموقف او ذاك من دولة او اخرى، فإن اهم ما يطرحه هذا التصرف من جانب اميركا – او اي دولة مانحة – هو ضرورة ان تدرك الدول المتخلفة انها لابد ان تعتمد على نفسها – لا على المعونات – في تحقيق اهدافها.

والا تعول في جهودها على وصول هذه المعونات، بل لابد لكل دولة متخلفة ان تتبنى سياساتها الخاصة بها بغض النظر عما اذا كانت قابلة للدعم او العون الاجنبي والا سيتوقف كل شيء اذا قررت الدولة المانحة سحب البساط من تحت اقدام الدولة المتلقية.

وحين يتوقف العون الخارجي، يتوقف عادة النشاط المدعوم. وهذا وضع غير طبيعي ولا معقول. ولعلنا اذا ادركنا ذلك فسوف نحصن انفسنا ضد الاتجاه نحو المؤشر او البوصلة التي تحدد الدولة المانحة اتجاهها، فلا نرسم سياساتنا الداخلية (والخارجية) في ضوء لائحة المسموحات والممنوحات والممنوعات. اما اذا كان كل شيء نابعاً من اعتقادنا واقتناعنا واعتناقنا لسياسات نابعة من ظروفنا، بغض النظر عن توافر او عدم توافر العون الاجنبي لنا، فسوف نضمن ان تستمر سياساتنا بغض النظر عن رضا او عدم رضا دولة كبرى او دول كبرى عدة.

* كاتب وجامعي مصري.

# استقالة عرفات، أم الشأن الثقافي - القومي؟

رسمي ابو علي *

■ دعا الدكتور ادوارد سعيد الى استقالة السيد ياسر عرفات كاجراء عاجل للخروج من ازمة العمل الفلسطيني الراهنة («الحياة» ٢/٧/١٩٩٧).

وكان سعيد قد مهّد لهذه الدعوة بالحديث عن الفساد ونوعه وحجمه استناداً الى معلومات حصل عليها من مصادره، بالاضافة الى مقالات بعض الصحافيين الأجانب عن جوانب من هذا الفساد، ومن أبرزهم الصحافي البريطاني ديفيد هيرست المعروف تاريخياً بمناصرته وتأييده للحقوق الفلسطينية بشكل عام.

ونبادر الى القول بسرعة ان دعوة عرفات الى الاستقالة ليست، في رأينا، الخطوة الصحيحة لتصويب الوضع واخراجه من عنق الزجاجة.

فهذه الاستقالة ستكون محفوفة بالمخاطر الحقيقية إذ ستترك فراغاً مخيفاً على صعيد القيادة والياتها، خاصة انه ليس هناك من خليفة لعرفات يحظى بقدر من الاجماع الوطني الفلسطيني.

ثم، إذا استقال عرفات فما هو البديل المطروح فوراً؟ قد يقال: الانتخابات! ولكن من يضمن ان تتم هذه الانتخابات بالشكل الصحيح والنزيه؟ ثم، هل يوافق الدكتور سعيد من حيث المبدأ على ان تتم الانتخابات في الضفة والقطاع فقط؟

فالذي نعرفه ان سعيد تحفظ تماماً عن اوسلو وبالتالي عن حصر التمثيل الفلسطيني في الضفة والقطاع.

ثم هناك الوضع غير الطبيعي والشاذ للشعب الفلسطيني في الداخل. هناك اسرائيل التي قد تستغل الفوضى الناجمة عن الاستقالة فتعيد احتلال ما انسحبت منه. وقد يحدث أسوأ من ذلك كان تفرض اسرائيل «خليفة» معيناً بدعم من جهات أمنية فلسطينية يقال انها جاهزة لتسلم السلطة مباشرة بعد مرحلة عرفات.

وعلى كل حال فإننا نرى ان السيناريوهات المحتملة كلها ستحمل وضعاً لا شك انه سيكون أسوأ من الوضع الراهن. وبالتالي نكون قد انتقلنا من السيئ الى الأسوأ.

فهل فكّر الدكتور سعيد، الذي نحترم، بكل هذه الاحتمالات؟

وعلى كل حال فإن كل هذا الكلام سياسي، على حين انني أرى ان الحديث ينبغي ان يتم على الصعيد الثقافي، فهنا فقط قد نجد بعض الحلول الممكنة.

فنحن نعرف ان السلطة الوطنية الفلسطينية هي التعبير التاريخي عن النزعة القطرية في طبعتها الفلسطينية المشوّهة.

وهي نوع من التقليد والتماهي مع قطريات عربية راهنة لا تقل فساداً وفوضى.

إذن فالسلطة الفلسطينية هي الجزء الفلسطيني من الكل العربي. وهما يتبادلان التأثير، فغير ممكن احداث اي تغيير نوعي على الصعيد الفلسطيني ما لم يتم احداث تغيير مواز على صعيد الأنظمة القطرية العربية.

اي ان الحل يجب ان يتم بأفق قومي، لكن من الممكن ان تلعب الطليعة الفلسطينية دوراً قيادياً او ريادياً في هذا المجال. وتأكيداً على المستوى الثقافي للأزمة، فإننا هنا نستعين بأطروحة الدكتور هشام شرابي القائلة ان اللحظة الثقافية العربية الراهنة هي لحظة ابوية بطركية ذكورية.

وما يجب العمل عليه بدءاً من العراق وانتهاء بأقصى المغرب، محاولة تحويل هذه البنية تدريجياً وتذويبها لصالح لحظة ثقافية أخرى يكون فيها للناس عموماً والمرأة خصوصاً دور ملحوظ.

وهذا العمل التاريخي لا يمكن ان يتم بمعزل عن تحديد العلاقة بالغرب أولاً، وباسرائيل التي هي جزء عضوي من الغرب. لا يمكن ان يتم إلا بالاشتغال على الهوية العربية الاسلامية المنفتحة على ثقافات العالم. وباختصار فإننا في العالم العربي بحاجة الى نظرية جديدة في العمل القومي وبحاجة ايضاً الى قيادة جديدة، وكل هذا يقع في المستوى الثقافي أولاً وأخيراً. ومن هنا نبدأ، لا من استقالة ذلك الزعيم او ابعاد ذلك القائد.

* كاتب وشاعر فلسطيني.

ذاكرة القرن العشرين

١٧ تموز (يوليو) ١٩٨٢

# رحيل عالم اللغويات رومان جاكوبسون

مما لا ريب فيه ان علم اللسانيات واحد من العلوم الاساسية التي يمكن للقرن العشرين ان يفخر بانتمائها اليه. فهذا العلم الذي سيطر على الدراسات اللغوية وغير اللغوية وكان، الى حد ما، في أساس سيادة المذاهب البنيوية، ما كان له ان يوجد لولا التطور الذي عرفه القرن العشرون في مجال التلاحم بين الأصناف الدراسية وبروز التفكيكية والتأويلية، وانصراف العلماء الى الاهتمام بالشكل بعد ان كان التركيز قبل ذلك على كل ما يتعلق بالمضامين والمعاني.

لعلوم اللسانيات، على مدى عقود قرننا هذا، أساطين كبار في الولايات المتحدة كما في روسيا ثم الاتحاد السوفياتي، وفي شتى العواصم الثقافية الأوروبية، غير ان العلماء الذين يمكن لهم ان يزعموا تفردهم، والقدر الاكبر من التأثير الذي مارسوه، قلة، ومن بين هؤلاء الروسي – الاميركي رومان جاكوبسون، الذي كان من التفرد بحيث ان واحداً من كبار الباحثين الفرنسيين كتب عنه يقول: «ان رومان جاكوبسون لا ينتمي الى أحد، فهو من الفرادة بحيث ان الجماعات التي لا تكف عن اعلان انتمائها اليه، تجد صعوبات جمة وحقيقية ان هي حاولت ان تبرر العلاقات التي تقول انها قائمة بين نظرياتها ونظرياته».

ولئن كان علم اللسانيات يعتبر من تأسيس السويسري الفريد دي سوسير، فإن رومان جاكوبسون هو الاسم الأول الذي يخطر على البال عند الحديث عن التطور الذي اصاب هذا العلم في القرن العشرين. وثمة من بين كبار البنيويين المعاصرين والسابقين عليهم، من لم يكن يجد أي غضاضة في اعتبار نفسه تلميذاً لجاكوبسون أو مكملاً لعمله، ومن هؤلاء الفرنسيان كلود ليفي ستروس وجاك لاكان، والأميركي نعوم تشومسكي.

ولد جاكوبسون في موسكو العام ١٨٩٦، واهتم منذ طفولته بالشعر، وهو كان في التاسعة عشرة من عمره حين ساهم في تأسيس «الحلقة اللغوية» في موسكو ثم في بتروغراد، وهي حلقة كانت تضم في اعضائها أهل النخبة من الشعراء والنقاد وعلماء اللغة والاعراق. ولئن شاء خصومهم ان يطلقوا عليهم صفة «الشكلانيين» فإنهم – أي اعضاء الحلقة – رضوا بالصفة وصاروا يطلقونها، هم، على أنفسهم. وكان هدفهم الأساسي يقوم على طرح مشكلات الأدب واللغة انطلاقاً من صيغ «البنية» و«الفعالية الوظيفية». وكان رائدهم في ذلك فلاديمير بروب الذي طبق تلك النظريات، باكراً، على دراسة الحكايات الخرافية.

في ١٩٢٠، بعد اندلاع الثورة الروسية، سافر جاكوبسون الى تشيكوسلوفاكيا، حيث لعب دوراً كبيراً في تطوير ما سمي يومها بـ «مدرسة براغ» التي جمعت الشعراء وعلماء اللغة وعلماء الفولكلور والفلاسفة في بوتقة معرفية واحدة، وكان أهم ما خرجت به مدرسة براغ، تحت رعاية جاكوبسون هو النظر الى اللغة باعتبارها «منظومة بُنى» غايتها الاستجابة لعدد من الوظائف المحددة، وهو الأمر الذي سيعبر عنه جاكوبسون في كتابه الأشهر «اللسانيات والشعر». غير ان جاكوبسون سرعان ما تجاوز ذلك ليركز عمله على صوتيات اللغة، وليتجه في دراسته ناحية العلاقة بين الطفل واللغة، وهو الجانب الذي كرس له الجزء الأكبر من حياته وبعض اهم دراساته.

في العام ١٩٣٩، أمام هجمة النازية اضطر جاكوبسون لمبارحة تشيكوسلوفاكيا وتوجه الى اسكندنافيا، وفي كوبنهاغن ساهم في أعمال مدرسة اللغويات الشهيرة فيها. وهناك التقى بالعالم نيلس بوهر الذي سيشاركه لاحقاً في دورة دراسية أقاماها معاً في معهد ماساتشوستس التكنولوجي في الولايات المتحدة حول اللغة وعلوم الطبيعة. وبالتوازي مع ذلك طوّر جاكوبسون اشغاله حول لغة الأطفال، حيث ان جاكوبسون كان يرى، كما يقول في واحد من أشهر نصوصه، انه «على الرغم من تعقد المسائل المتعلقة بهذا الموضوع، فإن تكون اللغة كحدث اساسي في تحول الانسان – ما – قبل – البشري، الى انسان بشري حقيقي (انسان ناطق) يتطلب، في حقيقة أمره بحثاً متعدد الاتجاهات يشتغل عليه، في آن معاً، لغويون لسانيون وعلماء أحياء وعلماء أعصاب وعلماء نفس اضافة الى ما تيسر من علماء الانثروبولوجيا وما قبل التاريخ».

هذا النوع من الدراسة المتعددة واصل جاكوبسون العمل عليه بعد هجرته الى الولايات المتحدة الاميركية في ١٩٤٢، حيث استقر استاذاً في كولومبيا ثم في جامعة هارفرد وفي معهد ماساتشوستس للتكنولوجيا، ولقد عاش جاكوبسون بقية عمره هناك حتى رحيله يوم ١٧ تموز (يوليو) ١٩٨٢، عن عشرات الكتب والدراسات التي جعلت له مكانة كبيرة في كافة الفروع الدراسية المتعلقة باللسانيات ولغات الأطفال ناهيك عن أعماله الكبرى في مجال دراسة الشعر وتحليله.

ابراهيم العريس

# ... تأمل في الحرية وفي الاستبداد

مصطفى الكاظمي *

■ من أسمى أهداف الانسان تمجيد الحرية والسعي اليها واحتقار الاستبداد والتحذير منه.

فالمستبد مهيأ دائماً لان يهوي بسيفه او يهدد به كلما عنّ له ذلك. اما رعاياه فشأنهم شأن الحيوانات التي روضت قسراً على الطاعة والخنوع خشية التنكيل او التهديد.

وهكذا نجد ان الرهبة والخوف هما عماد نظام الاستبداد. فإذا كان الافراد جميعاً متساوين امام المستبد، فذلك لانهم جميعاً لا يزنون شيئاً في مواجهته. وحكم هذا شأنه لا بد وان يلحق الخراب بالمصلحة العامة، فإذا ما تيسر له فرض الهدوء لفترة، فإنه لا يحقق على كل حال السلم الاجتماعي.

والحرية صعبة لانها مبنية على الفضيلة وهي صعبة المنال، اما الاستبداد فامر يسير التحقيق لان طريقه مبني على اللافضيلة.

ولا يمكن الاستغناء عن الفضيلة التي هي شرط الديموقراطية. ولذلك تعتني الحكومة الديموقراطية بالتربية حتى يمكن تعليم الأطفال حب القانون والوطن بما يجعلهم يفضلون الصالح العام على مصلحتهم الشخصية.

ثم ان الحرية تقيمها وتصونها فضيلة المواطن، أي نسيان المصلحة الشخصية في سبيل الصالح الوطني. وإذا نهبت هذه الفضيلة الأساسية وأصبح الافراد يفضلون مصالحهم على مصلحة الدولة ولا يتمسكون بها لذاتها، بل لما يحققونه من مصالح عبرها، فإن الدولة تتهاوى وتسقط في احضان الاستبداد، سواء كان هذا الاستبداد من صنع فرد واحد او فريق من الأفراد.

وليست الحرية السياسية ان يفعل الانسان ما يريد، ولكن ان يستطيع الفرد ان يفعل ما يريد في حدود ما تسمح به القوانين، ولا يجبر على فعل ما لا يرغب وما هو ممنوع.

فالحريات هي من سلطة القوانين لا الشعب. وسلطة القانون تعني حرية الشعب. ولأن الحرية هي الحق في ان يفعل الانسان كل شيء في حدود ما تسمح به القوانين، فإنه إذا ما استطاع أي مواطن ان يفعل ما تحرمه القوانين يفقد بذلك حريته، لان الآخرين يتمتعون بالحرية نفسها. ولكي يحصل الانسان على الحرية السياسية يجب ان تتخذ الحكومة شكلاً خاصاً لا يخاف في ظله المواطن الآخر.

* كاتب عراقي.

مدخل أولي الى نظرية التلقي – التجاوب النقدية

# القراءة كفعل وكخبرة مركبة باستمرار

الكتاب: فعل القراءة: نظرية جمالية التجاوب في الأدب.
الكاتب: فولفغانغ أيزر (ترجمة حميد لحمداني والجلالي الكدية).
الناشر: مكتبة المناهل – فاس (المغرب) ١٩٩٧.

راجعه: يوسف ناوري.

■ قبل عشر سنوات أصدرت «آفاق» مجلة اتحاد كتاب المغرب في عددها السادس – (١٩٩٧) ملفاً خاصاً عن نظرية التلقي. ضمّنته مقالات ودراسات مترجمة عن اهم أسماء النقاد المشتغلين بهذه النظرية، سواء في مهدها – ألمانيا كصاحب الكتاب (فولفغانغ أيزر) و(ياوس). أو من خارج ألمانيا مع اومبيرتو ايكو في مرحلته السردية الشهيرة في كتابه «القارئ في الحكاية». واذا اعتبرت المبادرة التي اقدمت عليها المجلة «مدخلاً الى نظرية التلقي» وتعريفاً ببعض اهتماماتها وطروحاتها في تفسير النص عبر العلاقة مع القارئ – فإن العناية بالاجتهادات اللاحقة كاعلام نظرية التلقي ظلت نادرة، ومبتسرة، اللهم الاستثناء الذي يمثله حضور اومبيرتو ايكو في التحليل والنقد السرديين لعنايته بنصوص هي في متناول الناقد العربي بخلاف منجزات واجتهادات المدرسة الألمانية.

لذلك، وعلى رغم المكانة التي صارت تحتلها هذه المدرسة في تاويلات النص الأدبي اوروبياً وأميركياً – في العقدين الأخيرين – فإن النقد العربي ظل وكأنه غير معني ولا ملتفت الى اقتراحاتها. ولربما كان ذلك يندرج ضمن الوهم التقليدي السائد في ثقافتنا الذي، يمنع قيام علاقة حوار وتبادل جدي ويستشعر اسباب الضعف أمام الطارئ الجديد. يقاومهما (الضعف والجديد) بالإهمال والرفض، أو بالبحث عن التماثل مع تجليات قريبة لهذا الجديد في الماضي والتراث الثقافي: أو يندفع ذات الوهم التقليدي الى تبني هذا الطارئ من دون نظر ولا تامل معرفي مُضيء لحضوره وممكناته كاثر فعلي مُجَدِّد.

في هذا المعنى يمكن اعتبار ترجمة كتاب «فعل القراءة – نظرية جمالية التجاوب في الأدب» للباحث الألماني فولفغانغ أيزر وصدورها في المغرب استجابة فردية من المترجمين لما اعتبروه مهماً (حتى وان كانت استفادة النقد العربي من افتراضات التلقي ونظرياته الألمانية قليلة الى منعدمة).

في كتاب «فعل القراءة» الذي ألّف بالانكليزية تلخيصاً لمشروع واجتهادات ف. أيزر حول موضوع: نظرية جمالية التجاوب في الأدب، يصير النص الأدبي حدثاً مولّداً لمجموع الحوافز وردود الفعل لدى القارئ. فالنص كبنية فنية لا يتحقق ولا يتم امتلاكه من دون انجاز القراءة التي تجعل منه حدثاً: فعلاً صاغه الكاتب وألفه، وانتهى القارئ قراءاته وتاويلاته ضمن القراءات الممكنة في كل نص، من القارئ العادي، ومن القارئ الناقد، ومن القارئ المزيف. فلكل قارئ ولكل قراءة «أفق انتظار» تؤطرهما ويحدد نوعية التجاوب ما بين النص ونمط تلقيه: بحسب معرفة القارئ لخصوصية الكتابة واسلوبها، وبموضوعاتها وجنسها الأدبي. كما يتحدد أفق الانتظار بحسب الوعي بالتفاوت ما بين التجربتين الواقعية والنصية. ولا تتحقق «جمالية التجاوب» الا اذا حدثت فجوة بين ما يعرفه القارئ وبين ما يفاجئ النص به متلقيه من انزياح عن المعايير والمواضعات المكتسبة وعن منظورات الكتابة. اي بتحقيق «المسافة الجمالية».

لتعيين هذا المشروع في، كتاب «فعل القراءة» عمل ف. أيزر على بناء هذه المفاهيم العامة المؤسسية لنظرية جمالية التجاوب. ففي القسم الاول بسط القول في نزعة اكتشاف تاريخ التاويل وبداية الاهتمام بحضور القارئ ودوره في النص ما دام العمل الأدبي يتاسس على قطبين: «القطب الفني، والقطب الجمالي: الأول هو نص المؤلف، والثاني هو التحقق الذي ينجزه القارئ». فالعمل الأدبي يُنجز في المسافة بين القارئ والمؤلف حيث تصير الحادثة الجمالية كتفاعل بين التأثيرات التي يمارسها النص والتجاوبات التي تعلن عنها الذوات بحسب امكنة القراءة وأنماطها. ولذلك يُميز إيزر بين مستويات «القارئ الحقيقي الذي نعرفه من خلال ردود افعاله الموثقة... والقارئ الافتراضي وهو الذي يمكن ان تسقط عليه كل تحيينات النص الممكنة... وعنه يتفرع ما يُدعى بالقارئ المثالي ثم القارئ المعاصر...»، كما يميز في النص وداخله ما بين القارئ الأعلى والقارئ المختبر والقارئ المقصود والقارئ الضمني... وذلك بغرض تمكين التحليل الأدبي والنص من استنباط كل ملامح التجاوبات ومظاهرها وبالخصوص تلك التي تتاسس على خلفية علم النفس، ما دامت رؤية الكاتب ورؤية القارئ: كل على حدة، تشتغل في نقل العلم وبناء تجربتها الخيالية، أو التاويلية على الذات النفسية والمجتمعية الخ... «فالتجاوب مع النص لا يكون الا تجاوباً ذاتياً، ولكن من دون ان يعني هذا بان النص يختفي في العالم الخاص للقرّاء كل منهم على حدة وبالخصوص، اذا ما حددنا بدقة موضوع ذلك الشيء الذي يحدث فعلاً بين النص والقارئ».

في ثاني أقسام الكتاب يتخلى ف. ايزر عن الطابع النظري الشامل في بناء مفاهيمه وتصوراته ويتوجه الى المعالجة الدقيقة، بالتطبيق على نماذج نصية أدبية. فالقراءة تفاعل بين النص ومتلقيه، ينشأ التفاعل من خلال ما يسميه «بوجهة النظر الجوالة ويقصد بها ان للقارئ وجهة نظر متحركة، تتجول داخل النص ومواقعه لتبني حدث القراءة بالتدريج وبإضافات مستمرة اثناء فعل القراءة حتى تتبنى الخبرة بالنص وتكتمل تجربته الخيالية لدى المتلقي من مختلف المنظورات والتوقعات المنتظرة من النص. فكل لحظة قراءة متمفصلة تستلزم تنقلاً في المنظور وهذا يكون تاليفاً غير قابل للانفصال بين المنظورات المميزة والذكريات المختزلة والتعديلات الحالية والتوقعات المستقبلية. وهكذا فخلال جريان زمن عملية القراءة يلتقي الماضي والمستقبل باستمرار في اللحظة الحاضرة. وتُمكّن العمليات التركيبية لوجهة النظر الجوالة النص من المرور عبر ذهن القارئ كشبكة من العلاقات تتوسع بشكل دائم».

بعد تحليله لطرفي الثنائية (نص – قارئ) انتقل ف. ايزر لمعالجة الشروط التي يحدث التفاعل والتواصل في ضوئها بين النص والقارئ. صحيح ان النص موجه، والقراءة ذات مستجيبة في عرف نظرية التجاوب؛ لكنها تضيف (من منظور ايزر) العناية باللاتماثل الموجود بين طرفي الثنائية الذي هو بمثابة فراغ مركزي يتهيأ بتصورات افتراضية ليست مطابقة للحقيقة بالضرورة. وليس ملء هذا الفراغ سوى الدخول في لعبة التاويل واضفاء الوهم على النص من خلال القراءة. «فالنص نسق كامل من العمليات... وهناك مكان في هذا النسق للشخص الذي ينبغي عليه ان يُنجز باعادة التركيب. هذا المكان يتميز بالفراغات القائمة في النص وهو يتكون من البياضات التي يجب على القارئ ملؤها. ومتى شد القارئ الفراغات بدأ التواصل».

# كما لا يعرفه الناس

## غازي القصيبي

■ ليس الآن! ليس الآن! اسكتي لحظة. وتعالي. قفي معي هنا قرب الشبّاك. وانظري الى الخريف. بكلّ ملامحه الغليظة. السحب السوداء! آه! السحب السوداء! عندما كنت طفلاً كان كتاب المحفوظات يحتوي على قطعة شعرية اسمها «الفصول الاربعة»، قطعة مُزيّنة برسوم تمثل مشاهد الطبيعة المتغيرة بتغيّر الفصول. لا اذكر، الآن، الا ذلك الجزء المتعلّق بالخريف. «انظر الى السماء. مكتظّة الارجاء. بالسحب السوداء». ايامها، كان الاطفال يفهمون معنى مكتظة. قبل ان يسلب ارواحهم الكومبيوتر. ايامها، كانت السحب السوداء تثير في نفسي نشوة وحشيّة «كنشوة الطفل اذا خاف من القمر». «أنشودة المطر»! متى كان المطر ينزل في تلك الأيام؟ أيام براءة العالم. وبراءتي. قبل غطاء الأوزون. والثقوب السوداء. والطفرات. والبيرغركنغ. والفيرشوال رياليتي. والانترنت. والعولمة. آه لو يشرح لي احد معنى العولمة! كان المطر ينزل في الأعياد. هل تعرفين السبب؟ السبب هو ان كل يوم ينزل فيه المطر يصبح عيداً. لم يكن المطر يزور الا نادراً. وكانت زيارته فرح الافراح. كان قدومه مليئاً بالطقوس البدائية. القطرات التي نجمعها في القدور ويُصنع منها شاي يتميّز بنكهة سماوية خاصة. المزاريب التي نقف تحتها متمتعين بدش سماوي يغسل ادارننا النظيفة. الوحول التي نخوضها بشجاعة. الأهازيج. «طق المطر والشمس طالعة»!». كنت أرقب مشهد الخريف في كتاب المحفوظات كما يرقب مراهق شرقي صوراً عارية. هذه الأيام اصبحت المحفوظات تسمى النصوص. يا ربّاه! هل يبقى شيء على حاله؟ لماذا يغيّرون كل شيء حتى الاسماء؟ الخريف. المطر. السحب السوداء. الرعد. البرق. وفي المساء، المغامرة الكونية الهائلة تحت البطّانية. كانت بطانيتي تحمل صور نمور مرعبة. لا أدري اين صنعت ولا من أين جاءت. أعني البطانية. كانت النمور تزفّني، كل ليلة، الى النوم. وهناك تستقبلني قبائل الزنوج أكلة البشر. قادمة، مباشرة، من افلام طرزان. وعندما تعوي الرياح ويجلجل الرعد تكتمل عناصر الملحمة الكونية. يفيق الطفل من الحلم. يلمح البرق بطرف عينه يغسل السقف المصنوع من جذوع النخيل. ويسمع دويّ الرعد. تلمح جدته القابعة في طرف الغرفة الرعشة التي يحاول اخفاءها. تقترب منه وتضع يدها على جبينه وتهمس: لا تخف يا حبيبي قلّ «ويسبّح الرعد بحمده والملائكة من خيفته» ويذهب الخوف. ويردّد الآية بخشوع. وتذهب جدته الى مكانها. الا انه لم يكن خائفاً. كان يرتعش على انياب تنّين من السعادة. يمضغه مضغاً. والمطر يدقّ برفق على كل شيء. كأنه يستغرب ان يقفل شيء في وجهه. ويعود الطفل الى قبائل الزنوج التي تحاصره تمهيداً لأكله. وتأتي صرخة طرزان من بعيد. ويفزع اكلة البشر. ويفرّون. الا ان نمراً يقفز من البطانية. ويتقدم الى الطفل المربوط في الشجرة. وتدنو أنياب النمر من عنقه. وتصل شيتا في الوقت المناسب. لحظة الصفر. وتقهقه شيتا في وجه النمر. الذي يجري مذعوراً. ويقفز الى مكانه في البطّانية. ويهبط طرزان من غصن. ويمشي نحو الطفل. ويحل وثاقه. ويتعلق الطفل برقبة طرزان. ويقفزان من ذروة شجرة الى ذروة شجرة. حتى يصلا الى بيت طرزان. المعلّق في اضخم شجرة في الغابة. وهناك يجدان جين في انتظارهما. جين تسأل طرزان: «من هذا الطفل؟». ويرد طرزان. «هذا عزيز. البطل الصغير. هزم الزنوج. وقتل النمر». ويشعر البطل بالزهو ويفتح عينيه بحذر. البرق لا يزال يلمع. والرعد لا يزال يجلجل. والمطر لا يزال يدقّ برفق. وجدته قابعة في طرف الغرفة تخيط له شيئاً صوفياً يحمي جسمه النحيل من البرد. برد البطين. وبرد العجوز. ويغلق عينيه. ويقضي بقية الليلة في ضيافة طرزان وجين وشيتا. ويفيق مع الضوء الأول. المطر لا يزال يسيل من المزاريب. ويجتمع الاصحاب في الزقاق. ويمشون الى المدرسة. بلا استعجال. المدرسة تتساهل في الحضور والغياب ايام المطر. كل شيء يصبح اكثر رقة. حتى اعتى المدرّسين الساديّين يصاب بنوبة موقّتة من الانسانية. آه! عتاة المدرّسين الساديين. الذين يفتّشون على الاظافر كل صباح. ويهوون على اصابع المذنب بالمسطرة الغليظة. وسائل الايضاح. وسائل الإقناع. «انظر الى السماء. مكتظة الارجاء. بالسحب السوداء». والآن؟ لا تثير السحب السوداء في النفس سوى الوحشة. والخواء. الأوراق الصفراء تتكوّم فوق الرصيف. وكأنها أشواق ذوت. وهوت من القلب. لتتحول الى كتل دهنية تتجمع في الشرايين. وتخنق مرور الفرح. وتعترض سبيل السعادة. لا تسمح الا بمشاعر معيّنة. القلق. الكآبة. الهايبوكندريا. فحص الدم جيّد. لا يزال الكولسترول مرتفعاً بعض الشيء. البيضَ! إحذر

البيض! قليل من الرياضة يفرح القلب. والتريجلسايتز مرتفعة قليلاً. لا! لا! لا تخف! هذه الحبوب مضمونة. حبة واحدة في اليوم. والسكّر. لا يزال وضع السكر مقلقاً. أعني مقلقاً بعض الشيء. لا! لا! لا تخف! لا تدعو الحاجة الى الانسولين. شيء من الانضباط في الطعام وشيء من الحركة. وبقية الاشياء، يا دكتور؟ بقية الاشياء ممتازة. اليورك اسد عاد الى وضعه الطبيعي. توقفت عن الحبوب؟ عظيم! عظيم! النقرس. داء الملوك. يوم كان اللحم وقفاً على الملوك وكانت الاسماك وقفاً على الفقراء. هل تسمعين يا عزيزتي؟ هل ازعجك هذا التفكير بصوت مسموع؟ الحديث إليك امتع من الحديث مع ملابسي الداخلية. كنت أمزح بطبيعة الحال. لا يتحدث إنسان عاقل مع ملابسه الداخلية. تستطيعين تعريف الانسان العاقل بأنه الانسان الذي لا يتحدث مع ملابسه الداخلية. وأنا عاقل الى حد كبير جداً. الى حد الجنون. رغم عبقريتي. وقد عرف التاريخ عدداً لا يستهان به من العباقرة العقلاء. مثل شكسبير. الذي لم ينقل عنه تصرف غير طبيعي واحد. ومثل جوتيه. الذي كان يشبه الساعة في انتظامه. ولم يقم بعمل غريب واحد. الا زواجه بكريستين. التي كانت تصغره بعض الشيء. ومع ذلك ماتت قبله. مما يدلّ على ان زواجه بها لم يكن عملاً غريباً. ومثل فلوبير. الذي كان يتبع دواماً يومياً اقصى من دوام صغار الموظفين. ولا يمارس المغامرات الجنسية الا عن طريق مدام بوفاري. التي انتحرت في النهاية. ومثل نجيب محفوظ الذي يمشي ثلاث ساعات كل يوم. ومثل محمد عبدالوهاب الذي لم يذق في حياته كلها سوى الطعام المسلوق. ولم تكن له عادة غريبة سوى الاستحمام بالكلونيا. وهي عادة نظيفة على اية حال. وغير الخوف من العدوى والطائرة. كنت امزح معك، يا عزيزتي، عندما حدثتك عن حديثي مع ملابسي الداخلية. ولكني لم اكن أمزح عندما رويت لك حكايتي مع المناديل. والكبريت؟! ما رأيك أنت؟ هل يوجد انسان عاقل يحتفظ في جيبه بعلبة كبريت تحسباً لمقابلة حسناء تنتظر من يشعل سيجارتها؟! انا احتفظ بعلبة الكبريت لأحرق نفسي عندما يحيط بي الأعداء. وأحرقهم معي. اي أعداء؟ الزنوج، بطبيعة الحال. أكلة لحوم البشر. النم نم! الآن لا يجوز استخدام كلمة الزنوج. الكلمة الصحيحة سياسياً هي السود. ويزعم بعض الباحثين ان ظاهرة اكل لحوم البشر من اختراع المستشرقين الامبرياليين. وأتباعهم من الكومبرادوريين. وأنه لم يوجد بشر يأكلون لحم بشر. باستثناء تصبيرة هنا وهناك. والنادر لا حكم له. الا أني أزعم ان أكلة لحوم البشر وجدوا بكل تأكيد. في أحلامي. حين كانت السماء تمطر في الأعياد. وكانت بطانيتي مكتظة بنمور مفترسة. وكانت كل مشاكلي الصحية تتطاير بعد وخزة حقنة مليئة بالبنسلين. في عيادة الطبيب الهندي. الدكتور توماس. الذي يحمل شهادة أم. بي. بي. اس. والذي كان مليء القوام. دائم الابتسام والضحك. ومات، فيما بعد، بالسل. «وقبلك داوى الطبيب العليل». كان الدكتور توماس يعالج كل مرض تحت الشمس بحقنة بنسلين. كانت الحقن تُغلى. وتستخدم مرة بعد مرة بعد مرة. يوم كانت كل الدفاعات ضد الجنس المُحرّم اخلاقية. كانت عيادة الدكتور توماس تغصّ بالزبائن. رجال ونساء وأطفال. شبه اختلاط. ويتم الكشف في لحظات. الدكتور توماس يبتسم. «خذ نسم!» «وقّف نسم!». «كحّة!». «وقّف كحّة!». وتنتقل بتلقائية انسيابية من غرفة الكشف الى الغرفة المجاورة. غرفة دسوزا. الممرّض الهندي. الذي يقف بين القدور التي تفور. وكأنه طبّاخ بارع يشرف على مطبخ شاسع. وينتزع دسوزا حقنة من قدر يفور.

وتشفط الحقنة محتويات زجاجة صغيرة. وفي هذه الاثناء تكون قد انزلت ملابسك الداخلية. دون ان تتحدث معها. وانحنيت استعداداً للوخزة. فكأنك متربّص ان تصفع. بحقنة. تدخل عضلات الورك. وتحمل الشفاء. من الكحة في موسم الكحّة. ومن الحكّة في موسم الحكّة. موسم الحكّة! تموز (يوليو) وآب (أغسطس). قبل اختراع المكيفات واكتشاف المراوح. تستلقي على ظهرك في السطح. وتحدّق في النجوم. ولا تعدّها حتى لا تنتشر الثآليل في اصابعك. وتضطر الى علاجها بشعرة من ذيل حصان. تنظر في النجوم. وتهبط عليك قطرات من اللزوجة. لا!. لا! القطرات ليست من ندى. ولا من طلّ. الذي عشقته اخت هارون الرشيد. عشقاً عفيفاً بطبيعة الحال. بخلاف عشق العباسة. ولا أدري ما هي قصة اخوات هارون الرشيد مع العشق. لا بد من دراسة فرويدية. تتطرّق الى العلاقة الفرويدية بين جعفر البرمكي والرشيد. وبينه وبين اخت الرشيد. وبين طلّ والأخت الثانية. التي نهاها امير المؤمنين عن التلفظ باسمه. تتغلغل اللزوجة في مسام جسدك. وتفيق وأنت مغطّى بحبوب حمراء. تسمى الحرارة. وتحكّها فتلتهب. وتسبب المزيد من الحكّة. وتذهب الى عيادة الدكتور توماس. للفحص المعتاد. والحقنة المعتادة. والشفاء المعتاد. العهد الصحي الذهبي. والآن؟ اوراق الخريف الصفراء تتحول الى رصيف فوق الرصيف الأصلي. وأنت

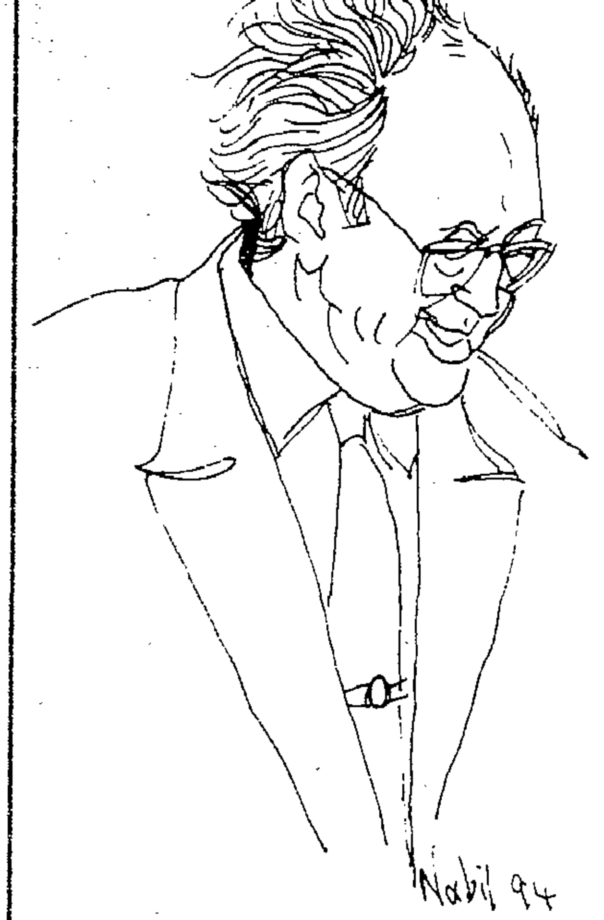


تفكّر في الفحص القادم. الفحص الدوري. الكات سكان. الإم. آر. آي. الكشف الكهربائي. الكشف المغناطيسي. الكشف النووي. الآلات التي تدخلها فتشعر انك في تابوت أضيق من تابوت سارة برنارد. التي كانت تنام مع عشاقها فيه. رغم اعتراضاتك. تتغلغل التقنية الحديثة في خلاياك. تفضح ما تعرّض له جسمك المهترئ من انتهاكات. والطبيب يبتسم ابتسامة مصطنعة. ويعاملك برقة مصطنعة. اطمئن! اطمئن يا استاذ عزيز! الطبيب يلاطفك. ويطلب منك صورة موقعة لأطفاله. في كل زيارة. ماذا يفعل بكل هذه الصور؟ كم عدد اطفاله؟ لا خوف الآن من وخزة الحقنة. الخوف الآن من اشياء مخيفة. امراض العصر. امراض الكهولة. كيف يستطيع المرء ان يتعلق برقبة طرزان اذا كانت شرايينه مكتظة بالكولسترول؟ وهل تخاف قبائل الزنوج من انسان تجرى له قسطرة كل ستة شهور؟ وهذا الورق الاصفر المتراكم فوق الرصيف. الا يوجد من يزيله. بعملية بالون؟ او بالمنظار؟ او بالليزر؟ هل تسمعينني يا عزيزتي؟ عزيز وعزيزة! ألم تملّي بعد؟ حسناً! لديّ اقتراح. اكتبي كتاباً عني. بعد موتي. تحدثي فيه عن عاداتي الغريبة. سوف يروج الكتاب رواجاً عظيماً. يفوق رواج كتب الجنّ. اعني كتب الإنس التي تتحدث عن الجنّ. قولي كل شيء. كل شيء! لا شيء يغري القرّاء مثل التفاصيل العارية. خصوصاً الجنسية منها. بعد موتي. الشاة لا يؤلمها سلخها بعد ذبحها. كما قالت اسماء التي «صنعت في الوداع خير صنيع». اسم الكتاب؟ «هو كما لا يعرفه الناس». «عزيز من الداخل». «الوجه الحقيقي للممثل». اسمح لك بقول كل شيء. المناديل الستّة. وملابسي الداخلية التي تتكلم كببغاء شوقي. وكبريت الطوارئ. والرعب من المصعد. وخوفي من الفحوص الطبية. ومن الآلات المتمطية في وحدات العناية المركزة. ومن الرائحة النفاذة في العنابر. إحكي عن الكوابيس التي كانت تطاردني أيام مسرحية «المستشفى» (...) أكياس الدم التي تنفجر وتكوّن نهراً يغرقني. واحكي عن ضيقي بالمطر الغربي. الذي يطارد المرء بوحشية ذباب جائع. او صاحب حاجة. على خلاف المطر الشرقي. الذي يزور مرة في السنة. مثل حبيب السيد درويش. المطر الغربي الملحاح. الذي ينهمل على الورق الأصفر المتراكم فوق الرصيف. فيحوّله الى حساء متعفّن. يأنف اكلة البشر من لمسه. الاطفال، هنا، لا يلعبون في المطر. ولا يحفرون بحيرات. ولا يخوضون الوحول. الاطفال، هنا، يلعبون في الشمس. والرجال يتعرّون، جزئياً، في الشمس. والنساء يتعرّين، كليّة، في الشمس. رغم تحذيرات الاطباء. من سرطان الجلد. الذي يتكوّن عندما تتلاقح البشرة الشاحبة والشعاع الساطع. الغضب الساطع! لا أحد، هنا، يقف تحت المزاريب. ولا يجمع قطرات المطر في قدور. ولا يخشع عندما يسمع الرعد. ويسبح بحمد الخالق. ما لك تبكين؟ المعذرة! المعذرة! لم أتعمّد استدرار دمعك الساخن. كان مجرد مونولوج مسرحي. من الدرجة العاشرة. لا يحمل عمق مونولوجات هاملت.

(فصل من كتاب حواري عنوانه «هما» يصدر بعد أيام عن دار الساقي في لندن).

# عمر شبانة في مجموعته الشعرية «غبار الشخص»: القصيدة خاضعة لنسق روّاد الشعر الحر

□ بيروت – من عبده وازن:

■ احتلت مقولة «الغبار» قصائد كثيرة في دواوين بعض رواد الشعر الحر بدءاً من الستينات ورمزت الى حال التفكك والتبعثر التي شاء أولئك الشعراء ان يعبّروا عنها وبلت لدى قلّة منهم على بضعة هموم ما ورائية انطلاقاً من المعنى الميثولوجي والديني الذي يتمثله الغبار.. لكن بعض الشعراء بالغوا في استخدام هذه المقولة حتى استنفدوا معانيها كلها فغدت واهية ومكرّرة وخالية من الوهج المفترض. اما الشاعر عمر شبانة الذي سمّى ديوانه الثاني «غبار الشخص» فيسعى الى منح مقولة «الغبار» معنى آخر يذكّر بالخراب والموت اللذين يحيقان بعالمه. فالغبار هنا لا يهبّ الا من خرائب الروح والجسد على السواء، من انقاض العالم والواقع، الحياة والحلم. والشخص الذي يتصاعد الغبار منه هو الشاعر اولاً واخيراً، الشاعر المحطّم والمهشّم والمتدفّق «صوب الخراب» كما تقول احدى الجمل في احدى قصائد الديوان.

ولا يتوانى الشاعر عن اهداء ديوانه الى «كل ابناء الغبار» أولئك الذين تلفتوا حولهم ليكتشفوا ان احلامهم تهدّمت ولم يبقَ منها الا غبار يتطاير في هواء نظراتهم وحياتهم. غير ان الشاعر لن [illegible] مقولة الغبار [illegible] مقاطعاً مع رموز الخراب والحرائق والعاصفة وسواها. فالشاعر الذي [illegible] على «منزل في الغبار» [illegible] الجماعية والذاتية [illegible] الخراب.

مجموعة «غبار الشخص» هي الثانية للشاعر بعد مجموعة اولى صدرت قبل ثلاثة عشر عاماً. لكنّ عمر شبانة لا يشير الى المجموعة الاولى ولا يدرج عنوانها داخل الثانية وكأنه يسعى للتخلص منها معتبراً اياها نتاج مرحلة مضت. هذا ما تؤكده كلمة الغلاف إذ تشير الى الاولى عَرَضاً من غير ان تسميها جاعلة الثانية بمثابة الاولى. فالاولى بحسب كلمة الغلاف الاخير عرفت بعض «الرهل» الشعاري الذي ارهقها وقادها الى «تنازلات فنية خطيرة»، على ان القصائد الجديدة التي يفصلها عن القصائد السابقة ثلاثة عشر عاماً اصبحت اشدّ هدوءاً واختماراً واعمق خبرة في معاينة الخراب الذي حلّ في الذات وفي العالم وفي الكلام. وإن اعتبرنا «غبار الشخص» مجموعة اولى للشاعر فهي تنمّ عن مراس في صوغ القصيدة الحرة ذات التفاعيل وفي بناء القصيدة المركبة التي تدمج بين الذاتي والموضوعي (الذات والعالم) وبين التقريريّ والرؤيويّ (الأنا والرؤية) وبين الشعريّ والوصفي. ولا يميل الشاعر الى القصيدة الحرة الا ليمعن في تصفيتها وتنقيتها مزيلاً عنها كثرة الاطناب والحشو والتفسير. فهو يكتب باختصار غالباً غير مستسلم لاغراء التفاعيل واغراء الوصف والسرد. وقصائده التي تطول في احيان تبرّر إغراقها في الكلام انطلاقاً من غلبة الموضوع الشعري عليها.

[illegible]

وعناصرها الجديدة.

فالقصيدة لديه خاضعة دوماً للنسق البنيوي الذي رسّخته قصيدة الرواد واقصد رواد الشعر الحر الذين يصرّ بعضهم حتى الآن على ضرورة التفاعيل والقوافي.

لم يتخلّص عمر شبانة من آثار الشعر السياسيّ حتى وإن تخلّص من الحماسة الخطابية والشعارية نهائياً. لكنه يرفع السياسي الى مصاف الشعريّ مرسّخاً إياه كتجربة محض ذاتية. فهو اولاً وآخراً شاعر ملتزم لا في المعنى السياسي الضيّق وإنما في المفهوم الوطني الشامل. والسياسة كما يعيشها هو ليست الا طريقة من طرائق الحياة والحقيقة والمعرفة. انها ايضاً وسيلة لمقاومة الموت والانهيار والاحباط ولبناء الانسان الجديد والمجتمع الجديد. فهو حين يكتب عن «الزنزانة» فانما يرسم حال السجن ومقام السجين «الوحيد» والأرِق والساهر طول الليل فيما رفاقه ناموا كما يقول.

ويسمّي السجن «زنزانة الصمت» وفيها يمنعه السجّان من انْ يحلم. لكن السجّان لن يتمكن من مصادرة حلمه الا حين يصادر نومه فيدعه يقظاً. فالحلم لا يُصادر لانه مُلك المخيلة والمخيلة هي الاداة [illegible]

مستهجناً ان يتاثر شاعر بشاعر آخر وكلاهما يعيشان معاناة شبه واحدة ويكابدان احوالاً شبه واحدة. وهكذا مثلاً يوحّد شبانة بين الحبّ والانتماء الى وطن مفقود. فالعاشق حين يلتقي الحبيبة «في المساء» وتشتبك اصابعهما «ويزنّر شفاههما البرق» يسرّ لها: «كيف نبني الوطن؟». وعوض ان يغيبا بعضهما في بعض وسط اشدّ اللحظات عصفاً ووجداً وحباً تحل صورة الوطن بينهما وكان الوطن هو قدرهما لا الحب ولا الوصال. لكن الشاعر لن يلبث ان يستعيد الحبيبة مستعيداً خطاب العاشق المتيّم برقة حيناً كان يقول: «عجنت ضوء قلبي بماء يديها»، ويحزن حيناً آخر: «تفتش عن صوتها لتغنّي، فتلقاه مختبئاً في البكاء، وتبكي كما لو تغنّي». وفي بعض القصائد «الغزلية» ترتفع البحّة الغنائية وبخاصة حين تستحيل القصيدة نشيداً او ما يشبه النشيد.

وفي احدى القصائد يدعو الشاعر المرأة الى هدم «برج» روحه الحصين و«باقة الكلمات» و«ركن القبيلة» و«برج الصور». انه يدعوها في معنى ما الى هدم العالم والماضي والحياة لينهض على انقاضها «برجها المنتظر» وكأنه البديل عنها جميعاً. لكن الحب لن ينسرح على الديوان ككل بل سيكون [illegible]

والشاعر الذي يشبّه نفسه بالذئب الوحيد والهالك يسترجع صورة ميثولوجية للشاعر «المتوحّش» كالذئب من شدة الوحدة واليأس والحزن. ويقول في احدى القصائد انه سيشقّ طريقه في الغابة وهي العالم طبعاً، العالم المستحيل غابة تفترس فيها الحيوانات الضارية الحيوانات الاخرى الضعيفة والعزلاء. لكن الشاعر الذي «يمضي كالذئب البريّ» لن يكون ذلك «الجلاد» الذي يوقع الضحايا فهو ولد مطعوناً وعاش مطعوناً بالمطر «الكذاب» الذي لم ينبت العشب وكذلك البرق الذي لم ينجب طيراً وبالولد «المجنون» الساكن في رأسه، بل هو مطعون بنفسه اقسى الطعنات وانفذها.

وفي احدى قصائده الجميلة يرسم الشاعر لنفسه صورة عاشق لا لحبيبة وإنما لمدينة يسميها مدينته ويعتذر منها سائلاً الآخرين الا يدخلوا بين قلبه وقلبها.

وتمسي المدينة اشبه بالمرأة المعشوقة وتتجلّى عبر جسد انثوي يفوح شهوة وحباً. فاذا للمدينة وجه امرأة وشفتا امرأة وخصرها وصدرها... وفي قصيدة اعتذار للمدينة يرسم الشاعر لنفسه ايضاً صورة متشرد صعلوك كان يقول: «المدينة تعرفني، اسألوا الارصفة».

[illegible]

* صدر الكتاب عن المؤسسة العربية للدراسات والنشر [illegible] رابطة الكتاب الاردنيين (عمان).

الشيخ سيد عسكر لـ«الحياة»:

# المطالبة بمصادرة الكتب المسيئة الى الاسلام حق يكفله القانون للازهر

القاهرة – من عبد الحي محمد:

اثارت توصية اصدرتها اخيرا ادارة التاليف والترجمة والنشر في الازهر تقضي بمصادرة نحو مئة كتاب، رأت انها تسيء الى الاسلام، اسئلة حول عمل هذه الادارة، وإذا كان يتعارض مع حرية الابداع والفكر خصوصا وان بعض الكتب التي طالبت بمصادرتها هو من تأليف باحثين معروفين باهتمامهم بالشأن الاسلامي.

«الحياة» التقت الشيخ سيد عسكر، الامين العام المساعد لمجمع البحوث الاسلامية المشرف على ادارة التاليف والترجمة والنشر في الجامع الازهر وحاورته في المسألة.

● ما هي اختصاصات ادارة التاليف والنشر والترجمة، وما هي الشروط والمعايير التي يسمح بمقتضاها بنشر كتاب أو منعه؟

– مجمع البحوث الاسلامية هو احد مؤسسات الازهر الرئيسية ويدير دفة العمل فيه امينه العام علما أن الذي يتولى هذا المنصب حاليا هو الشيخ سامي محمد متولي الشعراوي، ويساعده في عمله ثلاثة من الامناء المساعدين، الاول يختص بالثقافة الاسلامية، والثاني يختص بالبعوث الاسلامية، والثالث بالدعوة والاعلام الديني. والادارة العامة للتاليف والترجمة والنشر هي احدى ادارات الامانة العامة للثقافة الاسلامية التي اتولاها انا حاليا وهي تضم ايضا الادارة العامة للمصحف الشريف وادارة مجلة الازهر وادارة السنة. وادارة التاليف والنشر والترجمة هي الادارة المعنية بمراجعة ما يصدر من كتب او مسلسلات أو افلام او كل ما ينشر باي شكل من اشكال النشر عن الاسلام، وكتابة تقرير عنه يوصي بنشره او بمنع نشره. لكن في الواقع ليس كل ما ينشر يتم عرضه على تلك الادارة. وقد يلجأ مؤلف الكتاب الى الادارة لينال التصريح بطبع كتابه والحصول على خطاب يفيد موافقة الازهر عليه، وهذا وضع اختياري يلجأ إليه المؤلفون عادة من تلقاء انفسهم حتى لا تصادر كتبهم بعد طرحها في الاسواق بناء على طلب الازهر. وعندما يقدم لنا المؤلف كتابه يتم عرضه على علماء متخصصين في الفرع الذي يدور حوله.

كذلك يقوم الناشر الذي يريد تصدير كتب الى الخارج بتقديم هذه الكتب اليها لفحصها، ذلك لان القانون يلزمه بالحصول على تصريح من الازهر قبل التصدير خصوصا اذا كانت لمضمون الكتاب صلة بالقضايا الاسلامية، فإذا تبين لنا ان تلك الكتب لا تتضمن ما يتعارض مع العقيدة والمبادئ الاسلامية يصرح الازهر بالتصدير، وكذلك الحال مع الكتب المستوردة. وهناك حال ثالثة وهي انه إذ ما شكا بعض الناس من وجود كتب تتضمن ما يتعارض مع مبادئ الاسلام فمن حقهم ان يتقدموا الى الادارة طالبين فحصها.

وفي بعض الحالات تتقدم الينا اجهزة الامن طالبة كتابة تقرير حول كتابات معينة تظن انها تسيء الى الاسلام وشريعة الدولة. ويراعى في فحص الكتب وجود الاخطاء العقائدية كذلك الاخطاء المطبعية، ولنفرض مثلا ان كتابا جيدا في مضمونه لكنه يتضمن اخطاء مطبعية في الآيات القرآنية او الاحاديث النبوية، فلا شك ان هذا يصيب الكتاب، وينبغي في هذه الحالة ان يقول الفاحص رأيه ويطالب بمنع نشره، ولا يغفل الفاحص في تقريره المزايا والقضايا المفيدة والجديدة التي احتواها الكتاب ويشيد بها، فالفاحص لا يكتفي بالبحث عن العيوب بل يكتب عن مزايا الكتاب وعيوبه، وفي النهاية يقول رايه. وما يحدث في فحص الكتب يحدث كذلك في فحص الافلام والمسلسلات الاذاعية والتلفزيونية. وبعد ان ننتهي من تقريرها العلمي نرفعه إلى الجهات المختصة بالمصادرة مشفوعا بالاسانيد العلمية ولا شك في ان هذا عمل نبيل ومفيد، فهدفنا اولا واخيرا المحافظة على أمن المجتمع واستقراره وسلامته.

● يشكك بعض منظمات حقوق الانسان ومؤسسات المجتمع المدني في شرعية مطالبة ادارتكم بمصادرة الكتب وغيرها ويستندون في ذلك الى مقولة لشيخ الازهر تؤكد ان الازهر ليس جهة مصادرة؟

– شيخ الازهر الدكتور محمد سيد طنطاوي محق في قوله، فالازهر ليس لديه جهاز تنفيذي يقوم بجمع الكتب المخالفة من السوق او يلاحقها عند الباعة، وليست لديه مخازن يجمع فيها الكتب المصادرة، بل الازهر مؤسسة علمية متخصصة في علوم الاسلام من حقه بل من واجبه ان يقول الرأي الشرعي فيما هو مطروح على الساحة من كتب ومؤلفات ومسلسلات وافلام وغيرها. فدين الله يلزمه بذلك، فضلا عن ان القانون الوضعي اعطى الازهر هذا الحق، فالجمعية العمومية للفتوى والتشريع في مجلس الدولة اصدرت فتوى تؤكد حق الازهر في مراجعة النصوص المكتوبة والمرئية والمسموعة مادامت لها صلة باحكام الاسلام وتعاليمه وآدابه واخلاقه.

فالازهر إذاً يمارس هذا الاختصاص من منطلق قانوني اضافة الى المنطلق الديني الذي فرضه الله عليه، ودور الازهر ينتهي عند حد الفحص العلمي للمصنف، سواء كان كتابا او فيلما او غيره وكتابة التقرير عنه وتقديمه الى الجهات المختصة، سواء كانت شرطة المصنفات الفنية او اجهزة الرقابة الفنية. اما المصادرة فهي ليست مسؤوليتنا ولا عملنا بل هي مسؤولية اجهزة الدولة الرقابية المتعددة فهي القادرة على جمع الكتاب من السوق وتخزينه او اتلافه.

● يأخذ البعض عليكم إنكم لا تطالبون عادة سوى بمصادرة كتب مؤلفين مشهورين ينتمون إلى تيار معين، هو التيار اليساري، وتغفلون كتبا لمؤلفين مغمورين على رغم انها تتضمن تجاوزات اخلاقية ودينية؟

– ليس بين الازهر وبين احد من الناس خصومة، الازهر هيئة علمية اسلامية محايدة، كل الذي يعنيها ان تقول رأي الاسلام فيما يعرض عليها، وليس من شأنها ان تفتش في صدور الناس، او تنزل الى الاسواق وتنقب عن تلك الكتب. القول بان بيننا وبين البعض عداوة يحتاج إلى دليل، فالادعاء من دون دليل هو امر غير مقبول، ان الازهر يكتب تقارير عن كتب مختلفة وليست لعلمانيين او يساريين فقط.

وأنا اتساءل عن سبب اعتراض البعض على عملنا؟ وهل مطلوب منا أن نخون امانة العلم حتى لا نتهم باننا ضد الابداع والتنوير؟ إذا ذهبت الى طبيب واستشرته في مرض تعرضت له هل يجوز للطبيب ان يخون امانته وقسمه ويقول لك إنك سليم؟ لابد ان يشخص الطبيب المرض ويصف لك الدواء وإلا يكون قد خان القسم الذي ردده قبل ممارسة مهنة الطب. واعتقد ان علماء الدين اولى بان يدلوا برأيهم وعلمهم وإلا لعنهم الله. فالله يقول في محكم اياته: «إن الذين يكتمون ما انزلنا من البينات والهدى من بعد ما بيناه للناس في الكتاب أولئك يلعنهم الله ويلعنهم اللاعنون». هل نقبل ان يلعن علماء الدين على سكوتهم عن منكر او عن فساد او انحراف. هذه امانة حملها الله لنا ولابد ان نؤديها حتى وإن لم يكن القانون يسمح بذلك، فما بالك والقانون يعطينا هذا الحق.

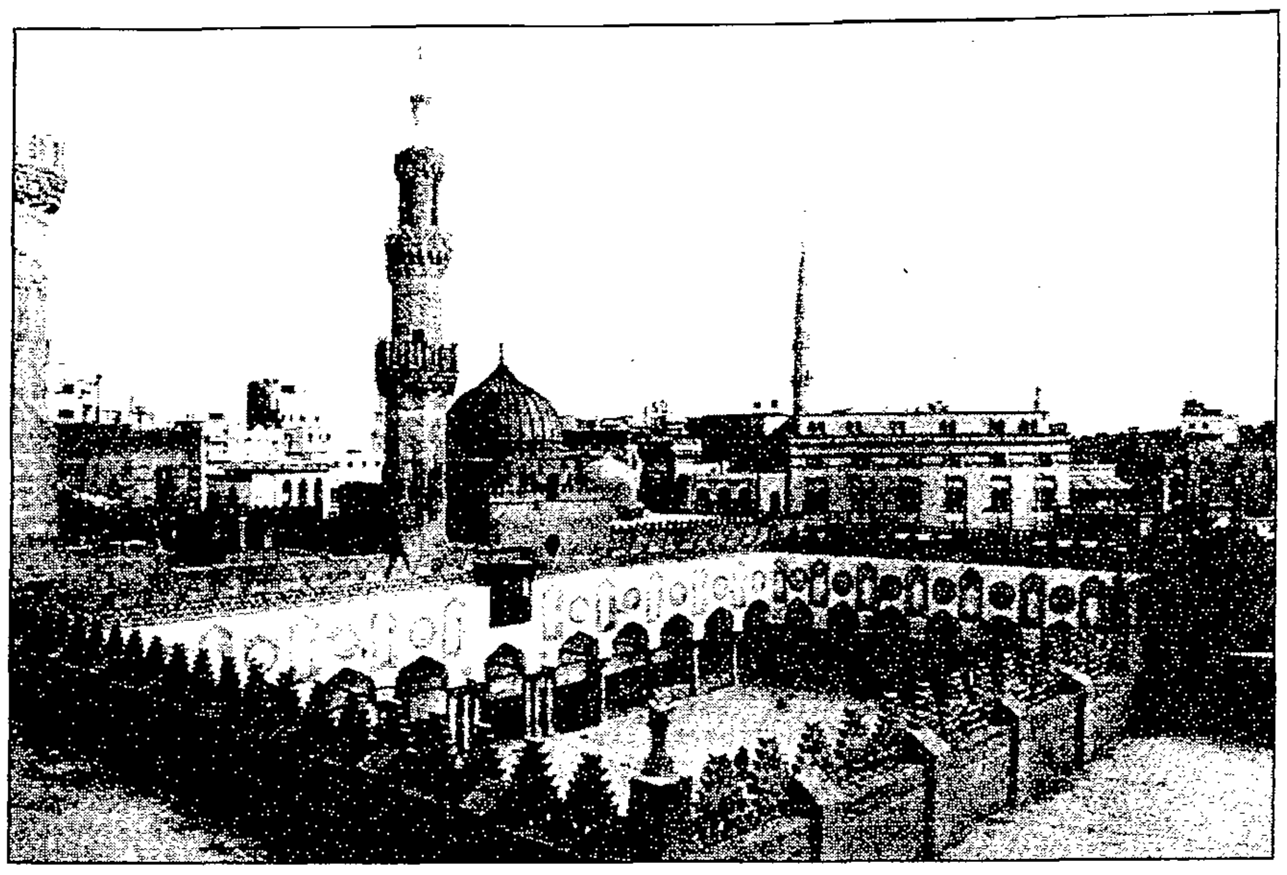

● يردد البعض ان فكر مشايخ مجمع البحوث الاسلامية قاصر عن فهم بعض المؤلفات التي تتناول قضايا ادبية وفكرية؟

– هذه اكذوبة وفرية يرددها العلمانيون. هم يقولون ان علماء الاسلام غير متخصصين في مجالات الفن والادب والفكر ويريدون بذلك ان يتهربوا من الرقابة الدينية على اقوالهم وتصرفاتهم. واذا افترضنا ان ما يزعمونه صحيح فهل يعني ان علماء الازهر لا يمكن ان يفرقوا بين الحق والباطل، ولا بين الخير والشر، ولا بين النافع والضار؟

لابد ان يكون هناك فرق واضح بين حرية الفكر وحرية الكفر، وعلى المرء ان يجتهد في حدود ما يحسن، انني اعجب من انسان يكتب في الاسلام وهو ليس متخصصا في علومه ولا يعرف فرقا بين السنة والفقه، بل يقع عند الكتابة في اخطاء املائية ونحوية.

أحد هؤلاء الذين يعتبرون انفسهم مبدعين ينكر ان الله هو خالق الانسان، ويقول «كانت الروح اختلاجات تراود نفسها في الطينة الاولى وكان الله والشيطان يصطرعان». هل هذا ابداع يصدر من مسلم؟

وآخر تضمنت قصيدة له ما يلي: «صوت يجيء من النهاية ناسخا هذا الزمان، فكل شيء باطل» هذا تعميم فج، ان الشاعر الجاهلي قبل الاسلام كان يقول «ألا كل شيء ما خلا الله باطل، وكل مقيم لا محالة زائل» فاستثنى الله. أما مبدعنا فيقول كل شيء باطل بلا استثناء. هل هذا فكر وابداع؟ وهل يصعب علينا كعلماء في الازهر ان نفهم هذا الكلام ونقول رأينا فيه؟

● ولماذا لا تتم محاورة هؤلاء بدلا من المطالبة بمصادرة ما يكتبون؟

– نحن لا نفتش في ضمائر الناس، ولكن من ابدى لنا صفحته فعلينا بمحاجته كما ورد في الاثر، فمثلا انسان ينكر بينه وبين نفسه وجود الله لا شأن لنا به، لكن انسان يعلن ذلك ويجاهر به، هل لا يحق لعلماء الازهر والاسلام ان يوضحوا له الفرق بين الكفر والايمان؟

● هل تعتقد ان الازهر يعيش حاليا صحوة دينية؟

– الازهر مستيقظ دائما. لكن هذه اليقظة تظهر احيانا بوضوح تام وقد تختفي تحت السطح لظروف معينة، واعتقد ان وضوح صحوة الازهر حاليا يرجع الى ان ظاهرة الغلو العلماني فاقت التصور.

## من الحياة

### عودة للأرقام العربية

لم ينته بعد السجال والحوار حول القضية التي أثرتها في شأن العودة لاستخدام الأرقام العربية الأصلية والتخلي عن الأرقام التي نستخدمها حالياً وهي هندية الأصل بينما الغرب يستخدم أرقامنا. وقد نشرت من قبل بعض الردود والآراء وأكمل اليوم برسالة من الأخ الدكتور عدنان الرشيد أستاذ الأدب في جامعة الملك سعود في الرياض والتي تتضمن ما أشار الى انه تصحيح للنقاط التي أثيرت من قبل وهي:

١– إن الارقام التي نستعملها نحن الآن ليست عربية بل أخذها العرب من الهند عندما نقلوا الى الهند الاسلام.

٢– كان العرب في الماضي يستعملون الأحرف أ ب ج د هـ الخ.

٣– أخذ العرب الأرقام الهندية ١ ٢ ٣ ٤ الخ. لأنها تبدأ من اليمين الى اليسار. وقد أخذ الأوروبيون من أقوام (السنسكريت) شمال الهند الارقام ١ ٢ ٣ ,٤... وذلك عندما التحمت قبائل السنسكريت مع الشعوب الأوروبية عام (١٠) الاف قبل الميلاد ولقحوا اللغات الأوروبية بالمفردات السنسكريتية، وكذلك طريقة الترقيم الحالية.

٤– كان من أسباب هجرة قبائل السنسكريت (شمال الهند) الى أوروبا يعود الى الجفاف الذي حل بشمال الهند وجاء هؤلاء الى أوروبا أولاً «كلمة أوروبا مشتقة من اللغة البابلية (اريب شمسي) أي غروب الشمس»، ثم انسلخوا عن الأوروبيين بعد ٨٠ عاماً.

٥– وهذه القبائل كانت تستخدم حينذاك الأرقام التي يستخدمها الأوروبيون الآن.

٦– اذن فكلا الترقيمان هما من أصل هندي وقد لقحت هذه القبائل اللغات الأوروبية بكثير من مفردات اللغة السنسكريتية واعطتهم طريقة الأرقام الحالية لأن الأوروبيين كانوا يستعملون الترقيم في اللغة اللاتينية (كلمة لاتين مشتقة من اسم جبل لاتينوس في روما).

٧– ان قبائل السنسكريت التي هاجرت من شمال الهند الى أوروبا أولاً هم الفرس والاكراد ثم انسلخوا عن الشعوب الأوروبية بعد ٨٠ عاماً وتركوا خلفهم طريقة الترقيم التي يستعملها الأوروبيون الآن.

٨– إذن فمصطلح أرقام عربية مغربية أو عربية خاطئ والترقيمان هما من أصل هندي، ولا بأس من استخدام الترقيم الأوروبي الحالي لأنه هو الشائع في جميع المراسلات والكتب والمحاضرات في الجامعات الأوروبية.

٩– وقد وقع أوروبيون في الخطأ نفسه ولا زالوا يقولون عن الأرقام ٢٣٤ هي عربية الأصل في حين انها تنتمي الى شعوب السنسكريت الذين كانوا يسكنون شمال الهند وهاجروا بسبب الجفاف الى أوروبا ثم هاجروا الى ايران وهم الفرس واستقر الاكراد في تركيا وشمال العراق ويطلق على هذه الهجرة بالالمانية Voelkerwanderung أي تجوال الشعوب.

وأنشر رد الدكتور رشيد عملاً بحرية الرأي والمعلومات وإغناء للحوار حول مثل هذه المواضيع التي تثير الجدل، وعني لأصحاب الخبرة والاختصاص، وخاصة استاذنا المتعمق في بحور العلوم الأخ الاستاذ يوسف أحمد الشيراوي الذي سبق ووضع النقاط على الحروف في مقال سابق، ومنه نستزيد.

●●●

● **خلجة**

الكلمة الطيبة الحلوة الحنونة
تقع كالسحر على قلوب المحبين
فتشفي الجراح وتنقي دم الحب
وتجرف في طريقها كل الأدران
وتعيد القارب الى شاطئ الأمان!

عرفان نظام الدين

ترميمه يكلف مليون دولار:

# منزل الرزاز نموذج للعمارة المملوكية في القاهرة

□ القاهرة – من سامي كريم:

■ لأن قلعة صلاح الدين في القاهرة كانت المقر الرسمي لحكام مصر منذ العهد الايوبي حتى عصر محمد علي، كان يطيب للطامحين تشييد منازلهم الخاصة على الطريق الواصل بين باب زويلة وهذه القلعة وهو الطريق المعروف اليوم باسم «الدرب الاحمر».

يعتبر المنزل المعروف اليوم باسم «منزل الرزاز» من النماذج البارزة الدالة على هذا النمط من التفكير الى انه احد أهم الآثار العائدة الى العصر المملوكي في مصر، وفوق ذلك فإنه يعد من حيث المساحة اكبر البيوت المشيدة على الطراز الاسلامي الباقية إلى الآن منذ ذلك العصر، على مستوى مصر كلها.

من هنا اختير منزل الرزاز ليكون في مقدم مجموعة من الآثار الاسلامية في القاهرة يشملها مشروع ترميم في إطار التعاون العلمي بين مصر والولايات المتحدة للحفاظ على التراث المعماري الاسلامي في العاصمة المصرية.

وتبلغ الموازنة المخصصة لتنفيذ هذا المشروع ١٥ مليون دولار منها اكثر من مليون دولار لترميم بيت الرزاز ليسترد رونقه القديم ويعود كما كان منذ مئات السنين واجهة للنبوغ المعماري المسلم.

والمشروع الذي استغرق الاعداد له فترة تزيد على عام ونصف عام بدأ تنفيذه اخيراً بالتعاون بين «مركز البحوث الاميركي» في القاهرة و«المجلس الاعلى للآثار المصرية» ويتوقع ان يستغرق ثلاث سنوات. ويرجع تاريخ انشاء منزل الرزاز الى القرن التاسع الهجري (الخامس عشر الميلادي). وكان اساساً من ممتلكات السلطان المملوكي الاشرف قايتباي الذي شيده واقام فيه سنوات عدة قبل اعتلائه كرسي السلطنة. وآل هذا المنزل بعد ذلك الى احمد كتخدا الرزاز وهو احد امراء العصر العثماني عندما اشتراه من ضمن اوقاف السلطان قايتباي وقام بتجديده وبناء القسم الغربي منه بالكامل، ومنذ ذلك الحين أصبح المنزل ينسب الى الامير العثماني وليس الى السلطان قايتباي.

ويقع المنزل في شارع باب الوزير وسط مجموعة من الآثار الاسلامية المهمة مثل الجامع الازرق وجامع خايربك ومسجد المهمندار وسبيل محمد كتخدا ومنزل ابراهيم اغا المستحفظان.

وينحصر القسم العائد من هذا المنزل الى السلطان قايتباي في المدخل المنكسر الذي يؤدي الى الفناء الشرقي للمنزل، كذلك القاعدة العلوية التي تطل على شارع الدرب الاحمر بروشن رائع من الخشب الخرط وهذه القاعة ذات سقف مزخرف بزخارف نباتيه ملونة وملحق بها العديد من الغرف الجانبية وايضا القاعة الواقعة على يسار الفناء الشرقي التي تتميز بمدخلها ذي العقد المدائني الذي يقوم على جانبيه «رنك» (شعار) السلطان قايتباي. ويطل الجزء العلوي من هذه القاعة على الفناء بروشن رائع من الخشب الخرط.

وعلى ما يبدو، كان هذا القسم خاصاً بالضيوف من الرجال ومن ثم لم يجد المصمم ضرراً في ان يطل بروشنه على الشارع. بينما القاعة الاخرى التي يطل روشنها على فناء المنزل الداخلي فكانت مخصصة، على الارجح، للنساء. وفي ذلك نوع من الخصوصية المقصود منه توفير حرية الحركة لهن، وهو امر كان يحرص عليه دائماً المعماري المسلم.

وفي الجزء الشرقي من المنزل، الى جوار القاعة الاولى، يوجد قسم الخدمات ويضم طاحونا لطحن الغلال وبئراً للمياه في الضلع الجنوبي من الفناء الشرقي وتوجد كذلك في الضلع الغربي مجموعة من الغرف.

وفي الضلع الجنوبي قاعة كبيرة وسلم داخلي يؤدى الى عدد من الغرف، ويمثل هذا القسم من المنزل المرحلة التي مر بها السلطان قايتباي والامير احمد كتخدا الرزاز.

ويضم القسم الغربي من المنزل والذي شيده الامير احمد كتخدا الرزاز بالكامل الكثير من العناصر المعمارية الرائعة.

ويمكن الوصول الى الفناء الغربي للمنزل من طريقين: الاول من مدخل عند تقاطع الضلعين الغربي والشمالي مع الفناء الشرقي، والثاني من مدخل رئيسي آخر للمنزل يقع على شارع «سوق السلاح» الذي كان من اهم شوارع القاهرة في العصرين المملوكي والعثماني.

ويوجد في الضلع الغربي من الفناء سلم يؤدي الى مقعد للرجال يطل على الفناء وسقف هذا المقعد من «براطيم» مطلية بالذهب واللازورد، وتدل الزخارف الباقية عليه على انها كانت عبارة عن ابيات شعرية كتبت على شريط يلف المقعد.

واسفل المقعد توجد حواصل يجاورها باب كان يفضي الى اصطبل المنزل. ويذكر ان الاصطبل كان من الملحقات المهمة بالمنازل آنذاك على اعتبار ان الخيل كانت وسيلة التنقل آنذاك.

ويؤدي المقعد الى قاعة علوية ذات روشن يطل على الفناء وسقف ذي زخارف نباتية رائعة. ونرى على الجص في هذه القاعة زخارف تمثل مسجداً عثماني الطراز. وهذه القاعة من المحتمل انها كانت تستخدم لراحة الضيوف ونومهم.

وفي الضلع الجنوبي من الفناء الغربي يوجد باب يفضي الى القاعة الكبرى من المنزل وهي تتكون من دور قاعة مسقفة بشخشيخة وايوانين كبيرين متقابلين.

وعلى جانبي القاعة يوجد روشنان داخل عقدين يسمحان للنساء بالاطلاع على ما يجري في القاعة الكبرى من احداث واحتفالات، وتعد هذه القاعة من اكبر قاعات المنازل في القاهرة الاسلامية.

وعند العقد الشمالي في الدور قاعة يوجد سلم يفضي الى الحرملك الذي ما زال يضم قاعة كبرى مماثلة تتكون ايضا من دور قاعة وايوانين، وهذه القاعة كانت خاصة باستقبال ضيفات سيدات المنزل فقط واروع ما فيها اسقفها المزخرفة ودواليبها الحائطية التي جمعت كل فنون النجارة الاسلامية.

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:
خمس صلوات كتبهن الله على العباد، من اتى بهن بتمامهن كان له عند الله عهد ان يدخله الجنة، ومن لم يأت بهن فليس له عند الله عهد ان يدخله الجنة، إن شاء عذبه وإن شاء ادخله الجنة.

رواه الامام احمد

| المدينة | الفجر | الشروق | الظهر | العصر | المغرب | العشاء |
|---|---|---|---|---|---|---|
| مكة المكرمة | ٤.٢٠ | ٥.٤٤ | ١٢.٢٨ | ١٥.٤١ | ١٩.٠٧ | ٢٠.٣٧ |
| المدينة المنورة | ٤.١٢ | ٥.٣٨ | ١٢.٢٨ | ١٥.٥٠ | ١٩.١٤ | ٢٠.٤٤ |
| القدس المحتلة | ٣.٠٦ | ٤.٤١ | ١١.٤٦ | ١٥.٣٦ | ١٨.٤٨ | ٢٠.١٧ |
| ابو ظبي | ٤.١٣ | ٥.٣٩ | ١٢.٢٨ | ١٥.٥٢ | ١٩.١٥ | ٢٠.٣٤ |
| المنامة | ٣.٢٤ | ٤.٥١ | ١١.٤٥ | ١٥.١١ | ١٨.٣٣ | ١٩.٥٦ |
| الجزائر | ٣.٥١ | ٥.٣٨ | ١٢.٥٤ | ١٦.٤٥ | ٢٠.٠٨ | ٢١.٤٨ |
| الخرطوم | ٤.٠٤ | ٥.٢٤ | ١١.٥٦ | ١٥.١٨ | ١٨.٣٦ | ١٩.٤٠ |
| الكويت | ٣.٢٤ | ٤.٥٧ | ١١.٥٦ | ١٥.٣١ | ١٨.٥٢ | ٢٠.١٩ |
| الرباط | ٣.٤٤ | ٥.٢٤ | ١٢.٣٣ | ١٦.١٩ | ١٩.٤١ | ٢١.١٤ |
| الرياض | ٣.٤٤ | ٥.١٠ | ١٢.٠٠ | ١٥.٢٤ | ١٨.٤٧ | ٢٠.١٧ |
| الدوحة | ٣.٢٣ | ٤.٤٩ | ١١.٤١ | ١٥.٠٥ | ١٨.٢٧ | ١٩.٤٨ |
| القاهرة | ٣.١٩ | ٥.٠٠ | ١٢.٠١ | ١٥.٣٩ | ١٩.٠٠ | ٢٠.٣٢ |
| بيروت | ٢.٥٥ | ٤.٣٤ | ١١.٤٥ | ١٥.٣٠ | ١٨.٥٢ | ٢٠.٢٥ |
| بغداد | ٣.٢٢ | ٥.٠٠ | ١٢.٠٩ | ١٥.٥٢ | ١٩.١٥ | ٢٠.٤٧ |
| تونس | ٣.٢٣ | ٥.٠٩ | ١٢.٢٦ | ١٦.١٧ | ١٩.٤٠ | ٢١.١٨ |
| جيبوتي | ٤.٣١ | ٥.٤٧ | ١٢.١٥ | ١٥.٣٧ | ١٨.٢٧ | ١٩.٤٨ |
| دمشق | ٢.٥٣ | ٤.٣٢ | ١١.٤١ | ١٥.٢٦ | ١٨.٤٧ | ٢٠.١٩ |
| دبي | ٤.٠٨ | ٥.٣٤ | ١٢.٢٦ | ١٥.٥٠ | ١٩.١٢ | ٢٠.٣٣ |
| صنعاء | ٤.١٨ | ٥.٣٦ | ١٢.٠٩ | ١٥.٣١ | ١٨.٤١ | ١٩.٥٢ |
| طرابلس الغرب | ٣.٢٩ | ٥.٠٥ | ١٢.١٣ | ١٥.٥٦ | ١٩.١٨ | ٢٠.٤٨ |
| عمان | ٣.٠١ | ٤.٣٨ | ١١.٤٣ | ١٥.٢٤ | ١٨.٤٥ | ٢٠.١٥ |
| مسقط | ٤.٠٠ | ٥.٢٥ | ١٢.١٣ | ١٥.٣٣ | ١٨.٥٦ | ٢٠.١٥ |
| مقديشو | ٤.٤١ | ٥.٥٤ | ١٢.٠٥ | ١٥.٣١ | ١٨.١٢ | ١٩.٢٢ |
| نواكشوط | ٥.١٣ | ٦.٣٢ | ١٣.١١ | ١٦.٢٩ | ١٩.٤٥ | ٢١.٠٠ |
| انقرة | ٣.٣٤ | ٥.٣٠ | ١٢.٥٦ | ١٦.٥٢ | ٢٠.١٨ | ٢٢.٠٦ |
| طهران | ٣.١٠ | ٤.٥٥ | ١٢.٠٩ | ١٥.٥٨ | ١٩.١٩ | ٢٠.٥٦ |
| اثينا | ٤.٢١ | ٦.١٢ | ١٣.٣١ | ١٧.٢٥ | ٢٠.٤٨ | ٢٢.٣٠ |
| برلين | ٢.٥٧ | ٤.٥٩ | ١٣.١٣ | ١٧.٣٣ | ٢١.٣٣ | ٢٣.١٥ |
| بروكسيل | ٣.٣٧ | ٥.٤٣ | ١٣.٥٠ | ١٨.٠٧ | ٢١.٥٢ | ٢٣.٤٨ |
| باريس | ٣.٥٠ | ٦.٠٠ | ١٣.٥٨ | ١٨.١١ | ٢١.٥٩ | ٢٣.٥٢ |
| جنيف | ٣.٣٨ | ٥.٥٦ | ١٣.٤٣ | ١٧.٥١ | ٢١.٣٦ | ٢٣.٣٠ |
| روما | ٣.٤٢ | ٥.٤٥ | ١٣.١٦ | ١٧.١٨ | ٢٠.٤٥ | ٢٢.٤٠ |
| سراييفو | ٣.٠٢ | ٥.١٥ | ١٢.٥٤ | ١٦.٥٧ | ٢٠.٢٧ | ٢٢.٣٠ |
| ستوكهولم | ٢.١٦ | ٣.٥٤ | ١٢.٥٤ | ١٢.٢٧ | ٢١.٥١ | ٢٣.٢١ |
| كوبنهاغن | ٢.٥٢ | ٤.٤٤ | ١٣.١٦ | ١٧.٤٢ | ٢١.٤٥ | ٢٣.٢٩ |
| لندن | ٢.٥٣ | ٤.٥٨ | ١٣.٠٧ | ١٧.٢٦ | ٢١.١٢ | ٢٣.٠٧ |
| مدريد | ٤.٥٧ | ٦.٥٤ | ١٤.٢٢ | ١٨.١٩ | ٢١.٤٥ | ٢٣.٣٤ |
| نيقوسيا | ٣.٥٨ | ٥.٤٠ | ١٢.٥٤ | ١٦.٤١ | ٢٠.٠٣ | ٢١.٣٨ |
| واشنطن | ٤.٠٠ | ٥.٥١ | ١٣.١٦ | ١٧.١٠ | ٢٠.٣٤ | ٢٢.١٨ |
| اوتاوا | ٣.٠٧ | ٥.٢٦ | ١٣.٠٩ | ١٧.١٧ | ٢٠.٤٩ | ٢٢.٥٦ |

• تقويم المركز الاسلامي في آخن - المانيا.

الدورة الرياضية العربية الثامنة:

# مصر تحرز الذهبية الأولى للدراجات في سباق الفرق ضد الساعة والبحرين فقدت لقبها في الكرة الطائرة بعد خسارتها الثالثة

بيروت - «الحياة»، أ ف ب - تتوج المنتخب المصري للدراجات بطلاً لسباق الفرق ضد الساعة عن جدارة وقد أجري السباق قبل ظهر امس الاربعاء على الطريق الدولية بين خلدة والجية (ذهاباً واياباً)، وبلغت مسافته ٦٠ كلم، وهو اول سباقات اللعبة في الدورة العربية...

وقد عانى اعضاء الفرق السبعة المشاركة، وهي مصر والجزائر وسورية والامارات ولبنان وليبيا وفلسطين من صعوبة الطريق ولا سيما من الورشة القائمة على اجزاء منها وزحمة السير الخانقة وارتفاع الحرارة التي تجاوزت الـ ٣٠ درجة.

انطلقت الفرق المشاركة في ضوء سحب القرعة الذي اجرته اللجنة الفنية منذ يومين، والذي حدد ترتيب الانطلاق كالآتي: فلسطين - ليبيا - مصر - لبنان - الامارات - سورية - الجزائر، وبفارق اربع دقائق بين الفريق والآخر.

منذ الكيلومترات الاولى، بدا الفريق الفلسطيني، الذي واجه صعوبات ليحضر، وقدمت له دراجات من الفريق الاماراتي، بطيء السرعة، فتجاوزه الفريق الليبي في منطقة الناعمة... ثم تقدم الفريق المصري الليبيين والفلسطينيين، وبدت اسهمه مرتفعة لاحراز المركز الاول... علماً ان الترجيحات والترشيحات كانت تؤكد ان المنافسة ستنحصر بين الفرق الاربعة: مصر والجزائر وسورية والامارات... وكاد الفريق اللبناني يدخل في خضم هذه المزاحمة لولا اصابة لاعبيه الاساسيين كريستيان قيومجيان وفاسكين مليكيان باسهال حاد يوم الثلثاء، وتاخر اربيار زادوريان بسبب ثقب في احدى عجلاته...

ووفق الاوقات المسجلة، حلّ الفريق المصري في المركز الاول وقطف الميدالية الذهبية، وسجل زمناً مقداره ١.١٥.٠١ ساعة (معدل السرعة ٤٧.٩٩ كلم/س).

وتالف الفريق الفائز من عمرو الفادي وخالد سعد والسيد خليفي ومحمد عبدالفتاح الملقب بـ «الونان».

وجاء الفريق الجزائري ثانياً (١.١٨.٤٢ ساعة، معدل السرعة ٤٥.٩٠/س). وضمّ الفريق اللاعبين: نور الدين حوشين وحكيم حوزة ومنير عاين غرزال وعمر سايملن زيتون...

واحتل الفريق السوري المركز الثالث (١.١٩.١١ ساعة)، معدل السرعة ٤٥.٥٠ كلم/س). وتالف من اللاعبين: الحكم مختار ومحمد خضر ومحمود كاتبي وسومر مرشد...

الكرة الطائرة

وفي الكرة الطائرة، فقدت البحرين اللقب الذي لحرزته قبل ٥ سنوات في سورية بخسارتها مبارياتها الثلاث في الدور الاول ضمن المجموعة الاولى في حين فوت لبنان فرصة التاهل لنصف النهائي بعد منافسة قوية مع الكويت والسعودية في المجموعة الثانية.

ولم تحصل البحرين على اي نقطة حيث خسرت امام الجزائر ١-٣، وقطر صفر -٣، ومصر ٣-صفر ايضا، وبدا منتخبها مختلفا تماما عن الذي لحرز اللقب في الدورة السابعة رغم وجود بعض اللاعبين المميزين مثل رضا علي المحترف في نادي الهلال السعودي.

وفاز لبنان في المباراة الاولى على ليبيا ٣- صفر، ثم خسر في الثانية امام الكويت بعد منافسة قوية ٢-٣، وتكرر السيناريو في المباراة الثالثة امام السعودية (٢-٣).

وتصدرت مصر المجموعة الاولى باحرازها ٦ نقاط مقابل ٤ للجزائر و٢ لقطر ولا شيء للبحرين، فيما تصدرت السعودية الثانية برصيد ٦ نقاط تلتها الكويت (٤ نقاط) ثم لبنان (٢) وليبيا (صفر).

وفي نصف النهائي غداً الخميس، تلعب مصر اليوم ضد الكويت، والسعودية ضد الجزائر، ويلتقي الفائزان على اللقب والخاسران على المركز الثالث السبت المقبل.

ويلعب اليوم ايضا لبنان ضد قطر على المركز الخامس والبحرين ضد ليبيا على المركز السابع.

كرة السلة

فازت الامارات على الكويت ٧٢-٦٣ (الشوط الاول ٣٩-٢٩) على ملعب النادي الرياضي اول من أمس ضمن مسابقة كرة السلة.

ويبدو ان معسكر المنتخب الاماراتي في مدينة ليموج الفرنسية كان له اثره، فبدا الطرف الافضل وانهى الشوط الاول بفارق ١٠ نقاط بعدما تالق نجمه حمدان سعيد الذي سجل ١٦ نقطة منها ١٠ نقاط في هذا الشوط.

وسجل حمدان ٦ نقاط من خارج القوس في الدقائق الاولى من الشوط الاول فابتعد الاماراتيون ١٩-١٣ قبل ان يقلص حمد السهو الفارق الى ٣ نقاط ٢٥-٢٣ بتسجيله ٨ نقاط متتالية للكويت.

بيد ان الفارق ازداد الى ١٢ نقطة ٣٥-٢٣ بعدما سجل حمدان ٣ نقاط من خارج القوس وخليفة الشيبة ٤ نقاط قبل ان يستقر في نهاية الشوط عند ١٠ نقاط ٣٩-٢٩ بعدما سجل السهو ٤ نقاط للفريق الازرق.

وفي الشوط الثاني قلص الكويتيون الفارق الى ٤ نقاط ٦٠-٥٦ بعدما استغلوا خروج نجم المرتدات عبداللطيف الاله الذي ارتكب خمسة ٥ اخطاء شخصية لكن تالق حمدان والشيبة في الدقائق الاخيرة انهى المباراة لمصلحة الامارات بفارق ٩ نقاط ٧٢-٦٣.

السيدات

واقيمت مباراتان في مسابقة السيدات التي تجرى على طريقة الدوري من دور واحد، ففاز لبنان على سورية ٥٧-٤٤ (الشوط الاول ٢٧-١٩) على ملعب الانترانيك.

وتالقت من اللبنانيات سالتي جوكاريان نجمة المباراة بالاضافة الى فارتيك ماركريان والين جاليان حيث سجلت كل منهن ١٢ نقطة، فيما سجل كل من اليزا سيمون واليزا موراديان ١٣ نقطة للمنتخب السوري.

وفي المباراة الثانية، فازت مصر على الاردن ٧٩-٤٦ (٣٨-٢٩).

الملاكمة

شهدت نزالات اليوم الثاني من مسابقة الملاكمة اول من أمس في صالة نادي التعاضد في بيروت امام جمهور كبير ناهز ٣ آلاف متفرج مفاجآت اردنية ولبنانية.

وابرز المفاجآت سجلت في وزن ٦٣ كلغ حيث فاز الاردني ايمن نادي على الجزائري رياض مناصرية بالنقاط، واللبناني فوزي عز الدين على التونسي سامي الخليفي بالنقاط. وفي الوزن ذاته فاز السعودي جمعان حيدر على الفلسطيني عدي الدويري بالنقاط والسوري ربيع حجار على المصري محمد كامل بالنقاط.

وفي نزالات وزن ٦٠ كلغ، فاز التونسي محمد بن ناصر على المغربي حسن خبوط بالنقاط والاردني كمال عجوري على الكويتي عبدالرحمن بشير بالنقاط والجزائري محمد علالو على المصري مهدي فريد بالنقاط، ولم تقم مباراة السعودي جمعان الصغير والفلسطيني سهيل النتشة لزيادة في وزن الاخير.

وفي وزن ٩١ كلغ، فاز المصري عمرو مصطفى على اللبناني نبيل هاشم بالنقاط والفلسطيني عبدالرحيم ابو الكاس على الكويتي عدنان رضا بالضربة القاضية في الجولة الثالثة.

وحضر جانبا من المنازلات رئيس المجلس الاولمبي الاسيوي رئيس اللجنة الاولمبية الكويتية الشيخ احمد فهد الاحمد الذي كرر تنويهه بجهود لبنان في استضافة الدورة ونجاحه فيها، وقال عن مشاركة الكويت: «نحن لبنانيون وجئنا للاحتفال مع الاشقاء العرب باعادة اعمار لبنان».

سلاح الشيش

احرزت الجزائرية وسيلة رضوان ذهبية سلاح الشيش في نادي مون لاسال أول من أمس.

وحلت ثانية المصرية شيماء جمال بعدما خسرت امام رضوان بـ ١٠ لمسات مقابل ١٥ في المباراة النهائية.

وتقاسمت المصرية نجوى عبدالمعطي والجزائرية فريال صالحي الميدالية البرونزية.

الجزائرية وسيلة رضوان - الى اليسار - في مواجهة المصرية شيماء جمال. (رويتر)

سعود الحارث تطوف بالعلم اللبناني بعد احرازها ذهبية لبنان الاولى في رمي الرمح (ا ف ب)

مباريات اليوم

تنطلق اليوم على ملاعب النادي اللبناني للسيارات والسياحة في جونية (١٥ كلم شمال بيروت) منافسات كرة المضرب لفرق الرجال والسيدات.

وتشارك في بطولة الفرق للرجال ١٠ دول وزعت على مجموعتين تضم الاولى مصر والمغرب وقطر وفلسطين وسلطنة عمان، في حين تضم الثانية الجزائر والكويت وليبيا وسورية ولبنان.

وستقام المباريات من دور واحد على طريقة الدوري، ويتاهل الاول والثاني من كل مجموعة لنصف النهائي على ان يلتقي الفائزان في النهائي والخاسران على المركز الثالث.

اما في بطولة الفرق للسيدات فتشارك ٦ دول هي تونس والجزائر ومصر والمغرب وسورية ولبنان، وتجرى مبارياتها من دور واحد بطريقة الدوري.

ويشارك في بطولة الفردي للرجال التي تنطلق اليوم ايضا ٢٠ لاعبا وفي بطولة الفردي للسيدات ١٢ لاعبة.

كرة القدم

تقام اليوم مباراتان ضمن الدور الاول من مسابقة كرة القدم فيلعب الاردن مع ليبيا (المجموعة الاولى) والامارات مع موريتانيا (المجموعة الثانية).

نظريا، تبدو فرصة المنتخب الاردني اكبر في تحقيق فوز سيسعى اليه بالتاكيد بعد تعادله مع نظيره اللبناني ١-١ لانه يملك لاعبين اكثر خبرة واحتكاكا وهم سيحاولون منع منافسيهم من تكرار انجازهم الاول امام عمان (٢-٢).

ويتعين على الليبيين توزيع طاقاتهم وجهودهم على مدى الدقائق التسعين من اجل مجاراة الاردنيين.

وفي المباراة الثانية، لن يواجه الاماراتيون من الناحية المنطقية اي صعوبة في الفوز على موريتانيا قليلة الخبرة التي خسرت مباراتها الاولى امام الكويت ١-٣ واحرزت هدفها في الدقيقة الاخيرة.

وتخوض الامارات المسابقة بمنتخبها الشاب وهو صقل خبرته نسبيا من خلال مشاركته في نهائيات كاس العالم للشباب الشهر الماضي في ماليزيا.

ونتيجتا مباراتي اليوم قد تحددان الى حد كبير هوية المنتخبين اللذين سيتاهلان لنصف النهائي.

أخبار الكرة السعودية:

# الشباب يستضيف تصفيات البطولة العربية

□ الرياض - عائض الحربي:

أكمل فريق الشباب السعودي استعداداته لاستضافة تصفيات البطولة العربية للأندية أبطال الكؤوس التي يستضيف نهائياتها نادي الاسماعيلي المصري الذي عاد الى صفوفه الحارس عبدالرحمن الحمدان اثر انقطاعه عن مباريات الفريق في الموسم الماضي. تضم مجموعة الشباب فريق المريخ السوداني والاهلي اليمني.

من جهة اخرى تراس الامير خالد بن سعد اللجنة التنظيمية للتصفيات، وتم تشكيل اللجان العاملة، وتنطلق المباريات يوم الأربعاء المقبل وفقاً للجدول الآتي:

الاربعاء ١٩٩٧/٧/٢٣ الشباب السعودي - الأهلي اليمني

الجمعة ١٩٩٧/٧/٢٥ المريخ السوداني - الأهلي اليمني

الاحد ١٩٩٧/٧/٢٧ الشباب السعودي - المريخ السوداني.

نضاو يرحل

استلم اللاعب السنغالي موسى نضاو مبلغ (٨٠ الف ريال) وهي آخر مستحقاته من فريقه السابق الاتفاق وسينضم نضاو الى فريق الاهلي القطري.

وقد ابقت ادارة الفريق على محترفيها المغربي الفدادي والزامبي كينيث ماليتولي، وهي في صدد البحث عن لاعب ثالث يدعم صفوف الفريق في الموسم المقبل.

واعلن رئيس النادي المهندس خالد الدوسري ان العرض الذي قدمه الهلال بشان انتقال المدافع احمد خليل قد تم رفضه وان اللاعب باق في صفوف فريقه الاتفاق، بعد ان صرفت الادارة للاعب مقدم عقد بلغ ٢٠٠ الف ريال سعودي.

الهريفي يعود

على صعيد آخر يعود لاعب فريق النصر السعودي فهد الهريفي الى الملاعب مجدداً ليلعب هذه المرة مع منتخب عسير الذي يشارك في دورة الصداقة الدولية الاولى نهاية الشهر الجاري بمشاركة فرق الأهلي السعودي، الترجي التونسي، منتخب شباب البرازيل، وسيلعب الهريفي تحت اشراف المدرب الوطني السعودي خليل الزياني المشرف على منتخب عسير ويساعده المدرب حمود السلوة وكلاهما حقق نجاحات ملحوظة ابان تدريبه المنتخبات السعودية.

وياتي اختيار الهريفي للعب ضمن نجوم منتخب عسير لانه قد بدا حياته مع فريق النخيل في مدينة بيشة الواقعة جنوب السعودية، ثم انتقل الى النصر، وعرف معه النجومية والبطولات.

الدورات الدولية في كرة المضرب:

# خروج موستر حامل اللقب من شتوتغارت

شتوتغارت (المانيا)، واشنطن، براغ، ا ف ب - خرج النمسوي توماس موستر المصنف اول وحامل اللقب في العامين الماضيين من المرحلة الثانية لدورة شتوتغارت الالمانية الدولية في كرة المضرب بخسارته امام الاسباني الصاعد البرتو بوراس ٤-٦ و٥-٧ يوم امس.

وبدأت سيطرة النمسوي على الملاعب الترابية تتراجع في نهاية العام الماضي. فبعد ان احرز ١١ لقبا عام ٩٥ لحرز العام الماضي سبع دورات، اما هذا العام فتوج بطلا لدورتي دبي وفلوريدا الاميركية على ملاعب صلبة ولم ينجح حتى الان في احراز اي لقب على الملاعب الترابية. ويتضمن سجل موستر هذا العام ٣١ فوزا مقابل ١٣ خسارة.

وتاهل الروسي يفغيني كافلنيكوف المصنف ثانيا الى الدور الثالث بتغلبه على الفرنسي فابريس سنتورو ٦-٢ و٣-٦ و٦-٤.

وفاز الاسباني فيليكس مانتيا على البرازيلي فيرناندو ميليغيني ٦-٤ و٦-٤، والاسباني فرانشيسكو كلافيت على السويسري مارك روسيه ٧-٥ و٦-١، والاسباني البرت كوستا على التشيكي سلافا دوسيديل ٦-٣ و٧-٥.

دورة واشنطن

فاز الاميركي مايكل تشانغ المصنف اول على المكسيكي لويس هيريرا ٦-٣ و٦-٧ (٩-١١) و٧-٦ (٧-٥) وبلغ المرحلة الثالثة من دورة واشنطن الدولية في كرة المضرب البالغة قيمة جوائزها ٨٧٥ الف دولار.

وفاز التشيكي بتر كوردا المصنف ثانيا على الجنوب افريقي ديفيد ناينكن ٦-٤ و٦-٢، والاسترالي جايسون ستولتنبرغ الخامس على الروسي اندريه تشيركاسوف ٦-٢ و٦-٣، والاسترالي سكوت درابير السابع على الفرنسي جيرار سولف ٧-٥ و٦-١، والاميركي مايكل جويس على الجنوب افريقي نيفل غودوين ٧-٦ (٧-٤) و٧-٦ (٨-٦).

وفي المرحلة الاولى فاز الاميركي مارك ميركلاين على مواطنه جف سالزينشتاين ٤-٦ و٦-١ و٦-٣، والاسترالي مايكل تيبوت على الفنزويلي نيكولاس بيريرا ٦-٢ و٦-٤، والنيوزيلندي بريت ستيفن على الاميركي لوك ينسن ٦-٧ (٤-٧) و٦-٣، والاسترالي بن ايلوود على مارك نولز من الباهاماس ٥-٤ ثم بالانسحاب، والالماني رانيير شوتلر على الاميركي جاستين غيملستوب ٦-٣ و٦-٣، والاميركي ستيف كامبل على الارميني سركيس سركيسيان ٦-٤ و٦-٣، والاميركي دوغ فلاش على الايطالي كريستيانو كاراتي ٦-٢ و٦-٢.

دورة براغ

تاهلت الهولندية بريندا شولتس ماكارثي المصنفة اولى الى المرحلة الثانية من دورة براغ الدولية في كرة المضرب بفوزها على السلوفاكية رادكا زروباكوفا ٦-٢ و٦-١.

وفازت الرومانية روكساندرا دراغومير المصنفة ثانية على البولندية ماغدالينا غرزيبوفسكا ٦-٣ و٤-٦ و٦-٤، والسلوفاكية كارينا هابسودوفا الثالثة على الاسبانية غالا ليون غارسيا ٦-٤ و٦-٣، والتشيكية دينيزا شلابكوفا الخامسة على مواطنتها ميلينا نيكفابيلوفا ٦-٧ (١٠-١٢) و٦-صفر و٦-١، والفرنسية اليكسيا دوشوم باليريه على التشيكية ايفا مارتينكوفا ٦-٤ و٤-٦ و٦-٤، والتشيكية رادكا بوبكوفا على مواطنتها ايفا ميليشاروفا ٦-٣ و٦-٤.

كما فازت التشيكية لودميلا ريشتيروفا على مواطنتها رادكا بيليكانوفا ٦-٣ و٦-١، والجنوب افريقية جوانيت كروغر على البيلاروسية اولغا باراباتشيكوفا ٦-٣ و٦-٢، والالمانية فيرونيكا مارتينيك على التشيكية بترا لانغروفا ٦-٤ و٦-٣، والارجنتينية ماريانا دياز اوليفا على مواطنتها باولا سواريز ٦-٢ و٦-٢، والكندية رينيه سيمسون على الهولندية كريتسي بوغيرت ٧-٥ و٦-١، والبلجيكية لورانس كورتوا على الالمانية يانا كاندار ٦-٢ و٧-٦ (٩-٧).

وخسرت السويسرية باتي شنايدر المصنفة رابعة امام الالمانية فيلترود بروبست ٦-٣ و٦-٧ (٣-٧) و٤-٦، والتشيكية ادريانا غيرسي السادسة امام الرومانية كاتالينا كريستيا ٢-٦ و١-صفر ثم بالانسحاب والسلوفاكية كاتارينا ستودنيكوفا السابعة امام النمسوية ماريون ماروسكا صفر-٦ و٢-٦، والتشيكية ساندرا كلاينوفا الثامنة امام الجورجية نينا لورسابيسقلي ٦-٣ و٢-٦ و٦-٢.

## حكام قطريون لنهائي درع الاتحاد الاردني

■ الدوحة - «الحياة» - طلب الاتحاد الأردني لكرة القدم من نظيره القطري ترشيح ٣ حكام قطريين لادارة المباراة النهائية على درع الاتحاد الأردني التي سيكون طرفاها فريقي الفيصلي والوحدات. ولم يحدد الاتحاد الأردني موعداً نهائياً لهذه المباراة، لكنه أبلغ الاتحاد القطري انها ستقام اما في ٢٥ تموز (يوليو) الجاري واما في الأول من اب (اغسطس) وذلك في ضوء نتائج المنتخب الأردني في الدورة العربية التي تقام في بيروت.

## نادي قطر يفاوض لاعبين افريقيين يلعبان لنادي عمان

■ الدوحة - «الحياة» - بدأ نادي قطر القطري مفاوضات مع لاعبين افريقيين يلعبان لنادي عمان العماني وهما المحترف البوروندي كيمندا والمحترف المالي كيتالا وذلك للعب في الدوحة الموسم الرياضي القادم.

ووصل الى مسقط وفد من نادي قطر لمتابعة مستوى هذين اللاعبين. ويرتبط اللاعبان بعقد مع نادي عمان حتى نهاية العام ١٩٩٩ ولن يستغني النادي عنهما إلا لقاء مبالغ كبيرة.

## قدم ودية: بوردو الفرنسي يهزم بارتيزان بلغراد

■ بوردو (فرنسا) - أ ف ب - فاز بوردو الفرنسي على بارتيزان بلغراد بطل يوغوسلافيا (٣/صفر) في مباراة كرة القدم الودية التي اقيمت في بوردو. سجل جان بيار بابان (٢٥ و٥٨) ولالاند (٣٠)

## دورة فرنسا للدراجات: الالماني اولريتش يفوز بالمرحلة العاشرة

● اندور - اركالي (فرنسا) - أ ف ب - فاز الالماني يان اولريتش بالمرحلة العاشرة من دورة فرنسا الدولية للدراجات اول من أمس في اندور - اركالي وانتزع القميص الاصفر من الفرنسي سيدريك فاسور.

وحل ثانياً الايطالي ماركو بانتاني وثالثاً الفرنسي ريشار فيراتك.

## جونسون سعيد بتلقيه دعوة للمشاركة في بطولة العالم لألعاب القوى

● واكو (الولايات المتحدة) - ا ف ب - اعرب العداء الاميركي الشهير مايكل جونسون حامل ذهبيتي سباقي الـ ٢٠٠ م والـ ٤٠٠ م في اولمبياد اتلانتا عن سعادته بتلقيه دعوة للمشاركة في بطولة العالم للالعاب القوى من ١ الى ١٠ اب (اغسطس) المقبل في اثينا.

وقال جونسون الذي لحرز ذهبيتي سباقي الـ ٢٠٠ م والـ ٤٠٠ م في بطولة العالم الاخيرة في غوتبورغ ٩٥: «انا سعيد للغاية وكنت اتوقع هذه الدعوة».

واضاف جونسون «لقد اتخذوا (اعضاء اللجنة) القرار لما فيه مصلحة الرياضة».

وذكر جونسون بأنه سيشارك في سباق الـ ٤٠٠ م فقط وسيحاول تحطيم الرقم العالمي المسجل باسم مواطنه هاري بوتش رينولدز (٤٣.٢٩ ث).

## بلنسية الاسباني يصر على عودة روماريو البرازيلي

● مدريد - رويتر - قال نادي بلنسية الذي يلعب في دوري الدرجة الاولى الاسباني لكرة القدم انه يتحتم على مهاجمه البرازيلي روماريو العودة الى الفريق واللعب معه الموسم المقبل بالرغم من عدم رغبة اللاعب.

واضاف انه قدم وثائق للاتحاد الاسباني لكرة القدم توضح انه بداية من ٢٢ تموز (يوليو) لا يحق لروماريو اللعب لأي ناد آخر غير بلنسية.

وكان بلنسية قد اعار روماريو لناديه البرازيلي السابق فلامينكو لمدة موسم واحد فقط ونقلت صحف اسبانية عن روماريو قوله انه يود ان يبقى في البرازيل لكي يكون بجوار ابنائه.

واضاف «اذا ذهبت الى اسبانيا ساكون بعيداً عن ابنائي ومن ثم لا اعتقد ان ذلك سيكون امراً جيداً».

التصنيف العالمي لمنتخبات كرة القدم

## البرازيل تنأى في الصدارة وألمانيا تتقهقر الى المركز الخامس

■ زيوريخ (سويسرا) - أ ف ب - ابتعد منتخب البرازيل في صدارة التصنيف العالمي الجديد الصادر عن الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا) يوم امس في زيوريخ حيث بات يملك ٧١.٨٥ بفارق نحو ثماني نقاط عن المنتخب الاسباني الذي احتل المركز الثاني مستغلاً تراجع المانيا الى المرتبة الخامسة. وكانت البرازيل بطلة العالم حققت نتائج جيدة في بطولة فرنسا الرباعية الشهر الماضي قبل ان تحرز كاس الامم الاميركية الجنوبية «كوبا اميركا».

وهي المرة الاولى التي يتخطى فيها احد المنتخبات عتبة الـ ٧٠ نقطة منذ ان بدأ العمل في هذا التصنيف. ومن ابرز المنتخبات التي احرزت تقدما لافتا هناك بوليفيا التي قفزت ١٦ مركزا وصارت ثامنة عشرة والاكوادور ١٠ مراكز وصارت في المركز ٣٠ والاوروغواي ٧ مراكز وصارت في المركز ٤٤ وساحل العاج ٧ مراكز وصارت في المركز ٥٢.

اما فرنسا فتراجعت من المركز الخامس الى الحادي عشر، وتراجع المغرب مرتبة واحدة ايضا وصار خامس عشر.

وعربيا قفزت عمان ١٦ مركزا وصارت في المركز الـ ٨٢ كما تقدمت اليمن ٧ مراكز.

- ترتيب المنتخبات الـ ٢٠ الاولى (الترتيب السابق بين قوسين):

١- البرازيل (١) ٧١.٨٥ نقطة
٢- اسبانيا (٣) ٦٣.٣٨
٣- الدنمارك (٤) ٦٢.٣٥
٤- رومانيا (٦) ٦٠.٩٠
٥- المانيا (٢) ٦٠.٧٤
٦- هولندا (١٠) ٦٠.٥٤
٧- روسيا (٨) ٦٠.٥١
٨- انكلترا (٧) ٥٩.٩٩
٩- ايطاليا (٩) ٥٩.٦٦
١٠- المكسيك (١٢) ٥٩.١١

في ذكرى مرور اربعين يوماً
على وفاة المأسوف على شبابها

ملك أنطوان حايك

انطوان وجيلنار حايك
يدعون الأهل والأصدقاء لمشاركتهم
في القداس والجناز الذي سيقام لراحة نفسها
في تمام الساعة الحادية عشرة
من قبل ظهر الأحد ٢٠ تموز ١٩٩٧
في كنيسة مار ساسين - بيت مري.
الرجاء إعتبار هذه النشرة دعوة خاصة.

اطار للتعاون وقوة ضاغطة لمواجهة الصعوبات

# شبكة متوسطية للاعلاميين البيئيين

□ عمّان – من ناجية الحصري:

■ كان المشهد مؤلماً الى درجة الصدمة، نحن مجموعة اعلاميين بيئيين من دول حوض البحر المتوسط المحشورين داخل باص سياحي يصعد ويهبط بنا في مكب للنفايات على مشارف بلدة الاكيدر الاردنية على بعد امتار من الحدود مع سورية.

مساحات شاسعة نبتت في بعض ارجائها شجيرات خضراء تكسر حدة اللون البني، وصمت المكان يخرقه صوت هدير شاحنات محملة بالنفايات الصلبة واخرى بالمياه الآسنة، الاولى تتسلق هضاب لتتخلص مما في جوفها والثانية تتدفق منها مياه سوداء اللون لتستقر في احواض، لولا روائحها الكريهة لاعتقدنا انها بحيرات صغيرة. ووسط هذا كله ثمة اجساد مثقلة باثواب الفقر تتنقل بين التلال بصمت رهيب تجمع ما قذفته المنازل والمصانع وحتى المستشفيات الى هذا المكان، محولة اياه الى مصدر رزق.

اهالي البلدة يقطنون على بعد امتار من المكب الذي تجاوز عمره ثمانية عشر عاماً، وكل محاولاتهم لانقاذ اطفالهم من الكارثة البيئية التي تحيط بهم لم تجد نفعاً على الرغم من الامراض الغريبة التي تصيبهم وقد تصيب غيرهم.

كنا هناك نستمع الى منتدى بيئي نظمته جمعية البيئة الاردنية في اطار توعية الاهالي على المخاطر المحدقة بهم وارشادهم الى حقوقهم كبشر وكمدنيين، لكن محاولات الجمع بين المسؤول والضحية، للتوصل الى تسوية ما، باءت بالفشل حتى كادت المشكلة ان تتحول الى ازمة بين بلدين، بعدما حاول احد المسؤولين القول ان البرغش الذي يحمل الميكروبات مصدره (درعا) في سورية وليس المكب!

مشكلة الاكيدر تبدو شبيهة بمشكلات بيئية في دول اخرى، ويوم كنا نعاين هذه المشكلة على الارض ثمة من كان يعتدي على محرقة للنفايات في ضواحي بيروت تعبيراً عن رفضه لوجودها (محرقة العمروسية).

ثمة من يقول ان الوعي باهمية سلامة البيئة في الدول النامية حديث في هذه الدول، وثمة من يقول ان الازمات البيئية في هذه المجتمعات ليست بالحجم الكارثي كما هي في الدول المتقدمة، لكن بالتاكيد فان السلوك البشري في مختلف المجتمعات قادر على انقاذ البيئة من مشكلات محتمة مثلما هو قادر على تدميرها بابسط الممارسات، والاعلام يقع على احد مفارق الطرق ويمكنه ان يلعب دوراً يؤدي بالاتجاه الصحيح.

كان ذلك في العام ١٩٩٥ حين دعينا، مجموعة اعلاميين من دول البحر المتوسط باستثناء اسرائيل واوروبا الغربية، الى لقاء في جنيف برعاية البنك الدولي والاكاديمية الدولية للبيئة، للتعرف على دور الاعلام في المساهمة في التوعية على سلامة البيئة، وانتهى في حينه الى اتفاق على انشاء شبكة للاعلاميين البيئيين في المنطقة، واليوم وبعد مرور سنتين عدنا والتقينا في عمّان وكانت ولادة الشبكة.

هي هيئة اقليمية غير حكومية وغير ربحية هدفها تنشيط الاتصال بين الاعلاميين في منطقة حوض البحر الابيض المتوسط وتشجيع التعاون في ما بينهم عن طريق المعلومات والتدريب والمساعدة في التغلب على المصاعب التي يمكن ان يواجهوها.

لشبكة الاعلاميين البيئيين هيئة عامة تتالف من اربعة عشر منسقاً وطنياً يمثلون دول: المغرب، الجزائر، تونس، مصر، فلسطين، الاردن، لبنان، سورية، تركيا، قبرص، البانيا، سلوفانيا، كرواتيا والبوسنة وتنبثق عن الهيئة العامة لجنة تنفيذية يراسها منسق اقليمي.

في عمّان شارك اعلاميون من عشر دول وغاب ممثلون عن قبرص والجزائر والبوسنة وسلوفانيا. المشاركون وضعوا نظامهم الداخلي للشبكة وانتخبوا لجنتهم التنفيذية من خمسة اعضاء: المنسق الاقليمي (الاردن)، امين السر (الاردن)، منسق المشرق العربي (لبنان)، منسق المغرب العربي (تونس)، منسق اوروبا (كرواتيا).

المنسقون الوطنيون طرحوا افكاراً للتعاون واستقطاب الاعلاميين المعنيين بالبيئة الى هذا النادي الذي تجمع اعضاءه هموم مشتركة، واعتبر الاردن مقراً لانطلاقة الشبكة على ان يتنقل المقر بشكل دوري بين الدول الاعضاء.

عن الفيلم التلفزيوني «لو تكلمت الجدران»:

# مثل هذه القضية يهز اميركا من حين لآخر

□ لندن – من غالية قباني:

■ لا يتناول فيلم «لو تكلمت الجدران» قضية نسائية فقط بل هو مشروع نسائي باكمله تقريباً، إخراجاً وانتاجاً وسيناريو، اما التمثيل فتتصدره سيسي سباسيك وديمي مور والمغنية الشهيرة «شير».

بني الفيلم (طرح أخيراً في محلات الفيديو) في شكل ثلاثية تحكي قصص ثلاث نساء يواجهن الحمل غير المرغوب به، في ظل اجواء سياسية اجتماعية مختلفة، بدءاً من الخمسينات وحتى الستينات. إنها قضية الاجهاض التي شغلت ولا تزال المجتمع الاميركي، ما بين المنع والسماح به، في ظل رعاية الكنيسة الكاثوليكية والمتشددين المسيحيين للحملة العنيفة ضده. وكان آخرها ما انبع عن مقتل عاملين في أحد المراكز الطبية بيد احد المناهضين للاجهاض. ويبدو ان هذه القضية قد دخلت في الحملات الانتخابية البريطانية الاخيرة، اذ رفضت محطة الـ (بي.بي.سي) بث فيلم اعلاني حوله بسبب وجود مشاهد تصدم المشاهدين، على حد تعبير الناطق الرسمي.

يعتمد سيناريو «لو تكلمت الجدران» على تتبع ساكنات بيت معين خلال عقود متلاحقة. في العام ١٩٥٢ تشغل البيت كلير (ديمي مور) فتاة شابة ترملت منذ ستة اشهر، وتفاجأ بانها حامل بعد علاقة اقامتها مؤخراً. ولان الشاب لم يكن مستعداً للارتباط آنذاك، تقرر ان تجهض نفسها منعاً لفضيحة لن تغفر لها، خاصة في اوساط عائلة زوجها الراحل. تواجه بالرفض من قبل زميلتها الممرضة وزميلها الطبيب عندما تلجأ اليهما، فالاجهاض غير قانوني. ومع تقدم الحمل وفشل محاولة التخلص منه بالعقاقير، تقرر خوض المحاولة مع رجل غير مختص، يجري لها عملية بدائية في البيت، تكون نتيجتها نزف مستمر تواجهه بمفردها.

في العام ١٩٧٤، تسكن في ذات البيت أسرة باروز، الزوجة باربرا (سيسي سباسيك) عادت لتوها الى الجامعة بعد ان كبر أولادها الاربعة وقررت ان تحقق ذاتها. في أحد الصباحات تجري مكالمة هاتفية تتأكد من خلالها ان نتيجة اختبار الحمل ايجابية. يتوقع الزوج، هو رجل شرطة، ان زوجته سوف تحتفظ بالحمل وتؤجل احلامها الجامعية موقتاً، بينما تثور البنت الكبرى ذات الثمانية عشرة عاماً من فكرة ان امها ستنجب ثانية، لقد

اصبح الاجهاض مشروعاً آنذاك. إلا ان باربرا تتخذ قرارها بهدوء، وتقرر الاحتفاظ بالجنين.

اما في العام ١٩٩٦، فكان البيت قد تحول الى نزل للطالبات. كريستين حامل من استاذها المتزوج، غير المستعد للتضحية باسرته، وكل الذي يفعله هو اعطائها مبلغاً من المال لعملية الاجهاض. عندما تذهب كريستين للعيادة المختصة التي تشرف عليها د. بيث تومسون (شير)، يواجهها وصديقتها جموع المحتجين المناوئين للاجهاض رجالاً ونساء، ممن يحاولون اقناعها بالعدول عن الفكرة، مقابل مساعدتها مادياً ومعنوياً، لكنها تصر على اجراء عملية الاجهاض لعدم قدرتها على تحمل مسؤولية الطفل بمفردها.

قد تبدو اشكالية الفيلم، نظرياً، غير ذات أهمية لانتاج الفيلم، لكنها، في الواقع، تنعكس على شكل صراع حاد يقوده المتعصبون الكاثوليك في المجتمع الاميركي، يصل حد العنف. فالجزء الثالث، يظهر الارهاب النفسي الذي يمارسه المتظاهرون ضد المراجعين للمركز: صور لاطفال ممزقي الاعضاء، مع بكاء ونواح واستدعاء المخزون المسيحي من الذاكرة، ثم العنف المادي المتمثل بمحاولة منع النساء من الدخول الى العيادة، والدق المتواصل على نوافذ المبنى. العنف الذي ينتهي باغتيال الطبيبة ومساعدتها وجرح كريستين بيد أحد المتعصبين، ان الفكرة التي تقوم على رفض قتل روح انسانية تنتهي عملياً بالقتل.

لم يسع خطاب الفيلم الى طرح مقولة منحازة مباشرة الى حق المرأة بالاجهاض. لكنه يعرض لحالات تثير التعاطف. فالبطلة الاولى، مثلاً، كانت ستعيش لو توفرت لها عيادة مرخصة، بدلاً من اجراء العملية في أجواء تنقصها الخبرة والبيئة الصحية النظيفة. من ناحية اخرى، فإن القرار في المركز الطبي يقوم على اساس الحوار مع المرأة المعنية، ومناقشة احتمالات الاحتفاظ بالجنين أو التخلص منه. لذا فإن كريستين تمنح فرصة التفكير جدياً بالقرار قبل ان تعود الى المركز.

أمر آخر ملفت للنظر، وهو ان قسم من النساء لا يؤيد فكرة الاجهاض. في الحالة الاولى ترفضها أخت الزوج المتوفي، وترفضها الزميلة الممرضة بسبب الجو العام الذي يجرم العملية قانونياً واجتماعياً. في الحالة الثانية لا تحبذها الزوجة المستقرة في بيتها، التي تستطيع ان تربي الطفل المقبل في ظروف ملائمة، لا كما سيحصل مع كريستين الطالبة التي لم تتخرج بعد، بينما كان موقف صديقتها الشابة ان تتعايش مع فكرة الحمل، على ان تمنح الطفل للتبني بعد ذلك.

توزعت كتابة الفيلم واخراجه على عدة اسماء نسائية. نانسي سافوكا التي شاركت في الكتابة وأخرجت الجزئين الأول والثاني، اما شير فقد اخرجت الجزء الثالث.

على مستوى التمثيل، تميزت سيسي سباسيك «أوسكار ابنة عامل الفحم» بادائها كعادتها، بالرغم من قصر الدور. أما ديمي مور، المنتجة المنفذة ايضاً في الفيلم، لم تقدم ما هو متميز، على رغم كونها الآن الاكثر اجراً بين الممثلات في تاريخ هوليوود بعد دورها في «ستربتيز»، الدور الذي حصلت بمقتضاه على إثني عشر مليون دولار! وكان اداء شير، المعروفة لدى الجمهور العربي كمغنية اكثر منها كممثلة، اداء عادياً، على رغم فوزها العام ١٩٨٧ باوسكار عن دورها في فيلم «Moomstruck». وربما لأن حدود الشخصية المرسومة للطبيبة لم تسمح لها بإظهار أي تميز.

١٢٠ ألف جنيه الحد الأدنى للكلفة

# حفلات زفاف اسطورية بالملايين تثير جدلاً في مصر

□ القاهرة – من امينة خيري:

■ حين تزوّج الامير تشارلز الاميرة ديانا، وصف الاعلام العالمي الحفلة بانها كانت اسطورية. فملامح ديانا، وذيل فستانها الطويل، والعربة التي تجرها الخيول والتي طافت بها شوارع لندن، كلها تشبه القصص الخيالية التي ترويها الجدات.

كان ذلك في الثمانينات، اما في التسعينات فانتقلت صفة الاسطورية الى نسبة كبيرة من افراح أبناء وبنات علية القوم في مصر.

ولا يكاد يمر من يوم دون ان يسمع او يقرأ المواطن المصري عن فرح ابن رجل الاعمال الفلاني على ابنة المسؤول الكبير العلاني او العكس، فتلك النوعية من الافراح لا تخرج عن اطار ابناء بعض المسؤولين ورجال الاعمال بكل ما تتسع له الصفة الاخيرة من فئات وانواع.

ولأن حفلة الزفاف اصبحت قبل سنوات كثيرة من العوامل المحددة لمستوى اهل العروسين الاجتماعي والمادي والادبي، فقد تحولت الى مجال للابتكار والتفاني في ابتداع كل ما هو غريب ومثير شرط ان يكون كل شيء غالي الثمن، وحبذا لو كان مستورداً.

كانت حفلة الزفاف في الماضي مجرد زفة للعروسين، قد تعقبها فقرات فنية وعشاء يجمع اهل العروسين والاصدقاء. وكان مستوى الزفة سواء زفة «عوالم» او زفة بلدي او غيرها، ومدى شهرة الفنانين الذين يحيون الحفلة، ومحتويات بوفيه العشاء، هي المؤشر الرئيسي لمدى ثراء اصحاب الفرح.

لكن حفلات اليوم اصبحت حقلاً للابتكار. ونبدأ من التوقيت، فقبل عشر سنوات كانت فكرة اقامة حفلة زفاف في وضح النهار تُعد ضرباً من الجنون في مصر، فالحفلة يجب ان تكون ليلية.

واليوم تبدل ذلك، وظهرت موضة الحفلات النهارية التي تقام في عزبة اهل العريس او حول حمام السباحة في فندق خمس نجوم او في قرية سياحية ساحلية.

وقد تقام حفلة اخرى ليلاً، وذلك لاتاحة اكبر قدر ممكن من الفرصة للعروسين واهلهما لتبديل الملابس، واقامة عرض آخر لثرائهم في الليل.

كما قد تستمر الحفلة من دون انقطاع من الظهر الى الليل. وهنا يضمن المدعوون وجبتين على الاقل، من دون ذكر المشروبات الكحولية وغير الكحولية والوجبات الخفيفة.

أما الزفة، فبعدما كانت زفة العوالم والزفة الدمياطي والزفة البلدي هي اشهر انواع الزفات وغاية منى العروس، ادخلت عليها تحسينات وابتكارات عدة.

فمنهم من يبدأ بتلاوة آيات من القرآن الكريم، تيمناً وتباركاً وتقرباً الى الله. وتعقب ذلك مسيرة تزيد على الساعة يتزعمها احد أضلع مثلث الرقص الشرقي في مصر: لوسي او دينا او فيفي عبده.

وعقب انتهاء الزفة، وبعد فشل اجهزة التكييف المركزية واللامركزية في منع تصبب العرق من الحضور نتيجة الانوار الوضاءة وتركيز اضواء الفيديو عليهم، تبدأ وقائع الحفلة الحقيقية بدءاً باكواب الشربات المصنوعة من الكريستال الفاخر ومروراً بموائد الطعام وعروض الليزر وانتهاء بالعروض الفنية فئة الخمس نجوم.

وما قد يُكتب في كلمات قليلة قد يبدو بسيطاً، لكنه بلغة الارقام يتكلف الكثير، اذ يتقاضى كل من مطربي وراقصات الصف اجراً يتراوح بين ٢٥ و٣٠ الف جنيه مصري. وبحسبة بسيطة فإن اقل فرح لابناء الاثرياء يستدعي وجود اربعة فنانين ما يعني نحو ١٢٠ الف جنيه.

وبإضافة رسم تاجير القاعة ولزوم الكوشة وبوفيه الطعام واحيانا المشروبات الروحية، يقفز المبلغ الى نحو ٢٥٠ الف جنيه. الطريف ان ذلك المبلغ هو مجموع دخول ١١٠ مواطنين مصريين من الطبقة الوسطى على مدار العام. ويقسم البعض أن افراحا عدة زادت تكلفتها عن المليون جنيه (نحو ثلث مليون دولار).

وبعض المواضيع المفضلة الآن في صحف معارضة ومستقلة يدور حول تلك الافراح، وتحديداً حول بوفيه الاطعمة، الذي يتضمن اصنافاً لم ولن يسمع بها المواطن المصري العادي.

فمنهم من كتب عن انواع الجبن التي تم استيرادها من سويسرا وفرنسا، وفواكه البحر التي اتت من السويد، والحلويات والفطائر التي طارت من كل صوب في اوروبا. اما الزهور التي تزين بها الموائد فتاتي من هولندا. واحياناً يأتي اهل العروسين باقمشة الحرير الطبيعي من الشرق الاقصى لتزين بها جدران القاعة، ذلك غير الشمعدانات الفضية الخالصة، واحياناً هدايا تذكارية للمدعوين من الذهب الخالص.

ومن بين الانتقادات التي تتعرض لها هذه الحفلات، في صحف معارضة، القول بانها «نمط من الانفاق الترفي السفيه في بلد يعيش نحو نصف سكانه تحت خط الفقر».

ممنوعات جديدة وطريفة في الدولة العبرية

# المشي بين امرأتين ورؤية يهودية بعيون غير اليهود

□ لندن – من كمال قبيسي:

■ التطرف الديني في اسرائيل كان يظهر خجولاً في العقد السابق، لكنه انتعش بمجيء ليكود الى الحكم قبل سنة واصبح جريئاً يطل بالجملة، فاغرق البلاد في بحر من نفوذ المتطرفين الممثلين باحزاب عدة، ممن لا يرضون ان يمر يوم من دون ان يحققوا مكاسب جديدة، وآخرها ثلاثة قرارات ظهرت أخيراً:

١- يوسف عوبديا، هو حاخام كبير من اصل مغربي، ويتخذ من زعامته الروحية لحزب «شاس» مهنة ثانية يعيش منها. اصدر فتوى طلب فيها من اتباعه ان يتجنبوا المشي بين امرأتين في الشارع، وقال: «اذا كانت أمرأتان على الطريق، فانتقل الى الجانب الآخر، او ابتعد قليلاً، ولا تمر بينهما، لانك نجاسة تتنجس، فمن يمشي بين جملين قد يصبح جملاً، وحمار من يمشي بين حمارين، وكتلة نجاسة من يمر بين امرأتين».

الجمعيات النسائية في اسرائيل احتجت ببيان مشترك «شكرته» فيه وتوسلت الى اتباعه بالاسراع في تنفيذ ما طلب «فقد كنا ننتظر هذه الهدية من سنين، اذ ليس أفضل من رؤيتكم بعيدين عنا».

٢- القيمون على اذاعة كول حاييم (صوت الحياة) وهي محلية وتمولها الحكومة، قرروا التوقف عن بث أغان لمطربات، حتى ولو كانت وطنية او دينية، او لثنائي من مطرب ومطربة «لان صوت المراة المغنية نجاسة، ونجاسة الاستماع اليها».

٣- يوويل لافي، رئيس بلدية «الرملة»، رجل معتدل، لكنه محاط بمتطرفين اجبروه كما يبدو على إصدار قراريمنع اختلاط العرب واليهود في المسابح الشعبية، مبرراً: «إنهم يأتون رجالاً بلا نساء، بينما تأتي اليهوديات بلا رجال في معظم الأحيان. وغالباً ما يحدث تحديق بيهودية شبه عارية من عيون غير يهودية، وهو فعل نجاسة».

لافي ذكر في بيانه ايضاً ان خلافات ومشاكل كثيرة تحدث بسبب ما سماه «بصبصة» تثير العراك والتشاحن «لذلك قررنا الفصل بينهما الى اشعار آخر»، فخصص يوماً للعرب ويوماً لليهود، والسبت راحة.

وحدها جمعية الدفاع عن حقوق الانسان احتجت، وقالت في بيان قصير ان النجاسة قد تكون موجودة في مياه المسابح «وعلى رئيس البلدية العمل على تنظيفها، لا القيام بدور سيغموند فرويد».

---

٢,٣٠ خدمة المعلومات، ٧,١٥ القرآن الكريم، ٧,٢٠ دين ودنيا، ٧,٣٠ برنامج الأطفال، ٩,٠٠ برنامج ما يطلبه المشاهدون (اعادة)، ١١,٠٠ برنامج وثائقي، ١١,٣٠ برنامج ابتكارات واختراعات (اعادة)، ١٢,٠٠ نشرة الاخبار، ١٢,٣٥ برنامج «العالم سينما» (اعادة)، ١٣,٠٥ ذاكرة القرن العشرين، ١٤,٠٥ المسلسل المدبلج «متى أرى حبيبي»، ١٥,٠٠ نشرة الاخبار، ١٥,٣٥ فوازير ٩٧ (اعادة)، ١٦,٠٠ مصارعة، ١٧,٠٠ الاخبار، ١٧,٠٥ برنامج ماوراء الاحداث، ١٨,٠٠ نشرة الأخبار، ١٩,٠٠ الفيلم العربي «على بيه مظهر»، ٢١,٠٠ نشرة الأخبار، ٢١,٥٠ برنامج اخترنا لكم، ٢٣,٠٠ نشرة الاخبار، ٢٣,٢٠ المسلسل المدبلج (اعادة)، ٢٤,١٥ القرآن الكريم.

* توقيت غرينيتش

٧,٠٠ صباح الخير يا مصر، ١٠,١٥ برامج الأطفال، ١٠,٤٥ حواء ٢٠٠٠، ١١,٠٠ المسلسل العربي، ١٢,٠٠ سباق الأغنيات، ١,٠٠ برنامج اخباري، ١,١٥ منوعات، ١,٣٠ كتاب الزمن، ٢,٠٠ النشرة الاخبارية، ٢,١٥ عالم الشهرة، ٢,٤٥ ممنوع الدخول، ٣,٠٠ الفيلم العربي، ٥,٠٠ نشرة الاخبار، ٥,١٥ البعد الثالث، ٥,٣٠ طرائف كروية، ٦,١٥ المسلسل العربي، ٧,٠٠ صور ورسائل، ٧,٣٠ مشوار، ٨,٠٠ النشرة الاخبارية، ٨,١٥ شخصيات ضاحكة، ٩,٠٠ الفيلم العربي، ١١,٠٠ النشرة الاخبارية، ١١,١٥ سفير فوق العادة، ١٢,١٥ المسلسل العربي، ١,٠٠ احداث ٢٤ ساعة، ١,١٥ الموسيقى العربية، ٢,٠٠ تكنولوجيا، ٤,٣٠ فيلم تسجيلي، ٥,٠٠ المسلسل الديني، ٥,٤٥ اقوال الصحف، ٦,٠٠ شباب دائم، ٦,١٥ برامج الأطفال.

* توقيت القاهرة

٢٤,٠٠ فيلم أيام التحدي (سمير غانم وليلى علوي)، ٢,٠٠ فيلم عودة الابن الضال (محمود المليجي وسهير المرشدي)، ٤,٠٠ فيلم جنون المراهقات (نبيلة عبيد ومحمد عوض)، ٦,٠٠ فيلم وحيدة، ٨,٠٠ فيلم غريب في بيتي (سعاد حسني ونور الشريف)، ١٠,٠٠ فيلم الاحتياط واجب (أحمد زكي ومديحة كامل)، ١٢,٠٠ فيلم الوحل (نور الشريف ونبيلة عبيد)، ١٤,٠٠ الفيلم الكوميدي بطل من ورق (آثار الحكيم وممدوح عبدالعليم)، ١٦,٠٠ فيلم رحلة شهر العسل (حسن يوسف ونبيلة عبيد)، ١٧,٣٠ الافلام الجديدة/ وما وراء الشاشة، ١٨,٠٠ فيلم المغامرون (هويدا ومحمد المولى)، ٢٠,٠٠ فيلم آخر كتبة (فريد الأطرش وسامية جمال)، ٢٢,٠٠ فيلم شوارع من نار (نور الشريف ومديحة كامل).

٢,٠٠ برنامج فيديو كليب، ٢,٣٠ مسلسل سوري «طرابيش»، ٣,٣٠ القرآن الكريم، ٤,٠٠ ختام الفترة المسائية، ٩,٠٠ القرآن الكريم، ٩,٣٠ برنامج مساء الخير اوربت، ١٠,٠٠ برنامج حوار (اعادة)، ١١,٣٠ برنامج مسابقات – عيلة كل ليلة، ١٢,٣٠ مسلسل عربي «رحمة»، ١٣,٣٠ برنامج محاكمة (اعادة)، ١٥,٣٠ برنامج من الليل المفتوح، ١٦,٣٠ مسلسل مصري «الفدان الأخير»، ١٧,٣٠ برنامج مسابقات – كبسة زر، ١٨,٣٠ برنامج مقابلة شخصية، ٢٠,٠٠ برنامج حياة مع الفن، ٢١,٠٠ برنامج جلسة طرب، ٢٣,٠٠ برنامج اليوم.

* توقيت غرينيتش

٤,٠٠ فيديو كليب، ٤,٣٠ كيف وليش، ٥,٣٠ قلبي دليلي، ٧,٠٠ أخبار رياضية، ٧,٣٠ نهاركم سعيد، ١٠,٠٠ ما إلك إلا هيفا، ١٠,٣٠ سماع قشاع، ١١,٣٠ أولاد الحي، ١٢,٠٠ كيف وليش، ١٣,٠٠ مسلسل كوميدي «بلا زكزكة»، ١٣,٣٠ مسرحية، ١٥,٠٠ مسلسل اجنبي، ١٦,٠٠ فيلم مصري «سواق الهانم»، ١٨,٠٠ الأخبار، ١٨,٤٥ ماريا ويس، ٢٠,٠٠ أهلا بهالطلة، ٢٢,٠٠ استرليتا، ٢٣,٠٠ أخبار رياضية، ٢٣,٠٠ فيلم مصري «امرأة واحدة لا تكفي»، ١,٠٠ نهاركم سعيد.

٤,٠٠ رسوم متحركة، ٥,٠٠ عالم الصباح، ١٠,٠٠ مسلسل عربي، ١١,٠٠ خليك بالبيت، ١٢,٠٠ موجز الاخبار، ١٢,٠٥ رسوم متحركة، ٢,٣٠ Kids، ٣,٣٠ مسلسل عربي، ٤,٣٠ الأخبار، ٥,٠٠ Laurie Hill، ٥,٣٠ الليل المفتوح، ٨,٣٠ سينمجلة، ٩,٠٠ ملخص الدورة العربية، ١٠,٠٠ الفاتحون.

٧,٠٠ الأخبار، ٧,٣٠ برنامج علمي (اعادة)، ٨,٠٠ الأخبار، ٨,٢٥ خمسون عاماً على الاستقلال، ٨,٣٠ مطار، ٩,٠٠ الأخبار، ٩,٣٠ الحوار الصعب، ١٠,٠٠ الأخبار، ١٠,٣٠ عطلة، ١١,٠٠ «نيوز دسك» (برنامج اخباري)، ١٢,٣٠ برنامج علمي (اعادة)، ١٣,٠٠ الأخبار، ١٣,١٥ تقرير الأعمال العالمية، ١٣,٣٠ الأخبار (آسيا والباسيفيك)، ١٤,٢٥ خمسون سنة على الاستقلال، ١٤,٣٠ عالم السيارات، ١٥,٠٠ الأخبار، ١٥,٣٠ الحوار الصعب، ١٦,٠٠ الأخبار، ١٦,٣٠ مشاهد (اعادة)، ١٧,٠٠ «العالم اليوم» (برنامج اخباري) ١٨,٣٠ الحوار الصعب (اعادة)، ١٩,٠٠ الأخبار، ١٩,٣٠ بانوراما، ٢٠,٠٠ الأخبار، ٢٠,٢٥ خمسون سنة على الاستقلال، ٢٠,٣٠ عالم الغد، ٢١,٠٠ نيوزدسك، ٢٢,٠٠ نيوزدسك، ٢٣,٠٠ الاخبار، ٢٣,١٠ السهرة الاخبارية، ٢٤,٠٠ الاخبار، ٢٤,٣٠ عطلة، ١,٠٠ الأخبار، ٤,٠٠ الأخبار، ٤,٣٠ برنامج المال، ٥,٠٠ نيوز دسك، ٦,٣٠ الحوار الصعب.

* توقيت غرينيتش

١,٠٠ قرآن كريم، ١,٤٥ آيس كريم في جليم، ٣,٣٠ أجنبي، ٥,٠٠ أيامنا الحلوة، ٧,٠٠ معركة النساء، ٨,٣٠ برامج سينمائية، ٩,٣٠ العريجي، ١١,٣٥ القلب له أحكام، ١٣,٠٠ حسن ونعيمة، ١٥,٠٠ شباب امرأة، ١٦,٣٠ برامج سينمائية، ١٧,٣٠ على كيفك، ٢١,٠٠ لو كنت غني، ٢٣,٠٠ لحن الوفاء.

* توقيت غرينيتش

١٣,٠٠ القرآن الكريم، ١٣,٣٠ موجز الأخبار، ١٣,٤٥ برنامج وثائقي، ١٤,٠٠ حضارات الصين، ١٤,٣٠ الأخبار، ١٥,٠٠ أخبار الرياضة، ١٥,١٥ الصور تتحدث، ١٥,٣٠ الأخبار، ١٦,٠٠ آفاق، ١٦,٣٠ الأخبار، ١٧,٠٠ نشرة داو جونز الاقتصادية، ١٧,٣٠ الأخبار، ١٧,٤٥ برنامج وثائقي، ١٨,٠٠ بين السطور، ١٨,٣٠ الأخبار، ١٩,٠٠ نشرة داو جونز الاقتصادية، ١٩,١٥ اخبار الرياضة، ١٩,٣٠ الأخبار، ١٩,٤٠ من القطب الى القطب، ٢٠,٣٠ الأخبار، ٢٠,٥٠ الصور تتحدث، ٢١,٠٠ أخبار الرياضة، ٢١,١٥ برنامج وثائقي، ٢١,٣٠ الأخبار، ٢٢,٠٠ اعلام القرن (إعادة)، ٢٢,٣٠ موجز الأخبار، ٢٢,٣٥ هذه الدنيا، ٢٢,٠٥ صيادون في الجو، ٢٣,٣٠ الأخبار، ٢٣,٤٥ نشرة داو جونز الاقتصادية (اعادة)، ٠٠,٠٠ اخبار الرياضة، ٠٠,١٥ برنامج وثائقي، ٠٠,٣٠ الأخبار، ١,٠٥ الختام.

* توقيت غرينيتش

---

## الكلمة الضائعة

■ طريقة الحل: اشطب الكلمات التي تعثر عليها بين الاحرف المنثورة في الشبكة، افقيا او عموديا او وتريا، يمينا او يسارا، صعودا او هبوطا، الى ان تبقى لديك في النهاية الاحرف المكونة للكلمة او الجملة الضائعة، مع الانتباه الى ان الاحرف المنثورة لا تشترك في اكثر من كلمة واحدة.

الكلمة الضائعة من ٧ حروف: بطل فيلم «مهمة مستحيلة».

| | | | | | | | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| و | ة | ب | ل | ب | ل | ت | ط | و | ر | ع | م | ظ |
| م | ظ | ر | ي | ف | ت | ن | ي | ن | م | ث | ل | ا |
| ت | غ | ر | ف | ظ | ر | ة | و | ب | ل | ر | د | هـ |
| ج | م | ن | ل | خ | م | ك | [illegible] | ل | ن | ي | و | ر |
| ا | ح | ة | ي | ة | ب | ظ | ت | م | ي | ا | د | ة |
| ر | د | ذ | ظ | ز | ب | ل | ب | ث | ع | ل | ة | ة |
| ة | د | ل | ر | ن | ي | م | ع | ي | م | ي | ا | و |
| ة | م | و | س | ى | و | و | ل | ث | ت | ل | ح | ق |
| ا | ي | ن | ي | م | ث | ن | م | ت | ب | ك | م | ر |
| ر | هـ | ا | ي | ن | ا | ت | ظ | خ | ن | ي | م | ت |
| ب | ا | و | ظ | ا | ل | م | م | م | ت | و | ب | ث |
| م | ل | م | ي | ر | ح | ت | ا | ة | ف | ا | ح | ل |
| ز | ي | ن | غ | ن | م | ز | ة | ي | و | ن | ا | ث |

ت
تانيا
تبن
تجارة
تحريم
تخمة
ترقوة
تمر
تنين
ث
ثانوية
ثبوت
ثريا
ثعلب
ثمل
ثمين
ظ
ظالم
ظاهرة
ظبي
ظريف
ظفر

ظما
ظنون
ل
لاهي
لبلبة
لبوة
لحاف
لخم
لدود
لذة
لمية
ليلكي
م
مبراة
محدد
مخروط
معين
مغنيزيوم
ممحاة
منغنيز
موسى

حل العدد السابق: المسيلحة.

## الكلمات المتقاطعة

افقياً
١- بحر بين اليونان وتركيا – ميكروسكوب
٢- غفل – علم مذكر
٣- يافطات – اترك
٤- نصف وماد – متشابهان
٥- بيت – عظيم
٦- طرح – من الضمائر
٧- سر – سهلة
٨ – ولاية أميركية
٩- دك – من الخضار

عمودياً
١- عاصمة أسيوية
٢- يصالح – بمعنى تعال
٣- ناشف – صدا النحاس
٤- تحضر
٥- للنفي – من الحشرات
٦- نقير – ارتفع
٧- كثير – الجنون من العشق
٨ – من الأنبياء – يقفز
٩- كف ورد – متشابهة

حل العدد السابق

افقياً: ١- الفرقاطة ٢- سارونا ٣- خسوف – أراء ٤- يحقق – دواء ٥- اا – هما ٦- رياضي – •• ٧- الي – عدس ٨ – باشق – ود ٩- طلاب – دية.

عمودياً: ١- الخيار – خط ٢- سحايا ٣- فسوق – اليا ٤- رائق – ضباب ٥- قر – هي ٦- أواهم – عقد ٧- طاروا ٨ – اا – أسوة ٩- ••••.

## الابراج

■ الحمل (٣/٢١ – ٤/١٩): عاطفيا لا يطرأ جديد يذكر اليوم... لكن الغد قد يحمل عواصف التغيير.
■ الثور (٤/٢٠ – ٥/٢٠): اتبع اسلوب المواجهة مع الاشخاص الذين لا تنفع معهم المهادنة.
■ الجوزاء (٥/٢١ – ٦/٢٠): لا يمكنك أن تفرض موقفك على كل الناس، بل لكل رأيه وموقفه وشخصيته.
■ السرطان (٦/٢١ – ٧/٢٢): حافظ على تلك الهالة التي كسبتها بسبب ابتعادك عن الثرثرة.
■ الأسد (٧/٢٣ – ٨/٢٢): لا تقحم احداً في مشاكلك الشخصية لانك بذلك ستزيدها تعقيدا.
■ العذراء (٨/٢٣ – ٩/٢٢): لا تزعم انك خبير في امر لا تملك اي معرفة فيه لئلا تنفضح.
■ الميزان (٩/٢٣ – ١٠/٢٢): لا تحاول جذب الجميع إلى حظيرتك لان جهودك ستذهب أدراج الرياح.
■ العقرب (١٠/٢٣ – ١١/٢١): إبق قريبا من محبيك ومن تثق فيهم ثقة عمياء، وابتعد عن المنافقين الإنتهازيين.
■ القوس (١١/٢٢ – ١٢/٢١): افتح قنوات الاتصال مع اشخاص لم تسمع منهم أي خبر منذ مدة طويلة.
■ الجدي (١٢/٢٢ – ١/١٩): لا ضرر في إنطلاقة جديدة في اتجاه جديد، لأن ما عرفته وخبرته لم يحقق لك شيئاً.
■ الدلو (١/٢٠ – ٢/١٨): السكوت افضل عندما يكون الكلام عبثاً وطريقاً إلى المهالك.
■ الحوت (٢/١٩ – ٣/٢٠): لن يطول بك الوقت قبل ان ترى من كان فوق يتدحرج ومن في القاع يتسلق السلم.

صندوق المتاجرة الشامل
مؤسسة الراجحي للتجارة
رمز الخدمات المالية السريعة
لمزيد من المعلومات الاتصال بالهاتف المجاني
800304111

AL HAYAT
الحياة
الخميس ١٧ تموز (يوليو) ١٩٩٧ الموافق ١٣ ربيع الأول ١٤١٨هـ العدد ١٢٥٥٧
AL HAYAT THURSDAY 17, JULY, 1997 ISSUE NO 12557

الوسط
الآن في الأسواق
تصدر كل يوم اثنين

# مات فرساتشي عاشت دوناتيلا

□ لندن - «الحياة»:

■ في الوقت الذي تطارد شرطة ميامي بيتش اندرو كونانان (٢٧ سنة) المشتبه الرئيسي في عملية قتل مصمم الأزياء الايطالي الشهير جاني فرساتشي في اطار أربع جرائم قتل يتردد ان «الجيغولو» الأميركي الذي ينتمي الى محيط اجتماعي واسع من اللوطيين متهم بها. وعلى الرغم من الأسئلة الكثيرة التي تحوم حول الأسباب وراء اغتيال فرساتشي، فليس هناك شك في ان من سيتولى قيادة امبراطوريته الاقتصادية من بعده: هي اخته دوناتيلا التي تتولى ادارة الشركة العالمية (التي يبلغ مدخولها سنوياً حوالى بليون دولار)، مع شقيقها الثاني سانتو.

فرساتشي واحدة من مؤسسات الموضة القليلة في العالم التي تملكها عائلة تعتمد في انتشارها على الابداع والدعاية وعلى الشخصيات المرموقة التي تحيط بها او تتعامل معها. غير ان المؤسسة لن تفقد هذا الرونق على يد دوناتيلا كما تقول أوساط الموضة في لندن. فهي الى جانب شخصيتها القوية ومهارتها في الادارة تعمل على تصميم الحلي والحقائب المميزة واكسسوار الأزياء اضافة الى انها تملك شركة خاصة بالعطور. دوناتيلا متزوجة من بول بيك الذي عمل موديلاً قبل ان يصبح مديراً للاعلان والعلاقات العامة في مؤسسة فرساتشي، ولهما بنت وصبي.

## نقطة حوار

■ أول الكلام:
● «ومررت بي
ما كان قبلُ بعالمي غير انتظارْ
وغير شيء كالدوارْ!
وحقيقة ضاعت بضوضاء النهارْ
ومضى النهار... مضى النهار
مرت دقائقه... كأحلام قصار!».

●●●

● يا زهرة... وسيفْ:
في الحلم الممنوح من تخيلي لك... زرعتك فوق شفتي: أغنية... غرستك في حنايا الضلوع: دفلى.
كنت مقتنعاً ان المواكبة في الحياة... لها قوائم من الألم والمسرة... من الحزن والفرح.
لكني لم أعتقد يوماً انك تبرعين في تسطيح عواطفي لك... حتى تساوينها باللامبالاة!
هذا الشعور... ليس بدهياً في توصيله الى قيمتك في نفسي... لكنه (شيء) حميمي، يكون بمقدار الاحساس مني لك، وبعمق انجذابي اليك، وبرسوخ صوتي المنادي عليك دائماً حينما يستطيع ان يعلو ويتلاشى في ذات الوقت!
هذا العالم... تنتعش فيه محاورات الانسان لعوامل التبدل والتعرية في النفس، عندما نواجه أمور الحياة بذلك السياج الشفاف!

●●●

● يا زهرة... وسيف:
ناديتك... ناديتك، وانتشر ندائي ممتزجاً باشراقة الفجر، متموهاً في غروب الشمس، مزهراً في هطول المطر، مضيئاً بنور القمر ووصوصة النجوم، متلوناً بقوس قزح.
ناديتك... حتى خلت ان التعب قد تمكن مني، ولعله حيدك!
لقد أخبروني ذات يوم: انك مهرة جامحة... تقذف بفارسها في عرض الساحات، وتتركه تحت الغبار، أو... ربما تحت نقعها!
ناديتك - من جديد - في افتتاحي الآخر لعواطفك... أردت ان أخوض بك معركتي الاخيرة مع اقنعة البشر، وتقلّب القلوب، وهذا الزيف المستشري.
كنت قبلك: سفراً واقفاً على مشارف المدن التي غمرتها سيول وطمي الماديات!
كنت أرتقب قدومك من وراء الغد... يداً تمتد الى يدي، وخفقة تمتزج بحياة قلبي، ونظرة تتحد برؤيتي الشاخصة نحو الأمل والفرح.

●●●

● يا زهرة... وسيفْ:
قبلك... كان الظمأ يوغل بزماني نحو الجفاف.
كان التلفت وحدي في غروبك: مضنياً... في انتظار ان يسفر كوني عن وجهك!
كان الظمأ يشعل هذا الترقب لعودتك الى بصري... لتشرقي بين أضلعي من الفجاءة.
كان جدار المدينة: بحراً... وأنت كل مساحة الحياة ومسافة العمر.
وعمري... وهبته صارية فوق قارب يتقاذفه مرج السنين.

●●●

● يا زهرة... وسيفْ:
انت الأنثى التي حببت اليّ «الخرافة»!
أبحث عن دفء يديك... يدلني على الاستقرار.
ويبقى وجهك... هو: اختلاجتي بالفرح، وأنت اختياري الدائم!!

عبدالله الجفري

## عيون وآذان

الصيف هو الاجازة الصيفية، وهو السفر والسياحة، والشمس والبحر، وهو بالتالي موسم حديث تخسيس الوزن أو «الرجيم».

الحديث لا يكفي لإنزال الوزن، ولكن لو أغلق الإنسان فمه (عن الطعام والكلام) لنزل وزنه، والرجيم في الواقع لا يؤدي إلى خسارة في الوزن، كما يعتقد الناس، وإنما أكثر ما يفعل هو ان يجعلك تزيد وزنك ببطء.

والنساء اللواتي كدن يمتن جوعاً في الربيع أملاً بألا تفضحهن ثياب الصيف وجدن ان النتيجة لا تعادل أبداً الجهد الكبير المبذول، وعندما قالت واحدة مكابرة إنها ضيّعت ١٥ كيلوغراماً، قالت لها صديقة لئيمة: انظري إلى خلف في المرآة وستجدينها.

شخصياً، مارست «رجيمين» اثنين لانني عندما التزمت واحداً كدت اموت من الجوع. أما جارنا فهو التزم رجيماً قاسياً مبنياً على أكل الموز وجوز الهند فقط وهو لم يخسر من وزنه، ولكنه أصبح يستطيع تسلق الأشجار مثل قرد.

جارنا الآخر يمارس منذ سنوات رجيماً قوامه الخضار فقط، وهو يقول إنه ليس نباتياً لأنه يحب الحيوانات، بل لأنه يكره النبات.

طبعاً تخسيس الوزن صناعة كبرى، خصوصاً في الولايات المتحدة، ودخلها يتجاوز بلايين الدولارات في السنة، ما يعني أن ثمة نصّاباً محتالاً يطلع كل دقيقة بطريقة «مؤكدة» لخسارة الوزن، وبما أن «رزق الهبل على المجانين» حتى في أميركا، فإنه لا يعدو أن يجد من يصدقه. وجزاؤه أنه يكسب مالاً كثيراً ويزداد وزنه مع ارتفاع وضعه الاجتماعي.

بعض الناس، ببساطة، يحب بطنه، ولا يستطيع ممارسة رجيم قوامه تخفيض ما يأكل، أو أكل طعام يصعب بلعه، لذلك فهو يزعم أنه يخفف وزنه بالرياضة. ولكن الرياضي خفيف الوزن لأنه شاب، لا لأنه يركض أو يرفع أثقالاً، أما صاحبنا فبين وسط العمر وأرذله، والشحم الذي تكدس بعد سنوات من أكل الرز المرحرح بالسمن واللحم بالدهن، لن يزول لمجرد أنه ركض حول بيته.

اعتقد أن الإنسان لا يخسر من وزنه لو ركض في الماراثون، أي ٣٦ ميلاً. وكنت أعتقد أن هذا ما يحاول عشرات ألوف الناس عمله في ماراثون نيويورك أو لندن أو بوسطن، إلاّ أنني اكتشفت بعد ذلك أن كل هؤلاء الناس لا يمكن أن يكونوا أغبياء، وكل ما في الأمر أنهم يركضون هرباً من شاعر حداثي وضعه منظمو الماراثون عند خط البداية.

الرجيم الأكيد قوامه التوقف عن ثلاثة: الافطار والغداء والعشاء. وصحيح ان الإنسان الذي لا يأكل سيموت، إلا أنه سيموت رشيقاً إلى درجة أن يحسده الأحياء.

وإذا صعبت نفس القارئ عليه، ولم يستطع الامتناع عن الوجبات الثلاث، فإنني اقترح رجيماً من «سندويش ثوم»، وهذا السندويش لا يخفف الوزن، ولكن الناس سينظرون إليك من بعد ويعتقدون انك خسرت من وزنك.

ماذا يفعل الناس الذين يحاولون ولا يخسرون من وزنهم شيئاً؟ في لندن (والأرجح في المدن الأخرى) ينضمون إلى نواد اشتراكها مرتفع جداً، ثم يتبادلون المعلومات عن فشلهم ويبكون على أكتاف بعضهم بعضاً. وكنت سمعت عن هذه النوادي، وانضممت إلى واحد منها بعد أن أخذت من البنك رهناً ثانياً على البيت. ولكن لم أخسر من وزني شيئاً. وعندما شكوت وقلت ما يعادل «سيما اونطة» بالانكليزية، قيل لي انه كان يجب لا أن اشترك فقط، بل أن أمارس الرياضة في النادي.

هذه جديدة عليّ، ولكن جاري اشترك وذهب إلى النادي أكثر مما ذهب إلى عمله حتى تلقى انذاراً خطياً، ومع ذلك لم يخسر أي وزن فاقتضى التنويه.

وفي النهاية، فالإنسان لن يربح مهما حاول، سواء ذهب إلى النادي أو لم يذهب، ومارس الرياضة أو لم يمارسها، وامتنع عن الاكل أو بطش بخروف محشي على الفطور. وأعرف رجلاً يخاف على صحته فكان لا يدخن، ويمارس رجيماً صحياً قوامه اللبن نصف دسم والخضار. وفي الواقع فهو حقق مستوى صحة ورشاقة تحسده عليهما عارضات الأزياء، ثم «فعصه» سائق باص يدخن ثلاث علب سجاير في اليوم، ووزنه ١٥٠ كيلوغراماً.

وأشعر بأنني اخطأت في كلامي السابق، فقد خاطبت الرجال والقارئ مع أن الرجيم مهم للنساء أكثر من الرجال. والمرأة مسكينة فهي تحاول لبس ثوب «سينييه» صنعه كارل لاغرفيلد لعارضة من نوع نعومي كامبل، وليس لبطة من عمر الأغنية «أكلك منين يا بطة، أكلك منين» وقيل لبنت البطة ماذا ستفعل عندما تصبح في عمر أمها، وردت البنت: رجيم.

واختتم ملاحظاً أن من العيب السخرية من سمين، وازيد: ليه لا. فالسمين لا يستطيع اللحاق بك في الشارع.

جهاد الخازن

مهرجان الفيلم العربي - الفرنسي في دمشق

# "نجوم النهار" وحلم الحرية

□ دمشق -
من سلافة الماغوط:

■ اتاح «المركز الثقافي الفرنسي» في دمشق للجمهور فرصة مشاهدة الفيلم السوري «نجوم النهار» للمخرج اسامة محمد الذي لم يعرض تجارياً الى الآن رغم انه من انتاج «المؤسسة العامة للسينما» الحكومية، وذلك في اطار مهرجان الفيلم العربي - الفرنسي الثالث.

وبين انتاج «نجوم النهار» والعرض الاخير مساء امس نحو عشر سنوات شوهد الفيلم خلالها في العالم ولم يصل الى سورية الا صدى تلك المشاهدات. وتاخر العرض في مهرجان دمشق السينمائي العام ١٩٩٥، اكثر من ساعة بسبب الازدحام. ويحكي الفيلم قصة عائلة هامشية حالمة تسعى الى تحقيق حريتها واحلامها، فالاخت تهرب ليلة زفافها والاخ الاصم يهرب وراء احلامه الى دمشق بعد فشل تجاربه العاطفية باحثاً بعفوية عن الحرية ما ادى به الى الضياع وسط ضوضاء المدينة التي تبدد احلامه. وادت الاسقاطات السياسية لهذا الى عدم طرحه على الجمهور. أمس، قال اسامة محمد: «كي تقدم الفيلم امام الجمهور في المركز الثقافي الفرنسي سابحث أنا اسامة محمد وعمري ٤٣ سنة عن آلة الزمن لأعود شاباً قوياً متهكماً ومتفائلاً، وعليّ ان اخرج من «صندوق الدنيا» (الفيلم المقبل له) بعد عشر سنوات لأقول: عزيزي: «نجوم...» اخوك «صندوق الدنيا» قادم، ومهما حصل ستلعبان معاً». ومن الافلام السورية الاخرى التي ستعرض في المهرجان «الليل» لمحمد ملص (الذي سمح بعرضه اخيراً بعد سنوات من انتاجه) و«المخدوعون» لتوفيق صالح و«شيء ما يحترق» لغسان شميط و«تحت سماء دمشق» لاسماعيل انزور. وكان عرض مساء أول امس «رسائل شفهية» لعبداللطيف عبدالحميد. ويعرض في المهرجان الذي ينتهي في ٢٤ من الجاري، افلام «كان ياماكان بيروت» لجوسلين صعب و«ماشادو» لبلقاسم حجاج و«حيفا» لرشيد مشهراوي و«باي باي» لكريم دريدي و«السيدة» لمحمد زران.

يصور "هيستيريا والبطل وسوق المتعة"

# أحمد زكي... عبدالحليم حافظ في فيلم من اخراج داوود عبد السيد

□ القاهرة -
من محمود علي:

■ انتهى المخرج داود عبدالسيد من كتابة سيناريو وحوار فيلم عن قصة حياة المطرب الراحل عبدالحليم حافظ تحت عنوان «العندليب».

وقال عبدالسيد، الذي يستعد لاخراج الفيلم، لـ «الحياة»: «لم استقر بعد على اختيار ابطال الفيلم باستثناء احمد زكي الذي يجسد دور البطولة».

واضاف ان جلسات قراءة العمل ستبدأ قريباً في حضور السيد مجدي العمروسي مدير الشركة التي ستتولى انتاج الفيلم، ويعد المطرب الراحل أحد مؤسسيها.

وكان العمروسي اتفق مع الشاعر عبدالسلام امين على كتابة الفيلم، ثم عدل عن ذلك واختار عبدالسيد «لأن كتابته مكثفة فضلاً عن انها تحمل رؤية سينمائية جديدة».

ومن جهة اخرى يصور احمد زكي حاليا فيلمين هما «هيستريا» للمخرج عادل اديب، و«البطل» لمجدي احمد علي، ويستعد لتصوير فيلم ثالث عنوانه «سوق المتعة» عن قصة وسيناريو وحوار وحيد حامد.

مزاج ونيكوتين وفلسفة وقانون وفنون مع مارغريت الثانية

# شراهة ملكة الدنمارك وشهية الرئيس الأميركي

□ ستوكهولم - من محمد خليفة:

■ زيارة الرئيس بيل كلينتون الى الدنمارك تحولت مناسبة للدنماركيين كي يشنّعوا على ملكتهم المحبوبة مارغريت الثانية (٥٧ سنة) بسبب شراهتها المفرطة في التدخين.

في يوم وصول كلينتون الجمعة الماضي تبادل الدنماركيون السؤال على سبيل الدعابة: ترى هل ستحاول الملكة التوقف عن التدخين في اثناء جلوسها مع ضيفها، أم انها ستفعل به ما فعلته بزوجته هيلاري قبل عامين حين جعلتها (تكره نفسها) من كثرة ما استنشقته من دخان سجائرها.

وعمت النكات الرقيقة من هذا النوع اوساطاً عدة بما فيها الصحف السويدية اضافة للدنماركية، والمعروف ان الملكة الدنماركية ذات شخصية عجيبة، والسيجارة تعد إحدى خصائصها لأنها تدخن بلا انقطاع تقريباً، الى درجة ان الذين يقابلونها لا بد أن تلفت انتباههم آثار النيكوتين وصفرته بادية على ملامح وجهها الضامر برغم طبقة المكياج الثقيلة.

وقالت احدى الصحف السويدية لا بد ان هيلاري حذرت زوجها سلفاً من سجائر مارغريت القاتلة لأنها حين اجتمعت بها قبل عامين شعرت بضيق شديد من كثرة الدخان الذي قصفتها به الى حد انها لم تستطع كتمان خوفها من الاجتماع بها مرة ثانية.

يذكر ان زيارة كلينتون الى الدنمارك بعيدة عن السياسة مقارنة بسابقتيها الى بولونيا ورومانيا، بل جاءت تلبية لدعوة شخصية وحارة من الملكة نفسها، ما يعني انه بقي في ضيافتها كل الوقت.

قارنت الصحف بين شخصيتي كلينتون ومارغريت في بعض النواحي الشخصية، فإذا هما على طرفي نقيض تماماً، وبخاصة في الرياضة التي يعشقها هو ولا سيما الجري، واهتمامه الزائد بصحته ولياقته وتغذيته الدقيقة، بينما هي لا تراعي كل هذه الأشياء ولا تهتم بها، وتعشق بدلاً منها الفنون والآداب والعلوم، وتدخن عشرات السجائر يومياً. وبينما حصل كلينتون على ليسانس جامعي واحد، حصلت مارغريت على شهادات عدة في القانون والفلسفة وعلم الآثار من جامعات كوبنهاغن واورهوس وكامبريدج وجيرتون، وتوجتها بدكتوراه من جامعة السوربون في فلسفة القانون، ومارست منذ يفاعتها التنقيب عن الآثار مقتدية بوالدها الملك فريدريك، وقد شاركت في الحملة الدولية للتنقيب عن آثار النوبة في مصر عام ١٩٦٢، وهي الى ذلك رسامة بارعة وتجيد فن الديكور وفن التزيين وتصميم أغلفة الكتب، ويروى عنها انها صممت مرة غلاف احد الكتب وزينت صفحاته برسومها ووقعته باسم مستعار. وقد لقي الكتاب رواجاً وامتدح النقاد غلافه ورسومه الجميلة من دون ان يعلموا مبدعته الحقيقية الا بعد سنوات.

الصحافيون علقوا على الطعام الذي تناوله الرئيس الأميركي الى مائدة الملكة وزوجها الأمير هنريك، ولاحظوا ان مزاج الملكة يختلف كثيراً عن مزاج الرئيس، فهذا يحب الطعام الأميركي وبخاصة الهامبورغر مع البطاطا والكوكاكولا. بينما تحب هي الطعام الفرنسي وبخاصة الأصداف والأسماك وبقية البحريات.

ولم يستطع الصحافيون الدنماركيون التحقق مما إذا كانت مليكتهم قد دخّنت إبان لقاءاتها مع ضيفها بشكل اعتيادي، أم اضطرت للامتناع والخروج الى الشرفة أو الحديقة لاشعال سيجارة بين ساعة وأخرى، حتى موعد وداع البلد الصغير الغني والجميل.

## أسبوع سياحي مغربي في القاهرة

■ القاهرة - «الحياة» - بدأ السبت الماضي في القاهرة اسبوع سياحي مغربي. وصرح الدكتور ممدوح البلتاجي وزير السياحة المصري أن هذا الحدث يأتي تنفيذاً للبروتوكول الموقع بين وزارتي السياحة في مصر والمغرب، مشيراً الى ان مصر تستعد لاقامة اسبوع مماثل في الدار البيضاء في ايلول (سبتمبر) المقبل.

ووصف البلتاجي الاسبوع السياحي المغربي انه يشكل أول مبادرة عملية لتشجيع السياحة بين الدول العربية استناداً الى اقتراح مصر في ورقة العمل الاساسية التي قدمتها الى مؤتمر وزراء السياحة العرب في حزيران (يونيو) الماضي.

# بدء ترميم الأزهر

□ القاهرة -
من حمدي رزق:

■ حدد وزير الثقافة السيد فاروق حسني الخميس الماضي موعداً لافتتاح المرحلة الاولى من إعمار الجامع الازهر.

وأكد السيد شريف لطفي رئيس جهاز تجديد إحياء القاهرة الاسلامية ان الكلفة الاجمالية لإعمار الازهر ٥٠ مليون جنيه مصري (نحو ١٥ مليون دولار)، مشيراً إلى ان العمل في المرحلة الثانية والاخيرة للمشروع سينتهي في منتصف العام المقبل.

واضاف ان المرحلة الاولى شملت تدعيم الاساسات وانقذت الجامع الذي شيده الفاطميون قبل الف سنة من خطر الانهيار الذي هدده في شكل ملحوظ بعد زلزال ١٩٩٢. كما شملت ترميم منطقة «المظلة» الشمالية الشرقية ونصف صحن المسجد وكتلة الواجهة.

ومعروف ان خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز كان تبرع بمبلغ عشرة ملايين جنيه مصري للمساهمة في كلفة ترميم الجامع الازهر.

## مهرجان صور ثلاث ليال لبنانية وعربية وعالمية ومهرجان "استوديو الفن" في نهر الكلب

□ بيروت -
من مالك القعقور:

■ صيف لبنان والمناطق حافل هذا العام بالمهرجانات. امس انطلق مهرجان جديد هو مهرجان صور ٩٧ في مؤتمر صحافي عقدته في وزارة السياحة عقيلة رئيس المجلس النيابي السيدة رندة بري وحضره وزير السياحة نقولا فتوش وممثل وزير الاعلام السوري حيدر اليازجي والمدير العام لوزارة السياحة اللبنانية محمد الخطيب.

والمهرجان يستمر ثلاث ليال بدءاً من ٣١ تموز (يوليو) في مدينة صور الاثرية التي صنفتها منظمة الاونيسكو العام ١٩٨٤ مرفقاً من المرافق التراثية العالمية نظراً الى آثارها القيمة والى ميدان الخيل الروماني حيث ستقام ليالي المهرجان. والميدان يعتبر من اكبر ميادين العالم الروماني ويتسع لأكثر من ثلاثين الف مشاهد، كما قالت السيدة بري، ولكن الظروف المالية حالت دون تجهيز المكان ليتسع لهذا العدد واقتصر على خمسة آلاف شخص.

وفي نهر الكلب عقد سيمون اسمر مؤتمراً صحافياً قدم فيه مهرجان «النهر»، ويبدأ في ١٢ الجاري.

ويشارك فيه اكثر من خمسين فناناً وفنانة معظمهم من خريجي برنامج «استوديو الفن».

## حول المدينة

● أقام السفير الفرنسي في قطر هنري دونيو حفلة استقبال في منزله مساء أول من امس لمناسبة العيد الوطني الفرنسي. وحضر الحفلة وزير التربية والتعليم الدكتور محمد عبدالرحيم كافود ووزير الشؤون البلدية والزراعة السيد علي بن سعيد الخيارين والسفير في ديوان وزارة الخارجية السيد عبدالرحمن العطية ووزير الاعلام السابق الدكتور حمد بن عبدالعزيز الكواري وعدد من السفراء ورجال الاعلام والمدعوين واعضاء الجالية الفرنسية في قطر.

● تقرر انضمام القاهرة إلى الجمعية الدولية للعواصم والمدن الناطقة باللغة الفرنسية التي يتولى الرئيس الفرنسي جاك شيراك منصب رئيسها الفخري.

● يشارك الروائي ابراهيم اصلان ضمن وفد من اتحاد الكتاب المصريين في مؤتمر «الوحدة العربية من اجل القدس» الذي يبدأ غداً في العاصمة الليبية طرابلس ويستمر ٦ ايام.

● تقدم الفرقة القومية العربية للموسيقى حفلة على المسرح المكشوف في دار اوبرا القاهرة مساء اليوم الخميس تتضمن الحاناً لرياض السنباطي ومحمد عبدالوهاب وكمال الطويل وسيد مكاوي.

● صدر للزميل سيد محمود، الصحافي في جريدة «الاهرام» كتاب جديد عنوانه «الزواج والعلاقات السرية لنجوم الفن والسياسة».

● تشارك الفنانة النمسوية اندريا تيرني في مهرجان الثقافة الاسلامية بادارة مشغل للرسم والخط العربي للاطفال يومي السبت والأحد ٢٦ و٢٧ الجاري بين العاشرة والسادسة مساء في قاعة المركز الثقافي الاسلامي في ريجنت بارك. والمشغل جزء من نشاط الفنانة ويتضمن عرض رسوم أطفال اكراد وبوسنيين اضافة الى معرض شخصي للوحاتها الجديدة في قاعة

Contemporary Art Gallery
59 Ebury Street,
London SW1

اقرب محطة انفاق فكتوريا.

● يقدم المجلس الثقافي للبنان الجنوبي الدكتور عبدالسلام سيد أحمد (عضو الامانة الدولية في منظمة العفو الدولية) في محاضرة عن «منظمة العفو الدولية: تاريخ ودور» الادارة والتقديم للدكتور حسن كريم ويليها حوار مفتوح السادسة والنصف مساء اليوم.

● بدعوة من النادي الثقافي العربي في بيروت يحاضر الدكتور فريدريك لاغرانج عن «مدرسة النهضة العربية في الموسيقى والغناء» ويقدمه د. نداء ابو مراد ويتخلل المحاضرة استماع الى نماذج صوتية مسجلة ويليها توقيع اسطوانات الثلثاء ٢٢ تموز (يوليو) ١٩٩٧ الساعة السادسة والنصف في قاعة النادي الثقافي العربي (الحمراء).

● عبدالمولى عمر الصلح رئيس بعثة المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين في السعودية يغادر المملكة غداً الى بيروت في اجازة خاصة للاحتفال بخطبة ابنته الصغرى دانيا.

● يحتفل اليوم الشاب عادل مجاهد العشماوي في نادي الضباط في دمشق بزفافه على الآنسة مرام وسط حفاوة الأهل والاصدقاء.

● تمت الأسبوع الماضي خطبة الفنان محمد حجازي والآنسة مرح الشريف خريجة جامعة النجاح قسم المحاسبة، في مدينة نابلس في حضور الأهل والاصدقاء.

● رزق الزميل وضاح عبدربه وزوجته بيان طفلة سمياها لينهد. والوالدة والمولودة في خير.

● حسام سعيد السرحي من موظفي مؤسسة القسي للصيانة والمقاولات في الرياض رزق وحرمه طفلة سمياها شهد وهي باكورة زواجهما. تمت الولادة في دولة قطر والوالدة والمولودة في خير.